# التوجيهات النحوية والصرفية

# لقراءة

# أبي عبد الرحمن السلمي


تأليف

**الحسيني محمد الحسيني القهوجي**

أستاذ اللغويات المساعد في كلية اللغة العربية بالمنصورة

جامعة الأزهر



١٤٢٣ هـ - ٢٠٠١ م

رقم الإيداع
٢٠٠١/٤٨٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

**مقدمة :**

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على الصادق الأمـــين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد

فالقرآن الكريم كتاب الله المعجز ، وقد يسره الله تعالى فقال جل شأنه ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ (١) ومن تيســيره تيسير قراءته فنزل بأحرف عديدة ليقرأ كل قوم بما تيسر لهم وما جرت به ألسنتهم ، ثم لما جمع عثمان بن عفان الناس على حرف واحـــد و لم يكن ثـــم نقط ولا شكل تعددت القراءات أيضاً فى هذا الحــــرف ، ومن هذه القراءات ما أجمعت الأمة على قبوله ، ومنها ما اتفق علــــى شذوذه، وقد وضعوا ضابطا وقاعدة تعرف بها القراءات المقبولة، مـــن الشاذة فقالوا: كل قراءة وافقت العربية ووافقت رسم أحد المصاحف العثمانية وثبتت بطريق التواتر قراءة مقبولة ، وما عداها يعد شـــــاذاً ، واتفقوا على قبول القراءات السبعة واختلفوا فى الثلاثة المتممة العشرة ، والراجح أن القراءات العشرة كلها مقبولة ، وما عداها يعد شاذاً .

قال ابن الجزرى : " والذى جمع فى زماننا الأركان الثلاثة هــــو قراءة الأئمة العشرة التى أجمع الناس على تلقيها بالقبول " .

---

(١) سورة القمر من الآية (١٧) .

والقراءات الشاذة لا يجوز القراءة بها لا فى الصلاة ولا خارجها ، هذا رأى الجمهور، ولكن يجوز تعلمها وتعليمها وتدوينها فى الكتب وبيان وجهها من حيث اللغة والإعراب والمعنى ، واستنباط الأحكام الشرعية منها على القول بصحة الاحتجاج بها، والاستدلال بها على وجه من وجوه العربية ، وفتاوى العلماء قديماً وحديثاً مطبقة على ذلك والله تعالى أعلم(١) .

وقد أردت أن أدرس إحدى هذه القراءات الشاذة وأوجهها نحوياً وصرفياً فوقع اختيارى على قراءة أبى عبد الرحمن السلمى ، وذلك لأنه من التابعين ، وقد تلقى القرآن عن عثمان بن عفان وعلى زيد بن ثابت وغيرهم من أخيار الصحابة ولأنه أول من أقرأ الناس فى مسجد الكوفة بالقراءة التى جمع الناس عليها عثمان وهو إمام الكوفة بالقراءات وقد أخذ عنه القراءة عاصم بن أبى النجود الكوفى وهو أحد السبعة .

ولما كانت قراءة السلمى غير مجموعة فى كتاب كان علىّ أن أقوم بجمعها أولاً من كتب القراءات وكتب التفسير وغيرهما ، مما كلفنى كثيراً من الجهد والوقت ، وحاولت الاستقصاء قدر الطاقة ، فرجعت إلى كل ما تيسر لى من كتب التفسير – وهى أشد اعتناء بالقراءات الشاذة – وكتب القراءات والنحو واللغة .

---

(١) انظر : القراءات الشاذة وتوجيهها من لغات العربية ص ١٠ .

وقد جعلت البحث ثلاثة فصول تسبقها مقدمة ثم تمهيد وتتلوها فهارس فنية مفصلة .

أما **المقدمة** فتحدثت فيها عن القراءات وأهميتها والقراءات الشاذة والفائدة من دراستها ومعرفتها ، ثم بينت سبب اختيارى لقراءة السلمى ثم بينت منهجى فى البحث .

وأما **التمهيد** فجعلته للحديث عن السلمى والتعريف به .

وأما **الفصل الأول** فجمعت فيه قراءة السلمى وأوردتها مرتبة ترتيب سور القرآن ذاكراً مصدر كل قراءة .

وأما **الفصل الثانى** فجعلته للتوجيه النحوى لقراءة السلمى ، فدرست فيه قراءة السلمى نحوياً وجعلته مرتباً تبعاً لأبواب النحو مراعياً ترتيب ابن مالك فى الألفية .

وأما **الفصل الثالث** ، فجعلته للتوجيه الصرفى لقراءة السلمى ، ورتبت المسائل فيه تبعاً لترتيب ابن الحاجب فى الشافية .

ودرست فى هذين الفصلين القراءات التى جمعتها فى الفصل الأول إلا ما لم أجد له وجهاً نحوياً أو صرفياً ، وهى قراءات قليلة جداً تحتاج إلى معالجة صوتية أو اشتقاقية أو غيرهما ، فتركت توجيهها حرصاً على التزام التخصص . **من ذلك** : قوله تعالى ﴿ وهو الذى يسيركم فى البر والبحر ﴾ (يونس/٢٢) قرأ السلمى (ينشركم) من النشر ، وقرأ الجمهور (يسيركم) من السير ، وقوله تعالى ﴿ فاسعوا إلى

ذكر الله ﴾ (الجمعة/٩) قرأ السلمى (فامضوا) ، وقرأ الجمهور (فاسعوا)، وقوله تعالى ﴿ كمثل جنة بربوة ﴾ (البقـرة /٢٦٥) قرأ السلمى (برباوة) بألف بعد الباء ، وقرأ الجمهور (بربوة) من غير ألف ، وقوله تعالى ﴿ ومناة الثالثة الأخرى ﴾ (النجم/٢٠) قرأ السلمى (ومناءة) بالهمز ، وقرأ الجمهور من غير همز .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يجعله فى ميزان حسناتى يوم الدين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

**د/ الحسينى محمد القهوجى .**

غرة ذى الحجة سنة ١٤٢١ هـ

الموافق : ٢٥ فبراير ٢٠٠١ م

**تمهيد :**

## أبو عبد الرحمن السلمى[١]

هو عبد الله بن حبيب ، أبو عبد الرحمن السلمى ، الكوفى التابعى الضرير ، ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، ولأبيه صحبة ، قرأ القرآن وجوده وبرع فى حفظه ، قال: " والدى علمنى القرآن ، فإن أبى كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قد شهد معه " .[٢]

وقد تعلم القرآن من عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وعرض على علىّ كرم الله وجهه، وعبد الله بن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وحذيفة ابن اليمان ، وأبى بن كعب، وأبى موسى الأشعرى رضى الله عنهم[٣].

أخبر عن نفسه أنه قرأ على عثمان رضى الله عنه عامة القرآن ، وكان يسأله عن القرآن، فلما ولى عثمان الأمر كان يسأله عن القرآن أيضاً ، فشق ذلك على عثمان فيقول له : إنك تشغلنى عن أمر الناس ، فعليك بزيد بن ثابت ، فإنه يجلس للناس ، ويتفرغ لهم ، ولست أخالفه فى شيء من القرآن ، قال : وكنت ألقى علياً رضى الله عنه فأسأله

---

(١) انظر فى ترجمته : تاريخ بغداد ٩/٤٣٠-٤٣١ وتاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام ٣/٢٢٢ ومعرفة القراء الكبار/٥٢ والبداية والنهاية ٩/٦، والنجوم الزاهرة ١/٢٠٦ وغاية النهاية فى طبقات القراء ١/٤١٣ وشذرات الذهب ١/٩٢ .

(٢) انظر : معرفة القراء الكبار /٥١-٥٣ .

(٣) انظر : تاريخ الإسلام ٣/٢٢٢ ومعرفة القراء الكبار /٥٣ وغاية النهاية ١/٤١٣ .

فيخبرنى ، ويقول : عليك بزيد بن ثابت ، فأقبلت على زيد ، فقرأت عليه القرآن ثلاث عشرة سنة[١] .

أقرأ القرآن فى مسجد الكوفة أربعين سنة ، من خلافة عثمان إلى إمرة الحجاج ، وهو أول من أقرأ الناس بالكوفة بالقراءة التى جمع الناس عليها عثمان بن عفان ، وكان ذلك فى مسجدها الأعظم[٢] .

كان تقياً ورعاً ديناً ، وكان جلوسه لتعليم القرآن طمعاً فى ثواب الله وابتغاء مرضاته، روى عن عثمان بن عفان أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " ثم قال : فذلك الذى أقعدنى هذا المقعد[٣] .

لم يكن يقبل الأجر على تعليم كتاب الله ، فقد دخل الدار يوماً وفيها جِلال[٤] وجُزُر ، فقالوا: بعث بها عمرو بن حريث ؛ لأنك علمت ابنه القرآن ، قال : ردوها ، إنا لا نأخذ على كتاب الله أجراً[٥].

---

(١) انظر : معرفة القراء الكبار /٥٦ .

(٢) انظر : تاريخ بغداد ٤٣٠/٩ وتاريخ الإسلام ٢٢٢/٣ ومعرفة القراء الكبار ٥٣ وغاية النهاية ٤١٣/١ .

(٣) انظر : معرفة القراء الكبار /٥٥ .

(٤) جلت الناقة إذا أسنت ، وبعير جلال أى ضخم ، وقيل : الجليلة التى أنجبت بطناً واحدة ، اللسان (جلل) .

(٥) انظر : معرفة القراءالكبار / ٥٥ .

وعن عطاء بن السائب قال : كان رجل يقرأ القرآن على أبى عبد الـرحمن ، فأهـدى له قوساً ، فردها ، وقال: ألا كان هـذا قبـل القـراءة[١].

روى عنه القراءة سعد بن عبيدة ، وسعيد بن جبـير ، وإبراهيـم النخعى ، وأبو الحصين ومسلم البطين، وإسماعيل السدى ، وعطاء بـن السائب ، وعاصم بن أبى النجود ، ويحيى بن وثاب ، وأبو إسـحاق السبيعى، وعبد الله بن عيسى بـن أبى ليلى، ومحمد بن أيـوب أبـو عون، ومحمد بن عبيد الله الثقفى ، وعامر الشعبى ، وعـرض عليـه الحسن والحسين رضى الله عنهما[٢] .

كان حريصاً عى نيل الثواب من الله ، مجتهداً فى العبادة ، راجيـاً رحمة ربه ، قال عطاء بن السائب : دخلنا على عبد الرحمن بن حبيب وهو يقضى فى مسجده، فقلنا يرحمك الله ، لو تحولت إلى فراشـك ؟ فقال حدثنى من سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول:" لا يزال العبـد فى صلاة ما كان فى مصلاه ينتظر الصلاة ، تقول الملائكـة : اللهـم اغفر له اللهم ارحمه "[٣] .

---

(١) انظر : معرفة القراء الكبار /٥٧ وغاية النهاية ٤١٣/١ .

(٢) انظر : تاريخ بغداد ٤٣٠/٩ وتاريخ الإسلام ٢٢٢/٣ ومعرفة القـراء الكبـار /٥٣ وغاية النهاية ٤١٣/١ .

(٣) انظر : تاريخ بغداد ٤٣١/٩ .

كان من المعمرين، وقد ذهب بعضهم يرجيه فى مرضه الذى مات فيه، فقال : أنا أرجو ربى ، وقد صمت له ثمانين رمضاناً(١) .

وظل معلماً للقرآن وإماماً للمسجد يحمل فى اليوم المطير ، حتى وافته المنية سنة أربع وسبعين ، وقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين ، وقيل فى ولاية الحجاج وقيل فى إمرة بشر على العراق، وقيل غير ذلك(٢) .

---

(١) انظر : تاريخ بغداد ٩/٤٣١ ومعرفة القراء الكبار /٥٧ .

(٢) انظر : تاريخ بغداد ٩/٤٣١ ومعرفة القراء الكبار /٥٧ وتاريخ الإسلام ٣/٢٢٢ وغاية النهاية ١/٤١٤ .

# الفصل الأول

## قراءة أبي عبد الرحمن السلمي
## جمعاً وتوثيقاً

## الفصل الأول :

## قراءة أبى عبد الرحمن السلمى جمعاً وتوثيقاً[١] .

### سورة الفاتحة :

﴿ مالك يوم الدين ﴾ ٤

قرأ السلمى (مالك) بالألف ، وهى قراءة عاصم والكسائى ، وقرأ باقى السبعة (ملك) من غير ألف[٢] .

### سورة البقرة :

﴿ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم ﴾ ٩

قرأ السلمى (وما يخــدعون) من غير ألف، وهى قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى، وقرأ باقى السبعة (وما يخادعون) بالألف[٣].

﴿ ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾ ١٠

قرأ السلمى (يكذبون) بفتح ياء المضارعة وتخفيف الذال ، وهــى قراءة عاصم وحمزة والكسائى ، وقرأ باقى السبعة بالضم والتشديد[٤] .

---

(١) قمت فى هذا الفصل بجمع قراءات السلمى مبيناً من وافقه من السبعة ، إن كانت قراءته سبعية ، ذاكراً باقى القراءات السبع ، وإن لم تكن قراءته ســـبعية بينــت قراءات السبعة ، و لم أذكر عند بيان قراءة السلمى إلا المصادر التى نصت عليها .

(٢) انظر : الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى ٣٢/١ .

(٣) انظر : الكشف ٢٢٦/١ .

(٤) انظر : الكشف ٢٢٨/١ .

**﴿ فأزلهما الشيطان عنها ﴾** ٣٦

قرأ السلمى (فأزلّهما) بالتضعيف من غير ألف ، وهـــى قـــراءة جمهور السبعة ، وقرأ حمزة (فأزالهما) بالألف[١] .

**﴿ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلولٌ ﴾** ٧١

قرأ السلمى (لا ذلولَ) بالفتح ، وقرأ الجمهور بالرفع[٢] .

**﴿ وإن يأتوكم أسارى تفادوهم ﴾** ٨٥

قرأ السلمى(تفدوهم) بفتح التاء من غير ألف،وهى قراءة ابن عامر وابن كثير وأبى عمرو وحمزة، وقرأ باقى السبعة (تفادوهم) بالألف[٣].

**﴿ ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب ﴾** ٨٥

قرأ السلمى (تردون) بالتاء الفوقية،وقرأ الجمهور بالياء التحتية[٤].

**﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها ﴾** ١٠٦

قرأ السلمى (ننسها) بضم النون وكسر السين من غير همزة، وهى قراءة غيـــر ابن كثيـــر وأبـــى عمـــرو من السبعة، حيث قـــرآ (أو ننسأها) بفتح نون المضارعـــة والسين وزيادة همزة ساكنة بعدها[٥] .

---

(١) انظر : الكشف ٢٣٦/١ .

(٢) انظر : إعراب القرآن للنحاس ٢٣٦/١ ومختصر فى الشواذ لابـــن خالويـــة ٧/ والكشاف ١٥١/١ والبحر المحيط ٤١٣/١ .

(٣) انظر : الكشف ٢٥٢/١ .

(٤) انظر : مختصر الشواذ /٨ .

(٥) انظر : الكشف ٢٥٩/١ .

**﴿ ومن كفر فأمتعه قليلاً ﴾ ١٢٦**

قرأ السلمي (فأمتعه) بالتشديد ، وهي قراءة السبعة غير ابن عامر ، وقرأ ابن عامر (فأمتعه) بالتخفيف على الخبر(١) .

**﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ... ﴾ ١٤٠**

قرأ السلمي (يقولون) بالياء من تحت ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ونافع ، وقرأ الباقون بالتاء من فوق(٢) .

**﴿ إنما حَرَّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ... ﴾ ١٧٣**

قرأ السلمي (حَرُم) بفتح الحاء وضم الراء مخففاً ، و(الميتة) وما بعدها(٣) بالرفع ونسب ابن عطية للسلمي القراءة بـ (حُرِّم) بالبناء للمفعول(٤)، وقرأ الجمهور (حَرَّم) بفتح الحاء وتضعيف الراء ونصب (الميتة) وما بعدها .

**﴿ والموفون بعدهم إذا عاهدوا ﴾ ١٧٧**

قرأ السلمي (بعهودهم) على الجمع ، وقرأ الجمهور بالإفراد(٥) .

---

(١) انظر : الكشف ١/٢٦٥ .

(٢) انظر : الكشف ١/٢٦٦ .

(٣) انظر : البحر المحيط ٢/١١١ والدر المصون ١/٤٤١ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز لابن عطية ٢/٦٧ .

(٥) انظر : مختصر الشواذ /٨ .

**﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾** ١٨٥

قرأ السلمى(فليصمه) بكسر لام الأمر،وقرأ الجمهور بسكونها[١].

**﴿ ولتكملوا العدة ﴾ .** ١٨٥

قرأ السلمى (ولتكملوا) بفتح الكاف وتشديد الميم ، وقرأ الجمهور بالتخفيف[٢] .

**﴿ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإن قاتلوكم ... ﴾** ١٩١

قرأ السلمى (ولا تقاتلوهم ... حتى يقاتلوكم ... قاتلوكم) بالألف فى الثلاثة ، وهى قراءة جمهور السبعة ، وقراءة حمزة والكسائى من غير ألف فى الثلاثة[٣] .

**﴿ ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ﴾** ١٩٦

قرأ السلمى (نُسْك) بسكون السين ، وقرأ الجمهور بضمها[٤] .

**﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم ﴾** ٢١٦

قرأ السلمى (كره) بفتح الكاف ، وقرأ الجمهور بضمها[٥] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ١١٣/٢ والبحر المحيط ١٩٨/٢ والدر المصون ٤٦٨/١ .

(٢) انظر : الكشف ٢٨٣/١ .

(٣) انظر : الكشف ٢٨٥/١ .

(٤) انظر : مختصر الشواذ /١٢ .

(٥) انظر: مختصر الشواذ /١٣ والكشاف ٢٥٨/١ والبحر المحيط ٣٧٩/٢ والدر المصون ٥٢٥/١

**﴿ ولا تقربوهن حتى يَطْهُرن ﴾** **٢٢٢**

قرأ السلمى (يَطْهِرن) بكسر الهاء[١] ، وقرأ جمهور السبعة بضمها، وقرأ حمزة والكسائى (يطهرن) بتشديد الطاء والهاء[٢] .

**﴿ وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف ﴾** **٢٣٣**

قرأ السلمى (كسوتهن) بضم الكاف[٣]،وقرأ الجمهور بكسرها.

**﴿ وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم ﴾** **٢٣٧**

قرأ السلمى (فنصف) بضم النون ، وقرأ الجمهور بكسرها[٤] .

**﴿ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم ﴾** **٢٤٣**

قرأ السلمى (ألم ترْ) بسكون الراء ، وقرأ الجمهور بفتحها[٥] .

**﴿ ألم تر إلى الملأ من بنى إسرائيل ﴾** **٢٤٦**

قرأ السلمى (ألم تر) بسكون الراء ، وقرأ الجمهور بضمها[٦] .

**﴿ ابعث لنا ملكاً نقاتل فى سبيل الله ﴾** **٢٤٦**

قرأ السلمى (يقاتـــل) باليـــاء التحتية ، وقرأ الجمهور بالنون[٧].

---

(١) انظر : مختصر الشواذ /١٣ .

(٢) انظر : الدر المصون ١/٥٤٤ .

(٣) انظر : مختصر الشواذ /١٤ .

(٤) انظر : البحر المحيط ٢/٥٣٥ .

(٥) انظر : مختصر الشواذ /١٥ والبحر المحيط ٢/٥٦٠ والدر المصون ١/٥٩٣ .

(٦) انظر : المحتسب لابن جنى ١/١٢٨ .

(٧) انظر : مختصر الشواذ /١٥ .

﴿ قد تبين لكم الرشد من الغى ﴾ ٢٥٦

قرأ السلمى (الرشد) بفتح الراء والشين ، وروى عنه كذلك (الرشاد) بالألف، وقرأ الجمهور (الرشد) بضم الراء وسكون الشين[1].

﴿ وانظر إلى العظام كيف ننشزها ﴾ ٢٥٩

قرأ السلمى (ننشزها) بالزاى ، وهى قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى ، وقرأ باقى السبعة (ننشرها) بالراء[2] .

﴿ قال أعلم أن الله على كل شىء قدير ﴾ ٢٥٩

قرأ السلمى (أعلم) بهمزة قطع ، وهى قراءة جمهور السبعة ، وقرأ حمزة والكسائى (اعلم) بهمزة الوصل[3] .

﴿ فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ﴾ ٢٦٠

قرأ السلمى (فصرهن) بضم الصاد ، وهى قراءة الجمهور عدا حمزة ، وقرأ حمزة بكسرها[4] .

﴿ كمثل جنة بربوة أصابها وابل ﴾ ٢٦٥

قرأ السلمى (برباوة) بوزن كراهة ، وقرأ الجمهور (بربوة) بضم الراء ، وقرأ ابن عامر وعاصم (بربوة) بفتح الراء[5] .

---

(١) انظر: إعراب النحاس ٣٣٠/١ ومختصر الشواذ /١٦ والمحرر الوجيز ٣٩١/٢ والبحر المحيط ٦١٦/٢ والدر المصون ٦١٧/١ .
(٢) انظر : الكشف ٣١١/١ .
(٣) انظر : الكشف ٣١٢/١ .
(٤) انظر : الكشف ٣١٣/١ .
(٥) انظر : المحرر الوجيز ٤٤٠/٢ والبحر المحيط ٦٥١/٢ .

**﴿ فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله ﴾ ٢٧٩**

قرأ السلمى (فأذنوا) من غير ألف بعد الهمزة،وهى قراءة الجمهور، وقرأ حمزة وأبو بكر عن عاصم(فآذنوا) بألف بعد الهمـــزة[١].

**﴿ فليكتب وليملل الذى عليه الحق ﴾ ٢٨٢**

قرأ السلمى (فليكتب وليملل) بكسر لام الأمر ، وقرأ الجمهـــور بتسكينها[٢] .

**﴿ ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجلـــه ، ذلكـــم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا ﴾ ٢٨٢**

قرأ السلمى (يسأموا ... يكتبوه ... يرتابوا) بالياء التحتيـــة فـــى الثلاثة ، وقرأ الجمهور بالتاء الفوقية[٣] .

**﴿ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثـــم قلبـــه والله بمـــا تعملون عليم﴾ ٢٨٣**

قرأ السلمى (يكتموا) و(يعملون)[٤] بالياء من تحت فيهما ، وقرأ الجمهور بالتاء الفوقية فيهما[٥] .

---

(١) انظر : الكشف ٣١٨/١ .

(٢) انظر : البحر المحيط ١٩٨/٢ .

(٣) انظر: مختصر الشواذ /١٨ والمحرر الوجيز ٥١٥/٢ والبحر المحيط ٧٣٨/٢ والـــدر المصون ٦٨٣/١ .

(٤) انظر : مختصر الشواذ /١٨ والبحر المحيط ٧٤٧/٢ والدر المصون ٦٩٠/١ .

(٥) انظر : إعراب النحاس ٣٤٩/١ ومختصر الشواذ/١٨ والبحر المحيط ٧٤٥/٢ والدر المصون ٦٩٠/١ .

## سورة آل عمران :

**﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ﴾** ٨

قرأ السلمى (لا يزغ) بالياء المفتوحة ورفع (قلوبنا)[١] ، وقرأ الجمهور بالتاء المضمومة ونصب (قلوبنا)[٢] .

**﴿ إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ... ﴾** ١٠

قرأ السلمى (يغنى) بالياء وفتح الياء الأخيرة ، وقرأ الجمهور بالتاء[٣] .

**﴿ وأخرى كافرة يرونهم مثليهم ﴾** ١٣

قرأ السلمى (يرونهم) بضم الياء مبنياً للمفعول[٤] ، ونسبت له كذلك لكن بالتاء الفوقية[٥]، وقرأ نافع (ترونهم) بالتاء مبنياً للفاعل وباقى السبعة (يرونهم) بالياء المفتوحة مبنياً للفاعل .

**﴿ إلا ما دمت عليه قائماً ﴾** ٧٥

قرأ السلمى (دِمت) بكسر الدال ، وقراءة الجمهور بضمها[٦] .

---

(١) انظر : مختصر الشواذ ١٩ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٣٢/٣ والدر المصون ١٦/٢ .

(٣) انظر : إعراب النحاس ٣٥٨/١ والمحرر الوجيز ٣٢/٣ والجامع للقرطبى ٢١/٤ والبحر المحيط ٣٤/٣ .

(٤) انظر : البحر المحيط ٤٦/٣ والدر المصون ٣٠/٢ .

(٥) انظر : الجامع ٢٧/٤ .

(٦) انظر : الجامع ١١٧/٤ والمحرر الوجيز ١٧٨/٣ والبحر المحيط ٢٢٣/٣ والدر المصون ١٤٣/٢ .

**﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ﴾ ١٠٤**

قرأ السلمى (ولتكن) بكسر اللام ، وقراءة الجمهور بالتسكين[١] .

**﴿ إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ... ﴾ ١١٦**

قرأ السلمى (يغنى) بالياء[٢] ، وقرأ الجمهور بالتاء الفوقية .

**﴿ إن تمسسكم حسنة تسؤهم ﴾ ١٢٠**

قرأ السلمى (يمسسكم) بالياء التحتية ، وقرأ الجمهور بالتاء[٣] .

**﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد ﴾ ١٥٣**

قرأ السلمى (تَصْعَدون) بفتح التاء والعين ، وقرأ الجمهور بضم التاء وكسر العين[٤] .

**﴿ ما كان لنبى أن يَغُلَّ ﴾ ١٦١**

قرأ السلمى (يَغُلّ) بفتح الياء وضم الغين مبنياً للفاعل[٥] ، وهى قراءة ابن كثير وعاصم وأبى عمرو .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٣/٢٥٤ والبحر المحيط ٣/٢٩٠ والدر المصون ٢/١٨١ .

(٢) انظر : مختصر الشواذ /٢٢ .

(٣) انظر : الجامع ٤/١٨٣ والبحر المحيط ٣/٣٢٣ والدر المصون ٢/١٩٨ .

(٤) انظر: المحرر الوجيز ٣/٣٧٣ -٣٧٤ والجامع ٤/٢٣٩ والبحر المحيط ٣/٣٨٤ والدر المصون ٢/٢٣٣ .

(٥) انظر : معانى القرآن للفراء ١/٢٤٦ .

**﴿ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا...﴾**

**١٨٨**

قرأ السلمى (أوتوا) بضم الهمزة مبنياً للمفعول ، وقرأ الجمهور (أتوا) بفتح الهمزة والتاء مبنياً للفاعل(١) .

## سورة النساء :

**﴿ فإن آنستم منهم رشداً ﴾** **٦**

قرأ السلمى (رشداً) بفتحتين،وقرأ الجمهور بضم الراء وسكون الشين(٢).

**﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً ﴾** **١٠**

قرأ السلمى (ضعفاء) بالمد وضم الضاد ، وقرأ الجمهور (ضعافاً)(٣).

**﴿ وإن كانت واحدة فلها النصف ﴾** **١١**

قرأ السلمى (النصف) بضم النون ، وقرأ الجمهور بالكسر(٤) .

---

(١) انظر : مختصر الشواذ /٢٣ والمحرر الوجيز ٤٥٥/٣ والبحر المحيط ٤٦٨/٣ .

(٢) انظر : إعراب النحاس ٤٣٧/١ والجامع ٣٧/٥ والبحر المحيط ٥١٩/٣ والدر المصون ٣١٢/٢ وفتح القدير للشوكانى ٤٢٦/١ .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ٥٠٦/٣ والبحر المحيط ٥٢٩/٣ -٥٣٠ والدر المصون ٣١٧/٢ .

(٤) انظر :إعراب النحاس ٤٤٠/١ والمحرر الوجيز ٥١٤/٣ والبحر المحيط ٥٣٧/٣ والدر المصون ٣٢٠/٢ .

**﴿ ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ﴾ ٢٩**

قرأ السلمى (تقتلوا) بالتشديد[١] ، وقراءة الجمهور بالتخفيف[٢].

**﴿ يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾ ٤٦**

قرأ السلمى (الكلام) بالألف ، وقرأ الجمهور (الكلم)[٣] .

**﴿ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم ﴾ ٤٩**

قرأ السلمى (ألم تر) بسكون الراء ، وقرأ الجمهور بفتحها[٤] .

**﴿ ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يَصَّدَّقوا ﴾ ٩٢**

قرأ السلمى (تصّدّقوا) بالتاء الفوقية وذكر القرطبي أنه قرأ بتخفيف الصاد ، وقرأ الجمهور (يصدقوا) بالياء التحتية[٥] .

**﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ﴾ ٩٤**

قرأ السلمى (فتبينوا) بباء بعدها ياء ونون وهى قراءة الجمهور عدا حمزة والكسائى ، فقد قرآ (فتثبتوا) بالثاء المثلثة[٦] .

---

(١) انظر : مختصر الشواذ /٢٥ .

(٢) انظر : الكشاف ٥٠٢/١ والبحر المحيط ٦١٢/٣ .

(٣) انظر : إعراب النحاس ٤٦٠/١ ومختصر الشواذ /٢٦ .

(٤) انظر : البحر المحيط ٦٧٣/٣ .

(٥)انظر : إعراب النحاس٤٨٠/١ والبحر المحيط ٢٤/٤ والدر المصون ٤١٤/٢ والجامع ٣٢٣/٥ .

(٦) انظر : الكشف ٣٩٥/١ .

**﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا ﴾ ٩٤**

قرأ السلمى (السلام) بالألف ، وهى قراءة ابن كثير وعاصم وأبى عمرو والكسائى ، وقرأ باقى السبعة (السَّلم) من غير ألف[١] .

**﴿ فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ ١٥٣**

قرأ السلمى (الصعقة) بغير ألف ، وقرأ الجمهور (الصاعقة)[٢] .

**﴿ لكن الله يشهد بما أنزل إليك ﴾ ١٦٦**

قرأ السلمى (لكنّ) بالتشديد ونصب (اللهَ) ، وقرأ الجمهور بالتخفيف ورفع لفظ الجلالة[٣] .

**﴿ أنزله بعلمه ﴾ ١٦٦**

قرأ السلمى (نزله) مشدداً ، وقرأ الجمهور (أنزله) بالهمزة[٤] .

## سورة المائدة :

**﴿فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم﴾٣**

قرأ السلمى (متجنف) دون ألف وبتشديد النون، وقرأ الجمهور (متجانف) بالألف[٥] .

---

(١) انظر : إعراب النحاس ٤٨٢/١ .

(٢) انظر : المحرر الوجيز ٢٧٩/٤ والبحر المحيط ١٢١/٤ .

(٣) انظر: مختصر الشواذ /٣٠ والمحرر الوجيز ٢٩٨/٤ والبحر المحيط ١٤٠/٤ والدر المصون ٤٦٧/٢ .

(٤) انظر : البحر المحيط ١٤٠/٤ والدر المصون ٤٦٧/٢ .

(٥) انظر : المحرر الوجيز ٣٤٩/٤ والجامع ٦٤/٦ والبحر المحيط ١٧٦/٤ والدر المصون ٤٨٨/٢.

**﴿ يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾ ١٣**

قرأ السلمى (الكلام) بالألف ، وقرأ الجمهور (الكلم) من غير ألف[١] .

**﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر ﴾ ٤١**

قرأ السلمى (يُسرِعُون) من غير ألف بياء مضمومة ، وقرأ الجمهور (يسارعون) بالألف[٢] .

**﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ﴾ ٥٠**

قرأ السلمى (أفحكمُ) بالرفع،وقرأ الجمهور (أفحكمَ) بالنصب[٣].

**﴿ فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم ﴾ ٨٩**

قرأ السلمى (كُسوتهم) بضم الكاف ، وقرأ الجمهور بكسرها[٤].

**﴿ ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم ﴾ ٩٥**

قرأ السلمى (فجزاءٌ) بالتنوين و(مثلَ) بالنصب ، وقرأ الكوفيون بتنوين (جزاءٌ) ورفع (مثلُ) ، وقرأ باقى السبعة (فجزاء) بغير تنوين وإضافته إلى (مثل)[٥] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٣٨٨/٤ والبحر المحيط ٢٠٥/٤ والدر المصون ٥٠١/٢ .

(٢) انظر: البحر المحيط ٢٦١/٤ .

(٣) ينظر : مختصر الشواذ /٣٢ والمحتسب ٢١٠/١ والمحرر الوجيز ٤٧٤/٤ وشرح التسهيل لابن مالك ٣١٢/١ والبحر المحيط ٢٨٧/٤ والدر ٥٤١/٢ .

(٤) انظر : مختصر الشواذ /٣٤ والبحر المحيط ٣٥٣/٤ والدر المصون ٦٠٢/٢ .

(٥) انظر:المحتسب٢١٨/١والمحرر٥/٤٠-٤١والبحر المحيط٣٦٥/٤ والدر ٦٠٧/٢.

**﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت ﴾ ١٠٦**

قرأ السلمى (شهادة) بالنصب والتنوين و(بينكم) بالنصب ، وقرأ الجمهور (شهادة) بالرفع والإضافة إلى (بينكم)[١] .

**﴿ ولا نكتم شهادة الله إنا إذن لمن الآثمين ﴾ ١٠٦**

قرأ السلمى (شهادة) بالنصب والتنوين، (آلله) بهمزة قطع بعدها ألف ، وقرأ الجمهور شهادة بالنصب والإضافة (الله) بهمزة وصل[٢] .

## سورة الأنعام:

**﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى ﴾ ٥٢**

قرأ السلمى (بالغدوة)[٣] وهى قراءة ابن عامر ، وروى عن السلمى أيضاً (بالغدوّ)[٤] ، وقرأ باقى السبعة (بالغداة) .

**﴿ قد ضللت إذن وما أنا من المهتدين ﴾ ٥٦**

قرأ السلمى (ضَلِلْت) بكسر اللام الأولى ، وقرأ الجمهور بفتحها[٥] .

---

(١) انظر : مختصر الشواذ /٣٥ والبحر المحيط ٣٩٠/٤ والدر المصون ٦٢٥/٢ .

(٢) انظر : المحتسب ٢٢١/١ والبحر المحيط ٣٩٧/٤ والدر المصون ٦٣٢/٢ .

(٣) انظر : معانى الفراء ١٣٩/٢ وإعراب النحاس ٦٨/٢ ، ٤٥٤ والمحرر الوجيز ٢١٠/٥ والبحر المحيط ٥٢١/٤ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ٢١٠/٥ والبحر المحيط ٥٢١/٤ والدر المصون ٦٩/٣ .

(٥) انظر : المحرر الوجيز ٢١٨/٥ والبحر المحيط ٥٣٠/٤ والدر المصون ٧٧/٣ .

**﴿ إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ﴾ ٥٧**

قرأ السلمي (يقض) بضاد معجمة مخففة مكسورة[١]،وهي قراءة الجمهور ، وقرأ ابن كثير وعاصم ونافع (يقص) بالصاد المهملة المرفوعة[٢] .

**﴿ كالذى استهوته الشياطين فى الأرض ﴾ ٧١**

قرأ السلمي (استهوته الشيطان) ، وقرأ الجمهور (الشياطين) بالجمع[٣] ، وذكر ابن عطية أن قراءة السلمى (استهويه) بالياء (الشيطان) بالإفراد[٤] .

**﴿ ومن النخل من طلعها قنوان دانية ﴾ ٩٩**

قرأ السلمي (قُنوان) بضم القاف ، وقرأ الجمهور بكسرها[٥] .

**﴿ فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ﴾ ١٣٦**

قرأ السلمي (بزُعمهم) بضم الزاى ، وهى قراءة الكسائى ، وقرأ الباقون بفتح الزاى[٦] .

---

(١) انظر : معانى القرآن للنحاس ٤٣٤/٢ والجامع ٤٣٩/٦ .

(٢) انظر : حجة القراءات لأبى زرعة /٢٥٤ والدر المصون ٧٧/٣ .

(٣) انظر : البحر المحيط ٥٥٣/٤ والدر المصون ٩٤/٣ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ٢٤٣/٥ .

(٥) انظر : مختصر الشواذ /٣٩ والبحر المحيط ٥٩٧/٤ والدر المصون ١٣٩/٣ .

(٦) انظر : الجامع ٩٠/٧ .

**﴿ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ﴾ ١٣٧**

قرأ السلمى (زين) بالبناء للمفعول ، و(قتل) بالرفع و(أولادهم) بالجر ، و(شركاؤهم) مرفوعاً ، وقرأ ابن عامر (زين) مبنياً للمفعول و(قتل) مرفوعاً ، و(أولادهم) منصوباً ، و(شركائهم) مجروراً ، وقرأ باقى السبعة (زين) مبنياً للفاعل و(قتل) منصوباً و(أولادهم) مجروراً و(شركاؤهم) مرفوعاً(١) .

**﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم ﴾ ١٤٠**

قرأ السلمى (قتّلوا) بالتضعيف ، وهى قراءة ابن عامر وابن كثير ، وقرأ باقى السبعة بالتخفيف(٢) .

**﴿قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين﴾ ١٦٢**

قرأ السلمى (ونسْكى) بإسكان السين(٣) ، وقرأ الجمهور بضمها.

## سورة الأعراف :

**﴿ قد أنزلنا عليكم لباساً يوارى سوآتكم وريشا ﴾ ٢٦**

قرأ السلمى (ورياشا) بألف بعد الياء ، وقرأ الجمهور (وريشا)(٤).

---

(١) انظر : معانى الفراء ٢١/٣ ، ٢٥٣ وإعراب النحاس ٩٧/٢ ، ١٩٢/٥ والمحرر الوجيز ٣٥٩/٥ والبحر المحيط ٦٥٧/٤ والدر المصون ١٩٣/٣ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٦٦٣/٤ والدر المصون ١٩٨/٣ .

(٣) مختصر الشواذ /٤١ .

(٤) انظر:إعراب النحاس ١٢٠/٢ والمحرر الوجيز ٤٧١/٥ والجامع ١٨٤/٧ والبحر المحيط ٣٠/٥ والدر المصون ٢٥٣/٣ .

**﴿ وهو الذى يرسل الرياح بشراً ﴾** ٥٧

قرأ السلمى (بشْرًا) بباء مفتوحة وسكون الشين ، ورويت عن عاصم(١) ، وقرأ السلمى كذلك (نُشُرا) بضم النون والشين ، وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو ونافع(٢) ، ونقل ابن عطية أنه قرأ كذلك لكن بسكون الشين(٣) ، وهى قراءة عاصم ، ونسب له ابن جنى أنه قرأ (بُشُرًا) بباء مضمومة وضم الشين(٤) ، وقرأ حمزة والكسائى (نَشْرا) بفتح النون وسكون الشين .

**﴿ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات...﴾** ٩٦

قرأ السلمى (لفتحنا) بالتشديد ، وهى قراءة ابن عامر ، وقرأ الجمهور بالتخفيف(٥) .

**﴿ أولم يهد للذين يرثون الأرض ... ﴾** ١٠٠

قرأ السلمى (نهد) بالنون ، وقرأ الجمهور بالياء التحتية(٦) .

---

(١) انظر : معانى الفراء ٣٨١/١ وإعراب النحاس ١٣٣/٢ والمحتسب ٢٥٥/١ والمحرر الوجيز ٥٣٦/٥ والبحر المحيط ٧٧/٥ والدر المصون ٢٨٥/٣ .

(٢) انظر : المحرر الوجيز ٥٣٥/٥ والبحر المحيط ٧٦/٥ والدر المصون ٢٨٣/٣ .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ٥٣٥/٥ .

(٤) انظر : المحتسب ٢٥٥/١ .

(٥) انظر : المحرر الوجيز ١٨/٦ والبحر المحيط ١١٩/٥ والدر المصون ٣٠٩/٣ .

(٦) انظر : إعراب النحاس ١٤٠/٢ ومختصر الشواذ /٤٥ .

**﴿ وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ﴾** ١٤٦

قرأ السلمى (الرشاد) بالألف ، وقرأ الأخوان (الرَشَد) بفتحتين وقرأ الباقون (الرُشْد) بضم الراء وسكون الشين[1] .

**﴿ وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس ﴾** ١٦٥

قرأ السلمى (بَئِسٍ) بفتح الباء وكسر الهمزة والتنوين كحذر[2] ، وذكر ابن جنى أنه قرأ (بِئس) بكسر الباء وسكون الهمزة مثل (عِدْل) وهى قراءة ابن عامر، و(بِيْس) بياء ساكنة ، مثل ريح وهى قراءة نافع[3] ، وفى شواذ ابن خالوية أن السلمى قرأ (بَأْيس) على وزن بَعْيَس[4] ، وقرأ كذلك السلمى (بئيس) بزنة (رئيس)[5] ، وهى قراءة باقى السبعة .

**﴿ أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه ﴾** ١٦٩

قرأ السلمى (وادارسوا) ، وقرأ الجمهور (ودرسوا)[6] .

---

(١) انظر : البحر المحيط ١٧٤/٥ والدر المصون ٣٤٢/٣ .

(٢) انظر: إعراب النحاس ١٥٨/٢ والمحرر الوجيز ١١٩/٦ والجامع ٣٠٨/٧ والدر المصون ٣٦٣/٣ .

(٣) انظر : المحتسب ٢٦٤/١ .

(٤) انظر : مختصر الشواذ /٤٧ .

(٥) انظر : المحرر الوجيز ١٢٠/٦ والبحر المحيط (السعادة) ٤٠٣/٤ .

(٦) انظر : إعراب النحاس ١٦٠/٢ والمحتسب ٢٦٧/١ والمحرر الوجيز ١٢٩/٦ والبحر المحيط ٢١١/٥ والدر المصون ٣٦٧/٣ .

**﴿ ومن يضلل الله فلا هادى له ويذرهم فى طغيانهم يعمهون ﴾**
**١٨٦**

قرأ السلمى (ونذرهم) بالنون ورفع الفعل ، وهى قراءة ابن عامر وابن كثير ونافع ، وقرأ عاصم وأبو عمرو بالياء ورفع الفعل ، وقرأ الأخوان بالياء وجزم الفعل[١] .

**﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها ﴾ ١٨٧**

قرأ السلمى (إيان) بكسر الهمزة ، وقرأ الجمهور بالفتح[٢] .

**﴿ فتعالى الله عما يشركون ﴾ ١٩٠**

قرأ السلمى (تشركون) بالتاء الفوقية، وقرأ الجمهور (يشركون) بالياء التحتية[٣] .

**﴿ أيشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ﴾ ١٩١**

قرأ السلمى (أتشركون) بالتاء الفوقية ، وقرأ الجمهور (أيشركون) بالياء التحتية[٤] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ١٦٣/٦ والبحر المحيط ٢٣٦/٥ .

(٢) انظر: مختصر الشواذ / ٤٨ ، ٧٢ والمحتسب ٢٦٨/١ والتفسير الكبير ٤٢٣/٥ والمحرر الوجيز ١٦٧/٦ والبحر المحيط ٢٣٧/٥ والدر المصون ٣٨٠/٣ .

(٣) انظر : البحر المحيط ٢٤٧/٥ والدر المصون ٣٨٣/٣ .

(٤) انظر : مختصر الشواذ /٤٨ والبحر المحيط ٢٤٨/٥ والدر المصون ٣٨٣/٣ .

## سورة الأنفال :

**﴿ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ﴾ ٥٩**

قرأ السلمى (يحسبن) بالياء التحتية ، وهى قراءة ابن عامر وحمزة وحفص عن عاصم ، وقرأ باقى السبعة بالتاء الفوقية(١) .

**﴿ ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾ ٦٠**

قرأ السلمى (يُرَهِّبون) بالياء والتضعيف ، وقرأ الجمهور بالتاء الفوقية والتخفيف(٢) .

وقرأ السلمى (عدواً لله) بالتنوين ولام الجر ، وقرأ الجمهور (عدو الله) بالإضافة(٣) .

**﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ ٧٢**

قرأ السلمى (بما يعملون) بالياء التحتية ، والجمهور بالتاء الفوقية(٤) .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٣٥٣/٦ والبحر المحيط ٣٤٢/٥ والدر المصون ٤٢٩/٣ .

(٢) انظر : مختصر الشواذ /٥٠ .

(٣) انظر : معانى الفراء ٤١٦/١ وإعراب النحاس ١٩٤/٢ والمحرر الوجيز ٣٦٠/٦ والبحر المحيط ٣٤٥/٥ والدر المصون ٤٣٢/٣ .

(٤) انظر: المحرر الوجيز ٣٩٠/٦ والبحر المحيط ٣٥٨/٥ والدر المصون /٤٣٨ .

## سورة التوبة :

﴿ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم ... ﴾ ٢٤

قرأ السلمى (عشيراتكم) بالجمع، وهى قراءة أبى بكر عن عاصم، وقرأ الجمهور (عشيرتكم) بالإفراد[١] .

﴿ إنما النسيئ زيادة فى الكفر ﴾ ٣٧

قرأ السلمى (النَّسْئ) بإسكان السين ، وقيل قرأ كذلك (النُّسُوْء) بزنة فعول وقرأ الجمهور (النسيئ) بهمزة بعد الياء[٢] .

﴿ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم ﴾ ٥٤

قرأ السلمى (يقبل) بالياء التحتية والبناء للفاعل ، و(نفقاتهم) بالكسر ، وقرأ الجمهور (تقبل) بالتاء مبنياً للمفعول ، وقرأ الأخوان بالياء التحتية مبنياً للمفعول ، و(نفقاتهم) بالرفع[٣] .

﴿ قل أذنُ خيرٍ لكم ﴾ ٦١

قرأ السلمى (أذنٌ خيرٌ) بالتنوين ورفع (خير) ، وقرأ الجمهور بالإضافة[٤] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٦/٤٤٥ والبحر المحيط ٥/٣٩١ والدر المصون ٣/٤٦٥ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٥/٤١٧ والدر المصون ٣/٤٦٢ .

(٣) انظر : الكشاف ٢/٢٨٠ والبحر المحيط ٥/٤٣٥ والدر المصون ٣/٤٧٣ .

(٤) انظر : مختصر الشواذ /٥٤ .

**﴿ إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة ... ﴾ ٦٦**

قرأ السلمى (نعف) بالنون و(نعذب) بالنون و(طائفة) بالنصب ، وهى قراءة عاصم ، وقرأ الباقون (يعف) بالياء مبنياً للمجهول و(تعذب) بالتاء مبنياً للمجهول و(طائفة) بالرفع[1] .

**﴿ ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم ﴾ ٧٨**

قرأ السلمى (تعلموا) بالتاء الفوقية، وقرأ الجمهور بالياء التحتية[2].

**﴿ وعلى الثلاثة الذين خلفوا ... ﴾ ١١٨**

قرأ السلمى (خالفوا) ، وقرأ الجمهور (خلفوا) بالتشديد مبنياً للمفعول[3] .

**﴿ وليجدوا فيكم غلظة ﴾ ١٢٣**

قرأ السلمى (غُلظة) بضم الغين ، وقرأ الجمهور بكسرها[4] .

---

(١) انظر :إعراب النحاس ٢/٢٢٦ والمحرر الوجيز ٦/٥٥٧ والبحر المحيط ٥/٤٥٤ والدر المصون ٣/٤٨١ .

(٢) انظر: مختصر الشواذ /٥٤ والمحرر الوجيز ٦/٥٧٦ والبحر المحيط ٥/٤٦٧ والدر المصون ٣/٤٨٥ .

(٣) انظر : مختصر الشواذ /٥٥ والمحتسب ١/٣٠٦ والمحرر الوجيز ٧/٧٢ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ٧/٨٢ والبحر المحيط ٥/٥٢٨ والدر المصون ٣/٥١٣ .

**سورة يونس :**

**﴿ وعد الله حقاً ﴾** ٤

قرأ السلمى (وَعَدَ) بفتح العين فعل ماض ، (الله) بالرفع[١] ، وقرأ الجمهور بتسكين العين مضافاً إلى لفظ الجلالة .

**﴿ هو الذى يسيركم فى البر والبحر ﴾** ٢٢

قرأ السلمى (ينشركم) من النشر ، وهى قراءة ابن عامر ، وقــــرأ الجمهور (يسيركم) من التسيير[٢] .

**﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازّينت ﴾** ٢٤

قرأ السلمى (وأَزْيَنَتْ) بوزن (أفعلت) ، وقرأ الجمهور بتضعيـــف الزاى والياء وهمزة الوصل[٣] .

**﴿ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ﴾** ٥٨

قرأ السلمى (فلتفرحوا) بالتاء الفوقية ، وقرأ الجمهور (فليفرحوا) بالياء[٤] .

**﴿ وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ﴾** ٦٦

قرأ السلمى (تدعون) بالتاء الفوقية ، وقرأ الجمهور بالياء[٥] .

---

(١) ينظر : مختصر الشواذ /٥٦ .
(٢) انظر : البحر المحيط ٣٢/٦ .
(٣) ينظر : البحر المحيط ٣٨/٦ والدر المصون ٢١/٤ .
(٤) انظر : المحتسب ٣١٣/١ والبحر المحيط ٧٦/٦ .
(٥) انظر : المحرر الوجيز ١٧٩/٧ والبحر المحيط ٨٤/٦ والدر المصون ٥١/٤ .

**﴿ فأجمعوا أمركم وشركاءكم ﴾** ٧١

قرأ السلمى (وشركاؤكم) بالرفع ، وقرأ الجمهور (وشركاءكم) بالنصب[١] .

**﴿ قال قد أجيبت دعوتكما ﴾** ٨٩

قرأ السلمى (دعواتكما) بالجمع ، وقرأ الجمهور (دعوتكما) بالإفراد[٢] .

## سورة هود :

**﴿ فلا تك فى مرية منه ﴾** ١٧

قرأ السلمى (مُرية) بضم الميم ، وقرأ الجمهور بكسرها[٣] .

**﴿ ... وأتانى رحمة منه فعميت عليكم ﴾** ٢٨

قرأ السلمى (فعماها عليكم) مبنياً للمعلوم ، وقرأ حمزة والكسائى وحفص عن عاصم (فعميت) بضم العين وتشديد الميم ، وقرأ الباقون (فعميت) بفتح العين وتخفيف الميم[٤] .

---

(١) ينظر : المحرر الوجيز ١٨٦/٧ والبحر المحيط ٨٨/٦ والدر المصون ٥٥/٤ .

(٢) ينظر: المحتسب ٣١٦/١ والجامع ٣٧٦/٨ والبحر المحيط٦/١٠١ والدر المصون٤/٦٥.

(٣) ينظر : المحرر الوجيز ٢٦١/٧ والبحر المحيط ١٣٦/٦ والدر المصون ٨٦/٤ .

(٤) ينظر : البحر المحيط ١٤٣/٦ والدر المصون ٩٣/٤ .

**﴿ أو أن نفعل فى أموالنا ما نشاء ﴾** ٨٧

قرأ السلمي (نفعل ... تشاء) بالنون فى الأول والتاء فى الثانى[١]، وروى عنه القراءة بالتاء فيهما[٢] ، وقرأ الجمهور بالنون فيهما .

**﴿ كما بعِدت ثمود ﴾** ٩٥

قرأ السلمي (بعُدت) بضم العين ، وقرأ الجمهور بكسرها[٣] .

## سورة يوسف :

**﴿ ... وقالت هيت لك ﴾** ٢٣

قرأ السلمي (هَيْتُ) بفتح الهاء وضم التاء ، وهى قراءة ابن كثير ، وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى (هَيْتَ) بفتح الهاء والتـــاء ، وقرأ ابن عامر ونافع (هِيتَ) بكسر الهاء وفتح التاء[٤] .

**﴿ فذروه فى سنبله إلا قليلاً مما تأكلون ﴾** ٤٧

قرأ السلمي (يأكلون) بالياء التحتية ، وقـــرأ الجمهـــور بالتـــاء الفوقية[٥] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٣٧٩/٧ والبحر المحيط ١٩٧/٦ والدر المصون ١٢٣/٤ .

(٢) انظر : البحر المحيط ١٩٧/٦ .

(٣) انظر: إعراب النحاس ٣٠٠/٢ ومختصر الشواذ /٦١ والمحتسب ٣٢٧/١ والمحـــرر الوجيز ٣٩٠/٧ والجامع ٩٢/٩-٩٣ والبحر المحيـــط ٢٠٤/٦ والـــدر المصـــون ١٢٧/٤ واللسان (بعد) ٩١/٣ .

(٤) انظر : إعراب النحاس ٣٢٢/٢ والمحتسب ٣٣٧/١ .

(٥) انظر : البحر المحيط ٢٨٥/٦ والدر المصون ١٨٩/٤ .

**﴿ هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ... ﴾ ٦٥**

قرأ السلمى (ونُمير) بضم النون ، وقرأ الجمهور بالفتح[١] .

**﴿ قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون ﴾ ٧١**

قرأ السلمى (تُفقدون) بضم التاء ، وقرأ الجمهور بفتح التاء[٢] .

**﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾ ١٠٩**

قرأ السلمى (نوحِى) بالنون وكسر الحاء ، وهى قراءة حفص ، وقرأ الجمهور بالياء وفتح الحاء مبنياً للمفعول[٣] .

**﴿ ... وظنوا أنهم قد كذبوا ﴾ ١١٠**

قرأ السلمى (كُذِبوا) بالتخفيف ، وهى قراءة الكوفيين ، وقرأ الباقون بالتشديد[٤] .

## سورة الرعد :

**﴿ وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان ﴾ ٤**

قرأ السلمى (صُنوان) بالضم ، وقرأ الجمهور بكسرها[٥] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ١٩/٨ والجامع ٢٢٤/٩ والبحر المحيط ٢٩٦/٦ والدر المصون ١٩٥/٤ .

(٢) ينظر : مختصر الشواذ /٦٤ والمحرر الوجيز ٢٨/٨ والبحر المحيط ٣٠٣/٦ والدر المصون ١٩٩/٤ .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ٩٦/٨ والبحر المحيط ٣٣٤/٦ .

(٤) انظر : الجامع ٢٧٥/٩ .

(٥) انظر: مختصر الشواذ /٦٦،٣٩ والمحتسب ٣٥١/١ والمحرر الوجيز ١١٨/٨ والجامع ٢٨٢/٩ والبحر المحيط ٣٤٩/٦ والدر المصون ٢٢٦/٤ .

**﴿ مثل الجنة التى وعد المتقون ﴾** ٣٥

قرأ السلمى (أمثال) بالجمع ، وقرأ الجمهور (مثل) بالإفراد[١] .

## سورة إبراهيم :

**﴿ ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق ﴾** ١٩

قرأ السلمى (ألم ترْ) بسكون الراء ، وقرأ الجمهور بفتحها[٢] .

**﴿ إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار ﴾** ٤٢

قرأ السلمى (نؤخرهم) بالنون ، وقرأ الجمهور (يؤخرهم) بالياء التحتية[٣] .

**﴿ وتبين لكم كيف فعلنا بهم ﴾** ٤٥

قرأ السلمى (ونبين) بالنون مضارع مرفوع[٤] ، وقرأها كذلك بالجزم[٥] ، وقرأ الجمهور (تبين) بالتاء ماض مبنى على الفتح .

---

(١) انظر : معانى الفراء ٦٥/٢ ومختصر الشواذ /٦٧ والبحر المحيط ٣٩٥/٦ .

(٢) انظر : المحتسب ٣٦٠/١ والمحرر الوجيز ٢٢٣/٨ والبحر المحيط ٤٢٤/٦ والدر المصون ٢٥٩/٤ .

(٣) انظر : مختصر الشواذ /٦٩ والمحرر الوجيز ٢٥٨/٨ والجامع ٣٧٦/٩ والبحر المحيط ٤٥١/٦ والدر المصون ٢٧٦/٤ .

(٤) انظر: مختصر الشواذ /٦٩ والمحرر الوجيز ٢٦٣/٨ والبحر المحيط ٤٥٣/٦ والدر المصون ٢٧٩/٤ .

(٥) انظر: المحرر الوجيز ٢٦٣/٨ والجامع ٣٧٩/٩ والبحر المحيط ٤٥٣/٦ والدر المصون ٢٧٩/٤ .

## سورة النحل :

**﴿أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون﴾ ١**

قرأ السلمى (عما تشركون) بالتاء من فوق ، وهى قراءة حمزة والكسائى ، والباقون بالياء التحتية[١] .

**﴿ وما يشعرون أيان يبعثون ﴾ ٢١**

قرأ السلمى (إيان) بكسر الهمزة ، وقراءة الجمهور بفتحها[٢] .

**﴿ جنات عدن يدخلونها ﴾ ٣١**

قرأ السلمى (جناتٍ) بالكسر ، وقرأ الجمهور برفع (جناتُ)[٣] .

وقرأ السلمى (تدخلونها) بالتاء الفوقية ، وقرأ الجمهور بالياء التحتية[٤] .

**﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾ ٤٣**

قرأ السلمى (نوحى) بالنون وكسر الحاء ، وهى قراءة حفص ، وقرأ الجمهور بالياء وفتح الحاء[٥] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٣٦٦/٨ والبحر المحيط ٥٠٣/٦ .

(٢) انظر: معانى الفراء ٩٩/٢ وإعراب النحاس ٣٩٤/٢ والمحتسب ٩/٢ والمحرر الوجيز ٣٩٤/٨ والجامع ٩٤/١٠ والبحر المحيط ٥١٨/٦ .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ٤٠٧/٨ والبحر المحيط ٥٢٦/٦ والدر المصون ٣٢٤/٤ .

(٤) البحر المحيط ٥٢٦/٦ والدر المصون ٣٢٤/٤ .

(٥) انظر : المحرر الوجيز ٤٢٣/٨ والبحر المحيط ٥٣٣/٦ .

**﴿ أولم يروا إلى ما خلق الله ﴾** ٤٨

قرأ السلمى (تروا) بالتاء الفوقية ، وهى قراءة الأخوين ، وقرأ الجمهور بالياء التحتية[١] .

**﴿ أفبنعمت الله يجحدون ﴾** ٧١

قرأ السلمى (تجحدون) بالتاء الفوقية ، وهى قراءة أبى بكر عن عاصم ، وقرأ الجمهور بالياء[٢] .

**﴿ أفبالباطل يؤمنون ﴾** ٧٢

قرأ السلمى (تؤمنون) بالتاء الفوقية ، ورويت عن عاصم ، وقرأ الجمهور بالياء[٣] .

**﴿ لسان الذى يلحدون إليه أعجمى ... ﴾** ١٠٣

قرأ السلمى (يَلحَدون) بفتح الياء والحاء ، وهى قراءة حمزة والكسائى ، وقرأ الجمهور (يُلحِدون) بضم الياء وكسر الحاء[٤] .

## سورة الإسراء :

**﴿ إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ﴾** ٢٣

قرأ السلمى (يَبْلُغَانِّ) بألف التثنية ، وهى قراءة حمزة والكسائى ، وقرأ الباقون (يَبْلُغَنَّ)[٥] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٨/٤٢٩-٤٣٠ والبحر المحيط ٦/٥٣٦ (السعادة) .

(٢) انظر : المحرر الوجيز ٨/٤٦٦ والبحر المحيط ٦/٥٦٤ (السعادة) .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ٨/٤٧٠ والبحر المحيط ٦/٥٦٥ (السعادة) .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ٨/٥١١ والبحر المحيط ٦/٥٩٥ (السعادة) .

(٥) انظر : المحرر الوجيز ٩/٥٣ ، والبحر المحيط ٦/٢٦ (السعادة) .

**﴿ واجلب عليهم بخيلك ورجلك ﴾** ٦٤

قرأ السلمى (ورجِلك) بكسر الجيم وهى قــراءة حفــص وقــرأ الباقون (رجْلك) بسكون الجيم(١) .

## سورة الكهف :

**﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى﴾** ٢٨

قرأ السلمى (بالغُدْوَةِ) وهى قراءة ابن عـــامر ، وقــرأ الجمهــور (بالغداة)(٢) .

**﴿ لكنا هو الله ربى ﴾** ٣٨

قرأ السلمى (لَكِنَّا)(٣) ، وقرأ كذلك ابن عامر ونافع فى رواية فى الوصل والوقف، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكســائى بحذف الألف وصلاً وإثباتها فى الوقف(٤) .

**﴿ أقتلت نفساً زكية بغير نفس ﴾** ٧٤

قرأ السلمى (زاكية) بألف(٥) ، وهى قراءة نافع وابن كثير وأبــى عمرو ، وقرأ الباقون (زكّية) بغير ألف وتشديد الياء(٦) .

---

(١) انظر : المحتسب ٢١/٢ .

(٢) انظر : معانى الفراء ١٣٩/٢ والمحرر الوجيز ٢٩١/٩ والجامع ٣٩١/١٠ .

(٣) انظر : الجامع ٤٠٤/١٠ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ٣١١/٩ والدر المصون ٤٥٦/٤ .

(٥) انظر : معانى الفراء ١٥٥/٢ .

(٦) انظر : حجة القراءات /٤٢٤ والدر المصون ٤٧٣/٤ .

**﴿ حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا ﴾ ٩٦**

قرأ السلمى (الصُدْفين) بضم الصاد وسكون الدال ، وهى قراءة أبى بكر عن عاصم، وقرأ نافع وحمزة والكسائى بفتح الصاد والدال، وقرأ الباقون بضم الصاد والدال[١] .

**﴿ لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ﴾ ١٠٩**

قرأ السلمى (تَنَفَّد) بالتاء المفتوحة وفتح النون وتضعيف الفاء المفتوحة ، ورويت عن عاصم وأبى عمرو ، وقرأ حمزة والكسائى (ينفد) بالياء التحتية ، وقرأ الجمهور (تنْفد) بالتاء وسكون النون[٢] .

## سورة مريم:

**﴿ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه يمترون ﴾ ٣٤**

قرأ السلمى (تمترون) بالتاء الفوقية ، ورويت عن نافع والكسائى ، وقرأ الجمهور (يمترون) بالياء من تحت[٣] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٤٠٦/٩ والبحر المحيط ١٦٤/٦ (السعادة) .

(٢) انظر: البحر المحيط ١٦٩/٦ (السعادة) والدر المصون ٤٨٧/٤ ، وتجدر الإشارة هنا إلى أن محقق الدر المصون أخطأ فى كتابة وضبط الكلمة فكتبها هكذا (يَنْفَّدَ) وصوابها كما ذكرت، لأن السمين الحلبى قال عقب ذلك مباشرة : وهو مطاوع (نفّد) بالتشديد .

(٣) انظر: مختصر الشواذ /٨٥ والمحرر الوجيز ٤٦٩/٩ والجامع ١٠٦/١١ والبحر المحيط ١٨٩/٦ (السعادة) والدر المصون ٥٠٦/٤ .

**﴿ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يُرْجَعُون ﴾** **٤٠**

قرأ السلمى (يَرْجعُون) مبنياً للفاعل ، وقرأ الجمهور (يُرْجَعُون) مبنياً للمفعول[١] .

**﴿ لقد جئتم شيئاً إدّاً ﴾** **٨٩**

قرأ السلمى (أدّا) بفتح الهمزة ، وقرأ الجمهور (إدّا) بكسرها[٢] .

## سورة طه :

**﴿ وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾** **١٣**

قرأ السلمى (وإنَّا اخترناك) بكسر الهمزة وضمير الجمع[٣] ، وقرأ كذلك (وإنى اخترتك) بكسر الهمزة وياء المتكلم[٤]، وقرأ حمزة (وأنَّا اخترناك) بالجمع ، وقرأ الباقون (وأنا) خفيفة (اخترتك) بالإفراد .

**﴿ وأقم الصلاة لذكرى ﴾** **١٤**

قرأ السلمى(لذكرَى) بالألف المقصورة[٥]،وقرأ كذلك (للذكرَى) بالألف أيضاً ولام التعريف[٦]، وقرأ الجمهور (لذكرى) بياء المتكلم .

---

(١) انظر:المحرر الوجيز٩/٤٧٤والبحر المحيط٦/١٩١(السعادة)والدر المصون ٤/٥٠٨.

(٢) انظر:معانى الفراء٢/١٧٣وإعراب النحاس٣/٢٨والمحتسب٢/٤٥ والمحرر الوجيز ٩/٥٤٠ والجامع١١/١٥٦والبحر المحيط٦/٢١٨(السعادة)والدر المصون ٤/٥٢٨.

(٣) انظر : البحر المحيط ٦/٢٣١ (السعادة) والدر المصون ٥/١٠ .

(٤) انظر : الدر المصون ٥/١٠ .

(٥) انظر : معانى الفراء ٢/١٧٦ وإعراب النحاس ٣/٣٥ .

(٦) انظر:مختصر الشواذ/٨٧ والبحر المحيط ٦/٢٣٢ (السعادة) والدر المصون ٥/١١ .

**﴿ لا يضل ربى ولا ينسى ﴾** **٥٢**

قرأ السلمى (لا يُضَلُّ ربى ولا يُنَسَّى) بالبناء للمفعـــول ، وقـــرأ الجمهور (لا يَضِل ربى ولا يَنْسى) بالبناء للفاعل[١] .

**﴿ قال موعدكم يوم الزينة ﴾** **٥٩**

قـــرأ السلمـــى (يـــومَ) بالنصب ، وقـــرأ الجمهـــــور (يـــومُ) بالرفع[٢] .

**﴿ أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون ﴾** **١٢٨**

قـــرأ السلمـــى (نهـــد) بالنون ، وقرأ الجمهـــور (يهد) باليـــاء التحتية[٣] .

## سورة الأنبياء :

**﴿ فذلك نجزيه جهنم ﴾** **٢٩**

قرأ السلمى (نُجزيه) بضم النون والهاء ، وقرأ الجمهور (نَجزيـــه) بفتح النون[٤] .

---

(١) انظر : البحر المحيط ٢٤٨/٦ (السعادة) .

(٢) انظر : الجامع ٢١٣/١١ .

(٣) انظر : إعراب النحاس ٦٠/٣ والجـــامع ٢٦٠/١١ والبحـــر المحيـــط ٢٨٨/٦ (السعادة) والدر المصون ٦٤/٥ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ١٤٠/١٠ والبحر المحيط ٣٠٧/٦ (السعادة) والدر المصـــون ٨٠/٥.

﴿ ولا يَسْمَعُ الصمُّ الدعاءَ ﴾ ٤٥

قرأ السلمى (ولا تُسْمِعُ) بتاء مضمومة وكسر الميم ، (الصمَّ الدعاءَ) بالنصب فيهما ، وهى قراءة ابن عامر ، وقرأ الباقون (يسمع) بالياء المفتوحة (الصم) بالرفع(١) .

﴿ ولسليمان الريح عاصفة تجرى بأمره ﴾ ٨١

قرأ السلمى (الريحُ) بالرفع ، ورويت عن أبى بكر ، وقرأ الجمهور (الريحَ) بالنصب(٢) .

﴿ وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ﴾ ٩٥

قرأ السلمى (أهلكتها) بتاء المتكلم، وقرأ الجمهور بنون العظمة(٣).

﴿ وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ﴾ ١١٢

قرأ السلمى (يصفون) بالياء التحتية ، ورويت عن عاصم وابن عامر ، وقرأ الجمهور (تصفون) بالتاء الفوقية(٤) .

## سورة الحج :

﴿ فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع ... ﴾ ١٥

قرأ السلمى (فلِيمدد) بكسر اللام(٥) ، وقرأ الجمهور بإسكانها .

---

(١) انظر: معانى الفراء ٢٠٥/٢ وإعراب النحاس ٧٢/٣ والقراءات وعلل النحويين فيها ٤٠٦/٢ والجامع ٢٩٢/١١ .

(٢) انظر : الجامع ٣٢٢/١١ .

(٣) انظر : الجامع ٣٤٠/١١ والبحر المحيط ٣٨٨/٦ (السعادة) .

(٤) انظر : الجامع ٣٥١/١١ .

(٥) انظر : مختصر الشواذ /٩٥ .

**﴿ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيـــق﴾ ٢٩**

قـــرأ السلمى بكسر لام الأمر فـــى الثلاثـــة[١] ، وقـــرأ نـــافع والكوفيون بسكونها فى (ثم ليقضوا) والجمهور يســـكن الـــلام فـــى الثلاثـــة[٢] .

**﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾ ٣٨**

قرأ السلمى (يدافع) وهى قراءة الجمهور[٣] ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو (يدفع) من غير ألف[٤] .

**﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع...﴾ ٤٠**

قرأ السلمى (دفاع) بالألف[٥] ، وهى قراءة نافع ، وقرأ البـــاقون (دفع) من غير ألف[٦] .

**﴿ ولا يزال الذين كفروا فى مرية منه ﴾ ٥٥**

قرأ السلمى (مُرية) بضم الميم ، وقرأ الجمهور بالكسر[٧] .

---

(١) انظر : معانى الفراء ٢/٢٢٤ .

(٢) انظر : الدر المصون ٥/١٤٥ .

(٣) انظر : معانى الفراء ٢/٢٢٧ .

(٤) انظر : الدر المصون ٥/١٥٢ .

(٥) انظر : معانى الفراء ٢/٢٢٧ .

(٦) انظر : حجة القراءات /٤٧٩ .

(٧) انظر : إعراب النحاس ٣/١٠٤ والجامع ١٢/٨٧ .

**﴿ والفلك تجرى فى البحر بأمره ﴾** **٦٥**

قرأ السلمى (والفلكُ) بضم الكاف ، وقرأ الجمهور بالنصب[١] .

**﴿ إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ﴾** **٧٣**

قرأ السلمى (يَدْعُون) بالياء مبنياً للفاعل،وقرأ الجمهور (تدعــون) بالتاء مبنياً للفاعل أيضاً[٢] .

## سورة المؤمنون :

**﴿ فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحما ﴾** **١٤**

قرأ السلمى (عظماً...العظام)بالإفراد فى الأول والجمع فى الثانى، وقرأ ابن عامر وأبو بكر بالإفراد فيهما ، وقرأ الباقون بالجمع فيهما[٣].

**﴿ وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين ﴾** **٥٠**

قرأ السلمى (رَبوة) بفتح الراء، وهى قراءة عاصم وابن عـــامر[٤]، وقرأ السلمى كذلك (رَباوة) بفتح الراء وبالألف[٥] ، وقـــرأ البـــاقون (رُبوة) بضم الراء .

---

(١) انظر : مختصر الشواذ /٩٦ والبحر المحيط ٣٨٧/٦ (السعادة) والــــدر المصـــون ١٦٥/٥ .

(٢) انظر : الجامع ٩٧/١٢ .

(٣) انظـــر : المحتسب ٨٧/٢ والبحر المحيط ٣٩٨/٦ (الســـعادة) والـــدر المصـــون ١٧٦/٥ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ٣٦١/١٠ والبحر المحيط ٤٠٨/٦ (السعادة) .

(٥) انظر : البحر المحيط ٤٠٨/٦ (السعادة) .

**﴿ فذرهم فى غمرتهم حتى حين ﴾ ٥٤**

قرأ السلمى (غمراتهم) بالجمع ، وقرأ الجمهور (غمرتهم) بالإفراد[١] .

**﴿ نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون ﴾ ٥٦**

قرأ السلمى (يسارع) بالياء التحتية وكسر الراء ، وقرأ الجمهور (نسارع) بالنون[٢] .

**﴿ فإذا هم مبلسون ﴾ ٧٧**

قرأ السلمى (مبلَسون) بفتح اللام ، وقرأ الجمهور بكسرها[٣] .

## سورة النور :

**﴿ ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله ﴾ ٢**

قرأ السلمى (يأخذكم) بالياء التحتية ، وقرأ الجمهور بالتاء[٤] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٣٦٨/١٠ والبحر المحيط ٤٠٩/٦ (السعادة) والدر المصون ١٩١/٥ .

(٢) انظر : الجامع ١٣١/١٢ والبحر المحيط ٤١٠/٦ (السعادة) والدر المصون ١٩٢/٥ .

(٣) انظر : البحر المحيط ٤١٦/٦ (السعادة) والدر المصون ١٩٨/٥ .

(٤) انظر : مختصر الشواذ /١٠٠ والمحرر الوجيز ٤٢١/١٠ والبحر المحيط ٩/٨ والدر المصون ٢٠٨/٥ .

**﴿ والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ ٩**

قرأ السلمى (والخامسةَ) بالنصب ، وهى قراءة حفص ، ورفعها الباقون[١] .

**﴿ الله نور السموات والأرض ﴾ ٣٥**

قرأ السلمى (نوّر) بتضعيف العين فعلاً و(الأرض) بالنصب ، وقرأ الجمهور (نُوْر) بضم النون وسكون الواو ، و(الأرض) بالجر[٢] .

**﴿ توقد من شجرة مباركة ﴾ ٣٥**

قرأ السلمى (تَوَقَّدَ) بفتح التاء وتضعيف القاف وفتح الدال[٣] ، وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو ، وقرأ السلمى كذلك (تَوَقَّدُ) بالتاء الفوقية وضم الدال ، ورويت عن عاصم[٤] ، وقرأ السلمى كذلك (يَوَقَّدُ) بالياء وضم الدال[٥] ، وقرأ الأخوان وأبو بكر (تُوْقَدُ) بضم التاء والدال ، وتخفيف القاف مبنياً للمفعول ، وقرأ الباقون (يُوْقَدُ) بالياء مبنياً للمفعول كذلك .

---

(١) انظر: معانى الفراء ٢٤٧/٢ وإعراب النحاس ١٢٩/٣ والمحرر الوجيز ٤٤٠/١٠ والجامع ١٨٣/١٢ والبحر المحيط ١٧/٨ والدر المصون ٢١١/٥ وفتح القدير ١٢/٤ .

(٢) انظر : المحرر الوجيز ٥٠٦/١٠ والبحر المحيط ٤٢/٨-٤٣ .

(٣) انظر : إعراب النحاس ١٣٨/٣ .

(٤) انظر : مختصر الشواذ /١٠٢ والبحر المحيط ٤٥/٨ والدر المصون ٢٢٠/٥ .

(٥) انظر : المحتسب ١١٠/٢ والمحرر الوجيز ٥١١/١٠ والبحر المحيط ٤٥/٨ .

**سورة الفرقان :**

**﴿ قالوا سبحانك ما كان ينبغى لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ﴾ ١٨**

قرأ السلمى (أن نُتخذ) مبنياً للمفعول ، وقرأ الجمهور (نتخذ) مبنياً للفاعل(١) .

**﴿ إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون فى الأسواق ﴾ ٢٠**

قرأ السلمى (يُمَشُّون) مشدداً مبنياً للمفعول ، وقرأ الجمهور بالتخفيف مبنياً للفاعل(٢) .

**﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ﴾ ٦٣**

قرأ السلمى (يُمَشُّون) مشدداً مبنياً للمفعول ، وقرأ الجمهور بالتخفيف مبنياً للفاعل(٣) .

**سورة الشعراء :**

**﴿ واتقوا الذى خلقكم والجبلة الأولين ﴾ ١٨٤**

قرأ السلمى (الجبلة) بكسر الجيم وفتحها وسكون الباء ، وقرأ الجمهور بكسر الجيم والباء وتشديد اللام(٤) .

---

(١) انظر : مختصر الشواذ /١٠٤ والبحر المحيط ٩٢/٨ .

(٢) انظر : المحرر الوجيز ٢٢/١١ والبحر المحيط ٩٤/٨ والدر المصون ٢٤٩/٥ .

(٣) انظر:مختصر الشواذ/١٠٥والجامع١٣/١٣والبحر المحيط١٢٦/٨والدر المصون ٢٦٢/٥.

(٤) انظر : مختصر الشواذ /١٠٧ والبحر المحيط ١٨٧/٨ والدر المصون ٢٨٦/٥ وفتح القدير ١١١/٤ .

**﴿ فأسقط علينا كسفاً من السماء ﴾** ١٨٧

قرأ السلمى (كِسَفاً) بفتح السين ، وهى قراءة حفص ، وقرأ الباقون (كِسْفاً) بسكون السين[1] .

**﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون ﴾** ٢٢٤

قرأ السلمى (يَتْبَعهم) بالتخفيف ، وهى قراءة نافع ، وقرأ الجمهور بالتشديد[2] .

## سورة النمل :

**﴿ ألا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء ﴾** ٢٥

قرأ السلمى (ألا ياسجدوا) بتخفيف لام (ألا) وهى قراءة الكسائى ، وقرأ الباقون بالتشديد[3] .

**﴿ ما شهدنا مهلك أهله ﴾** ٤٩

قرأ السلمى (مَهْلِك) بفتح الميم وكسر اللام ، وهى قراءة حفص ، وقرأ أبو بكر (مَهْلَك) بفتح الميم واللام، وقرأ الجمهور (مُهْلَك) بضم الميم وفتح اللام[4] .

---

(١) انظر : الجامع ١٣/١٣٦ .

(٢) انظر : الجامع ١٣/١٥٢ والبحر المحيط ٨/٢٠٠ .

(٣) انظر : معانى الفراء ٢/٢٩٠ وإعراب النحاس ٣/٢٠٦ والمحرر الوجيز ١١/١٩٤ والبحر المحيط ٨/٢٢٩ .

(٤) انظر : الجامع ١٣/٢١٦ وفتح القدير ٤/١٣٩ .

**﴿ وما يشعرون أيان يبعثون ﴾** ٦٥

قرأ السلمى (إيان) بكسر الهمزة ، وقراءة الجمهور بفتحها[١] .

## سورة القصص :

**﴿ لعلى آتيكم بخبر أو جذوة ﴾** ٢٩

قرأ السلمى (جَذوة) بفتح الجيم ، وهى قراءة عاصم ، وقرأ حمزة (جُذوة) بضم الجيم ، والجمهور بكسرها[٢] .

**﴿ واضمم إليك جناحك من الرهب ﴾** ٣٠

قرأ السلمى (الرَّهْب) بفتح الراء وسكون الهاء، وهى قراءة حفص، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (الرَّهَب) بفتح الراء والهاء ، وقرأ الباقون (الرُّهْب) بضم الراء وسكون الهاء[٣] .

## سورة العنكبوت :

**﴿ إنما تعبدون من دون الله أوثاناً وتخلقون إفكاً ﴾** ١٧

قرأ السلمى (تَخَلَّقون) بفتح التاء والخاء وتضعيف اللام ، وقرأ الجمهور (تَخْلُقون) بفتح التاء وسكون الخاء وضم اللام[٤] .

---

(١) انظر : المحتسب ١٤٢/٢ والبحر المحيط ٢٦١/٨ والدر المصون ٣٢٤/٥ .

(٢) انظر : الجامع ٢٨١/١٣ وفتح القدير ١٦٤/٤ .

(٣) انظر : الجامع ٢٨٤/١٣ وفتح القدير ١٦٥/٤ .

(٤) انظر : معانى الفراء ٣١٥/٢ ومختصر الشواذ /١١٤ والمحتسب ١٦٠/٢ والمحرر الوجيز ٣٧٢/١١ والجامع ٣٣٥/١٣ والبحر المحيط ٣٤٧/٨ والدر المصون ٣٦٢/٥ وفتح القدير ١٩٠/٤ .

**﴿ أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ﴾** ١٩

قرأ السلمى (تروا) بالتاء الفوقيـة وهى قراءة حمزة والكسـائى وأبى بكر ، وقرأ الباقون بالياء التحتية[١] .

**﴿ ثم إلينا ترجعون ﴾** ٥٧

قـرأ السلمى (يُرْجَعُون) بالياء التحتيـة المضمومة ، وهى قراءة أبى بكر ، وقرأ الجمهور (ترجعون) بالتـاء المفتوحة مبنياً للفاعل[٢] .

**﴿ لنبوئنهم من الجنة غرفاً ﴾** ٥٨

قرأ السلمى (لَيُبَوِّئَنَّهم) بالياء ، وقرأ الجمهور بالنون[٣] .

**﴿ أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ﴾** ٦٧

قرأ السلمى (تؤمنون ... تكفرون) بالتاء فيهما ، وقرأ الجمهـور بالياء التحتية[٤] .

## سورة الروم:

**﴿ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ﴾** ١٢

قرأ السلمى(يُبْلَس) بفتح اللام،وقرأ الجمهور(يبلِس)بكسر اللام[٥].

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٤٢٩/٨-٤٣٠ .

(٢) انظر : الجامع ٣٥٨/١٣ وفتح القدير ٢٠٣/٤ .

(٣) انظر : الجامع ٣٥٩/١٣ .

(٤) انظر : مختصر الشواذ /١١٥ والمحرر الوجيز ٤١٥/١١ والبحر المحيـط ٣٦٧/٨ والدر المصون ٣٦٩/٥ .

(٥) انظر:معانى الفراء٣٢٣/٢ وإعراب النحاس٢٦٦/٣ ومختصر الشواذ/١١٦ والمحرر الوجيز٤٣٥/١١والبحر المحيط٣٧٩/٨والدر المصون٣٧٣/٥وفتح القدير ٢١١/٤.

﴿ ليذيقهم بعض الذى عملوا ﴾ ٤١

قرأ السلمى (لنذيقهم) بالنون ، وقرأ الجمهور بالياء التحتية[١] .

﴿ الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة ﴾ ٥٤

قرأ السلمى (ضعف) الثانية بضم الضاد وفتحها ، وقرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد فى الاثنين، وقرأ الجمهور بضمها فيهما[٢]، وذكر ابن عطية أن السلمى ضم الضاد فى (ضعف) الأول والثانى، وفتحها فى (ضعفاً)[٣] الثالثة .

## سورة لقمان :

﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله ﴾ ٢٢

قرأ السلمى (يسلّم) بالتضعيف ، وقرأ الجمهور (يُسلم) بضم الياء مخففاً[٤] .

﴿ وأن الله بما تعملون خبير ﴾ ٢٩

قرأ السلمى(يعملون)بالياء التحتية،وقراءة الجمهور بالتاء الفوقية[٥].

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٤٦٦/١١ والبحر المحيط ٣٩٦/٨ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٤٠١/٨ .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ٤٧٥/١١ .

(٤) انظر:معانى الفراء٣٢٩/٢وإعراب النحاس٢٨٧/٣ ومختصر الشواذ /١١٧ والمحرر الوجيز٥٠٨/١١والبحر المحيط٤١٨/٨والدر المصون٣٩٠/٥وفتح القدير ٢٣٤/٤.

(٥) انظر : فتح القدير ٢٣٦/٤ .

## سورة السجدة :

**﴿ ... كان مقداره ألف سنة مما تعدون ﴾** ٥

قرأ السلمى (يعدون) بالياء التحتية ، وقرأ الجمهور بالتاء[١] .

**﴿ أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم ﴾** ٢٦

قرأ السلمى (نهد) بالنون ، وقرأ الجمهور بالياء التحتية[٢] .

## سورة الأحزاب :

**﴿ إن الله كان بما تعملون خبيرا ﴾** ٢

قرأ السلمى (بما يعملون) بالياء التحتية ، وهى قراءة أبى عمرو ، وقرأ الجمهور (تعملون) بالتاء[٣] .

**﴿ يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ﴾** ١٣

قرأ السلمى (مُقَام) بضم الميم ، وهى قراءة حفص، وقرأ الباقون (مقام) بالفتح[٤] .

---

(١) انظر : البحر المحيط ٤٣٢/٨ والدر المصون ٣٩٤/٥ وفتح القدير ٢٤٢/٤ .

(٢) انظر : إعراب النحاس ٢٩٨/٣ ومختصر الشواذ /١١٨ ومشكل مكى ٥٧٠/٢ والمحرر الوجيز ٥٥٣/١١ وفتح القدير ٢٥٠/٤ .

(٣) انظر : فتح القدير ٢٥٣/٤ .

(٤) انظر : معانى الفراء ٣٣٦/٢ وإعراب النحاس ٣٠٦/٣ والمحرر الوجيز ٢٦/١٢ والبحر المحيط ٤٦٠/٨ وفتح القدير ٢٥٨/٤ .

**﴿ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها مرتين﴾** **٣١**

قرأ السلمي (يقنت...يعمل...يؤتها) بالياء في الثلاثة ، وهي قراءة حمزة والكسائي، وقرأ الباقون (تعمل) بالتاء الفوقية، (نؤتها) بالنون[١].

**﴿ ... أن يكون لهم الخيرة ﴾** **٣٦**

قرأ السلمي (يكون) بالياء التحتية وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي ، وقرأ الباقون (تكون) بالتاء[٢] .

**﴿ وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا ﴾** **٦٧**

قرأ السلمي (ساداتنا) على الجمع وكسر التاء ، وهي قراءة ابن عامر ، وقرأ الباقون (سادتنا) بغير ألف وفتح التاء[٣] .

## سورة سبأ :

**﴿ وما ينزل من السماء ﴾** **٢**

قرأ السلمي (يُنَزِّل) بضم الياء وتشديد الزاي ، وقرأ الجمهور (ينزل) بفتح الياء مخففاً[٤] .

---

(١) انظر : معاني الفراء ٢/٣٤٢ والمحرر الوجيز ١٢/٥٥ والبحر المحيط ٨/٤٧٣-٤٧٤ .

(٢) انظر : المحرر الوجيز ١٢/٦٨ والبحر المحيط ٨/٤٨١ .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ١٢/١٢٢ والبحر المحيط ٨/٥٠٧ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ١٢/١٣٣ والبحر المحيط ٨/٥١٨ والدر المصون ٥/٤٢٨ وفتح القدير ٤/٣٠٣ .

**﴿ يا جبال أوبى معه والطير ﴾** ١٠

قرأ السلمى (والطيرُ) بالرفع، ورويت عن عاصم ، وقرأ الجمهور بالنصب[١] .

**﴿ وهل نجازى إلا الكفور ﴾** ١٧

قرأ السلمى (نجازى) بالنون وكسر الزاى و(الكفور) بالنصب ، وهى قراءة حمزة وحفص والكسائى ، وقرأ الباقون (يجازى) بالياء وفتح الزاى و(الكفور) بالرفع[٢] .

**﴿ حتى إذا فزع عن قلوبهم ﴾** ٢٣

قرأ السلمى (فُزّع) مبنياً للمفعول ، مشدداً[٣] ، وهى قراءة الجمهور، وقرأ ابن عامر (فَزّع) مبنياً للفاعل[٤] .

## سورة فاطر :

**﴿ إليه يصعد الكلم الطيب ﴾** ١٠

قرأ السلمى (يُصعَد) بضم الياء وفتح العين مبنياً للمفعول[٥] ، ونسب له السمين الحلبى كسر العين بالبناء للفاعل ، ونصب (الكلم الطيب)[٦] ، وقرأ الجمهور (يصعد) بفتح الياء والعين.

---

(١) انظر: إعراب النحاس ٣/٣٣٣ والبحر المحيط ٨/٥٢٥ والدر المصون ٥/٤٣٤ وفتح القدير ٤/٣٠٦ .

(٢) انظر : معانى الفراء ٢/٣٥٩ .

(٣) انظر : معانى الفراء ٢/٣٦١ .

(٤) انظر : البحر المحيط ٨/٥٤٥ والدر المصون ٥/٣٦١ .

(٥) انظر : البحر المحيط ٩/١٨ .

(٦) انظر : الدر المصون ٥/٤٦١ .

وقرأ السلمى (الكلام) بالألف، وقرأ الجمهور (الكلم) من غير ألف[١] .

**﴿ لا يمسنا فيها لغوب ﴾** **٣٥**

قرأ السلمى (لَغوب) بفتح اللام ، وقرأ الجمهور بضمها[٢] .

## سورة يس :

**﴿ هم وأزواجهم فى ظلال على الأرائك متكئون ﴾** **٥٦**

قرأ السلمى (فى ظُلل) بضم الظاء من غير ألف ، وهى قراءة حمزة والكسائى ، وقرأ الباقون (فى ظلال) بكسر الظاء وألف بعد اللام[٣].

**﴿ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ﴾** **٦٧**

قرأ السلمى (مكاناتهم) بالجمع ، وهى قراءة أبى بكر عن عاصم ، وقرأ الجمهور (مكانتهم) بالإفراد[٤] .

**﴿ فسبحان الذى بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴾ ٨٣**

قرأ السلمى (يُرجعون) بالياء التحتية مبنياً للمفعول ، وقرأ الجمهور بالتاء مبنياً للمفعول أيضاً[٥] .

---

(١) ينظر : معانى الفراء ٣٦٧/٢ وإعراب النحاس ٣٦٤/٣ ومختصر الشواذ ١٢٣/ والمحرر الوجيز ٢٢٢/١٢ والبحر المحيط ١٨/٩ .
(٢) انظر : معانى الفراء ٣٧٠/٢ وإعراب النحاس ٣٧٤/٣ ومختصر الشواذ ١٢٤/ والمحرر الوجيز ٢٥٤/١٢ والبحر المحيط ٣٥/٩ والدر المصون ٤٦٩/٥ .
(٣) انظر : البحر المحيط ٧٦/٩ .
(٤) انظر : فتح القدير ٣٦٦/٤ .
(٥) انظر : فتح القدير ٣٧١/٤ .

**سورة الصافات :**

﴿ دحوراً ولهم عذاب واصب ﴾ ٩

قرأ السلمى (دَحوراً) بفتح الدال ، وقرأ الجمهور بضمها[١] .

**سورة ص :**

﴿ إنَّ هذا لشيء عجاب ﴾ ٥

قرأ السلمى (عُجَّاب) بتضعيف الجيم ، وقرأ الجمهور (عجاب) بالتخفيف[٢] .

﴿ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق ﴾ ١٥

قرأ السلمى (فُواقٍ) بضم الفاء ، وهى قراءة حمزة والكسائى ، وقرأ الباقون (فواق) بفتحها[٣] .

**سورة الزمر :**

﴿ وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم ﴾ ٦١

قرأ السلمى (بمفازاتهم) على الجمع ، وهى قراءة حمزة والكسائى وأبى بكر ، وقرأ الباقون (بمفازتهم) على الإفراد[٤] .

---

(١) انظر : معانى الفراء ٣٨٣/٢ وإعراب النحاس ٤١٢/٣ ومختصر الشواذ /١٢٧ والمحتسب٢١٩/٢ والكشاف ٣٦/٤ والمحرر الوجيز ٣٣٧/١٢ والبحر المحيط ٩٢/٩ والدر المصون ٤٩٦/٥ وفتح القدير ٣٧٥/٤ .

(٢) انظر: معانى الفراء ٣٩٨/٢ ومختصر الشواذ /١٢٩ والمحتسب ٢٣٠/٢ والجامع ١٤٩/١٥ والمحرر الوجيز ٤٢٠/١٢ والبحر المحيط ١٣٨/٩ والدر المصون ٥٢٥/٥ وفتح القدير ٤٠٦/٤ .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ٤٢٩/١٢ والبحر المحيط ١٤٤/٩ .

(٤) انظر : الجامع ٢٧٤/١٥ والمحرر الوجيز ٥٦٠/١٢ والبحر المحيط ٢١٦/٩ .

## سورة غافر :

﴿ أو أن يظهر فى الأرض الفساد ﴾ ٢٦

قرأ السلمى (وأن يظهر) بواو العطف ، وهى قراءة ابن عامر وابن كثير وأبى عمرو ونافع ، وقرأ الباقون (أو أن)(١) .

﴿ قليلاً ما تتذكرون ﴾ ٥٨

قرأ السلمى (تتذكرون) بالتاء الفوقية ، وهى قراءة عاصم وحمزة والكسائى ، وقرأ الباقون بالياء التحتية(٢) .

﴿ أو نتوفينك فإلينا يرجعون ﴾ ٧٧

قرأ السلمى (يَرجعون) بفتح الياء ، مبنياً للفاعل ، وقرأ الجمهور (يُرجعون) بضم الياء ، مبنياً للمفعول(٣) .

## سورة فصلت :

﴿ فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ﴾ ١٣

قرأ السلمى (صعقة مثل صعقة) بغير ألف ، وقرأ الجمهور بالألف فيهما(٤) .

---

(١) انظر : معانى الفراء ٧/٣ وإعراب النحاس ٣١/٤ والجامع ٣٠٥/١٥ .

(٢) انظر : المحرر الوجيز ٥٨/١٣ والبحر المحيط ٢٦٨/٩ .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ٦٩/١٣ والبحر المحيط ٢٧٥/٩ والدر المصون ٥٢/٦ .

(٤) انظر: إعراب النحاس ٥٢/٤ ومختصر الشواذ /١٣٣ والمحرر الوجيز ٨٩/١٣ والبحر المحيط ٢٩٣/٩ والدر المصون ٥٩/٦ .

**﴿ ألا إنهم فى مرية من لقاء ربهم ﴾ ٥٤**

قرأ السلمى (مُرية) بضم الميم ، وقرأ الجمهور (مِرية) بالكسر[1] .

## سورة الزخرف :

**﴿ ستكتب شهادتهم ويسألون ﴾ ١٩**

قرأ السلمى (سنكتب) بالنون مبنياً للفاعل، و(شهادتهم) بالنصب، وقرأ الجمهور (ستكتب) بالتاء الفوقية مبنياً للمفعول ورفع (شهادتهم)[2] .

**﴿ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا ﴾ ٣٦**

قرأ السلمى (يُقَيِّض) بالياء من تحت ، ورويت عن أبى عمرو وعاصم ، وقرأ الجمهور (نقيض) بالنون[3] .

**﴿ حتى إذا جاءنا قال يا ليت بينى وبينك بعد المشرقين ﴾ ٣٨**

قرأ السلمى (جاءانا) بالتثنية[4] ، وهى قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبى بكر ، وقرأ الباقون (جاءنا) بالإفراد[5] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ١٣٦/١٣ والبحر المحيط ٣١٧/٩ والدر المصون ٧٢/٦ .

(٢) انظر : فتح القدير ٥٢٨/٤ .

(٣) انظر : مختصر الشواذ /١٣٥ والجامع ٩٠/١٦ والبحر المحيط ٣٧٣/٩ والدر المصون ٩٨/٦ .

(٤) انظر : معانى الفراء ٣٣/٣ .

(٥) انظر : حجة القراءات لأبى زرعة ص ٦٥٠ .

**﴿ إذا قومك منه يَصِدون ﴾** ٥٧

قرأ السلمي (يصُدون) بضم الصاد ، وهي قراءة نافع وابن عامر والكسائي ، وقرأ الباقون بكسر الصاد(١) .

**﴿ فأنا أول العابدين ﴾** ٨١

قرأ السلمي (العَبِدين) دون ألف ، وقرأ الجمهور (العابدين) بالألف(٢) .

**﴿ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة ﴾** ٨٦

قرأ السلمي (تدعون) بالتاء الفوقية،وقرأ الجمهور بالياء التحتية(٣).

**﴿ وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ﴾** ٨٨

قرأ السلمي (وقيلِه) بالجر ، وهي قراءة عاصم وحمزة ، وقرأ الباقون بالنصب(٤) .

## سورة الجاثية :

**﴿ ليجزى قوماً بما كانوا يكسبون ﴾** ١٤

قرأ السلمي (لنجزى) بالنون ، وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي ، وقرأ الباقون (ليجزى) بالياء التحتية(٥) .

---

(١) ينظر : معاني الفراء ٣٦/٣ وإعراب النحاس ١١٥/٤ .
(٢) انظر: المحرر الوجيز ٢٥٥/١٣ والجامع ١٢٠/١٦ والبحر المحيط ٣٩٠/٩ والدر المصون ١٠٨/٦ .
(٣) انظر : مختصر الشواذ /١٣٦ والدر المصون ١٠٩/٦ وفتح القدير ٥٤٣/٤ .
(٤) انظر : معاني الفراء ٣٨/٣ والبحر المحيط ٣٩٢/٩ .
(٥) انظر : المحرر الوجيز ٣٠٥/١٣ والبحر المحيط ٤١٧/٩ .

## سورة الأحقاف :

**﴿ ائتونى بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم ﴾** ٤

قرأ السلمى (أو أَثْرَةٍ) بفتح الهمزة وسكون الثاء بغير ألـــف[١] ، وقرأ كذلك لكن بفتح الثاء[٢] ، وقرأ الجمهور (أثارة) بالألف .

**﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا ﴾** ١٥

قرأ السلمى (حَسَناً) بفتح الحاء والسين ، وقرأ عـــاصم وحمـــزة والكسائى (إحسانا) وقرأ الباقون(حُسْنا) بضم الحاء وسكون السين[٣].

**﴿ حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً ﴾** ١٥

قرأ السلمى (كَرها) بفتح الكاف ، وهى قراءة ابن كثـــير وأبـــى عمرو ونافع ، وقرأ الباقون بالضم[٤] .

**﴿ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم ﴾** ١٩

قرأ السلمى (لتوفيهم) بالتاء الفوقية ، وقرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو بالياء التحتية ، وقرأ الباقون بالنون[٥] .

---

(١) انظر: معانى الفراء ٥٠/٣ وإعراب النحاس ١٥٨/٤ والمحتسب ٢٦٤/٢ والمحـــرر الوجيز ٤٣٢/١٣ والجامع ١٨٢/٦ والدر المصون ١٣٥/٦ .

(٢) انظر: مختصر الشواذ والمحرر الوجيز ٣٣٢/١٣ والبحر المحيـــط ٤٣٣/٩ والـــدر المصون ١٣٥/٦ .

(٣) انظر: المحتسب ٢٦٥/٢ والمحرر الوجيز ٣٤٤/١٣ والبحر المحيط ٤٣٩/٩ والـــدر المصون ١٣٨/٦ .

(٤) انظر : إعراب النحاس ١٦٤/٤ .

(٥) انظر : المحرر الوجيز ٣٥٥/١٣ والبحر المحيط ٤٤٣/٩ والدر المصون ١٤٠/٦ .

**﴿ لا يرى إلا مساكنهم ﴾** **٢٥**

قرأ السلمي (ترى) بالتاء الفوقية مبنياً للمفعول و(مساكنهم) بالرفع ، وقرأ حمزة وعاصم (يرى) بالياء من تحت مبنياً للمفعول ، والجمهور (ترى) بالتاء مبنياً للفاعل[١] .

### سورة محمد :

**﴿ فشدوا الوثاق ﴾** **٤**

قرأ السلمي (فشِدوا) بكسر الشين ، وقرأ الجمهور بضمها[٢] .

**﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون ... ﴾** **١٥**

قرأ السلمي (أمثال الجنة) بالجمع، وقرأ الجمهور(مثل) بالإفراد[٣].

**﴿ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون ﴾** **٣٥**

قرأ السلمي (تدّعوا) بتشديد الدال ، وقرأ الجمهور (تدعوا) بالتخفيف[٤] .

### سورة ق :

**﴿ فنقبوا في البلاد هل من محيص ﴾** **٣٦**

قرأ السلمي (فنقِبوا) بكسر القاف فعل أمر ، وقرأ الجمهور بفتح القاف فعل ماض[٥] .

---

(١) انظر : البحر المحيط ٤٤٦/٩ والدر المصون ١٤٢/٦ .

(٢) انظر : مختصر الشواذ /١٤٠ والبحر المحيط ٤٦١/٩ والدر المصون ١٤٧/٦ .

(٣) انظر : مختصر الشواذ /١٤٠ .

(٤) انظر : مختصر الشواذ /١٤١ والمحتسب ٢٧٣/٢ والمحرر الوجيز ٤٢٠/١٣ والبحر المحيط ٤٧٦/٩ والدر المصون ١٥٨/٦ .

(٥) انظر : فتح القدير ٨٠/٥ .

﴿ أو ألقى السمع وهو شهيد ﴾ ٣٧

قرأ السلمى (أو أُلقِى) بضم الهمزة وكسر القاف مبنياً للمفعول و(السمع) بالرفع ، وقرأ الجمهور (أو ألقى) بفتح الهمزة والقاف مبنياً للفاعل[(١)] .

﴿ وما مسنا من لغوب ﴾ ٣٨

قرأ السلمى (لَغوب) بفتح اللام ، وقرأ الجمهور بضمها[(٢)] .

## سورة الذاريات :

﴿ يسألون أيان يوم الدين ﴾ ١٢

قرأ السلمى (إيان) بكسر الهمزة ، وقرأ الجمهور بالفتح[(٣)] .

## سورة الطور :

﴿ يوم يُدَعُّون إلى نار جهنم دعا ﴾ ١٣

قرأ السلمى (يُدْعون) بضم الياء وسكون الدال مخففاً ، وقرأ الجمهور بفتح الدال وتشديد العين[(٤)] .

---

(١) انظر: البحر المحيط ٥٤١/٩ والدر المصون ١٨١/٦ .

(٢) انظر: معانى الفراء ٨٠/٣ ومختصر الشواذ /١٤٥ والبحر المحيط ٥٤١/٩ والدر المصون ١٨١/٦.

(٣) انظر : إعراب النحاس ٢٣٧/٤ ومختصر الشواذ /١٤٥ والمحتسب ٢٨٨/٢ والمحرر الوجيز ٩/١٤.

(٤) انظر : مختصر الشواذ ١٤٥ والبحر المحيط ٥٦٩/٩ والدر المصون١٩٦/٦ وفتح القدير٩٥/٥.

**﴿ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون ﴾ ٤٥**

قرأ السلمى (يُصعِقون) بضم الياء وكسر العين[١] ، وقرأ كذلك (يَصعِقون) بفتح الياء وكسر العين[٢] ، وقرأ عاصم وابن عامر (يُصْعَقون) بضم الياء مبنياً للمفعول ، وقرأ الباقون (يَصْعَقون) بفتح الياء مبنياً للفاعل .

## سورة النجم :

**﴿ ومناة الثالثة الأخرى ﴾ ٢٠**

قرأ السلمى (مناءة) بمد وهمزة ، وهى قراءة ابن كثير ، وقرأ الباقون (مناة) بغير همزة[٣] .

## سورة الرحمن :

**﴿ يطوفون بينها وبين حميم آن ﴾ ٤٤**

قرأ السلمى (يُطافون) بضم الياء وألف بعد الطاء ، وقرأ الجمهور (يَطوفون) بفتح الياء من غير ألف[٤] .

## سورة الواقعة :

**﴿ وحور عين ﴾ ٢٢**

قرأ السلمى (وحورٍعينٍ) بالجر ، وهى قراءة حمزة والكسائى ، وقرأ الباقون بالرفع[٥] .

---

(١) انظر : البحر المحيط ٥٧٦/٩ والدر المصون ٢٠٢/٦ .

(٢) انظر : معانى الفراء ٩٤/٣ والمحرر الوجيز ٧٥/١٤ .

(٣) انظر : فتح القدير ١٠٨/٥ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ٢٠٨/١٤ والبحر المحيط ٦٧/١٠ والدر المصون ٢٤٥/٦ .

(٥) انظر : المحرر الوجيز ٢٤٢/١٤ والبحر المحيط ٨٠/١٠ .

## سورة الحديد :

**﴿اعلموا أنما الحياة الدنيا لعبٌ ولهو وزينة وتفاخرٌ بينكم﴾ ٢٠**

قرأ السلمى (تفاخرُ بينكم) بالإضافة ، وقرأ الجمهور بالتنوين ونصب (بينكم)[١] .

## سورة المجادلة :

**﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم ﴾ ٢**

قرأ السلمى (يظاهرون) بضم الياء وألف بعد الظاء ، وهى قراءة عاصم ، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو (يَظّهّرون) بتضعيف الظاء والهاء وفتح الياء ، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائى (يَظّاهرون) بياء مفتوحة وظاء مشددة وألف بعدها[٢] .

وقرأ السلمى كذلك (ما هن أمهاتهم) بالرفع ، وقرأ الجمهور بالنصب[٣] .

**﴿ إذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا ﴾ ١١**

قرأ السلمى (فى المجالس) بالألف وهى قراءة عاصم ، وقرأ الجمهور (فى المجلس)[٤] على الإفراد .

---

(١) انظر : مختصر الشواذ /١٥٢ والبحر المحيط ١١٠/١٠ والدر المصون ٢٧٩/٦ وفتح القدير ١٧٣/٥ .

(٢) انظر : إعراب النحاس ٣٧٢/٤ .

(٣) انظر : فتح القدير ١٨٠/٥ .

(٤) انظر : فتح القدير ١٨٧/٥ .

## سورة الحشر :

﴿ كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ﴾ ٧

قرأ السلمى (دولة) بفتح اللام ، وقراءة الجمهور بضم اللام[١] .

## سورة الممتحنة :

﴿ ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ﴾ ١٢

قرأ السلمى (يقتّلن) بالياء وتضعيف التاء[٢] ، و(تقتّلن) بالتاء والتضعيف أيضاً[٣] ، وقرأ الجمهور (يقتلن) بالياء مخففاً .

## سورة الصف :

﴿ ومبشراً برسول يأتى من بعدى ﴾ ٦

قرأ السلمى (من بعدى) بفتح الياء ، وقرأ الباقون بتسكينها[٤] .

## سورة الجمعة :

﴿ فاسعوا إلى ذكر الله ﴾ ٩

قرأ السلمى (فامضوا) ، وقرأ الجمهور (فاسعوا)[٥] .

---

(١) انظر: معانى الفراء ١٤٥/٣ ومختصر الشواذ /١٥٤ والمحرر الوجيز ٣٧٤/١٤-٣٧٥ والجامع١٦/١٨ والبحر المحيط١٤١/١٠ والدر المصون ٢٩٤/٦ وفتح القدير ١٩٦/٥.

(٢) انظر : معانى الفراء ١٥٢/٣ والمحرر الوجيز ٤١٥/١٤ والبحر المحيط ١٦١/١٠ .

(٣) انظر : مختصر الشواذ /١٥٥ والدر المصون ٣٠٨/٦ .

(٤) انظر : فتح القدير ٢١٧/٥-٢١٨ .

(٥) انظر : المحتسب ٣٢٢/٢ .

### سورة المنافقون :

﴿ والله خبير بما تعملون ﴾ ١١

قرأ السلمى (يعملون) بالياء التحتية ، وهى قراءة أبى بكر ، وقرأ الباقون بالتاء[١] الفوقية .

### سورة التغابن :

﴿ ومن يؤمن بالله يهد قلبه ﴾ ١١

قرأ السلمى (يُهد) بالبناء للمفعول ، (قلبه) مرفوعاً ، والجمهور (يهد) مبنياً للفاعل ، (قلبه) منصوباً[٢] .

### سورة التحريم :

﴿ فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرّف بعضه ﴾ ٣

قرأ السلمى (عَرَفَ) بالتخفيف ، وهى قراءة الكسائى ، وقرأ الباقون بالتضعيف[٣] .

### سورة الحاقة :

﴿ وجاء فرعون ومَنْ قَبْلَه والمؤتفكات بالخاطئة ﴾ ٩

قرأ السلمى (ومَنْ قَبْلَه) بفتح القاف وسكون الباء وهى قراءة ابن كثير وعاصم ونافع وابن عامر وحمزة ، وقرأ أبو عمرو والكسائى وعاصم فى رواية (ومن قِبَله) بكسر القاف وفتح الباء[٤] .

---

(١) انظر : فتح القدير ٥/٢٣١ .

(٢) انظر: مختصر الشواذ ١٥٧-١٥٨ ، والجامع ١٨/١٣٩ والبحر المحيط ١٠/١٩١ والدر المصون ٦/٣٢٦ وفتح القدير ٥/٢٣٥ .

(٣) انظر : معانى الفراء ٣/١٦٦ وإعراب النحاس ٤/٤٦١ والجامع ١٨/١٨٧ والمحرر الوجيز ١٤/٥١٦ والبحر المحيط ١٠/٢١٠ واللسان (عرف) ٩/٢٣٧ .

(٤) انظر : معانى الفراء ٣/١٨٠ والمحرر الوجيز ١٥/٦٤ والبحر المحيط ١٠/٢٥٦ .

### سورة المعارج :

**﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾ ٤**

قرأ السلمى (يعرج) بالياء التحتية ، وهى قراءة الكسائى ، وقرأ الباقون بالتاء الفوقية(١) .

**﴿ والذين هم بشهادتهم قائمون ﴾ ٣٣**

قرأ السلمى (بشهاداتهم) بالجمع ، وقرأ الجمهور (بشهادتهم) بالإفراد(٢) .

**﴿ يوم يخرجون من الأجداث ﴾ ٤٣**

قرأ السلمى (يخرجون) بالبناء للمفعول ، وقرأ الجمهور (يخرجون) مبنياً للفاعل(٣) .

### سورة نوح :

**﴿ واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ﴾ ٢١**

قرأ السلمى (وَوَلَدُه) بفتح الواو واللام ، وهى قراءة ابن عامر وعاصم ونافع ، وقرأ الباقون (وَوُلْده) بضم الواو وسكون اللام(٤) .

---

(١) انظر : فتح القدير ٥/٢٨٧ .

(٢) انظر : إعراب النحاس ٥/٣٢ والمحرر الوجيز ١٥/١٠٥ والبحر المحيط ١٠/٢٧٦.

(٣) انظر : فتح القدير ٥/٢٩٣ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ١٥/١٢٠-١٢١ والبحر المحيط ١٠/٢٨٤ .

## سورة الجن :

**﴿ وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ﴾** ٣

قرأ السلمى (وأنه) بفتح الهمزة ، وهى قراءة حمـــزة والكســـائى وحفص ، وقرأ الباقون (وإنه) بكسرها(١) .

## سورة المدثر :

**﴿ والرجز فاهجر ﴾** ٥

قرأ السلمى (والرُجز) بضم الراء ، وهى قراءة الجمهور ، وقـــرأ الجمهور (والرِجز) بكسرها(٢) .

**﴿ والليل إذ أدبر ﴾** ٣٣

قرأ السلمى (إذ أدبر) بغير ألف بعد الذال ، وهى قـــراءة حمـــزة ونافع وحفص، كما قرأ (إذا أدبر) بألف بعد الذال ، وقرأ الباقون (إذا) بألف بعد الذال و(دبر) بدون همزة(٣) .

---

(١) انظر : فتح القدير ٣٠١/٥ .

(٢) انظر : معانى الفراء ٢٠١/٣ والمحرر الوجيز ١٧٥/١٥ والبحر المحيط ٣٢٦/١٠ ، وتجـــدر الإشارة هنا إلى أن محقق معانى الفراء توهم أن مراد الفراء بالرفع هنـــا رفع الزاى فضبطها بالرفع ، بينما مراده ضم الراء .

(٣) انظر: معانى الفراء ٢٠٤/٣ و لم يذكر إلا القـــراءة الأولى ، والمحـــرر الوجـــيز ١٩٠/١٥ والبحر المحيط ٣٣٥/١٠ .

## سورة الإنسان :

**﴿ قواريرا من فضة قدروها تقديرا ﴾** ١٦

قرأ السلمى (قُدِّروها) بالبناء للمفعول ، ورويت عن أبى عمرو ، وقرأ الجمهور (قدَّروها) بالبناء للفاعل(١) .

**﴿ عاليهم ثياب سندس ﴾** ٢١

قرأ السلمى (عاليَهم) بفتح الياء ، وهى قراءة الجمهور ، وقرأ نافع وحمزة (عاليْهم) بسكون الياء(٢) .

## سورة المرسلات :

**﴿ إنها ترمى بشرر كالقَصْر ﴾** ٣٢

قرأ السلمى (كالقَصَر) بفتح القاف والصاد ، وقرأ الجمهور (كالقصر) بفتح القاف وسكون الصاد(٣) .

**﴿ كأنه جمالة صفر ﴾** ٣٣

قرأ السلمى (جُمالة) بضم الجيم من غير ألف ، وقرأ حمزة والكسائى وحفص (جِمالة) بكسر الجيم وقرأ الباقون (جمالات) بكسر الجيم مجموعاً بالألف والتاء(٤) .

---

(١) انظر: مختصر الشواذ /١٦٦ والبحر المحيط ٣٦٤/١٠ والدر المصون ٤٤٥/٦ وذكر فى فتح القدير ٣٤٧/٥ أن قراءة السلمى (قُدِرُوها) بالتخفيف مبنياً للمفعول أيضاً.

(٢) انظر : معانى الفراء ٢١٨/٣ وإعراب النحاس ١٠٣/٥ .

(٣) انظر : الجامع ١٦٤/١٩ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ٢٧٠/١٥ والبحر المحيط ٣٧٧/١٠ والدر المصون ٤٥٩/٦ .

## سورة النازعات :

﴿ أإذا كنا عظاماً نخرة ﴾ ١١

قرأ السلمى (نَخِرَة) بغير ألف ، وهى قراءة جمهور السبعة، وقـــرأ حمزة والكسائى وأبو بكر (ناخرة) بالألف[١] .

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها ﴾ ٤٢

قرأ السلمى (إيان) بكسر الهمزة ، والجمهور بفتحها[٢] .

## سورة عبس :

﴿ أو يذكر فتنفعه الذكرى ﴾ ٤

قرأ السلمى (فتنفعه) بالنصب ، وهى قراءة عاصم ، وقرأ الباقون (فتنفعه) بالرفع[٣] .

## سورة المطففين :

﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾ ١٣

قـــرأ السلمى (يتلى) بالياء التحتيـــة ، وقـــرأ الجمهـــور بالتـــاء الفوقيـــة[٤] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٣٠٤/١٥ والبحر المحيط ٣٩٧/١٠ .

(٢) انظر : مختصر الشواذ /١٦٨ والمحتسب ٣٥١/٢ .

(٣) انظر : فتح القدير ٣٧٩/٥ .

(٤) انظر : فتح القدير ٣٩٦/٥ .

**سورة الانشقاق :**

**﴿ ويصلى سعيرا ﴾** ١٢

قرأ السلمى (وُيصَلّى) بالبناء للمفعول[١] ، وهى قراءة ابن عـــامر وابن كثير ونافع والكسائى، وقرأ عاصم وأبو عمرو وحمزة (ويَصْلـــى) بفتح الياء وسكون الصاد[٢] .

**سورة الأعلى :**

**﴿ والذى قدّر فهدى ﴾** ٣

قرأ السلمى (قَدَر) بالتخفيف ، وهى قـــراءة الكســـائى ، وقـــرأ الباقون (قدّر) بالتضعيف[٣] .

**سورة الفجر :**

**﴿ والشفع والوتر ﴾** ٣

قرأ السلمى (والوَتر) بفتح الواو ، وهى قراءة الجمهور[٤] ، وقرأ حمزة والكسائى (والوِتر) بكسر الواو[٥] .

**﴿ ولا تحاضون على طعام المسكين ﴾** ١٨

قرأ السلمى (تُحاضون) بضم التاء ، وقرأ عاصم وحمزة والكسائى (تَحاضون) بفتح التاء ، وقرأ الباقون (تَحُضُّون) بغير ألف[٦] .

---

(١) انظر : معانى الفراء ٣/٢٥٠ .

(٢) انظر : حجة القراءات ٧٥٥ .

(٣) انظر : معانى الفراء ٣/٢٥٦ وفتح القدير ٥/٤١٩ .

(٤) انظر : معانى الفراء ٣/٢٦٠ .

(٥) انظر : حجة القراءات ٧٦١ .

(٦) انظر : فتح القدير ٥/٤٣٥ .

**﴿ فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد ﴾ ٢٥**

قرأ السلمى (لا يعذِّب ... ولا يوثِق) بكسر الذال والثاء ، وهى قراءة الجمهور ، وقرأ الكسائى بالفتح فيهما(١) .

## سورة الزلزلة :

**﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ ٧ ، ٨**

قرأ السلمى (يره) بالبناء للمفعول فى الموضعين ، وقراءة الجمهور بالبناء للفاعل(٢) .

## سورة الفيل :

**﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ ١**

قرأ السلمى (ألم ترْ) بإسكان الراء ، وقرأ الجمهور بفتحها(٣) .

(١) انظر: معانى الفراء ٢٦٢/٣ وإعراب النحاس ٢٢٤/٥ والمحرر الوجيز ٤٤٨/١٥.
(٢) انظر : فتح القدير ٤٨١/٥ .
(٣) انظر : المحتسب ٣٧٣/٢ والمحرر الوجيز ٥٧٢/١٥ والبحر المحيط ٥٤٤/١٠ والدر المصون ٥٧٠/٦ .

# الفصل الثانى

## التوجيهات النحوية
## لقراءة
## أبى عبد الرحمن السلمى

# علامات الإعراب الفرعية

علامات الإعراب الأصلية هى الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر، والسكون للجزم ، وهناك علامات فرعية تختص بها بعض الأبواب ، من ذلك الفعل المضارع الناقص ، فإنه إذا كان مجزوماً كانت علامة جزمه حذف حرف العلة ، من ذلك قوله تعالى ﴿ ولا تدع مع الله إلهاً آخر ﴾ (١) وقوله ﴿ وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين ﴾ (٢) وقوله ﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة و لم يخش إلا الله ﴾ (٣) ، فحذف حرف العلة عند جزم المضارع وبقى ما قبله على حركته التى كانت له قبل الحذف ، هذه لغة عامة العرب .

وهناك لغة لبعض العرب لا يكتفون بحذف حرف العلة فى الجزم، بل يسكنون عين الفعل بعد حذف حرف العلة(٤) ، وقد قرأ بعض القراء بهذه اللغة فسكنوا العين بعد حذف اللام ، فحملت قراءاتهم على هذه اللغة، وقيل هى من إجراء الوصل مجرى الوقف ، وقد ورد إجراء الوصل مجرى الوقف كثيراً فى القرآن الكريم(٥) ، ومنه قوله

---

(١) سورة القصص (٨٨) .

(٢) سورة المائدة (٢٠) .

(٣) سورة التوبة (١٨) .

(٤) انظر : البحر المحيط ٥٦١/٢ ، ٦٧٣/٣ والدر المصون ٥٩٣/١ .

(٥) انظر : البحر المحيط ٥٦١/٢ والدر المصون ٥٩٣/١ .

تعالى ﴿وتظنون بالله الظنونا﴾[١] و﴿ أطعنا الرسولا ﴾[٢] و﴿فأضلونا السبيلا﴾[٣] فأثبتت الألف وصلاً،ومنه ﴿فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه﴾[٤] و﴿فبهداهم اقتده﴾[٥] بإثبات هاء السكت وصلاً .

وقد قرأ السلمى فى مواطن كثيرة بتسكين العين بعد حذف لام المضارع المجزوم ، ومن ذلك :

**قوله تعالى:﴿ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف ﴾ البقرة / ٢٤٣**

قرأ السلمى (ألم تر) بسكون الراء ، وقرأ الجمهور بفتحها[٦] .

**وقوله تعالى:﴿ ألم تر إلى الملأ من بنى إسرائيل...﴾ البقرة/٢٤٦**

قرأ السلمى (ألم تر) بإسكان الراء ، وقرأ الجمهور بفتحها[٧] .

**وقوله تعالى: ﴿ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم ﴾ النساء/٤٩**

قرأ السلمى (ألم تر) بسكون الراء ، وقرأ الجمهور بفتحها[٨] .

---

(١) سورة الأحزاب (١٠) .
(٢) سورة الأحزاب (٦٦) .
(٣) سورة الأحزاب (٦٧) .
(٤) سورة البقرة (٢٥٩) .
(٥) سورة الأنعام (٩٠) .
(٦) انظر : مختصر الشواذ /١٥ والبحر المحيط ٥٦٠/٢ والدر المصون ٥٩٣/١ .
(٧) انظر : المحتسب ١٢٨/١ .
(٨) انظر : البحر المحيط ٦٧٣/٣ .

**وقوله تعالى:﴿ ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بـــالحق ﴾ إبراهيم / ١٩**

قرأ السلمى (ألم تر) بسكون الراء ، وقرأ الجمهور بفتحها[1] .

**وقوله تعالى:﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾ الفيل/١**

قرأ السلمى بسكون الراء أيضاً ، وقرأ الجمهور بفتحها[2] .

**وفى توجيه قراءة السلمى وجهان :**

**الأول** : أنه أجرى الوصل مجرى الوقف ، وهو كثير فى القـــرآن كما سبق بيانه .

**والثانى** : أنه لغة لبعض العرب ؛ لا يكتفون فى الجـــزم بحـــذف حرف العلة[3] .

وأصل الفعل:رأى يرأى ، حذفت الهمزة من المضارع تخفيفاً ، ولا يقاس عليه، قال ابن جنى:" هذا لعمرى هو أصل الحرف ، رأى يرأى، كرعى يرعى، إلا أن أكثر لغات العرب فيه تخفيف همزته بحذفها وإلقاء حركتها إلى الراء قبلها، وصار حرف المضارعة كأنه بدل من الهمـــزة، وهو قولهم:أنت ترى وهو يرى ونحن نرى ، وكذلك (أفعل) منه" [4].

(١) انظر : المحتسب ٣٦٠/١ والبحر ٤٢٤/٦ والدر المصون ٢٥٩/٤ .
(٢) انظر : المحرر الوجيز ٥٧٢/١٥ والبحر المحيط ٥٤٤/١٠ .
(٣) انظر : التبيان للعكبرى ١٩٣/١ ، ٧٣٣ والبحر المحيط ٥٦١/٢ ، ٦٧٣/٣ والدر المصون ٥٩٣/١ .
(٤) المحتسب ١٢٨/١ وانظر : إعراب الشواذ للعكبرى ٢٥٨/١ والتبيان له ١٩٣/١.

وذهب أبو حيان والسمين الحلبى إلى أنه يجوز أن يكون القارئ توهم أن الراء آخر الفعل فسكنها ، قال أبو حيان : " وتوجيه آخر ، وهو أن (ترى) حذفت العرب ألفها فى قولهم (قام القوم ولو تر ما زيد) كما حذفت ياء (لا أبالى) فى (لا أبال)، فلما دخل الجازم تخيل أن الراء هى آخر الكلمة ، فسكنت للجازم ، كما قالوا فى (لا أبالى) : (لم أبلْ) ، تخيلوا اللام آخر الكلمة " (١) .

وهذا توجيه بعيد ، فلا يجوز إساءة الظن بالقراء ونسبتهم إلى الوهم ، ثم إن القراءة سنة متبعة .

---

(١) البحر المحيط ٤٢٤/٦ وانظر : الدر المصون ٥٩٣/١ .

# المعرفة والنكرة

## المضمر :

### استعمال ضمير الجمع بدلاً من المفرد :

يجوز للمتكلم أن يستخدم ضمير الجمع معبراً عن نفسه ، وذلك رغبة منه فى تعظيم نفسه ، وقد ورد ذلك فى مواضع كثيرة من كتاب الله تعالى ، من ذلك قوله تعالى: ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ [(١)] وقوله ﴿ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً ﴾ [(٢)] ، وقوله ﴿ إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ﴾ [(٣)] ، بضمير المعظم نفسه ، ولا أعظم منه سبحانه وتعالى .

ومما جاء من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾ طه/١٣**

قرأ السلمى (وإنا اخترناك) بتشديد النون وكسر الهمزة ، وقرأ حمزة بفتح الهمزة، وقرأ الجمهور(وأنا اخترتك) بتخفيف النون وإفراد الضمير[(٤)] .

---

(١) سورة الحجر الآية (٩) .

(٢) سورة الكهف من الآية (٧) .

(٣) سورة الكهف من الآية (٣٠) .

(٤) انظر : البحر المحيط ٢٣١/٦ (السعادة) والدر المصون ١٠/٥ .

وقرأ السلمى بالإفراد بينما قراءة الجمهور بالجمع ، ومن ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعـــون ﴾ الأنبياء/٩٥**

قرأ السلمى وقتادة (أهلكتها) بتاء المتكلـــم ، وقـــرأ الجمهـــور (أهلكناها) بنون العظمة[١] .

**استعمال ضمير المثنى بدلاً من المفرد :**

أتى ضمير المثنى بدلاً من ضمير المفرد فى قراءة السلمى فى :

**قوله تعالى: ﴿ حتى إذا جاءنا قال يا ليت بينى وبينـــك بعـــد المشرقين ﴾ الزخرف / ٣٨**

قرأ السلمى (حتى إذا جاءانا) بألف التثنية ، وهى قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبى بكر ، يعنى الكافر وقرينه ، وقد تقدم ذكرهمـــا فى قوله تعالى : ﴿ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين ﴾ [٢] ، وقرأ الباقون (جاءنا) بالإفراد، قال أبو زرعة : " فاجتزئ بالواحد عن الاثنين كما قال : ﴿ لينبذن فى الحطمة ﴾ [٣] والمـــراد : لينبذن هو وماله " [٤] .

---

(١) انظر : الجامع لأحكام القرآن ٣٤٠/١١ ، والبحر المحيط ٣٣٨/٦ (السعادة) .

(٢) سورة الزخرف (٣٦) .

(٣) سورة الهمزة (٤) .

(٤) حجة القراءات /٦٥٠ والكشف ٢٥٩/٢ .

**العلمية :**

تدخل الألف واللام على الاسم النكرة فتفيده التعريف ، لكنها لا تدخل على المعرف باقياً على تعريفه إلا فى الضرورة نحو قوله :

ولقد جنيتك أكمؤاً وعساقلاً ولقد نهيتك عن بنات الأوبر[١]

فزيدت فى (بنات أوبر) .

وإذا نكر العلم دخلت عليه الألف واللام فتفيده التعريف ، كما فى الزيدان والزيدون مما ثنى من الأعلام أو جمع فقد زالت العلمية عند التثنية أو الجمع ، فدخلت أداة التعريف فتعرف بها الاسم[٢] .

وقد اختلف فى كلمة (غدوة) فذهب الفراء إلى أنها معرفة بغير الألف واللام،ولذلك لا يجوز دخول الألف واللام عليها،قال:" والعرب لا تدخل الألف واللام فى (الغدوة) ؛ لأنها معرفة بغير الألف واللام، سمعت أبا الجراح يقول : ما رأيت كغدوة قط ، يعنى غداة يومه، وذاك أنها كانت باردة ، ألا ترى أن العرب لا تضيفها، فكذلك لا تدخلها الألف واللام ، إنما يقولون : أتيتك غداة الخميس ، ولا يقولون غدوة الخميس ، فهذا دليل على أنها معرفة " [٣] .

---

(١) من الكامل ، لم أقف على قائله ، وأكمؤ : جمع كمأ ، وهو نبات ، وعساقل جمع عسقول وهو الكمأة الكبار البيض ، وبنات أوبر : جمع ابن أوبر وهو الصغير الردئ من الكمأة. انظر البيت فى: شرح التسهيل لابن مالك ٢٥٩/١ وأوضح المسالك ١٨٠/١ .

(٢) انظر : شرح التصريح ٦٦/١ .

(٣) معانى الفراء ١٣٩/٢ .

وذكر الخليل وسيبويه أن بعض العرب ينكرونها ، فيقولون : رأيته غدوة ، بالتنوين[١] .

وقال النحاس:"باب (غدوة) أن تكون معرفة،إلا أنه يجوز تنكيرها، كما تنكر الأسماء الأعلام ، فإذا نكـــرت دخلها الألف واللام " [٢].

وفى الصحاح : " الغدوة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس ، يقال:أتيتـــه غدوة ، غيـــر مصروفة لأنها معرفة ، مثل سحر ، إلا أنها من الظروف المتمكنة ، تقول: سير على فرسك غدوةَ ، وغدوةً وغدوةُ وغدوةٌ، فمـــا نـــون من هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة " [٣].

وقد وردت الكلمة مقرونة بالألف واللام فى قراءة السلمى فـــى موضعين هما :

**قوله تعالى: ﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى ﴾**
**الأنعام / ٥٢**

قرأ السلمى وابن عامر ومالك بن دينار والحسن ونصر بن عاصم وأبو رجاء العطاردى (بالغدوة) بالواو ، وقـــرأ الجمهـــور (بـــالغداة) بالألف[٤] .

---

(١) انظر : الكتاب ٢٩٤/٣ .

(٢) إعراب القرآن ٦٨/٢ .

(٣) الصحاح (غدا) ٢٤٤٤/٦ وانظر : اللسان ١١٦/١٥ .

(٤) انظر : معانى الفراء ١٣٩/٢ وإعراب النحاس ٦٨/٢ ، ٤٥٤ والمحـــرر الوجـــيز ٢١٠/٥ والبحر المحيط ٥٢١/٤ والدر المصون ٦٨/٣ .

**وقوله تعالى: ﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بـــالغداة والعشي ﴾ الكهف / ٢٨**

قرأ السلمي وابن عباس والحسن ونصر بن عاصم ومالك بن دينار (بالغدوة) بالواو ، وقرأ الجمهور (بالغداة) بالألف(١) .

وحملها بعضهم على أنها لغة لبعض العرب ينكرونها ، كما سبق، ومن ثم يجوز دخول الألف واللام عليها .

واتهم بعضهم أصحاب هذه القراءة ، فرأى أبو عبيد القاسم بـــن سلام أن من قرأ بهذه القراءة إنما قرأ بها اتباعاً للخـــــط ، إذ هـــي مرسومة في المصحف بالواو ، ثم قال: " وليس في إثبات الواو فـــي الكتاب دليل على القراءة بها ، لأنهم كتبوا (الصلاة) و(الزكاة) بالواو، ولفظهما على تركها، وكذلك (الغداة)، على هذا وجدنا العرب" (٢).

وذهب إلى هذا أيضاً أبو زرعة في حجة القراءات(٣) .

وضعف ابن عطية القراءة فقال : " وفي قراءة من قرأ (بـــالغدوة) ضعف، لأن (غدوة) اسم معرف فحقه ألا يدخل عليه الألف والـــلام، ووجه القراءة بذلك أنهم ألحقوها ضرباً من التنكير ، إذ قالوا : جئـــت غدوةً ، يريدون من الغَدَوات ، فحسن دخول الألف واللام ، كقولهم: الفنية ، وفنية معرّف " (٤) .

---

(١) انظر : معاني الفراء ١٣٩/٢ والجامع ٣٩١/١٠ والمحرر الوجيز ٢٩١/٩ .

(٢) انظر كلامه في : البحر المحيط ٥٢٢/٤ والدر المصون ٦٨/٣ .

(٣) انظر : حجة القراءات /٢٥١ .

(٤) المحرر الوجيز ٢٩١/٩ -٢٩٢ .

وليس الأمر كما زعموا ، وكيف يظن بالقراء هذا ، ومعلـــوم أن القراءة سنة متبعة ، كما أن أكثر من قرأ بهذا ممـــن لا يشـــك فـــى فصاحته، قال أبو حيان : " وكيف يظن بهؤلاء الجماعة من القراء أنهم إنما قرءوا بها لأنها مكتوبة فى المصحف بالواو، والقراءة إنما هى ســـنة متبعة، وأيضاً فابن عامر عربى صريح كان موجوداً قبـــل أن يوجـــد اللحن ، لأنه قرأ القرآن على عثمان بن عفان ، ونصر بن عاصم أحـــد الأئمة فى النحو وهو ممن أخذ النحو عن أبى الأسود الدؤلى مســـتنبط علم النحو ، والحسن البصرى من الفصاحة بحيث يستشهد بكلامـــه ، فكيف يظن بهؤلاء أنهم لحنوا واغتروا بخط المصحف " (١) .

ووجه أبو زرعة القراءة توجيهاً آخر ، فقال : " العرب تدخـــل الألف واللام على المعرفة إذا جاورتها فيه الألف والـــلام ، لـــيزدوج الكلام ، كما قال الشاعر :

رأيت الوليد بن اليزيد مباركاً شديد بأحناء الخلافة كاهله(٢)

فأدخل الألف واللام فى (اليزيد) لما جاور (الوليد) فكذلك أدخل الألف واللام فى (الغدوة) لما جاور (العشى) " (٣) .

---

(١) البحر المحيط ٥٢٢/٤ وانظر : الدر المصون ٦٨/٣ .

(٢) البيت من الطويل، وهو للرماح بن ميادة يمدح الوليد بن يزيد بن عبد الملـــك ، انظره فى : المغنى ٥٢/١ وأوضح المسالك ٧٣/١ ، ١٨٣ .

(٣) حجة القراءات /٢٥١ .

# المبتدأ والخبر :

## مسوغات الابتداء بالنكرة :

يشترط فى المبتدأ أن يكون معرفة ، ويجوز الابتـداء بـالنكرة إن أفادت ، هذا ما شرطه سيبويه[١] ، وذكروا لذلك مسوغات ، من ذلك أن توصف النكرة لفظاً نحو قوله تعالى: ﴿ ولعبد مؤمن خير من مشرك ﴾ [٢] ، أو تقديراً نحو قوله تعالى : ﴿ وطائفة قد أهمتهم أنفسهم ﴾ [٣] أى : من غيركم .

ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هو أذن ، قل أذن خير لكم ﴾** **التوبة / ٦١**

قرأ السلمى (أذنٌ خيرٌ) بالرفع والتنوين فيهما ، وقرأ الجمهور (أذن خير) بالإضافة .

وفى توجيه قراءة السلمى أوجه[٤] :

---

(١) انظر : الكتاب ٣٢٤/١ .

(٢) سورة البقرة من الآية (٢٢١) .

(٣) سورة آل عمران من الآية (١٥٤) ، وانظر : شرح التسهيل ٢٨٩/١ وأوضح المسالك ٢٠٣/١ .

(٤) انظر : التفسير الكبير ٩٠/٦ والكشاف ٢٨٤/٢ والبحر المحيط ٤٤٨/٥ والدر المصون ٤٧٧/٣.

**أحدها**: أن (أذن) مبتدأ ، و(خير) صفة ، و(لكم) الخبر ، وجـــاز الابتداء بالنكرة هنا لوصفها .

**الثانى** : أن (أذن) مبتدأ ، و(خير) الخبر ، وجاز الابتداء بالنكرة ، لأنها موصوفة فى المعنى ، إذ التقدير : أذن واعية سامعة للحق خـــير ، أو: أذن لا يؤاخـــذكم خير لكم ، وهذا الوجه ذكـــره الرازى ، قال: " التقدير : قل أذن واعية سامعة للحق خير لكم مـــن هـــذا الطعـــن الفاسد الذى تذكرون " [1] .

**الثالـــث** : أن (أذن) خبر لمبتدأ محذوف ، و(خير) صفة أو خـــبر ثـــان .

## أنواع الخبر :

يأتى الخبر مفرداً وشبة جملة وجملة ، فإن كان جملة فإما أن تكون نفس المبتدأ فى المعنى نحو قوله تعالى : ﴿ فإذا هى شـــاخصة أبصـــار الذين كفروا ﴾ [2] ، فلا تحتاج إلى رابط ، وإمـــا أن تكـــون غـــيره فتحتاج إلى رابـــط يربطها بالمبتدأ المخبـــر بها عنه، نحو قوله تعـــالى : ﴿ ولباس التقوى ذلك خير ﴾ [3]، وهذا الرابط الأصل فيه الضمـــير ، وهناك أشياء تنوب عنه .

---

(١) التفسير الكبير ٩٠/٦ وانظر : البحر المحيط ٤٤٨/٥ والدر المصون ٤٧٧/٣ .

(٢) سورة الأنبياء من الآية (٩٧) .

(٣) سورة الأعراف من الآية (٢٦) .

وفى حذف هذا العائد خلاف وتفصيل ، فالجمهور يرون أنــه لا يحذف الضمير العائد على المبتدأ سواء أكان مرفوعاً أم منصوباً ، وأما المجرور فإن كان مجروراً بحرف ولا يؤدى حذفه إلى تهيئة عامل آخـــر جاز ، نحو : السمن منوان بدرهم ، أى : منه ، وإلا فلا[1] .

وأجاز بعضهم حذف الرابط إذا كان ضميراً مرفوعاً مبتدأ بـــه ، نحو قوله :

إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن  عار عليك ورب قتلٍ عار[2]

أى : هو عار .

وقيل يجوز حذفه إن كان منصوباً بفعل متصرف تـــام إذا كـــان المبتدأ اســـم استفهام أو لفـــظ (كل) أو (كلا) أو (كلتا)، نحو قولـــه تعالى: ﴿ وكل وعد الله الحسنى ﴾ [3] فى قراءة الرفع وهـــى لابـــن عامر، ونحو قوله :

قد أصبحت أم الخيار تدعى  علىّ ذنباً كلــه لــم أصنعِ[4]

أى : لم أصنعه .

---

(١) انظر : شرح الجمل لابن عصفور ١/٣٥٠ وشرح التســـهيل ١/٣١٢ وهمـــع الهوامع ١/٣١٦ .

(٢) من الكامل ، لثابت قطنة ، انظر : المغنى ١/٢٧ والخزانة ٩/٧٩ والهمع ١/٣١٦ والدر المصون ١/١٨٦ .

(٣) سورة الحديد من الآية (١٠) وانظر : الإتحاف ٤٠٩ .

(٤) من الرجز ، لأبى النجم ، انظر : معانى الفـــراء ١/١٤٠ والخصـــائص ٢/٦١ والمغنى ١/٢٠١ ، ٢/٤٩٨ والهمع ١/٣١٧ والدر المصون ١/١٨٧ .

وخص بعضهم حذف المنصوب بالضرورة ، وليس خاصاً بالضرورة[١] ، فقد ورد فى السبعة ، قال ابن جنى معلقاً على البيت المتقدم : " لو نصب فقال (كله) لم ينكسر الوزن ، فهذا يؤنسك بأنه ليس للضرورة مطلقة، بل لأن له وجهاً فى القياس ، وهو تشبيه عائد الخبر بعائد الحال أو الصفة "[٢] .

وقد جاء حذف عائد الخبر المنصوب فى قراءة السلمى ، ومن ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ﴾** المائدة / ٥٠

قرأ السلمى وأبو رجاء وابن وثاب والأعرج (أفحكم) بالرفع ، وقرأ الجمهور بالنصب[٣] .

ووجهت قراءته بأن (حكم) مبتدأ ، و(يبغون) الخبر ، وأصله : يبغونه ، وحذف العائد ، وهو جائز فى السعة كما تقدم[٤] .

وحكم العكبرى على حذف العائد هنا بالضعف ، قال : " وهو ضعيف ، وإنما جاء فى الشعر إلا أنه ليس بضرورة "[٥] .

---

(١) انظر: إعراب الشواذ للعكبرى ٤٤٢/١ والتبيان ٤٤٣/١ والدر المصون ٥٤١/٢.
(٢) المحتسب ٢١١/١ .
(٣) انظر : مختصر الشواذ /٣٢ والمحتسب ٢١٠/١ والمحرر الوجيز ٤٧٤/٤ وشرح التسهيل لابن مالك ٣١٢/١ والبحر المحيط ٢٨٧/٤ والدر المصون ٥٤١/٢ .
(٤) انظر : المحتسب ٢١٠/١ وإعراب الشواذ ٤٤٢/١ والدر المصون ٥٤١/٢ .
(٥) التبيان ٤٤٣/١ .

وخطأ هذه القراءة ابن مجاهد[١]، ورد ابن جنى تخطئة أبى بكر بن مجاهد للقراءة بقوله:" قول ابن مجاهد إنه خطأ فيه سرف، لكنه وجه غيره أقوى منه " [٢] .

ويجوز أن يكون (حكم) مبتدأ ، والخبر محذوف ، و(يبغون) صفة للخبر المحذوف ، والتقدير : أفحكم الجاهلية حكم يبغونه ، وحذف عائد الصفة جائز بلا خلاف ، وقد ذكر هذا الوجه ابن جنى وابن عطية وأجازه أبو حيان[٣] .

## حذف المبتدأ :

يجوز حذف كل من المبتدأ والخبر إذا دل عليه دليل ، ومن حذف المبتدأ قوله تعالى : ﴿ من عمل صالحاً فلنفسه ﴾ [٤] .

ومن حذف المبتدأ فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ قل أذن خير لكم ﴾** **التوبة / ٦١**

قرأ السلمى (أذن خير) بالرفع والتنوين ، وسبق توجيهها[٥] ، ومما وجهت به أن (أذن) خبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هو أذن .

---

(١) انظر : المحتسب ٢١٠/١ .

(٢) المحتسب ٢١١/١ .

(٣) انظر : المحتسب ٢١١/١ والمحرر الوجيز ٤٧٤/٤ والبحر المحيط ٢٨٧/٤ .

(٤) سورة الجاثية من الآية (١٥) .

(٥) انظر ص ٩٢ .

**وقوله تعالى: ﴿ أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا أنفسهم ، وتبين لكم كيف فعلنا بهم ﴾** إبراهيم / ٤٥

قرأ السلمى (ونبين) بالنون مضارع مرفوع ، وقيل قرأ بالجزم ، وقرأ الجمهور (وتبين) بالتاء فعل ماض مبنى على الفتح[١] .

وتوجيه قراءة السلمى أن (نبين) خبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : ونحن نبين لكم ، والجملة حال[٢] .

## حذف الخبر :

يحذف الخبر جوازاً إذا دل عليه دليل ، ومنه قوله تعالى ﴿ أكلها دائم وظلها ﴾[٣] .

ومن حذفه فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ﴾** المائدة / ٥٠

قرأ السلمى برفع (حكم) وسبق توجيه قراءته[٤] ، ومن الأوجه الجائزة أن يكون (يبغون) صفة للخبر المحذوف ، أى: أفحكم الجاهلية حكم يبغونه .

---

(١) انظر : مختصر الشواذ /٦٩ والجامع ٣٧٩/٩ والمحرر الوجيز ٢٦٣/٨ والبحر المحيط ٤٥٣/٦ والدر المصون ٢٧٩/٤ .
(٢) انظر : البحر المحيط ٤٥٣/٦ والدر المصون ٢٧٩/٤ .
(٣) سورة الرعد من الآية (٣٥) .
(٤) انظر ص ٩٤ .

قال ابن جنى : " وإن شئت لم تجعل قوله (يبغون) خبراً ، بل تجعله صفة موصوف محذوف ، فكأنه قال : أفحكم الجاهلية حكم يبغونه ، ثم حذف الموصوف الذى هو (حكم) وأقام الجملة التى هى صفة مقامة ، أعنى : يبغون ، كما قال سبحانه ﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾ [(١)] أى : قوم يحرفون " [(٢)] .

**وقوله تعالى: ﴿ ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم ﴾ المائدة / ٩٥**

قرأ السلمى (فجزاء) بالرفع والتنوين ، (مثل) بالنصب ، وقرأ حمزة وعاصم والكسائى (فجزاء) بالتنوين (مثل) بالرفع ، وقرأ الباقون (فجزاء مثل) بالرفع والإضافة[(٣)] .

وتوجيه قراءة السلمى أن (جزاء) مبتدأ وهو مصدر عامل ، و(مثل) مفعوله ، والخبر محذوف ، والتقدير : فعليه جزاء مثل ما قتل أو فالواجب عليه جزاء .

قال ابن جنى : " والجزاء مرفوع بالابتداء ، وخبره محذوف ، أى: فعليه جزاء مثل ما قتل ، أو فالواجب عليه جزاء مثل ما قتل " [(٤)] .

---

(١) سورة النساء من الآية (٤٦) .

(٢) المحتسب ٢١٢/١ .

(٣) انظر : المحتسب ٢١٨/١ والمحرر الوجيز ٤٠/٥-٤١ والبحر المحيط ٣٦٥/٤ والدر المصون ٦٠٧/٢ .

(٤) المحتسب ٢١٨/١-٢١٩ وانظر : الجامع ٣٠٩/٦ والدر المصون ٦٠٨/٢ .

**وقوله تعالى: ﴿ فأجمعوا أمركم وشركاءكم ﴾** **يونس / ٧١**

قرأ السلمى والحسن وعيسى وابن أبى إسحاق (وشركاؤكم) بالرفع ، وقرأ الجمهور بالنصب(١) .

ويجوز فى قراءة السلمى أن يكون (وشركاؤكم) مبتدأ والخبر محذوف للدلالة عليه ، والتقدير : وشركاؤكم فليجمعوا أمرهم ، ويجوز أن يكون معطوفاً على الضمير المرفوع فى (فأجمعوا) ، وحسن العطف هنا الفصل(٢) .

**وقوله تعالى: ﴿ قال موعدكم يوم الزينة ﴾** **طه / ٥٩**

قرأ السلمى والحسن والأعمش والثقفى (يوم) بالنصب ، وقرأ الجمهور (يوم) بالرفع(٣) .

فيجوز فى قراءة السلمى أن يكون (موعدكم) مبتدأ ، والخبر محذوف، و(يوم) ظرف ، قال ابن عطية : " يوم بالنصب على الظرف، والخبر مقدر " (٤) .

ويجوز أن يكون (موعدكم) مصدر مبتدأ و(يوم) ظرف وهو الخبر، أى : وعدكم كائن فى يوم الزينة .

---

(١) انظر : المحرر ١٨٦/٧ والبحر المحيط ٨٨/٦ والدر المصون ٥٤/٤ .

(٢) انظر المصادر السابقة .

(٣) انظر : الجامع ٢١٣/١١ .

(٤) المحرر الوجيز ٤٤/١٠ .

ويجوز أن يكون فى الكلام مضاف محذوف ، والتقدير : إنجـــاز وعدكم يوم الزينة ، و(يوم) ظرف[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ يا جبال أوبى معه والطير ﴾** سبأ / ١٠

قرأ السلمى والأعرج وابن أبى عبلة وعاصم فى رواية (والطـــير) بالرفع ، وقرأ الجمهور (والطير) بالنصب[٢] .

وتوجيه الرفع هو أن (الطير) مبتدأ ، والخبر محذوف لدلالة ما قبله عليه ، والتقدير : والطير كذلك ، أى : مؤوبة .

ويجوز أن يكون (الطير) معطوفاً على الضمير المرفوع فى (أوبى) ، وحسن العطف الفصل بالظرف[٣] .

## التبادل بين المبتدأ وغيره :

قرأ السلمى بالرفع على الابتداء فى كلمات جاءت منصوبة فـــى قراءة الجمهور ، من ذلك :

**قوله تعالى:﴿ولسليمان الريح عاصفة تجرى بأمره﴾** الأنبياء/ ٨١

قرأ السلمى وابن هرمز وأبو بكر عن عاصم فى رواية (الريـــح) بالرفع ، وقرأ الجمهور (الريح) بالنصب مفعولاً به لفعل محذوف .

---

(١) انظر : الكشاف ٧١/٣ والدر المصون ٣٠/٥-٣٢ .

(٢) انظر: إعراب النحاس ٣٣٣/٣ والبحر المحيط ٥٢٥/٨ والدر المصـــون ٤٣٤/٥ وفتح القدير ٣٠٦/٤ .

(٣) انظر المصادر السابقة .

والرفع على أن (الريح) مبتدأ ، وخبره الجار والمجرور قبله[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما فى الأرض والفلك تجرى فى البحر بأمره ﴾** الحج / ٦٥

قرأ السلمى والأعرج وطلحة وأبو حيوة (والفلك) بالرفع ، وقرأ الجمهور بالنصب عطفاً على (ما) أو عطفاً على لفظ الجلالة .

وتوجيه الرفع أن (الفلك) مبتدأ ، و(تجرى) الخبر ، ويجوز أن يكون (الفلك) معطوفاً على محل اسم (أن) عند من أجازه[٢] .

---

(١) انظر : الجامع ٣٢٢/١١ والبحر المحيط ٣٣٢/٦ (السعادة) والدر المصون ١٠٣/٥ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٣٨٧/٦ (السعادة) والدر المصون ١٦٥/٥ .

# (ما) العاملة عمل (ليس)

أعمل الحجازيون (ما) عمل (ليس) فرفعوا بعدها الاسم ونصبـــوا الخبر ، وذلك إذا توفرت فيها شروط الإعمال ، ومن ذلك قوله تعـــالى ﴿ ما هذا بشرا ﴾ [1] ، ولم يعملها التميميون ، وهو القيـــاس ، لأن (ما) حرف غير مختص ، فحقه ألا يعمل ، لكنها عملت عند الحجازيين بالحمل على (ليس) .

وقد وردت في قراءة السلمي غير عاملة على اللغة التميمية لغـــة قومه في :

**قوله تعالى:﴿الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم﴾**
**المجادلة / ٢**

قرأ السلمي (أمهاتهم) بالرفع ، على إهمال (ما) ، ورويت عـــن عاصم ، وقرأ الجمهور بكسر التاء ، أعملوا (ما) الحجازية[2] .

---

(١) سورة يوسف من الآية (٣١) .

(٢) انظر : الدر المصون ٦/٣٨٥ وفتح القدير ٥/١٨٠ .

# (إن) وأخواتها

تدخل (إن) وأخواتها على الجملة الاسمية فينتصب الاسم ويرتفع الخبر ، ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾** طه / ١٣

قرأ الجمهور (وأنا اخترتك) بضمير المتكلم المنفصل ، وقرأ حمزة (وأنّا) بفتح الهمزة وتشديد النون ، (اخترناك) بالجمع ، وقرأ السلمى (وإنّا) بكسر الهمزة وتشديد النون (اخترناك) على الجمع، كما روى عنه أيضاً قراءة أخرى وهى (وإنى) بكسر الهمزة وياء المتكلم (اخترتك) بالإفراد[١] .

والقراءتان المرويتان عنه فيهما (إن) المكسورة الهمزة دخلت على الجملة الاسمية ، و(نا) ضمير الفاعلين اسمها فى القراءة الأولى ، وياء المتكلم اسمها فى القراءة الثانية، والخبر جملة (اخترناك) أو (اخترتك)، وأما قراءة الجمهور فالضمير (أنا) مبتدأ و(اخترتك) الخبر .

## فتح همزة (إن) وكسرها :

تكسر همزة (إن) وجوباً فى مواضع ، وتفتح وجوباً كذلك فى مواضع ، وأحياناً يجوز فيها الفتح والكسر .

---

(١) انظر : الجامع ١٧٦/١١ والبحر المحيط ٢٣١/٦ (السعادة) والدر المصون ١٠/٥.

ومن مواضع وجوب كسرها أن تقع محكية بالقول ، نحـــو قولــه تعالى : ﴿ فقالوا : إنا سمعنا قرآناً عجبا ﴾ [١] ، ومن مواضع وجوب الفتح أن تقع فاعلة ، نحو قوله تعالى : ﴿ أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليـــك الكتاب يتلى عليهم ﴾ [٢] أو تقع نائبة عن الفاعل ، نحو قوله تعـــالى : ﴿ قل أوحى إلىّ أنه استمع نفر من الجن ﴾ [٣] .

وإذا عطفت بالواو على جملة من هذه الجمل كان للجملة المعطوفة حكم المعطوف عليها ، ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ قل أوحى إلىّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنـــا سمعنا قرآناً عجبا ، يهدى إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا ، وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ﴾** الجن / ١-٣

قرأ السلمى (وأنه تعالى) بفتح همزة (إن) ، وهى قراءة الكســـائى وحفص ، وقرأ الباقون بكسر الهمزة[٤] .

فمن قرأ بالكسر عطف على جملة (إنا سمعنا) ، ومن قرأ بـــالفتح ففيه أوجه[٥] :

---

(١) سورة الجن من الآية (١) .

(٢) سورة العنكبوت من الآية (٥١) .

(٣) سورة الجن من الآية (١) ، وانظر : شرح الشذور ٢٠٤ وهمع الهوامع ٤٣٨/١.

(٤) انظر : فتح القدير ٣٠١/٥ .

(٥) انظر : معانى الفراء ١٩١/٣ والمشكل لمكى ٧٦٣/٢ والـــدر المصـــون ٣٨٩/٦ وفتح القدير ٣٠١/٥ .

**الأول** : أنه معطوف على محل الهاء فى قوله (فآمنا به) فتكـــون الجملة فى محل نصب .

**الثانى** : أنه معطوف على لفظ الهاء ، وفى هـــذا عطـــف علـــى الضمير المجرور دون إعادة الجار، وهو محل خلاف، وحسنه هنا كـــثرة حذف الخافض مع (أن) ومدخولها .

**والثالث** : أنه معطوف على معمول قوله (أوحى) ، وهو قوله (أنه استمع) .

## تخفيف النون وتشديدها :

يجوز تخفيف نون (إنّ) و(أنّ) و(لكنّ) و(كأنّ) فيهمـــل بعضهـــا وجوباً ويبقى العمل لبعضها وجوباً ، ويجوز فـــى بعضهـــا الإعمـــال والإهمال[١] .

وإذا خففت نون (لكن) أهملت وجوباً ، لمباينة لفظها الفعـــل ، ولزوال موجب إعمالها وهو الاختصاص ، لأنها بعد التخفيف يليهـــا الاسم والفعـــل ، وأجاز يونس والأخفش إعمالها قياســـاً علـــى (إنْ) و(أنْ) و(كأنْ)[٢] .

ومما ورد من ذلك :

---

(١) انظر : شرح التسهيل ٣٢/٢ وأوضح المسالك ٣٦٦/١ وهمع الهوامع ٤٥٠/١ .

(٢) انظر : شرح التسهيل ٣٨/٢ وأوضح المسالك ٣٨١/١ والهمع ٤٥٧/١ .

**قوله تعالى : ﴿ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزلـــه بعلمـــه ﴾**

**النساء / ١٦٦**

قرأ السلمى (لكنّ) بالتشديد ، (اللهَ) بالنصب ، أعملت (لكـــــن) ولفظ الجلالة اسمها، وقرأ الجمهور (لكن) بالتخفيف ، (الله) بـــالرفع ، أهملت (لكن) للتخفيف[1] .

(١) انظر : المحرر الوجيز ٤/٢٩٨ والبحر المحيط ٤/١٤٠ والدر المصون ٢/٤٦٧ .

# (لا) النافية للجنس

تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إنّ) فينتصب الاسم بعدها ويرتفع الخبر، ولإعمالها شروط ، وهى أن تكون نافية وأن يكون المنفى به جنساً، وأن يكون نفيه نصاً ، وألا يدخل عليها جار ، وأن يكون اسمها نكرة متصلاً بها ، وأن يكون خبرها أيضاً نكرة ، ويحذف كثيراً إن علم ، نحو قوله تعالى ﴿ فلا فوت ﴾[1] وقوله: ﴿ قالوا لا ضير ﴾ [2].

وقد ورد إعمال (لا) هذه فى قراءة السلمى لتحقق الشروط ، ومن ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقى الحرث مسلمة ﴾ البقرة / ٧١**

قرأ الجمهور (لا ذلول) بالرفع صفة لـ (بقرة) ، و(فعول) مما يستوى فيه المذكر والمؤنث، وقرأ السلمى (لا ذلول) بالفتح ، فتكون (لا) نافية للجنس، و(ذلول) اسمها، والخبر محذوف ، وحذفه كثير إن علم ، والتقدير : لا ذلول هناك ، أو حيث هى ، و(تثير) صفة لـ(ذلول) ، ولا مانع من تقديم الوصف بالجملة وهو (تثير) على الوصف بالمفرد وهو (مسلمة) ، ويجوز أن تكون جملة (تثير) هى الخبر،

---

(١) سورة سبأ من الآية (٥١) .

(٢) سورة الشعراء من الآية (٥٠) ، وانظر : أوضح المسالك ٢/ ٣ ، ٢٩ وهمع الهوامع ١/ ٤٦٣ .

وحيئنذ لا يصح جعل جملة (لا ذلول) صفة لـ (بقرة) ، لخلوها من العائد ، إذ الضمير فى (تثير) عائد على اسم (لا) ، بل تكون الجملة اعتراضية بين الموصوف وهو البقرة ، والصفة وهى (مسلمة) وتكون الجملة الاعتراضية أفادت نفى الذلة عن البقرة[١] .

وقد منع الأخفش نَصب (ذلول) فقال : " (لا ذلول) نعت ولا يجوز نصبه " [٢] ، ووافقه السمين الحلبى[٣]، وقد تبين مما تقدم صحة القراءة وتوجيهها بما لا ضعف فيه .

---

(١) انظر : الكشاف ١/١٥١ والبحر المحيط ١/٤١٣ والدر المصون ١/٢٥٩ .

(٢) انظر: إعراب النحاس ١/٢٣٦ والدر المصون ١/٢٥٩ ولم أجده فى المعانى للأخفش .

(٣) انظر : الدر المصون ١/٢٥٩ .

# الفاعل

## إلحاق الفعل المسند إلى الظاهر علامة التثنية أو الجمع:

إذا كان الفعل مسنداً إلى اسم ظاهر مثنى أو جمعاً ، فلا تلحقه علامة التثنية أو الجمع ، هذا عند عامة العرب ، فيقولون: جاء الزيدان، وجاء الزيدون وجاءت الهندات ، دون إلحاق الفعل علامة ، وهناك لغة لبعض العرب وهم بنو الحارث بن كعب يلحقون الفعل علامة التثنية مع الفاعل المثنى ، ويلحقونه علامة الجمع إذا كان الفاعل جمعاً[١] ، وعلى لغتهم جاء قول الشاعر :

يلومونني فى اشتراء النخيـــل أهلــى فكلهم ألــوم[٢]

ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ﴾**
**الإسراء / ٢٣**

قرأ السلمى (يبلغانّ) بالألف ، وهى قراءة حمزة والكسائى ويحيى وطلحة والأعمش والجحدرى ، وقرأ باقى السبعة (يبلغنّ) من غير ألف[٣] .

---

(١) انظر : شرح التسهيل ٢/١١٦ وأوضح المسالك ٢/١٠٠ والهمع ١/٥١٣ .

(٢) من المتقارب ، لأمية بن أبى الصلت ، انظره فى : ديوانه /٤٨ ، وسر صناعة الإعراب ٢/٦٢٩ وشرح المفصل ٣/٨٧ ، ٧/٧ وأوضح المسالك ٢/١٠٠ والمغنى ٢/٣٦٥ والهمع ١/٥١٣ .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ٩/٥٣ والبحر المحيط ٦/٢٦ (السعادة) .

وذكر فى توجيه قراءة السلمى ومن معه أوجهاً ، منها[١] :

**الوجه الأول** : أن الألف علامة تثنية وليست ضميراً ، لحقت الفعل على لغة بعض العرب ، و(أحدهما) فاعل ، و(أو كلاهما) معطوف عليه .

ورد بأن شرط لحاق علامة التثنية للفعل أن يكون الفعل مسنداً إلى مثنى أو مفرد قد عطف عليه بالواو خاصة .

**الوجه الثانى** : أن الألف فاعل ، وهى ضمير الوالدين ، وهو عائد على قوله (وبالوالدين إحسانا) ، و(أحدهما) بدل ، و(أو كلاهما) معطوف عليه .

**الوجه الثالث** : أن الألف فاعل ، و(أحدهما) بدل ، و(كلاهما) مرفوع بفعل مقدر ، أى : أو يبلغ كلاهما ، وهذا اختيار أبى حيان .

## تأنيث الفعل للفاعل المؤنث :

إذا كان الفاعل مؤنثاً أنث له الفعل ، فلحقته تاء ساكنة فى آخره إن كان ماضياً ، وتاء المضارعة فى أوله إن كان مضارعاً ، وهذا التأنيث له أحكام ، فأحياناً يكون واجباً وأخرى يكون جائزاً .

---

(١) انظرها فى : حجة القراءات ٣٩٩ والمحرر الوجيز ٥٣/٩ والبحر المحيط ٢٦/٦ (السعادة) والدر المصون ٣٨٢/٤ .

**١– فإذا كان الفاعل ضميراً متصلاً يعود على مؤنث حقيقي التأنيث أو مجازيه** وجب تأنيث الفعل له، ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ توقد من شجرة مباركة ﴾ النور / ٣٥**

قرأ السلمى وابن كثير وأبو عمرو (تَوَقَّد) بتاء مفتوحة ، فعل ماض بزنة (تفعَّل) ، وذكر الفعل لأن الفاعل ضمير يعود على مذكر وهو (المصباح) .

وقرأ السلمى كذلك والحسن وابن محيصن وعاصم فى رواية (توَقَّدُ) بتاء مفتوحة وضم الدال ، فعل مضارع وأصله (تتوقد) بتاءين حذفت إحداهما جوازاً ، وقد أنث الفعل هنا لأن الفاعل ضمير يعود على مؤنث ، وهو (الزجاجة) .

ونسب للسلمى أنه قرأ (يوَقَّدُ) بالياء وضم الدال ، فيكون ذكر الفعل لأن الفاعل ضمير مذكر يعود على (المصباح) .

وقرأ حمزة والكسائى وأبو بكر (توقد) بضم التاء ، مضارع مبنى للمفعول ، وأنث الفعل لعود الفاعل على الزجاجة[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم ﴾ الأحقاف / ١٩**

---

(١) انظر : المحتسب ١١٠/٢ والمحرر الوجيز ٥١١/١٠ والبحر المحيط ٤٥/٨ والدر المصون ٢٢٠/٥.

قرأ السلمى (ولتوفيهم) بالتاء ، أنث لإسناد الفعل إلى ضمير الدرجات، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم (وليوفيهم) بالياء، ذكر الفعل لإسناده إلى الله سبحانه وتعالى ، وقرأ الباقون بالنون[١] .

**٢- وإذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثاً مجازى التأنيث** جاز تأنيث الفعل له وتذكيره ، ومن ذلك قوله تعالى:﴿ قالت الأعراب آمنا ﴾[٢]، وقوله ﴿ وجمع الشمس والقمر ﴾ [٣] .

ومما جاء من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ آل عمران / ١٠ ، ١١٦**

قرأ السلمى (يغنى) بالياء التحتية ، ذكر الفعل لإسناده إلى مؤنث مجازى التأنيث وهو (الأموال) وللفصل بين الفعل والفاعل ، وقرأ الجمهور (تغنى) بالتاء الفوقية ، على التأنيث[٤] .

**وقوله تعالى : ﴿إن تمسسكم حسنة تسؤهم﴾ آل عمران/١٢٠**

قرأ السلمى (يمسسكم) بالياء التحتية ، ذكر الفعل لإسناده إلى مؤنث مجازى وهو(حسنة) وقرأ الجمهور بالتاء الفوقية على التأنيث[٥].

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٣٥٥/١٣ والبحر المحيط ٤٤٣/٩ والدر المصون ١٤٠/٦ .
(٢) سورة الحجرات من الآية (١٤) .
(٣) سورة القيامة من الآية (٩) .
(٤) انظر : إعراب النحاس ٣٥٨/١ ومختصر الشواذ /٢٢ وإعراب الشواذ للعكبرى ٣٠٣/١ والمحرر الوجيز ٣٢/٣ والجامع ٢١/٤ والبحر المحيط ٣٤/٣ .
(٥) انظر : الجامع ١٨٣/٤ والبحر المحيط ٣٢٣/٣ والدر المصون ١٩٨/٢ .

**وقوله تعالى : ﴿ لنفد البحر قبل أن تنفد كلمـــات ربـــى ﴾**
**الكهف / ١٠٩**

قرأ السلمى وعاصم وأبو عمرو فى رواية عنهما (تنفّـــد) بالتـــاء الفوقية وتضعيف الفاء ، فعل ماض مطاوع (فعّل) وذكر الفعل هنا لأنه أسند إلى مؤنث مجازى التأنيث وهو (كلمات)، وقرأ حمزة والكســـائى (ينفد) بالياء على التذكير أيضاً ، وقرأ الباقون (تنفد) بالتاء والتخفيف ، على التأنيث(١) .

**وقوله تعالى: ﴿ ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله ﴾** النور / ٢

قرأ السلمى وعلى بن أبى طالب وابن مقسم (ولا يأخذكم) بالياء التحتية على التذكير ، وقرأ الجمهور (ولا تأخذكم) بالتـــاء ، وجـــاز التأنيث هنا لإسناد الفعل إلى مؤنث مجازى وهو (رأفة) ، وللفصل(٢) .

**وقوله تعالى: ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾** **الأحزاب / ٣٦**

قرأ السلمى وعاصم وحمزة والكسائى والحسن والأعمش (يكون) بالياء التحتية على التذكير ، وقرأ الباقون (تكون) بالتاء الفوقية ، على التأنيث ، وجاز هنا التذكير والتأنيث لأن الفعل مسند إلى مؤنث مجازى وهو (الخيرة) وقد فصل بين الفعل وما أسند إليه(٣) .

---

(١) انظر : البحر المحيط ١٦٩/٦ (السعادة) والدر المصون ٤٨٧/٤ .
(٢) انظر : المحرر الوجيز ٤٢١/١٠ والبحر المحيط ٩/٨ والدر المصون ٢٠٨/٥ .
(٣) انظر : المحرر الوجيز ٦٨/١٢ والبحر المحيط ٤٨/٨ والدر المصون ٤١٦/٥ .

**٣- وإذا كان الفاعل جمع تكسير** جاز تأنيث الفعل لـــه علـــى التأويل بالجماعة ، وجاز تذكيره على التأويل بالجمع ، **ومما** ورد مـــن ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا ﴾** آل عمران / ٨

قرأ السلمى (يزغ) بالياء التحتية المفتوحة ، (قلوبنا) بالرفع ، أسند الفعل إلى القلوب ، وهى جمع تكسير ، وذكر الفعل ، وهو جـــائز ، وقرأ الجمهور (تزغ) بالتاء الفوقية المضمومة على الخطاب ، و(قلوبنا) بالنصب مفعول به(١) .

قال ابن جنى موجهاً قراءة السلمى : " وهذا فى المعنى عـــائد إلى قراءة الجماعة ... وذلك أنه فى الظاهر طلب من القلـــوب ، ورغبـــة إليها ... وإنما المسؤول الله سبحانه وتعالى " (٢) .

**وقوله تعالى: ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾** المعارج / ٤

قرأ السلمى والكسائى (يعرج) بالياء على التذكير ، وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث ، وذلك لأن الفعل أسند إلى جمع تكسير(٣) .

**وقوله تعالى: ﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولـــين ﴾**
**المطففين / ١٣**

قرأ السلمى (يتلى) بالياء على التذكير والجمهـــور بالتـــاء علـــى التأنيث لإسناد الفعل لجمع التكسير(٤) .

---

(١) انظر:مختصر الشواذ/١٩والكشاف١/٣٣٩والبحر المحيط٣/٣٢والدر المصون٢/١٦
(٢) المحتسب ١/١٥٤ بتصرف .
(٣) انظر : فتح القدير ٥/٢٨٧ .
(٤) انظر : فتح القدير ٥/٣٩٦ .

**٤– وإذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بـ (إلا)** لم يجز تأنيث الفعل عند الجمهور، إلا فى ضرورة الشعر ، لأن الفاعل عندهم ليس هو المذكور بعد (إلا) ، وإنما هو اسم مذكر محذوف ، وهو المستثنى منه، فإذا قلت: ما جاءنى إلا هند كان الأصل : ما جاء أحد إلا هند ، ولو صرح بهذا المحذوف لم يكن إلا التذكير ، وجاء تأنيث الفعل فى الضرورة ، ومن ذلك قوله :

ما برئت من ريبة وذم    فى حربنا إلا بنات العم[١]

وذهب ابن مالك إلى جواز تأنيث الفعل فى النثر ، و لم يخصه بالشعر ، قال : " وبعض النحويين لا يجيزون ثبوت التاء مع الفصل بـ (إلا) إلا فى الشعر ... والصحيح جوازها فى غير الشعر ، لكن على ضعف، ومنه قراءة مالك بن دينار وأبى رجاء والجحدرى بخلاف عنه ﴿ فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم ﴾ [٢] ذكرها أبو الفتح ابن جنى وقال إنها ضعيفة فى العربية " [٣] .

وقد قرأ السلمى بالقراءة التى ذكرها ابن مالك (لا تُرى) بالبناء للمفعول وتأنيث الفعل ورفع (مساكنهم) ، وقرأ الجمهور (لا تَرى)

---

(١) من الرجز، لم أعلم قائله، انظره فى : شرح التسهيل ١١٤/٢ وأوضح المسالك ١١٣/٢ والمساعد ٣٩٠/١ وشرح الأشمونى ٥٢/٢ والهمع ٢٩٤/٣ .

(٢) سورة الأحقاف من الآية (٢٥) .

(٣) شرح التسهيل ١١٤/٢ وانظر : المحتسب ٢٦٥/٢-٢٦٦ وأوضح المسالك ١١٦/٢ والهمع ٢٩٤/٣ .

بالتاء المفتوحة والبناء للفاعل ونصب (مساكنهم)، وقرأ حمزة وعاصم (يرى) بالياء التحتية المضمومة وبناء الفعل للمفعول[١] .

قال ابن جنى : " أما (تُرى) بالتاء ورفع (مساكنهم) فضعيف فى العربية، والشعر أولى بجوازه من القرآن، وذلك أنه من مواضع العموم فى التذكير ، فكأنه فى المعنى : لا يرى شىء إلى مساكنهم ، وإذا كان المعنى هذا كان التذكير لإرادته هو الكلام. " [٢] .

وفى الجامع:" قال أبو حاتم : لا يستقيم هذا فى اللغة إلا أن يكون فيها إضمار ، كما تقول فى الكلام:لا ترى النساء إلا زينب ، ولا يجوز: لا ترى إلا زينب ، وقال سيبويه معناه: لا ترى أشخاصهم إلا مساكنهم " [٣] .

وما ذهب إليه ابن مالك هنا قوى ، ولا يمكن قصر ذلك على الضرورة، فهذه قراءة قرأ بها جمع كبير من القراء ، هم: الحسن وأبو رجاء والجحدرى وقتادة ، وعمرو بن ميمون والسلمى ومالك بن دينار والأعمش وابن أبى إسحاق[٤]، وقد جاء من ذلك أيضاً قوله تعالى ﴿ إن كانت إلا صيحةٌ واحدة ﴾[٥] برفع (صيحة) ، على أن (كان)

---

(١) انظر : المحتسب ٢/٢٦٥ والمحرر الوجيز ١٣/٣٦٢ والبحر المحيط ٩/٤٤٦ والدر المصون ٦/١٤٢ .

(٢) المحتسب ٢/٢٦٦ .

(٣) الجامع ١٦/٢٠٧-٢٠٨ .

(٤) انظر : المحتسب ٢/٢٦٥ .

(٥) سورة يس من الآية (٢٩) .

تامـــة ، وهى قراءة جعفر وشيبة ومعاذ[١] ، فوجب قبولها والحكـــم بجواز ذلك.

**٥– وإذا كان الفعل مسنداً إلى نون النسوة فالأكثر تذكـــيره ،** نحو قوله تعالى ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن ﴾ [٢] ، ويجوز تأنيثه .

ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ يا أيها النبى إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ... ﴾ الممتحنة / ١٢**

قرأ الجمهور (ولا يقتلن) بالياء مخففاً ، وقرأ السلمى وعلى بن أبى طالب والحسن (ولا تقتلن) بالتاء والتشديد ، فأنث الفعل وهو مسند إلى نون النسوة، وروى عن السلمى أيضاً (يقتلن) بالياء والتضعيـــف ، فيكون ذكر الفعل وهو الأكثر[٣] .

**٦– وإذا كان الفاعل من الألفاظ التى لفظها مذكر ومعناهـــا يكون مذكراً أحياناً ومؤنثاً أخرى كـــ(من) الموصولة** جاز أن يذكـــر الفعل مراعاة للفظ ، وجاز أن يؤنث مراعاة للمعنى ، والأكثر مراعـــاة اللفظ ، ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

---

(١) انظر : الدر المصون ٤٨٠/٥ وأوضح المسالك ١١٦/٢ .

(٢) سورة البقرة من الآية (٢٣٣) .

(٣) انظر : معانى الفراء ١٥٢/٣ ومختصر الشواذ /١٥٥ والمحرر الوجـــيز ٤١٥/١٤ والبحر المحيط ١٦١/١٠ والدر المصون ٣٠٨/٦ .

**قوله تعالى: ﴿ ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها مرتين ... ﴾** الأحزاب / ٣١

قرأ السلمى (يقنت ... ويعمل) بالياء فيهما بالتذكير جرياً على لفظ (من) ، وقرأ حمزة والكسائى (يعمل) بالياء أيضاً ، وقرأ الباقون (تعمل) بتاء التأنيث جرياً على معنى (من)[١] .

**٧- وسمع تأنيث الفعل المسند للفاعل المذكر، على تأويل المذكر بالمؤنث** ، من ذلك قولهم : فلان لغوب أتته كتابى فاحتقرها ، على تأويل الكتاب بالصحيفة[٢] .

ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى:﴿كالذى استهوته الشياطين فى الأرض﴾** الأنعام/٧١

قرأ السلمى والأعمش (استهوته الشيطان) بإفراد الشيطان وتأنيث الفعل ، وقرأ الجمهور (استهوته الشياطين) أنث الفعل لإسناده إلى جمع التكسير ، وقرأ حمزة (استهواه) بتذكير الفعل[٣] .

قال السمين الحلبى فى توجيه قراءة السلمى:"وتوجيه هذه القراءة أنها تؤول المذكر بالمؤنث، كقولهم:أتته كتابى فاحتقرها، أى:صحيفتى"[٤].

---

(١) انظر : معانى الفراء ٣٤٢/٢ والمحرر الوجيز ٥٥/١٢ والبحر المحيط ٤٧٣/٨-٤٧٤ وانظر : الدر المصون ٤١٣/٥ .

(٢) انظر : الكتاب ١٧٩/٢ واللسان (لغب) ٧٤٢/١ .

(٣) انظر : البحر المحيط ٥٥٣/٤ والدر المصون ٩٤/٣ .

(٤) الدر المصون ٩٤/٣ .

ونسب ابن عطية للسلمى أنه قرأ (اســـــتهويه) باليـــاء التحتيـــة (الشيطان) بالإفراد[١]،فيكون ذكر الفعل لإسناده إلى مذكر،ولا تأويل.

## إضمار الفاعل :

يضمر الفاعل إذا علم وتعين و لم يقع لبس بإضماره ، وإن لم يجر له ذكر فى الكلام ، ومن ذلك قول حاتم الطائى :

أماوى ما يغنى الثراء عن الفتى

إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر[٢]

أى : النفس ، وقوله تعالى : ﴿ إنا أنزلناه فى ليلة القدر ﴾ [٣] ، أى : القرآن الكريم .

ومما خرج على إضمار الفاعل فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا ﴾ الأنفال/٥٩**

قرأ السلمى وابن عامر وحمزة وحفص عن عاصم (يحسبن) بالياء التحتية على الغيبة ، وقرأ باقى السبعة (تحسبن) بالتاء على الخطاب[٤] .

وفى توجيه قراءة السلمى أقوال :

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٢٤٣/٥ .

(٢) من الطويل ، انظره فى : الهمع ٢١٩/١ وخزانة الأدب ٢١٢/٤ .

(٣) سورة القدر (١) .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ٣٥٣/٦ والبحر المحيط ٣٤٢/٥ والدر المصون ٤٢٩/٣ .

**أحدها** : أن الفاعل ضمير يفسره السياق ، والتقدير : لا يحسبن هو أى : الرسول أو قبيل المؤمنين ، أو حاسب ، أو يكون الفاعل ضميراً عائداً على (من خلفهم) فى قوله تعالى﴿ فشرد بهم من خلفهم ﴾ [١] ، فيكون (الذين كفروا) مفعولاً أولاً ، و(سبقوا) مفعولاً ثانياً ، ويؤيد هذا التأويل قراءة باقى السبعة بالتاء ، إذ الفاعل على قراءتهم هو الرسول صلى الله عليه وسلم أو المخاطب[٢] .

**الثانى** : أن الفاعل (الذين كفروا) و(أن) محذوفة ، والتقدير : ولا يحسبن الذين كفروا أن سبقوا ، وتكون (أن) وما دخلت عليه سدت مسد مفعولى (حسب) ، كما حذفت فى قول الشاعر :

ألا أيهذا الزاجرى أحضر الوغى
وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى[٣]

ويؤيد هذا التقدير قراءة ابن مسعود (أنهم سبقوا)[٤] .

---

(١) سورة الأنفال من الآية (٥٧) .

(٢) انظر : حجة القراءات لأبى زرعة /٣١٢ والمشكل ٣١٩/١ والبحر المحيط ٣٤١/٥ والدر المصون ٤٢٩/٣ .

(٣) من الطويل ، لطرفة بن العبد ، انظر : الكتاب ٩٩/٣ والمقتضب ٨٥/٢ والإنصاف ٥٦٠/٢ وشرح المفصل ٧/٢ والهمع ٢٧/١ ، ٣٢٣/٢ وخزانة الأدب ١١٩/١ .

(٤) انظر : حجة القراءات ٣١٢ والتفسير الكبير ٤٩٨/٥ والمشكل ٣١٨/١-٣١٩ والبحر المحيط ٣٤٢/٥ والدر المصون ٤٢٩/٣ .

**الثالث**:أن الفاعل (الذين كفروا)والمفعول الأول محذوف،والتقدير: ولا يحسبنهم الذين كفروا سبقوا ، وحذف الضمير لكونه مفهوماً .

ورد أبو حيان هذا التقدير بأن فيه تقديماً للمضمر على مفسره ، وليس هذا من مواطنه(١) .

وقيل : التقدير : ولا يحسبن الذين كفروا أنفسهم ، فالمفعول الأول المحذوف هو (أنفسهم)(٢) .

**وقوله تعالى: ﴿ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم ﴾ التوبة/٥٤**

قرأ السلمى (أن يقبل) بالياء التحتية المفتوحة بالبناء للفاعل ، (نفقاتهم) بالنصب مفعول به، ويكون الفاعل ضميراً مستتراً في الفعل يعود على الله تعالى، وقرأ حمزة والكسائى (أن يقبل) بالياء مبنياً للمفعول ، وقرأ الباقون بالتاء مبنياً للمفعول أيضاً ، (نفقاتهم) بالرفع نائب الفاعل(٣) .

**وقوله تعالى: ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا ﴾ العنكبوت / ٥٨**

قرأ السلمى (ليبوئنهم) بالياء ، والفاعل ضمير مستتر عائد على الله تعالى،ولم يجر له ذكر لوضوح المعنى،وقرأ الجمهور(لنبوئنهم) بالنون(٤).

---

(١) انظر : البحر المحيط ٣٤٢/٥ والدر ٤٢٩/٣ .
(٢) انظر : المشكل ٣١٨/١ والبحر المحيط ٣٤٢/٥ .
(٣) انظر : الكشاف ٢٨٠/٢ والبحر المحيط ٤٣٥/٥ والدر المصون ٤٧٣/٣ .
(٤) انظر : الجامع ٣٥٩/١٣ .

## حذف الفعل :

يجوز حذف الفعل وإبقاء الفاعل إذا دل عليه دليل ، وجعلوا منه قوله تعالى ﴿ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ﴾ [(١)] أى : خلقنا الله ، وقوله ﴿ يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال ﴾ [(٢)] فيمن قرأ بالبناء للمفعول وهما ابن عامر وأبو بكر أى : يسبحه رجال .

ومما خرج على ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى:﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ﴾** **المائدة / ١٠٦**

قرأ السلمى والحسن والأعرج (شهادة) بالنصب والتنوين ، ونصب (بينكم) ، وقرأ الجمهور (شهادة) بالرفع والإضافة[(٣)] .

قال ابن جنى فى توجيه قراءة السلمى : " وأما (شهادة بينكم) بالنصب والتنوين ، فنصبها على فعل مضمر ، أى: ليقم شهادة بينكم اثنان ذوا عدل منكم " [(٤)] .

ورد أبو حيان هذا التقدير ؛ لأن فيه حذفاً للفعل وإبقاء للفاعل ، وهو لا يجوز إلا إذا أشعر الكلام قبله بالفعل المحذوف[(٥)] .

---

(١) سورة الزخرف من الآية (٨٧) .
(٢) سورة النور من الآيتين (٣٦،٣٧) وانظر : حجة القراءات /٥٠١ .
(٣) انظر : مختصر الشواذ /٣٥ والبحر المحيط ٣٩٠/٤ والدر المصون ٦٢٥/٢ .
(٤) المحتسب ٢٢٠/١ وانظر : الكشاف ٦٨٧/١ .
(٥) انظر : البحر المحيط ٣٩١/٤ .

ويجوز أن يكون (شهادة) منصوب على المصدر الذى ناب عن فعله ، والتقدير : ليشهد اثنان ، كما فى : ضرباً زيداً[(١)] .

ويجوز أن يكون (شهادة) بدلاً من الفعل أيضاً ، إلا أن الفعل خبرى وليس أمرا، كقولهم : أفعل وكرامة ومسرة، وحمداً وشكراً لا كفراً ، ويكون التقدير : يشهد اثنان[(٢)] .

**وقوله تعالى: ﴿ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ﴾** **الأنعام / ١٣٧**

قرأ السلمى والحسن وجماعة (زين) بالبناء للمفعول ، و(قتل) مرفوعاً ، و(أولادهم) بالجر ، و(شركاؤهم) بالرفع ، وقرأ ابن عامر (زين) بالبناء للمفعول ، و(قتل) بالرفع ، و(أولادهم) بالنصب ، و(شركاؤهم) بالجر ، وقرأ الجمهور (زين) مبنياً للفاعل و(قتل) بالنصب ، و(أولادهم) بالخفض ، و(شركاؤهم) بالرفع[(٣)] .

وعلى قراءة السلمى يكون (شركاؤهم) فاعل لفعل مقدر دل عليه المذكور ، وتقدير الكلام : زينه شركاؤهم ، ويكون (قتل) نائب الفاعل لـ (زين) وهو مضاف و(أولادهم) مضاف إليه .

---

(١) انظر : البحر المحيط ٣٩١/٤ .

(٢) انظر : المحرر الوجيز ٨٣/٥ والبحر المحيط ٣٩١/٤ والدر المصون ٦٢٧/٢ .

(٣) انظر: معانى الفراء ٢٥٣،٢١/٣ وإعراب النحاس ٩٧/٢ ، ١٩٢/٥ والمحرر الوجيز ٣٩٥/٥ والبحر المحيط ٦٥٧/٤ والدر المصون ١٩٣/٣ .

وتقدير الفعل هو تخريج سيبويه قال فى الكتاب: " ومثل (ليبك يزيد) قراءة بعضهم : ﴿ وكذلك زُيِّن لكثير من المشركين قتلُ أولادِهم شركاؤهم ﴾، رفع الشركاء على مثل ما رفع عليه (ضارع) "[١] .

يشير بهذا إلى قول الشاعر :

- لِيُبكَ يزيد ضارع لخصومةٍ ومختبط مما تُطيح الطوائح[٢]

أى : يبكيه ضارع .

ويجوز أن يكون (شركاؤهم) مرفوعاً على الفاعلية بالمصدر (قتل) والتقدير : زين للمشركين أن قتل أولادَهم شركاؤهم ، كما تقول : حبب لى ركوب الفرس زيدٌ ، والتقدير : حبب لى أن ركب الفرسَ زيدٌ ، وهذا تخريج قطرب[٣] ، والتوجيه الأول أرجح لموافقته قراءة الجمهور فى أن الشركاء مزينون لا قاتلون .

**وقوله تعالى: ﴿ إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ﴾ الإسراء / ٢٣**

سبق أن ذكرت أن السلمى قرأ (يبلغانّ) بالألف ، وذكرت فى توجيه ذلك ثلاثة أوجه[٤]، منها : أن الألف فاعل ، و(أحدهما) بدل

(١) الكتاب ٢٩٠/١ وانظر : إعراب النحاس ٩٨/٢ والبحر المحيط ٦٥٧/٤ والدر المصون ١٩٣/٣ .

(٢) من الطويل ، للحارث بن نَهيك أو غيره ، انظر : الكتاب٢٨٨/١ وشرح المفصل ٨٠/١ وأوضح المسالك ٩٣/٢ والهمع ٥١٤/١ والخزانة ٣٠٣/١ .

(٣) انظر : التبيان للعكبرى ٥٤١/١ والبحر المحيط ٦٥٧/٤ والدر المصون ١٩٣/٣ .

(٤) انظر ص ١٠٩ .

من الألف ، و(كلاهما) فاعل لفعل مقدر ، أى : أو يبلغ كلاهما ، وقد اختار أبو حيان هذا التوجيه فقال : " والذى نختاره أن يكون (أحدهما) بدلاً من الضمير ، و(كلاهما) مرفوع بفعل محذوف ، تقديره : أو يبلغ كلاهما ، فيكون من عطف الجمل ، لا من عطف المفرادات " [١] .

## حذف الفعل والفاعل وإبقاء المفعول :

يجوز أن يحذف الفعل والفاعل ويبقى المفعول ، إن علم الفعل المحذوف[٢] كقولك (زيداً) لمن قال: من أكرم ؟ ، ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى:﴿ والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين... والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾** النور / ٧، ٩

قرأ السلمى وطلحة والحسن والأعمش (والخامسة) بالنصب فيهما، وقرأ الجمهور برفع (الخامسة) فيهما ، ونصب الثانية حفص .

ووجهت قراءة السلمى بأن (الخامسة) مفعول به لفعل محذوف ، والتقدير : ويشهد الشهادة الخامسة ، هذا إذا كان يقرأ برفع (أربع) فإن كان يقرأ بنصبها كانت (الخامسة) معطوفة عليها[٣] .

---

(١) البحر المحيط ٦/٢٧ (السعادة) .

(٢) انظر : أوضح المسالك ٢/١٨٥ .

(٣) انظر : إعراب النحاس ٣/١٢٩ والجامع ١٢/١٨٣ والبحر المحيط ٨/١٧ والدر المصون ٥/٢١١ وفتح القدير ٤/١٢ .

# الاشتغال

الاشتغال هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل ناصب لمحل ضميره ، فيقدر عامل للاسم المتقدم يدل عليه هذا العامل ، وقد ورد منه في القرآن الكريم الكثير، من ذلك قوله تعالى:﴿أبشراً منا واحداً نتبعه﴾[١] وقوله ﴿ والأنعام خلقها لكم ﴾ [٢] .

وورد من ذلك في قراءة السلمي :

**قوله تعالى: ﴿ جنات عدن يدخلونها ﴾ النحل / ٣١**

قرأ السلمي (جنات) بالنصب ، فيكون منصوباً على الاشتغال ، وعامله فعل مضمر وجوباً ، والتقدير: يدخلون جنات عدن يدخلونها، وجملة (يدخلونها) مفسرة للعامل المقدر ، وقرأ الجمهور (جنات) بالرفع ، فتكون مبتدأ ، والخبر جملة (يدخلونها)[٣] .

---

(١) سورة القمر من الآية (٢٤) .

(٢) سورة النحل من الآية (٥) .

(٣) انظر : البحر المحيط ٥٢٦/٦ والدر المصون ٣٢٤/٤ .

# المفعول المطلق

ينوب عن المصدر فى الانتصاب على المفعول المطلق ما يدل عليه، من ذلك صفته ، نحو قوله تعالى ﴿ واذكر ربك كثيراً ﴾ [١]، ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقا ﴾** يونس / ٤

قرأ السلمى (وعد) بفتح العين ، جعله فعلاً ماضياً ، (الله) بالرفع فاعل، وقرأ الجمهور (وعد الله) بالإضافة، وعلى قراءة السلمى يكون (حقاً) صفة للمصدر المحذوف ، والتقدير : وَعَدَ اللهُ وعداً حقاً[٢] .

## وقوع المصدر بدلاً من اللفظ بالفعل :

يقع المصدر موقع فعله فيغنى عنه ، ويعمل عمله ، وذلك إما فى الطلب ، نحو قوله تعالى : ﴿ فضرب الرقاب ﴾ [٣]، وإما فى الخبر ، نحو قولهم : حمداً وشكراً لا كفراً ، وصبراً لا جزعاً[٤] ، ومما حمل على ذلك من قراءة السلمى :

---

(١) آل عمران من الآية (٤١) ، وانظر شرح التسهيل ١٨١/٢ وأوضح المسالك ٢١٣/٢.

(٢) انظر : مختصر الشواذ /٥٦ وإعراب الشواذ ٦٣٨/١ .

(٣) سورة محمد من الآية (٤) .

(٤) انظر : الكتاب ٣٣٥/١ وشرح التسهيل ١٨٣/٢-١٨٧ وأوضح المسالك ٢١٨/٢ وما بعدها .

**قوله تعالى:﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ﴾** المائدة / ١٠٦

قرأ السلمى والحسن (شهادة) بالنصب والتنوين، ونصب (بينكم)، وتقدم توجيه قراءته[١] ، ومما وجهت به أن (شهادة) بدل من اللفظ بالفعل ، والتقدير: ليشهد اثنان ، كما فى: ضربا زيداً ، وهذا توجيه أبى حيان ، وذكر وجهاً آخر ، وهو أن (شهادة) بدل من اللفظ بالفعل أيضاً ، إلا أن الفعل خبرى ، وليس أمراً، كقولهم : أفعل وكرامة ومسرة، وحمداً وشكراً لا كفراً ، ويكون التقدير: يشهد اثنان، إلا أن[٢] جعله أمراً أولى لأن مجيئه خبرياً بهذه الصورة سماعى .

---

(١) انظر ص ١٢١ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٣٩١/٤ وانظر : المحرر الوجيز ٨٣/٥ والدر المصون ٦٢٧/٢.

# الظرف

(**إذ**) ظرف لما مضى من الزمان ، و(**إذا**) ظرف لما يستقبل من الزمان ، وقد وقع التبادل بينهما فى قراءة السلمى ، وذلك فى :

**قوله تعالى: ﴿ والليل إذ أدبر ﴾** **المدثر / ٣٣**

قرأ حمزة وحفص (إذ) بغير ألف ، وقرأ الباقون (إذا) بالألف ، وروى عن السلمى أنه قرأ (إذ) من غير ألف ، كما روى عنه أن قرأ (إذا) بالألف(١) .

قال العكبرى : " وأما (إذ) فللزمان الماضى أقسم به بعد مضيه ، و(إذا) مستقبل يحكى به هنا الحال " (٢) .

ورجح أبو عبيد القراءة بـ (إذا) ؛ لموافقة الحرف الذى يليه ، حيث قال ﴿ والصبح إذا أسفر ﴾ (٣) قال فكيف يكون فى أحدهما (إذا) وفى الآخر (إذ)(٤) .

ومن ظروف الزمان أيضاً (**أيان**) وهى بفتح الهمزة ، هذه هى اللغة المشهورة فيها، ونسب الفراء لسُلَيْم كسر همزتها ، قال ابن جنى:

---

(١) انظر : معانى الفراء ٢٠٤/٣ والبحر المحيط ٣٣٥/١٠ .

(٢) إعراب الشواذ ٦٤٤/٢ وانظر : إعراب النحاس ٧١/٥ .

(٣) سورة المدثر آية (٣٤) .

(٤) انظر : حجة القراءات /٧٣٣-٧٣٤ .

" أما (أيان) بفتح الهمزة ففعلان ، وبكسرها فِعلان ، والنون فيهما زائدة، حملاً على الأكثر فى زيادة النون فى نحو ذلك ، فإن قيل فهلا جعلتهما (فِعّالاً) من لفظ (أين) قيل : يمنع من ذلك أن (أيان) ظرف زمان و(أين) ظرف مكان ، لكنها ينبغى أن تكون من لفظ (أى) لما ذكرناه من اعتبار زيادة النون فى نحو هذا ، ولأن (أيا) استفهام كما أن (أيان) استفهام " [1] .

وقد قرأ السلمى بكسر الهمزة فى مواضع كثيرة ، وهى لغة قومه ، ومن ذلك :

**قوله تعالى:﴿يسألونك عن الساعة أيان مرساها﴾ الأعراف/١٨٧**

قرأ السلمى بكسر الهمزة ، والجمهور بفتحها[2] .

**وقوله تعالى: ﴿ وما يشعرون أيان يبعثون ﴾ النحل / ٢١**

قرأ السلمى (إيان) بكسر الهمزة[3] .

**وقوله تعالى: ﴿ وما يشعرون أيان يبعثون ﴾ النمل / ٦٥**

قراءة السلمى (إيان) بكسر الهمزة[4] .

---

(١) المحتسب ٢٦٨/١ .

(٢) انظر: المحتسب ٢٦٨/١ ومختصر الشواذ /٧٢،٤٨ والمحرر الوجيز ١٦٧/١٠ والبحر المحيط ٢٣٧/٥ والدر المصون ٣٨٠/٣ .

(٣) انظر: معانى الفراء ٩٩/٢ وإعراب النحاس ٣٩٤/٢ والجامع١٠ /٩٤ والبحر المحيط ٥١٨/٦ .

(٤) انظر : المحتسب ١٤٢/٢ والبحر المحيط ٢٦١/٨ والدر ٣٢٤/٥ .

**وقوله تعالى: ﴿ يسألون أيان يوم الدين ﴾** **الذاريات / ١٢**

قرأ السلمى بكسر الهمزة[(١)] (إيان) .

**وقوله تعالى:﴿يسألونك عن الساعة أيان مرساها﴾ النازعات/٤٢**

قرأ السلمى بكسر الهمزة[(٢)] .

---

(١) إعراب النحاس ٢٣٧/٤ ومختصر الشواذ /١٤٥ والمحرر الوجيز ٩/١٤ .

(٢) مختصر الشواذ /١٦٨ والمحتسب ٣٥١/٢ .

# الحال

## مجيء المصدر حالاً :

من أوصاف الحال أن تكون مشتقة ، لكنها قد تأتى جامدة مؤولة بالمشتق ، كما جاءت جامدة غير مؤولة بالمشتق ، ومن ذلك مجيء المصدر حالاً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ ثم ادعهن يأتينك سعياً ﴾ [١] وقوله ﴿ ادعوه خوفاً وطمعاً ﴾ [٢] .

وقد اختلف فى تأويل ذلك، فقيل التقدير:يأتينك ساعيات،وادعوه خائفين وطامعين، وقيل المصدر هنا مفعول مطلق وعامله محذوف والتقدير : يسعين سعياً ، وقيل المصدر مفعول مطلق وعامله الفعل المذكور وهو من معناه لا من لفظه، كما فى نحو: قمت وقوفاً[٣].

ومن مجيء المصدر حالاً فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ وهو الذى يرسل الرياح بشرا ﴾ الأعراف / ٥٧**

نسب للسلمى أكثر من قراءة فى الآية ، من هذه القراءات (بَشْرا) بالباء المفتوحة وسكون الشين ، نسبها له الفراء والنحاس وابن جنى وأبو حيان والسمين الحلبى[٤]، وتوجيهها أنه مصدر وقع حالاً ، قال

---

(١) سورة البقرة من الآية (٢٦٠) .

(٢) سورة الأعراف من الآية (٥٦) .

(٣) انظر:شرح التسهيل٣٢٧/٢ وأوضح المسالك ٣٠٥/٢ وشرح التصريح ٣٧٥/١.

(٤) انظر : معانى الفراء ٣٨١/١ وإعراب النحاس ١٣٣/٢ والمحتسب ٢٥٥/١ والبحر المحيط ٧٧/٥ والدر المصون ٢٨٥/٥ .

ابن جنى: " وأما (بَشْرا) فمصدر فى موضع الحال، كقوله تعالى: ﴿ ثم ادعهن يأتينك سعياً ﴾ أى: ساعيات ، فكذلك (بشرا) أى: باشـــرات فى معنى : مبشرات " [١] ، وهذا تأويل سيبويه وجمهـــور البصريـــين للمصدر الواقع حالاً .

وتأويله عند الأخفش والمبرد والفارسى أن المصدر مفعول مطلـــق وعامله محذوف، والجملة هى الحال ، وقدر الأخفش والمبرد المحـــذوف فعلاً ، وقدره الفارسى وصفاً[٢] .

(١) المحتسب ٢٥٥/١ وانظر : إعراب الشواذ ٥٤٨/١ .

(٢) انظر : شرح التسهيل ٣٢٧/٢ وشرح التصريح ٣٧٥/١ .

# حروف الجر

## حذف حرف الجر :

يحذف حرف الجر سماعاً فينتصب الاسم المجرور به ، ومن المسموع من ذلك قول رؤبة : خيرٍ والحمد لله ، جواباً لمن قال له : كيف أصبحت[(١)] ، ومن ذلك قولهم : دخلت الدار ، وجاء حذفه فى الشعر ومنه :

لدن بهز الكف يعسل متنه ... فيه كما عسل الطريق الثعلب[(٢)]

أى : فى الطريق .

ويحذف قياساً قبل المصدر المؤول ، ومنه قوله تعالى ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾[(٣)] وقوله: ﴿أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم﴾[(٤)] ، أى: بأنه ، ومن أن جاءكم .

ومن حذف حرف الجر فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ﴾ الأنعام / ٥٧**

---

(١) انظر : أوضح المسالك ٧٩/٣ .

(٢) من الكامل ، لساعدة بن جؤية الهذلى ، انظره فى : الكتاب ٣٦/١، ٢١٤ وأوضح المسالك ١٧٩/٢ والمغنى ١١، ٥٢٥ وهمع الهوامع ١١٣/٢ .

(٣) سورة آل عمران من الآية (١٨) .

(٤) الأعراف من الآية (٦٣) .

قرأ السلمى وابن عامر وأبو عمرو وحمزة والكسائى (يقضى) بالضاد المعجمة المخففة المكسورة ، وقرأ نافع وابن كثير وعاصم (يقص) بالصاد المهملة المشددة[١] .

وفى نصب (الحق) على قراءة السلمى أقوال :

**أحدها** : أنه على اسقاط حرف الجر ، أى : يقضى بالحق ، فلما حذف الجار انتصب ، فهو على حد قول الشاعر :

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علىّ إذن حرام[٢]

ويؤيد ذلك قراءة ابن عباس (يقضى بالحق) ، لكن يضعفه أن حذف الجار وإرادته بابه الشعر .

**الثانى** : أن الفعل (يقضى) ضمن معنى فعل متعد ، والمعنى : يصنع الحق .

**الثالث** : أن الفعل (يقضى) متعد بنفسه .

**الرابع** : أنه منصوب على أنه صفة لمصدر محذوف والتقدير : يقضى القضاء الحق[٣] .

---

(١) انظر : معانى القرآن للنحاس ٤٣٤/٢ والجامع ٤٣٩/٦ .

(٢) من الوافر ، لجرير ، انظره فى : شرح المفصل ٨/٨ ، ١٠٣/٩ والمغنى ١٠٢ ، ٤٧٣، والهمع ١٢/٣ والخزانة ١١٨/٩ .

(٣) انظر : معانى الفراء ٣٣٧/١ ومعانى الزجاج ٢٥٦/٢ والدر المصون ٧٧/٣ .

**وقوله تعالى: ﴿ ويقذفون من كل جانب دحوراً ولهم عـــذاب واصب ﴾ الصافات / ٨ ، ٩**

قرأ السلمى (دَحوراً) بفتح الدال ، وقـــرأ الجمهـــور بضمهـــا ، وتوجيه قراءة السلمى[1] أن (دحوراً) بفتح الدال (فعول) بمعنى اســـم الفَاعل ، فيكون التقدير : ويقذفون بداحر ، وحذف حرف الجر.

قال الفراء : " ونصبها أبو عبد الرحمن السلمى ، فمـــن ضمهـــا جعلها مصدراً ، كقولك : دحرته دحوراً ، ومن فتحها جعلها اسمـــاً ، كأنه قال : يقذفون بداحر ، وبما يدحر ، ولست أشتهيها ، لأنها لـــو وُجِّهت على ذلك على صحة لكانت فيها الباء ، كما تقول: يقذفون بالحجارة ، ولا تقول : يقذفون الحجارة ، وهو جائز ، قال الشاعر:

نغالى اللحم للأضياف نيئاً وتُرخصه إذا نَضِج القدورُ

الكلام : نغالى باللحم " [2] .

ويجوز أن يكون (دحوراً) من المصادر التى جاءت على (فعـــول) بفتح الفاء ، وهى قليلة ، كالقبول والولوع .

ومما ورد فى قراءة السلمى من حذف الجار قياساً :

---

(١) انظر : معانى الفراء ٣٨٣/٢ وإعراب النحـــاس ٤١٢/٣ والكشـــاف ١٣٦/٤ والجامع ٦٥/١٥ والمحـــرر الوجيز ٣٣٧/١٢ والبحر المحيط ٩٢/٩ والدر المصون ٤٩٦/٥ وفتح القدير ٣٧٥/٤ .

(٢) من الوافر ، انظره فى : معانى الفراء ٣٨٣/٢ وانظر : المحتسب ٢١٩/٢ .

**قوله تعالى:﴿ والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين... والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ النور / ٧، ٩**

تقدم أن السلمى قرأ بنصب (الخامسة) فى الآيتين[١] ، ووجه بأنه منصوب بفعل محذوف والتقدير : ويشهد الشهادة الخامسة بأن لعنة الله عليه... وتشهد الشهادة الخامسة بأن غضب الله عليها ... وعلى هـــذا تكون (أن) وما بعدها فى تأويل مصدر حذف الجار له،وحذفه جـــائز قياساً ، لكنهم اختلفوا فى محل المصدر، فذهب الخليل والفراء وغيرهما إلى أن محله النصب ، وذهب الكسائى إلى أن محله الجر[٢] .

(١) انظر ص ١٢٤ .

(٢) انظر : تفصيل ذلك والترجيح بين القولين فى كتابى : مسائل الخلاف النحـــوى بين الكسائى والفراء المسألة (٢٠) .

# الإضافة

## حذف المضاف :

يجوز أن يحذف المضاف إن علم والغالب أن يخلفه المضاف إليه فى إعرابه ، ومنه قوله تعالى ﴿ واسأل القرية التى كنا فيهـــا ﴾ [(١)] أى : أهل القرية[(٢)] .

ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ لقد جئتم شيئا إدًّا ﴾** مريم / ٨٩

قرأ على بن أبى طالب والسلمى (أدا) بفتـــح الهمـــزة ، وقـــرأ الجمهور بكسرها ، وخرجت قراءة السلمى علــــى أن (أدا) مصـــدر وصف به على تقدير حذف مضاف ، والتقدير: شيئاً ذا أدّ ، ثم حذف المضاف وأعرب المضاف إليه بإعرابه ، قال ابن جنى:" الأد بالفتح القوة ... فهو إذن على حذف مضاف، فكأنه قال: لقد جئتم شـــيئاً ذا أدّ، أى: ذا قوة ، فهو كقولهم : رجل زور وعدل وضيف، تصفه بالمصدر، إن شئت على حذف مضاف ، وإن شئت على وجه آخر أصنع مـــن هذا وألطف ، وذلك أن تجعله نفسه هو المصدر للمبالغة " [(٣)] .

---

(١) يوسف من الآية (٨٢) .

(٢) انظر : شرح التسهيل ٢٦٥/٣ وأوضح المسالك ١٦٧/٣ .

(٣) المحتسب ٤٥/٢-٤٦ وانظر : الجامع ١٥٦/١١ والبحر المحيط ٢١٨/٦ (السعادة) والدر المصون ٥٢٨/٤ .

**وقوله تعالى: ﴿قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى﴾ طه / ٥٩**

قرأ السلمى والحسن (يومَ) بالنصب ، وقرأ الجمهور بالرفع ، وخرجت قراءة السلمى على أن الموعد مصدر وهو على تقدير حذف مضاف ، والتقدير: إنجاز وعدكم يوم الزينة ، قال السمين الحلبى : " وأما قراءة الحسن – وهى قراءة السلمى – فالموعد فيها مصدر لا غير ، والمعنى : إنجاز وعدكم يوم الزنية " [(١)] .

**وقوله تعالى:﴿ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ﴾ الروم/١٢**

قرأ السلمى (يبلَس) بالبناء للمفعول ، وقرأ الجمهور (يبلس) مبنياً للفاعل ، ووجهت قراءة السلمى بأن النائب عن الفاعل مصدر الفعل وقد حذف وأقيم المضاف إليه مقامه، والتقدير : يبلس إبلاس المجرمين، ووصف العكبرى والسمين الحلبى القراءة بالبعد ، وتخريجها على ما ذكرت[(٢)] .

**وقوله تعالى: ﴿ فى جنات النعيم...يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين ﴾**
**الواقعة /١٢، ١٧-٢٢**

---

(١) الدر المصون ٣٠/٥ وانظر : الكشاف ٧١/٣ والجامع ٢١٣/١١ .

(٢) انظر:التبيان ١٠٣٨/٢ والدر المصون ٣٧٣/٥ وانظر : معانى الفراء ٣٢٣/٢ وإعراب النحاس٣ /٢٦٦ والمحرر الوجيز٤١٥/١١ والبحر المحيط ٣٧٩/٨ وفتح القدير ٢١١/٤.

قرأ السلمى والحسن والأعمش وطلحة والكسائى وغيرهم (وحور عين) بالجر ، وقرأ الجمهور برفعهما ، وفى توجيه قراءة الجر أوجه[١] :

**أحدها** : أنه بالعطف على (جنات النعيم) كأنه قيل : هم فى جنات وفاكهة ولحم وحور ، أى : وفى مقارنة حور ، فهو على تقدير مضاف محذوف ، وهذا توجيه الزمخشرى وأبى زرعة واستحسنه السمين الحلبى وضعفه أبو حيان .

**الثانى**:أنه معطوف على (بأكواب)،أى:يطوف عليهم ولدان بكذا وكذا وحور عين ، وإلى هذا ذهب أبو عمرو بن العلاء وقطرب.

**الثالث** : أنه معطوف على (بأكواب) ولكن بتجوز فى الفعل (يطوف) إذ المعنى وينعمون فيها بأكواب وكذا وحور عين ، كما هو مذهب الجرمى والمازنى والمبرد وغيرهم[٢] .

قال الفراء : " خفضهما أصحاب عبد الله وهو وجه العربية ، وإن كان أكثر القراء على الرفع، لأنهم هابوا أن يجعلوا الحور العين يطاف بهن ، فرفعوا على قولك : ولهم حور عين ، أو عندهم حور عين ، والخفض على أن تتبع آخر الكلام بأوله ، وإن لم يحسن فى آخره ما حسن فى أوله ، أنشدنى بعض العرب :

---

(١) انظر: معانى الفراء ١٢٣/٣ وإعراب النحاس ٣٢٨/٤ وحجة القراءات /٦٩٥ والكشاف ٤٦٠/٤ وإعراب الشواذ٥٧٢/٢ والمحرر الوجيز ٢٤٢/١٤ والبحر المحيط ٨٠/١٠ والدر المصون ٢٥٧/٦ .

(٢) انظر : أوضح المسالك ٢٤٩/٢ .

إذا ما الغانيات برزن يوماً وزججن الحواجب والعيونا[١]

فالعين لا تزجج ، إنما تكحل ، فردها على الحواجب ، لأن المعنى يعرف " [٢] .

**وقوله تعالى:﴿ قواريرا من فضة قدروها تقديرا ﴾ الإنسان/١٦**

قرأ السلمى وعلى بن أبى طالب وابن عباس وزيد بن على وأبو عمروفى رواية (قُدِّروها) بالبناء للمفعول[٣] .

قال أبو حيان: " والأقرب فى تخريج هذه القراءة الشاذة أن يكون الأصل:قُدِّر رِيُّهم منها تقديراً، فحذف المضاف وهو الريّ،وأقيم الضمير مقامه، فصار التقدير : قدروا منها ، ثم اتسع فى الفعل فحذفت من ووصل الفعل إلى الضمير بنفسه ، فصار : قدروها " [٤].

وأجاز العكبرى هذا التوجيه وتوجيهاً آخر ، هو أن المعنى على القلب ، أى : قدرت لهم ، قال: " ويقرأ مشدداً على ما لم يسم فاعله، أى: قدروا لها ، والمعنى على القلب، أى: قُدِّرت لهم ، ويجوز أن يكون التقدير:قدر شربهم، ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه " [٥].

---

(١) من الوافر، للراعى النميرى ، انظره فى : شرح التسهيل ٢٥٤/٢ والمغنى ٣٥٧ والمساعد ٥٤٥/١ والتصريح ٣٤٦/١ .

(٢) معانى الفراء ١٢٣/٣ وانظر : إعراب النحاس ٣٢٨/٤ .

(٣) انظر : البحر المحيط ٣٦٤/١٠ والدر المصون ٤٤٥/٦ وفتح القدير ٣٤٧/٥ .

(٤) البحر المحيط ٣٦٤/١٠ وفى النص تحريف صوبته ، فقد جاء فيه (وهو الذى) والصواب و(هو الرىّ) .

(٥) إعراب الشواذ ٦٥٧/٢ .

# ياء المتكلم

- المفرد الصحيح عند إضافته إلى ياء المتكلم يجب كسر آخره لمناسبة الياء ، ويجوز فى الياء الفتح والإسكان ، ومن ذلك قوله تعالى ﴿ يا بنى إسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم ﴾ [١] وقوله ﴿ قال ربى اغفر لى ولأخى ﴾ [٢] ، كسر ما قبل الياء فى الآيتين وفتحت الياء فى الآية الأولى وجاءت ساكنة فى الآية الثانية[٣].

ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى:﴿ومبشراً برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد﴾ الصف/٦**

قرأ السلمى (من بعدىَ) بفتح ياء المتكلم ، وقرأ الجمهور بتسكينها ، والوجهان جائزان[٤] .

- إذا كان المضاف إلى ياء المتكلم منادى جاز فيه عدة أوجه ، منها : قلب ياء المتكلم ألفاً وفتح آخر الاسم قبلها ، ومنه قوله تعالى ﴿ يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله وإن كنت لمن الساخرين ﴾ [٥] .

---

(١) سورة البقرة من الآية (٤٠) .

(٢) سورة الأعراف من الآية (١٥١) .

(٣) انظر : أوضح المسالك ١٩٦/٣ وهمع الهوامع ٤٣٦/٢ .

(٤) انظر : فتح القدير ٢١٧/٥-٢١٨ .

(٥) سورة الزمر آية (٥٦) .

وقد يعامل غير المنادى معاملة المنادى فى ذلك[١] ، ومنـــه قـــول الشاعر :

أطوّف ما أطوّف ثم آوى إلـــى أُمّـــا ويُروينى النقيعُ[٢] .

ومما حمل على ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ وأقم الصلاة لذكرى ﴾ طه / ١٤**

قرأ السلمى وأبو رجاء الشعبى (لذكرى) بـــالألف ، والجمهـــور بالياء ، قال الفراء : " فمن قرأ (ذكرى) فجعلها بالألف كـــان علـــى جهة الذكرى ، وإن شئت جعلتها ياء إضافة حُوِّلت ألفـــاً لـــرؤوس الآيات " [٣] .

---

(١) انظـــر : معانى الفراء ١٧٦/٢ وشرح الجمل لابن عصفـــور ١٠١/٢ وهمـــع الهوامع ٤٣٧/٢ .

(٢) من الوافر ، لنقيع بن جرموز ، انظره فى : معانى الفراء ١٧٦/٢ وشرح الجمـــل ١٠١/٢ وهمع الهوامع ٤٣٧/٢ .

(٣) معانى الفراء ١٧٦/٢ وانظر : إعراب النحاس ٣٥/٣ .

# القسم

## حذف حرف القسم والتعويض عنه بالهمزة :

إذا كان المقسم به لفظ الجلالة جاز فى القسم أن يحذف الجـــار ، ويعوض عنه بهمزة ممدودة مفتوحة ، نحو: آلله لأفعلن كذا ، ويجوز فى همزة لفظ الجلالة القطع والوصل، قال ابن مالك: " وإذا حذف فعـــل القسم والباء نصب المقسم به ، وإن كان المقسم به عند حذفهـــا (الله) جاز جره مع تقوية همزة مفتوحة تليها ألف ، نحو: آاللهِ لأفعلن " [١].

ومما جاء من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى﴿ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين﴾ المائدة/١٠٦**

قرأ الجمهور (شهادة الله) بالنصب والإضافة ، وقرأ السلمى وعلى بن أبى طالب والحسن البصرى (شهادة) بالنصب والتنويـــــن ، (آللهِ) بهمزة قطع بعدها ألف .

وتوجيه قراءة السلمى أن الهمزة للاستفهام التقريرى ، وهو عوض من حرف القسم المقدر ، قال ابن جنى : " وأما (آلله) بالمد فعلـــى أن همزة الاستفهام صارت عوضاً من حرف القسم ، ألا تراك لا تجمـــع بينهما ، فتقول : أوالله لأفعلن ؟ " [٢] .

---

(١) شرح التسهيل ١٩٩/٣ وانظر : شرح الجمل ٥٣١/١ وهمع الهوامع ٣٩٢/٢ .
(٢) المحتسب ٢٢١/١ وانظر : البحر المحيط ٣٩٧/٤ والدر المصون ٦٣٢/٢ .

## حذف جواب القسم :

يحذف جواب القسم جوازاً إن دل عليه دليل[١] ، ومما ورد محمولاً على ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى ﴿وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون﴾ الزخرف /٨٨**

قرأ السلمى وابن وثاب والأعمش وعاصم وحمزة (وقيله) بالخفض، وقرأ الجمهور بالنصب .

وفى قراءة السلمى وجهان[٢] :

**الأول**: أن الواو للقسم ، والجواب محذوف تقديره: لَتُنْصَرُنَّ ، أو: لأفعلن بهم ما أشاء ، أو الجواب مذكور ، وهو قوله (إن هؤلاء قوم لا يؤمنون) ، قال الزمخشرى : " وأقوى من ذلك وأوجه أن يكون الجر والنصب على إضمار حرف القسم وحذفه، .. ويكون قوله (إن هؤلاء قوم لا يؤمنون) جواب القسم، وكأنه قيل : وأقسم بقيله يا رب" [٣].

**الثانى** : أنه عطف على (الساعة) ، أى : عنده علم الساعة وعلم قيله ، أى : قول محمد صلى الله عليه وسلم أو عيسى عليه السلام ، والقول والقال والقيل مصادر بمعنى واحد .

---

(١) انظر : شرح الجمل ٥٣٠/١ .

(٢) انظر:معانى الفراء٣٨/٣والمحتسب٢٥٨/٢ والكشاف ٢٦٨/٤ وحجة القراءات ٦٥٥/ والجامع ١٢٣/١٦ والتبيان ١١٤٣/٢ والبحر المحيط ٣٩٢/٩ والدر المصون ١٠٩/٦.

(٣) الكشاف ٢٦٨/٤ .

# إعمال المصدر

يعمل المصدر عمل فعله ، ولإعماله أحوال ثلاثة ، فيعمل منوناً ومضافاً ومقروناً بـ (أل)، وإعماله مضافاً هو الأكثر، وإعماله منوناً هو الأقيس ، وإعماله مقروناً بـ (أل) قليل[١] ، ومن إعماله منوناً قوله تعالى : ﴿ أو إطعام فى يوم ذى مسغبة يتيماً ذا مقربة ﴾ [٢] ، ومن إعماله مضافاً قوله تعالى:﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ﴾[٣] ومن إعماله مقروناً بـ (أل) قوله :

ضعيف النكايـة أعـداءَهُ     يخالُ الفرار يُراخى الأجلْ[٤]

ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى : ﴿ ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم ﴾** **المائدة / ٩٥**

قرأ السلمى (فجزاء) بالرفع والتنوين، ونصب (مثل)، وسبق تخريج القراءة وتوجيهها[٥] ، قال ابن جنى : " (مثل) منصوبة بنفس الجزاء ،

---

(١) انظر : الكتاب ١٨٩/١وشرح التسهيل ١١٥/٣ وأوضح المسالك ٢٠٥/٣ وما بعدها والهمع ٤٧/٣ .

(٢) سورة البلد الآيتان (١٤ ، ١٥) .

(٣) سورة البقرة من الآية (٢٥١) .

(٤) من المتقارب، لم أعلم قائله ، انظره فى : الكتاب ١٩٢/١ وشرح التسهيل ١١٦/٣ وأوضح المسالك ٢٠٨/٣ والهمع ٤٧/٣ .

(٥) انظر ص ٩٧ .

أى: فعليه أن يَجْزى مثلَ ما قتل ، فمثل إذاً فى صلة الجزاء ، والجزاء مرفوع بالابتداء ، وخبره محذوف ، أى : فعليه جزاءٌ مثلَ ما قتلَ، أو فالواجب عليه جزاء مثل ما قتل ، فلما نون المصدر أعمله " [١] .

**وقوله تعالى: ﴿ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ﴾** **الأنعام / ١٣٧**

قرأ السلمى والحسن وجماعة (زين) بالبناء للمفعول ، و(قتل) بالرفع ، و(أولادهم) بالجر ، و(شركاؤهم) بالرفع ، وسبق توجيه القراءة[٢] ، ومما وجهت به أن (شركاؤهم) مرفوع على الفاعلية بالمصدر (قتل) المضاف إلى (أولادهم) ، كما تقول: حُبِّب لى ركوب الفرس زيدٌ ، والتقدير : حبب لى أن ركب زيد الفرس ، وهو توجيه قطرب[٣] .

---

(١) المحتسب ٢١٨/١-٢١٩ وانظر : الجامع ٣٠٩/٦ والدر المصون ٦٠٨/٢ .

(٢) انظر ص ١٢٢ .

(٣) انظر : التبيان ٥٤١/١ والبحر المحيط ٦٥٧/٤ والدر المصون ١٩٣/٣ .

# النعت

## – النعت بالمصدر :

من الأشياء التى ينعت بها المصدر، فيقال: هذا رجل عدل ورضا، وهو على تقدير مضاف عند البصريين ، أى : ذو عدل وذو رضـــا ، وعلى التأويـــل بالمشتق عنـــد الكوفيين ، أى : عادل ومرضى[١] .

ومن الوصف بالمصدر فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ لقد جئتم شيئاً إدًّا ﴾** **مريم / ٨٩**

قرأ السلمى وعلى بن أبى طالب (أدًّا) بفتح الهمزة ، والأدّ بالفتح القوة ، وهو مصدر وصف به إما على تقدير حذف مضاف ، أى شيئاً ذا أد ، وإما على أن الموصوف نفسه هو المصدر مبالغة[٢] .

## حذف العائد على النعت :

من الأشياء التى ينعت بها الجملة ، وإذا نعت بالجملة فـــالواجب حينئذ اشتمالها على عائد يربطها بالمنعوت ، نحو قوله تعالى ﴿ واتقـــوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ﴾ [٣]، ويجوز أن يحذف هذا العائد فيقـــدر ،

---

(١) انظر : شرح التسهيل ٣١٣/٣ وأوضح المسالك ٣١٢/٣ .

(٢) انظر : ص ١٣٧ وانظر: معانى الفراء ١٧٣/٢ والمحتسب ٤٥/٢-٤٦ والكشاف ٤٤/٣ والدر المصون ٥٢٨/٤ .

(٣) البقرة من الآية (٢٨١) .

ومنه قوله تعالى ﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ﴾ [(١)] أى: فيه ، وقوله :

حميت حمى تهامة بعد نجد    وما شــىء حميت بمستباح[(٢)]

أى : حميته[(٣)] .

ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ﴾** المائدة / ٥٠

قرأ السلمى وابن وثاب وأبو رجاء والأعرج (أفحكم) بـــالرفع ، وسبق ذكر الأوجه فى تخريج القراءة[(٤)]، وكان منها أن (حكم) مبتدأ، والخبر محذوف ، وجملة (يبغون) نعت للخبر المحـــذوف ، والتقديــر: أفحكم الجاهلية حكم يبغونه ، وحذف العائد من جملة النعت[(٥)] .

**وقوله تعالى: ﴿ قال علمها عند ربى فى كتاب لا يضل ربى ولا ينسى ﴾** طه / ٥٢

قرأ السلمى (لا يضل ربى ولا ينسى) مبنيين للمفعـــول ، وقـــرأ الجمهور بالبناء للفاعل ، ووجهت قراءة السلمى بأن الجملتين صفتـــان

(١) البقرة من الآية (١٢٣) .

(٢) من الوافر، لجرير ، ويروى (أبحت حمى) انظره فـــى: الكتـــاب ٨٧/١ وشـــرح التسهيل ٣١٢/٣ والمساعد ٤٠٧/٢ والمغنى ٥٠٣ ، ٦١٢ ، ٦٣٣ .

(٣) انظر : الكتاب ٨٧/١ وشرح التسهيل ٣١٠/٣ وأوضح المسالك ٣٠٨/٣ .

(٤) انظر ص ٩٤ ، ٩٦ .

(٥) انظر: المحتسب ٢١٠/١ والمحرر ٤٧٤/٤ والبحر ٢٨٧/٤ والدر المصون ٥٤٢/٢.

لـ (كتاب) ، وعليه يكون العائد على المنعوت محذوف ، والتقدير : لا يضله ربى ولا ينساه[١] .

## تعدد النعت :

يجوز أن تتعدد النعوت والمنعوت واحد،وإذا كانت النعوت مختلفة بأن كان بعضها مفرداً وبعضها جملة فالأولى تقديم النعت المفرد علـى النعت الجملة،ومنه قوله تعالى ﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه ﴾ [٢] ، ويجوز أن يتقدم النعت الجملة على النعت المفرد ، ومنه قوله تعالى: ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾[٣] ، وقوله ﴿ فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ﴾ [٤] .

ومن تقديم النعت الجملة على النعت المفرد فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقى الحرث مسلمة لا شية فيها ﴾** البقرة / ٧١

قرأ السلمى (لا ذلول) بالفتح ، وتقدم تخريجها[٥] علـى أن (لا) نافية للجنس ، و(ذلول) اسمها ، والخبر محذوف ، أى : لا ذلول هناك ، وعليه تكون جملة (تثير الأرض) صفة لاسم (لا) ، وقد تقـدم علـى

(١) انظر : إعراب الشواذ ٧٢/٢ والبحر المحيط ٢٤٨/٦ (السعادة) .

(٢) غافر من الآية (٢٨) .

(٣) الأنعام من الآية (١٥٥) .

(٤) المائدة من الآية (٥٤) .

(٥) انظر ص ١٠٦ .

(مسلمة) وهى صفة لاسم (لا) أيضاً ، ولا مانع مـــن تقـــدم النعـــت بالجملة على النعت بالمفرد ، لكن اعترض أبو حيان ذلـــك بقولـــه : " وكانت قراءة الجمهور أولى ؛ لأن الوصف بالمفرد أولى من الوصـــف بالجملة، ولأن فى قراءة أبى عبد الرحمن على أحد تخريجيها تكون قـــد بدأت بالوصف بالجملة وقدمته على الوصف بالمفرد،وذلك مخصـــوص بالضرورة عند بعض أصحابنا " (١) .

والصحيح عدم اختصاص ذلك بالضرورة ، فقد ورد فى القـــرآن الكريم شيء من ذلك كما تقدم ، وقد ذهب إلى هذا أبو حيان فقـــال فى الارتشاف : " ويجوز تقديم الجملة على المفرد ، نحو : ﴿ وهـــذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾ و ﴿ بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين ﴾ ، وهو كثير موجود فى كلام العرب ، فقول من خصـــه بـــالضرورة أو بنادر كلام أو بقليل فى الكلام ليس بشيء " (٢) .

## حذف المنعوت :

يجـــوز حـــذف المنعـــوت إذا دل عليه دليل، ومنه قوله تعـــالى: ﴿ أن اعمل سابغات ﴾ (٣) أى : دروعاً ، وقوله ﴿ من الذين هـــادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾ (٤) أى : قوم(٥) .

---

(١) البحر المحيط ٤١٥/١ .

(٢) الارتشاف ٤٩٥/٢ .

(٣) سبأ من الآية (١١) .

(٤) سورة النساء من الآية (٤٦) .

(٥) انظر : أوضح المسالك ٣١٨/٣ وهمع الهوامع ١٢٧/٣ .

ومما ورد من ذلك في قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ﴾** المائدة / ٥٠

قرأ السلمى (أفحكم) بالرفع، ومما وجهت به القراءة أن (حكم) مبتدأ ، والخبر محذوف ، وجملة يبغون صفة للخبر المحذوف ، والتقدير : أفحكم الجاهلية حكم يبغون[١] .

**وقوله تعالى:﴿إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين﴾**
**الأنعام / ٥٧**

قرأ السلمى وعلى بن أبي طالب وسعيد بن المسيب وأبو عمرو والكسائي وحمزة وابن عامر (يقضى) بالضاد المعجمة،ومما وجهت به القراءة أن (الحق) صفة لمصدر محذوف[٢] .

قال الزجاج : " ويقضى الحق فيه وجهان :جائز أن يكون (الحق) صفة للمصدر، المعنى : يقضى القضاء الحق ، ويجوز أن يكون يقضى الحق : يصنع الحق " [٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ وعد الله حقا ﴾** يونس / ٤

قرأ السلمى (وعد الله) فعل وفاعل ، وتقدم تخريج القراءة ، وأن (حقاً) نعت لمصدر محذوف والتقدير : وعد الله وعداً حقاً[٤] .

---

(١) انظر ص ٩٤ .
(٢) انظر : التفسير الكبير ٩/٥ وحجة القراءات /٢٥٤ والتبيان ٥٠١/١ والدر المصون ٧٧/٣ وانظر ص ١٣٤ .
(٣) معاني الزجاج ٢٥٦/٢ .
(٤) انظر ص ١٢٦ .

**وقوله تعالى: ﴿ولا يمسنا فيها لغوب﴾** **فاطر / ٣٥**

قرأ السلمي وعلى بن أبى طالب (لغوب) بفتح اللام ، وقرأ الجمهور (لغوبُ) بضم اللام .

وفى توجيه قراءة السلمى أوجه[١] :

**أحدها** : أن يكون (لغوب) صفة لمصدر محذوف والتقدير : لا يمسنا فيها لُغوب لَغوب ، كما قالوا : شعر شاعر ، وموت مائت .

**الثانى** : أن يكون (لَغوب) مصدراً على (فَعول) كالقبول .

**الثالث** : أن يكون اسماً لما يلغب به ، كالفطور والسحور .

**الرابع** : أن يكون من صيغ المبالغة ، كالشكور والصبور ، أى : لا يمسنا فيها شىء متعب .

**وقوله تعالى:﴿ حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً ﴾** **الأحقاف/١٥**

قرأ السلمى وأبو عمرو وأبو جعفر وشيبة ونافع (كرها) بفتح الكاف ، وقرأ الباقون (كرهاً) بضم الكاف .

ومما وجهت به القراءة أن (كرها) نعت لمصدر محذوف، والتقدير: حملته حملاً ذا كره[٢] .

---

(١) انظر: معانى الفراء ٢/٣٧٠، ٣/٨٠ وإعراب النحاس ٣/٣٧٤ والكشاف ٣/٦١٤ والمحرر الوجيز ١٢/٢٥٤ وإعراب الشواذ ٢/٣٥١ والبحر المحيط ٩/٣٥ والدر المصون ٥/٤٦٩ .

(٢) انظر : إعراب النحاس ٤/١٦٤ والبحر المحيط ١٩/٤٤٠ .

# عطف النسق

يشرك حرف العطف ما بعده فى حكم ما قبله لفظاً ومعنى كـ (الواو) و(الفاء) و(ثم) ، أو لفظاً فقط كـ (بل) و(لا) ، ومما حمل على العطف فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ... وقيله يـا رب إن هؤلاء قوم لا يومنؤن ﴾** الزخرف / ٨٥ ، ٨٨

قرأ السلمى وابن وثاب وعاصم والأعمش وحمزة (وقيله) بالجر ، ومما وجه به الخفض أنه بالعطف على الساعة ، والمعنى : وعنده علم الساعة وعلم قيله ، أى : قول محمد صلى الله عليه وسلم أو عيسى عليه السلام(١) .

**وقوله تعالى: ﴿ فى جنات النعيم...يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق...وحور عين ﴾** الواقعة من الآيات / ١٢-٢٢

قرأ السلمى وجماعة (وحور عين) بالجر ، وتقدم توجيه القراءة ومما وجهت به أن (حور عين) معطوف على (بأكواب) حقيقة،أى:يطوفون عليهم بأكواب وأباريق .. وحور عين ، أو أنه معطوف عليه بتجوز فى الفعل ، أى: ينعمون بكذا وحور ، أو أنه معطوف على (جنات النعيم) أى : هم فى جنات وفاكهة ولحم وحور ، أى : فى مقارنة حور(٢) .

---

(١) انظر ص ١٤٤ .

(٢) انظر ص ١٣٨ .

## التقارض بين حروف العطف

ومما وقع فيه اختلاف وتبديل بين حروف العطف في قراءة السلمى وقراءة غيره :

**قوله تعالى: ﴿ إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد ﴾** غافر / ٢٦

قرأ السلمى وأبو عمرو وابن عامر وابن كثير ونافع (وأن يظهر) بالواو ، وقرأ حمزة وعاصم والكسائى (أو أن يظهر) بالهمزة قبل الواو .

ومعنى (أو) وقوع أحد الشيئين ، ومعنى الواو الجمع بينهما ، فالواو تشرك لفظاً ومعنى و(أو) هنا أشركت ما بعدها فى حكم ما قبلها لفظاً فقط ، فالخوف فى قراءة السلمى منصب على ظهور الفساد وتبديل الدين ، وفى قراءة الكوفيين متردد بينهما[1] .

## العطف على الضمير المتصل المرفوع :

مذهب البصريين وجوب الفصل بين الضمير المتصل المرفوع وما عطف عليه إما بتوكيد بضمير منفصل ، نحو قوله تعالى ﴿ لقد كنتم أنتم وآباؤكم ﴾ [2] ، وإما بفاصل آخر ، نحو قوله تعالى :

---

(١) انظر : معانى الفراء ٣/٧ وإعراب النحاس ٤/٣١ وحجة القراءات ٦٢٩ والبحر المحيط ٩/٢٥٠-٢٥١ .

(٢) الأنبياء من الآية (٥٤) .

﴿ يدخلونها ومن صلح من آبائهم ﴾ [١] وقوله ﴿ مـــا أشــركنا ولا آباؤنا ﴾ [٢] .

وأجاز الكوفيون العطف مع عدم الفصل فى النثر ، ومنه قولهم : مررت برجل سواء والعدمُ ، وهو كثير فى الشعر[٣] ، ومنه :

ورجا الأخيطل من سفاهة رأيه ما لـــم يكن وأب لـــه لينالا[٤]

ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ فأجمعوا أمركم وشركاءكم ﴾ يونس / ٧١**

قرأ السلمى والحسن وابن أبى إسحاق وعيسى بن عمر ويعقوب (وشركاؤكم) بالرفع وقرأ الجمهور بالنصب .

ويجوز فى قراءة السلمى أن يكون (شركاؤكم) معطوفـــاً علـــى الضمير المتصل المرفوع فى (فأجمعوا) وقد وقع الفصـــــل بـــالمفعول ، فحســـن العطف ، ويجـــوز أن يكون مبتدأ محذوف الخبر لدلالة مـــا قبله عليه، قال أبو حيان : " ووجه بأنه عطف علـــى الضمـــير فـــى (فأجمعوا) وقد وقع الفصـــل بالمفعـــول فحسن ، وعلى أنـــه مبتـــدأ

(١) الرعد من الآية (٢٣) .

(٢) الأنعام من الآية (١٤٨) .

(٣) انظر : الكتاب ٣١/٢ والارتشاف ٦٥٨/٢ والهمع ١٨٨/٣ .

(٤) من الكامل ، لجرير ، انظر : الإنصاف ٤٧٦/٢ وأوضح المسالك ٣٩٠/٣ وشرح التصريح ١٥١/٢ والهمع ١٨٨/٣ .

محذوف الخبر لدلالة ما قبله عليه ، أى : وشركاؤكم فليجمعوا أمرهم " [١] .

**وقوله تعالى: ﴿ يا جبال أوبى معه والطير ﴾ سبأ / ١٠**

قرأ السلمى والأعرج وابن أبى عبلة وعاصم فى رواية (والطير) بالرفع ، وقرأ الجمهور بالنصب .

وتوجيه الرفع أن (الطير) معطوف على الضمير المتصل المرفوع فى (أوبى) وحسن العطف وجود الفصل بالظرف ، ويجوز أن يكون معطوفاً على الجبال ، كما يجوز أن يكون مبتدأ خبره محذوف ، والتقدير : والطير كذلك ، أى : مؤوبة[٢] .

## عطف الفعل على الفعل :

يعطف الفعل على الفعل بشرط أن يتحدا فى الزمان[٣] ، ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم ﴾ إبراهيم / ٤٥**

---

(١) البحر المحيط ٦/٨٨ وانظر ص ٩٨ .

(٢) انظر: ص ٩٩ وإعراب النحاس ٣/٣٣٣ والبحر المحيط ٨/٥٢٥ والدر المصون ٥/٤٣٤ .

(٣) انظر : الارتشاف ٢/٦٦٥ .

قرأ السلمى (ونبين) بالنون ، فعل مضارع مجزوم ، وتقدم توجيه القراءة ، وهو أنه معطوف على قوله (أو لم تكونوا) ولذلك جزم ، وبذلك يكون قوله (ونبين) داخلاً فى التقرير الذى أفاده الاستفهام ، وقد فصل بين الفعلين بفاصل كبير[١] .

## عطف الجملة على الجملة :

تعطف الجملة على الجملة ، ولا يشترط حينئذ اتفاق الجملتين ، بل يجوز عطف الاسمية على الفعلية والعكس ، واختلفوا فى حكم عطف الخبر على الإنشاء وعكسه فمنعه بعضهم وأجازه بعض آخر[٢]، ومن عطف الجمل فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم فى طغيانهم يعمهون ﴾** **الأعراف / ١٨٦**

قرأ السلمى (ونذرهم) بالنون ورفع الفعل ، وهى قراءة ابن عامر ونافع وابن كثير ، وقرأ حمزة والكسائى (ويذرهم) بالياء وجزم الفعل عطفاً على موضع الفاء فى (فلا هادى) وقرأ عاصم وأبو عمرو بالياء ورفع الفعل .

---

(١) انظر ص ٩٦ والجامع ٣٧٩/٩ والبحر المحيط ٤٥٣/٦ .

(٢) انظر : همع الهوامع ١٩٢/٣ .

ويجوز فى قراءة السلمى أن يكون قوله (ونذرهم) من قبيل عطف الجمل وهو معطوف على (فلا هادى له) فيكون من عطف الفعلية على الاسمية، وقد أجاز العطف النحاس والعكبرى ، ويجوز أن يكون الكلام جملة مستأنفة ، جملة اسمية ويقدر مبتدأ محذوف، أى: ونحن نذرهم ، أو جملة فعلية ولا تقدير(١) .

(١) انظر : إعراب النحاس ٢/١٦٥ وإعراب الشواذ ١/٥٧٧ والمحرر الوجيز ٦/١٦٣ والبحر المحيط ٥/٢٣٦ .

# المنادى

مما يختص به الاسم نداؤه ، وورد عن العرب دخول حرف النداء على غير الاسم، من ذلك قوله تعالى:﴿ يا ليت قومى يعلمـــون ﴾[١]، وقول الشاعر :

ألا يا اسلمى يا دار مى علـــى البلى
ولا زال منهـــلاً بجرعائك القطر[٢]

وحمل على أن حرف النداء دخل على منادى محــــذوف ، أو أن الحرف (يا) هنا ليس للنداء ، وإنما هو للتنبيه[٣] .

ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى:﴿ ألا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء ﴾ النمل/٢٥**

قرأ السلمى وابن عباس والكسائى والزهرى وأبو جعفر وحميـــد وطلحـــة (ألا يا اسجدوا) بتخفيف اللام وألف بعد اليـــاء ، وقـــرأ الباقون (ألاّ يسجدوا) بتشديد اللام من غير ألف بعد الياء[٤] .

---

(١) سورة يس من الآية (١٢٦) .

(٢) من الطويل ، لذى الرمة ، انظر : إعراب النحاس ٢٠٦/٣ والإنصـــاف ١٠٠/١ والمغنى ٢٤٣/١ وشرح التصريح ١٨٥/١ والهمع ٤٨٧/٢ .

(٣) انظر : شرح التسهيل ١٠/١ والهمع ٤٨٧/٢ .

(٤) انظر : معانى الفراء ٢٩٠/٢ وإعراب النحاس ٢٠٦/٣ والبحر المحيط ٢٢٩/٨ .

قال أبو حيان : " وأما قراءة ابن عباس ومن وافقه ، فتخرجت على أن تكون (ألا) حرف استفتاح ، و(يا) حرف نداء ، والمنادى محذوف، و(اسجدوا) فعل أمر ، وسقطت ألف (يا) التى للنداء وألف الوصل فى (اسجدوا) إذ رسم المصحف (يسجدوا) بغير ألفين ، لما سقطا لفظاً سقطا خطاً ، ومجىء مثل هذا التركيب موجود فى كلام العرب " (١) .

ثم اختار أبو حيان أن تكون (يا) هنا للتنبيه ، أُكد بها (ألا) التى للتنبيه ، قال : " والذى أذهب إليه أن (يا) فى مثل هذا التركيب الوارد عن العرب ليست (يا) فيه للنداء وحذف المنادى، لأن المنادى عندى لا يجوز حذفه ، لأنه قد حذف الفعل العامل فى النداء، وانحذف فاعله لحذفه، ولو حذفت المنادى لكان فى ذلك حذف جملة النداء وحذف متعلقه وهو المنادى ، فكان ذلك إخلالاً كبيراً ، وإذا أبقينا المنادى و لم نحذفه كان ذلك دليلاً على العامل فيه جملة النداء ، وليس حرف النداء حرف جواب كـ (نعم) و(لا) و(بلى) و(أجل) ، فيجوز حذف جملة الجواب بعدهن ، لدلالة ما سبق من السؤال على الجملة المحذوفة ، فـ (يا) عندى فى تلك التراكيب حرف تنبيه أكد به (ألا) التى للتنبيه، وجاز ذلك لاختلاف الحرفين ، ولقصد المبالغة فى التوكيد " (٢).

---

(١) البحر المحيط ٢٢٩/٨ .

(٢) السابق ٢٣٠/٨ .

# إعراب المضارع

## نصب المضارع بعد فاء السببية :

ينصب المضارع بـ (أن) مضمرة وجوباً بعد فاء السببية المسبوقة بنفى أو طلب محضين ، وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ لا يقضى عليهم فيموتوا ﴾ [١] وقوله ﴿ لا تفتروا على الله كذباً فيسحتكم بعذاب ﴾ [٢] ، وقوله ﴿ لعلى أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى ﴾ [٣] .

ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ وما يدريك لعله يزكى أويذكر فتنفعه الذكرى ﴾ عبس / ٣ ، ٤**

قرأ السلمى وعاصم (فتنفعه) بالنصب ، وقرأ باقى السبعة بالرفع ، وتوجيه النصب أن المضارع نصب فى جواب الرجاء بأن مضمرة بعد فاء السببية ، والرفع بالعطف على (يزكى)[٤] .

---

(١) فاطر من الآية (٣٦) .

(٢) طه من الآية (٦١) .

(٣) غافر من الآيتين (٣٦ ، ٣٧) .

(٤) انظر : حجة القراءات /٧٤٩ والدر المصون ٤٧٨/٦ وفتح القدير ٣٧٩/٥ .

## كسر لام الأمر :

تدخل لام الأمر على المضارع فتجزمه ، والأصل فى هذه اللام أن تكون مكسورة ضرورة الابتداء بمتحرك ، وبعض العرب يفتحهـــا[١]، وإذا سبقت بواو العطف أو فائـــه جـــاز تسكينها[٢] ، قال ابن يعيش: " وقد تسكن هذه اللام تخفيفاً ، إذا تقدمها واو العطـــف أو فـــاؤه ، وذلك من قبل أن الواو والفاء لما كانا مفردين لا يمكن انفصالهما ممـــا بعدهما ولا الوقوف عليهما صارتا كبعض ما دخلتا عليه ، فشـــبهت حينئذ اللام بالخاء فى (فَخِذ) والباء فى (كَبِد) ، فكما يقال : فَخْـــذ وكَبْد ، كذلك يقال : وَلْيقم زيد " [٣] .

وتسكين اللام مع الواو والفاء أكثر من كسرها، قال ابن الناظم: " وهو – أى : التسكين – مع الواو والفاء أعرف من التحريك " [٤].

وقد قرأ السلمى على الأصل بتحريك اللام بالكسر فى كل مـــا روى عنه ، ومما ورد من ذلك :

**قوله تعالى:﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾ البقرة /١٨٥**

قرأ السلمى والحسن والزهرى وأبو حيوة وعيسى الثقفى بكســـر لام الأمر[٥] .

---

(١) انظر : شرح الرضى على الكافية ق٢ جـ٢ ص ٨٩٨ .
(٢) انظر : حروف المعانى للزجاج /٤٦ وشرح التسهيل ٥٨/٤ والهمع ٤٤٣/٢ .
(٣) شرح المفصل ٢٤/٩ وانظر : إعراب النحاس ٢٨٨/١ .
(٤) شرح التسهيل ٥٨/٤ .
(٥) انظر : البحر المحيط ١٩٨/٢ والدر المصون ٤٦٨/١ .

**وقوله تعالى:﴿ فليكتب وليملل الذى عليه الحق ﴾ البقرة /٢٨٢**

قرأ السلمى بكسر اللام[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخـــير ويـــأمرون بالمعروف ﴾ آل عمران / ١٠٤**

قرأ السلمى والحسن والزهرى وعيسى بن عمرو وأبو حيوة بكسر اللام[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ فليمدد بسبب إلى السماء ﴾ الحج / ١٥**

قرأ السلمى بكسر اللام على الأصل[٣] .

– وإذا سبقت هذه اللام بـــ (ثم) جاز أيضاً تسكينها ، لكنه مع (ثم) أقل منه مع الواو والفاء ، وضعف بعضهم إسكان اللام بعد (ثم)، قال ابن يعيش : " فأما قراءة الكسائى ﴿ ثم ليقضوا تفثهـــم ... ثـــم ليقطع ﴾ فضعيفة عند أصحابنا؛ لأن (ثم) حرف على ثلاثة أحـــرف ، يمكن الوقوف عليه ، فلو أسكنت ما بعده من اللام لكنت إذا وقفـــت عليه تبتدأ بساكن ، وذلك لا يجوز " [٤] .

وقد قرأ السلمى بكسر هذه اللام ، ومن ذلك :

---

(١) انظر : البحر المحيط ١٩٨/٢ .

(٢) انظر : المحرر الوجيز ٢٥٤/٣ والبحر المحيط ٢٩٠/٣ والدر المصون ١٨١/٢ .

(٣) انظر : مختصر الشواذ /٩٥ .

(٤) شرح المفصل ٢٤/٩ .

**قوله تعالى: ﴿ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾** الحج / ٢٩

قرأ السلمى بكسر اللام فى الثلاثة[١] ، وقد وافقه من السبعة فى كسر لام (ثم ليقضوا) أبو عمرو وابن عامر وورش عن نافع[٢] .

## أمر المخاطب باللام :

عند أمر غير المخاطب تدخل لام الأمر على المضارع ، فتقول : ليقم زيد، أما المخاطب المبنى للفاعل فأمره يكون بصيغة الأمر، نحو: قم ، ويجوز قليلاً دخول لام الأمر على المضارع عند أمر المخاطب ، لكن الأكثر أمره بفعل الأمر ، قال النحاس : " سبيل الأمر أن يكون باللام ليكون معه حرف جازم ، كما أن مع النهى حرفاً ، إلا أنهم يحذفون من الأمر للمخاطب استغناء بمخاطبته ، وربما جاءوا به على الأصل ، منه : ﴿ فبذلك فلتفرحوا ﴾ [٣] " [٤] .

ومن أمر المخاطب باللام قوله صلى الله عليه وسلم : (لتأخذوا مصافكم)[٥] ، وقول الشاعر :

---

(١) انظر : معانى الفراء ٢/٢٢٤ .

(٢) انظر : حجة القراءات /٤٧٣ والدر المصون ٥/١٤٥ .

(٣) يونس من الآية(٥٨) وهى قراءة عثمان بن عفان والسلمى والأعمش والحسن وأبى رجاء وستأتى .

(٤) إعراب النحاس ٢/٢٥٩ وانظر: شرح المفصل ٧/٤١ ، ٦١ وشرح الجمل ٢/١٩٠ وشرح الكافية للرضى ق٢ جـ٢ ص ٩٠١ والهمع ٢/٤٤٤ .

(٥) أخرجه مسلم فى فضائل الصحابة .

لتقم أنت يا ابن خير قريش فلتقضى حوائج المسلمينـــا[١]

ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى:﴿ يريد الله بكم اليســـر ولا يريـــد بكـــم العســـر ولتكملوا العدة ﴾** **البقرة / ١٨٥**

قرأ السلمى (ولتكملوا) بفتح الكاف وتشديد الميـــم ، مضـــارع (كمّل) ، وقرأ الجمهور (ولتكملوا) بالتخفيف مضارع (أكمل) .

واختلف فى هذه اللام فى قراءة السلمى[٢] ، فقيل هى لام الأمر، والواو عاطفة ، عطفت جملة طلبية على جملة خبرية .

وضعفه أبو حيان بأن أمر المخاطب باللام لغة رديئة قليلة ، وبأنه لم يؤثر عن أحد من القراء تسكين اللام ولو كانت لام الأمر لكـــانت كسائر أخواتها فى جواز الكسر والإسكان[٣] .

وليس الأمر كما ذكر أبو حيان ، فأمر المخاطب باللام ليس لغة رديئة ، بل ورد فى أفصح كلام ، ورد فى بعض القراءات وورد فـــى الحديث النبوى الشريف كما تقدم، وورد فى الشعر، لكنه دون أمـــره بصيغة الأمر .

---

(١) من الخفيف ، لم أعرف قائله ، انظره فى : الإنصاف ٥٢٥/٢ وشرح الرضـــى ق٢ جـــ٢ ص ٩٠٢ والمغنى ٢٢٧ ، ٥٥٢ ، وشرح أبيات المغنى ٣٤٤/٤ .

(٢) انظر : معانى الفراء ١١٣/١ والكشاف ٢٢٨/١ والكشـــف ٢٨٣/١ والبحـــر المحيط ٢٠٠/٢ والدر المصون ٤٦٩/١ .

(٣) انظر : البحر المحيط ٢٠٢/٢ .

وقيل اللام لام التعليل ، وإليه ذهب الفراء[(١)] ، وقيل هى لام زائدة فى المفعول ، كالتى فى قوله تعالى ﴿ لربهم يرهبون ﴾ [(٢)] .

**وقوله تعالى:﴿ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ﴾ يونس/٥٨**

قرأ السلمى وعثمان والأعمش والحسن وأبو رجاء (فلتفرحوا) بالتاء الفوقية ، وقرأ الجمهور بالياء التحتية .

واللام لام الأمر،وهو من أمر المخاطب باللام وهو قليل ، والكثير أمره بصيغة الأمر ، قال الزمخشرى : " وهو الأصل والقياس " [(٣)] .

---

(١) انظر : معانى الفراء ١/١١٣ .

(٢) سورة الأعراف من الآية (١٥٤) .

(٣) الكشاف ٢/٣٥٣ وانظر:إعراب النحاس ٢/٢٥٩ والمحتسب ١/٣١٣ والبحر المحيط ٦/٧٦ والدر المصون ٤/٤٥ .

# الفصل الثالث :

# التوجيهات الصرفية

# لقراءة

# أبي عبد الرحمن السلمي

# أوزان الثلاثي المجرد من الأفعال

للفعل الماضي الثلاثي المجرد ثلاثة أوزان ، هي (فعَل) بفتح العين ، نحو : جلس وضرب ، و(فعِل) بكسر العين ، نحو : فـرح وسمـع ، و(فعُل) بضم العين ، نحو : حسن وشرف ، وهناك أفعال سمـع فيهـا أكثر من لغة فجاءت بفتح العين وكسرها ، ومما ورد من ذلـك فـي قراءة السلمي :

**قوله تعالى: ﴿ إلا ما دمت عليه قائما ﴾ آل عمران / ٧٥**

قرأ السلمي والأعمش وابن أبي ليلى (دمت) بكسر الدال ، وقرأ الجمهور بضمها ، فالضم لغة الحجاز ، والفعل (دام) مضارعه (يدوم) كقال يقول، فهو مفتوح العين، ولما أسند إلى تاء الفاعل حذفت عينـه وضمت الفـاء للدلالة عل العين المحذوفة وهي الواو، والكسـر لغـة تميم، وقيل لغة أزد السراة ، فالفعل عندهم مكسور العين، ولما أسند إلى تاء الفاعل حذفت عينه وكسرت الفاء للدلالة علـى حركـة العـين المحذوفة[١] ، ومضارعه عندهم (يدوم) هكذا نقل الفـراء[٢] فيكـون المضارع عندهم بضم العين كما هو عند الحجازيين ، وذهب الزجاج إلى أن مضارع (دمت) بالكسر (تَدَامُ) مثل قولك : خفت تخاف[٣] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ١٧٨/٣ والجامع ١١٧/٤ والبحر المحيـط ٢٢٣/٣ والـدر المصون ١٤٣/٢ .

(٢) انظر : الدر المصون ١٤٣/٢ .

(٣) انظر : معاني الزجاج ٤٣٣/١ .

**وقوله تعالى:﴿قد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين﴾ الأنعام/٥٦**

قرأ السلمى ويحيى بن وثاب وطلحة بن مصروف (ضللت) بكسر اللام ، وقرأ الجمهور بفتحها، وهما لغتان فصيحتان[١] ، والكسر لغة تميم، نقل ذلك النحاس عن أبى عمرو بن العلاء[٢] ، وفى اللسان : " ضَلَلتَ تضِل هذه اللغة الفصيحة ، وضَلِلت تضل ضــلالاً وضلالــة ، وقال كراع : وبنو تميم يقولون : ضلِلت أضَل وضلِلت أضِل ، وقــال اللحيانى : أهل الحجاز يقولون : ضلِلت أضَل ، وأهل نجد يقولــون : ضلَلت أضِل " [٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ كما بعدت ثمود ﴾ هود / ٩٥**

قرأ السلمى (بعدت) بضم العين ، وقرأ الجمهور بكسرها ، وذكر فى الصحاح أن (بعد) بالضم ضد (قرب) ، وبالكسر الهلاك ، وأكــثر العلماء على ذلك[٤] .

قال النحاس : " المعروف فى اللغة أنه يقال : بَعِد يبعَد بَعْدا وبُعْداً إذا هلك " [٥] .

---

(١) انظر : معانى الأخفش ٤٩١/١ .

(٢) انظر : إعراب النحاس ٧٠/٢ والمحرر الوجيز ٢١٨/٥ والبحر المحيــط ٥٣٠/٤ والدر المصون ٧٧/٣ .

(٣) اللسان (ضلل) ٣٩٠/١١ وانظر : الصحاح ١٧٤٨/٥ .

(٤) انظر : الصحاح (بعد) ٤٤٨/٢ وانظر : اللسان ٨٩/٣ .

(٥) إعراب النحاس ٣٠٠/٢ .

ونقل السمين الحلبى عن ابن قتيبة قوله : " بعِد يبعِد إذا كان بعده هلكه ، وبعُد يبعُد إذا نأى " [١] .

وسوى بعضهم بينهما ، فقد نقل عن ابن الأنبارى أن من العرب من يسوى بين الهلاك والبعد الذى هو ضد القرب[٢] .

وفى اللسان: " وقرأ الكسائى والناس (كما بعِدت) وكان أبو عبد الرحمن السلمى يقرؤها (بعُدت) يجعل الهلاك والبعد سواء، وهما قريبان من السواء، إلا أن العرب بعضهم يقول: بعُد، وبعضهم يقول: بعِد، مثل: سَحُق وسَحِق ، ومن الناس من يقول بعُد فى المكان وبعِد فى الهلاك " [٣] .

وذهب ابن جنى إلى أن (بعُد) بالضم يكون مع الخير والشر ، و(بعِد) لا يكون إلا مع الشر[٤] .

(١) الدر المصون ١٢٧/٤ وانظر : البحر المحيط ٢٠٤/٦ .
(٢) المصدران السابقان .
(٣) اللسان (بعد) ٩١/٣ .
(٤) انظر : المحتسب ٣٢٧/١ .

# معانى الصيغ

## التبادل بين صيغتى (فَعَل) و(فَعَّل) :

يأتى (فعّل) بتضعيف العين لمعان ، منها التكثير سواء أكان فى الفعل أو الفاعل أو المفعول ومنه قوله تعالى: ﴿ وغلقت الأبواب ﴾ ، كما يأتى للتعدية كقولك : أدبت الصبى وفرحته ، كما يأتى بمعنى أصله المجرد ، نحو : بشّرته بمعنى بشرته ، وزيلته بمعنى زلته[1] .

وقد وقع التبادل بين صيغتى (فَعَل) و(فَعّل) فى قراءة السلمى والسبعة ومن ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ وهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾ البقرة/١٠**

قرأ السلمى (يكذبون) بالتخفيف ، وهى قراءة عاصم وحمزة والكسائى ، وقرأ باقى السبعة بالتضعيف وضم الياء .

ومعنى (فعّل) هنا إما التعدية، أى: يكذبون النبى وحذف المفعول، وإما بمعنى الفعل المجرد ، قال السمين الحلبى: " من قرأ (يكذبون) مخففاً فهو عنده غير متعد لمفعول ، ومن قرأه مشدداً فالمفعول محذوف لفهم المعنى، أى : بما كانوا يكذبون الرسول والقرآن ، أو يكون المشدد بمعنى المخفف " [2] .

---

(١) انظر : شرح المفصل ١٥٩/٧ والهمع ٢٦٦/٣ .

(٢) الدر المصون ١١٦/١-١١٧ وانظر : الكشف ٢٢٨/١ .

**وقوله تعالى: ﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخـــنزير ﴾**
**البقرة /١٧٣**

قرأ السلمى (حَرُم) بضم الراء مخففاً ، (الميتة) بـــالرفع فـــاعل ، والفعل لازم ، وقرأ الجمهور (حرّم) بالتضعيف مسنداً إلى ضمــــير الله تعالى ، (الميتة) بالنصب مفعول ، فالتضعيف هنا للتعدية(١) .

**وقوله تعالى: ﴿ ولا تقتلوا أولادكم ﴾ النساء / ٢٩**

قرأ السلمى وعلى بن أبى طالب والحسن (ولا تقتلوا) بالتضعيف، وقرأ الجمهور (ولا تقتلوا) بالتخفيف ، والتضعيف هنا للتكثير(٢) .

**وقوله تعالى: ﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم ﴾**
**الأنعام /١٤٠**

قرأ السلمى وابن كثير وابن عامر والحسن (قتلوا) بالتشديد ، وقرأ الباقون (قتلوا) بالتخفيف ، والتشديد هنا للمبالغة والتكثير(٣) .

**وقوله تعالى: ﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهـــم بركات من السماء والأرض ﴾ الأعراف / ٩٦**

قرأ السلمى وابن عامر وعيسى الثقفى (لفتحنا) بالتشديد ، وقـــرأ الباقون بالتخفيف ، والتضعيف هنا أفاد التكثير فى الفعل(٤) .

---

(١) انظر : البحر المحيط ٢/ ١١١ والدر المصون ١/ ٤٤١ .
(٢) انظر : مختصر الشواذ /٢٥ والكشاف ١/ ٥٠٢ والبحر المحيط ٣/ ٦١٢ .
(٣) انظر : البحر المحيط ٤/ ٦٦٣ والدر المصون ٣/ ١٩٨ .
(٤) انظر : الحجة لابن خالوية /٨٧ والمحرر الوجيز ٦/ ١٨ والبحر المحيـــط ٥/ ١١٩ والدر المصون ٣/ ٣٠٩ .

**وقوله تعالى:﴿ وهو الذى يسيركم فى البر والبحر﴾ يونس/٢٢**

قرأ السلمى وابن عامر (ينشركم) فعل من النشر ضد الطى وقرأ الجمهور (يسيركم) فعّل من التسيير[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ وظنوا أنهم قد كذِبوا ﴾ يوسف / ١١٠**

قرأ السلمى والكوفيون بالتخفيف ، وقرأ الباقون بالتشديد ، والتضعيف هنا للتعدية[٢] .

**وقوله تعالى:﴿ إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون فى الأسواق ﴾ الفرقان / ٢٠**

قرأ السلمى (يمشُّون) بضم الياء وتضعيف الشين مبنياً للفاعل ، وقرأ الجمهور (يمشون) بفتح الياء والتخفيف ، وهما بمعنى واحد ، يقال : مَشَى ومَشَّى بمعنى واحد[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً ﴾ الفرقان / ٦٣**

قرأ السلمى (يمشون) بتضعيف العين مبنياً للمفعول وقرأ الجمهور بالتخفيف مبنياً للفاعل ، وهما بمعنى واحد[٤] .

---

(١) انظر : حجة القراءات /٣٢٩ والبحر المحيط ٣٢/٦ والدر المصون ١٦/٤ .

(٢) انظر : الجامع ٢٧٥/٩ والدر المصون ٢١٨/٤ .

(٣) انظر : الكشاف ٢٧١/٣ واللسان ٢٨١/١٥ (مشى) والمحرر الوجيز ٢٢/١١ وإعراب الشواذ٢٠٥/٢والبحر المحيط٤٩٤/٨والدر المصون٢٤٩/٥ واللسان (مشى) ٢٨١/١٥.

(٤) انظر : المحرر الوجيز ٢٢/١١ .

**وقوله تعالى: ﴿ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء ﴾** سبأ / ٢

قرأ السلمي وعلى (ينزل) بضم الياء وتشديد الزاى مسنداً إلى الله تعالى ، وقرأ الجمهور بفتح الياء والتخفيف مسنداً إلى ضمير (مـــــا) ، والتضعيفُ هنا أفاد تعدية الفعل(١) .

**وقوله تعالى: ﴿ يوم يدعون إلى نار جهنم دعّا ﴾** الطور / ١٣

قرأ السلمي وعلى وأبو رجاء وزيد بن على (يدعون) بســــكون الدال وتخفيف العين المفتوحة من الدعاء ، وقرأ الجمهور بفتح الـــدال وتضعيف العين ، من (دعه يدعه) أى : دفعه فى صدره بعنف(٢) .

**وقوله تعالى﴿ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلــن أولادهــن﴾** الممتحنة /١٢

قرأ السلمي وعلى والحسن (ولا يقتلن) بضم الياء وكســر التـــاء والتضعيف ، وقرأ الجمهور بفتح الياء مخففاً ، والتضعيف أفـــاد هنـــا التكثير والمبالغة(٣) .

---

(١) انظر: الكشاف ٥٦٧/٣ والمحرر الوجيز ١٣٣/١٢ وإعـــراب الشـــواذ ٣٢٠/٢ والبحر المحيط ٥١٨/٨ والدر المصون ٤٢٨/٥ .

(٢) انظر: المحرر الوجيز ٥٤/١٤ وإعراب الشواذ ٥١٥/٢ والجامع ٦٤/١٧ والبحـــر المحيط ٥٦٩/٩ والدر المصون ١٩٦/٦ وفتح القدير ٩٥/٥ والقـــاموس المحيـــط (دعو) ١٦٥٥.

(٣) انظر:مختصر الشواذ /١٥٥ والمحرر الوجيز ٤١٥/١٤ والبحر المحيـــط ١٦١/١٠ والدر المصون ٣٠٨/٦ .

**وقوله تعالى: ﴿ فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض ﴾** التحريم / ٣

قرأ السلمى والكسائى وطلحة والحسن وقتادة (عَرَفَ)بالتخفيف، وقرأ الباقون (عرّف) بالتشديد .

ونقل النحاس أن أبا عبيد رد التخفيف رداً شنيعاً(١) ، ولا حجة له فى ذلك، وقد صحح القراءة جمهور العلماء ومنهم ابن عطية الذى يقول: " والمعنى فى اللفظ بالتخفيف جار بالعتب واللوم ، كما تقول للإنسان يؤذيك: قد عرفت لك هذا ، ولأعرفن لك هذا بمعنى لأجازينك عليه ، ونحوه فى المعنى قوله تعالى ﴿ أولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم فأعرض عنهم ﴾ (٢)..... والمعنى مع التشديد فى الراء : أَعْلَمَ به " (٣).

**وقوله تعالى: ﴿ والذى قدر فهدى ﴾** الأعلى / ٣

قرأ السلمى والكسائى (قدر) بتخفيف الدال من القدرة ، وقرأ الباقون (قدر) بتشديد الدال ، من التقدير(٤) .

---

(١) انظر : إعراب النحاس ٤٦١/٤ .

(٢) سورة النساء من الآية (٦٣) .

(٣) المحرر الوجيز ٥١٦/١٤ وانظر : معانى الفراء ١٦٦/٣ والجامع ١٨٧/١٨ والتبيان ١٢٢٩/٢ وحجة القراءات /٧١٣ واللسان (عرف)٢٣٧/٩ والبحر المحيط ٢١٠/١٠.

(٤) معانى الفراء ٢٥٦/٣ وفتح القدير ٤١٩/٥ .

## التبادل بين صيغتي (فَعَل) و(أفعل) :

تأتي صيغة (أفعل) لمعان ، منها : التعدية نحو قوله تعالى : ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق ﴾[١] ، والصيرورة نحو : أغد البعير ، أي : صار ذا غدة ، والدخول في الشيء نحو : أصبح ، أي: دخل في الصباح ، ووجود الشيء على صفة، نحو قول عمرو بن معدي كرب (لله دركم يا بني سليم ، قاتلناكم فما أجبناكم ، وسألناكم فما أبخلناكم وهاجيناكم فما أفحمناكم)، كما يأتي (أفعل) بمعنى أصله المجرد ، نحو: أحبّه بمعنى حبّه[٢] .

ومن التقارض بين (فعل) و(أفعل) في قراءة السلمي :

**قوله تعالى: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخيرمنها أو مثلها﴾**
**البقرة / ١٠٦**

قرأ السلمي والجمهور (أو ننسها) بضم النون من غير همزة ، مضارع (أنسى) والهمزة فيه للتعدية ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو (أو ننسأها) بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بعدها ، مضارع (نسأ) بمعنى : أخر ، من قولهم : نسأ الله في أجلك ، أي : أخّر فيه[٣] .

---

(١) سورة النساء من الآية (١٠٥) وسورة الزمر من الآية (٢) .
(٢) انظر : شرح المفصل ١٥٩/٧ والهمع ٢٦٥/٣-٢٦٦ .
(٣) انظر : الكشف ٢٥٨/١ والدر المصون ٣٣٧/١ .

**وقوله تعالى:﴿ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا﴾ آل عمران/٨**

قرأ السلمى (لا يزغ) بفتح الياء التحتية ، ورفع (قلوبنا) وقرأ الجمهور (لا تُزغ) بالتاء المضمومة ، ونصب (قلوبنا) ، و(أفعل) هنا لتعدية الفعل ، و(قلوبنا) مفعوله[١] .

**وقوله تعالى:﴿إذ تصعدون ولا تلوون على أحد﴾ آل عمران/١٥٣**

قرأ السلمى والحسن وغيرهما (تصعدون) بفتح التاء مضارع (صعد) أى: رقى ، وقرأ الجمهور (تُصعدون) بضم التاء وكسر العين مضارع (أصعد) من أصعد فى الأرض إذا ذهب فيها ، فالهمزة هنا أفادت الدخول فى الشيء[٢] .

**وقوله تعالى:﴿هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا﴾ يوسف/٦٥**

قرأ السلمى (ونمير) بضم النون ، مضارع (أمار) من أماره إذا جعل له الميرة ، وقرأ الجمهور (ونمير) بفتح النون من (مار) ، والمعنى واحد[٣] .

---

(١) انظر : مختصر الشواذ /١٩ والبحر المحيط ٣٢/٣ والدر المصون ١٦/٢ وانظر : المحتسب ١٥٤/١ والكشاف ٣٣٩/١ .

(٢) انظر : المحرر الوحيز ٣٧٣/٣-٣٧٤ والجامع ٢٣٩/٤ والبحر المحيط ٣٨٤/٣ والدر المصون ٢٣٣/٢ وانظر : الكشاف ٤٢٧/١ وإعراب الشواذ ٣٥٢/١ واللسان (صعد) ٢٥١/٣ .

(٣) انظر : الجامع ٢٢٤/٩ والبحر المحيط ٢٩٦/٦ والدر المصون ١٩٥/٤ .

قال السمين الحلبي : " يقال : ماره يميره وأماره يميره : جلب لـــه الخير "[(١)].

**وقوله تعالى:﴿ قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون ﴾ يوسف /٧١**

قرأ السلمي (تفقدون) بضم التاء من أفقدته إذا وجدته فقيداً، نحو: أحمدته إذا أصبته محموداً ، وقرأ الجمهور (تفقـــدون) بفتـــح التـــــاء مضارع (فقد)[(٢)] .

قال أبو حيان : " وضعف هذه القراءة أبو حاتم ، ووجههـــا مـــا ذكرناه " [(٣)] .

**وقوله تعالى: ﴿ لسان الذى يلحدون إليه أعجمى وهذا لســـان عربى مبين ﴾ النحل / ١٠٣**

قرأ السلمي وحمزة والكسائي والأعمش ومجاهد (يلحدون) بفتح الياء ، من (لحد) المجرد ، وقرأ الباقون (يلحدون) بضم الياء وكسر الحاء من (ألحد)، قال أبو حيان:"وهما بمعنى واحد" [(٤)]،وقال الواحـــدى: " الأولى ضم الياء ؛ لأنه لغة القرآن، والدليل عليه قوله ﴿ ومن يرد فيـــه بإلحاد بظلم ﴾ " [(٥)] .

---

(١) الدر المصون ١٩٥/٤ وانظر : إعراب الشواذ ٧١١/١ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٣٠٣/٦ .

(٣) انظر : البحر المحيط ٣٠٣/٦ والدر المصون ١٩٩/٤ .

(٤) البحر المحيط ٥٩٥/٦ وانظر : الكشاف ٦٣٥/٢ .

(٥) الحج من الآية (٢٥) وانظر : التفسير الكبير ٢٧١/٧ .

**وقوله تعالى: ﴿ فذلك نجزيه جهنم ﴾** **الأنبياء / ٢٩**

قرأ السلمى (نجزيه) بضم النون والهاء ، وقرأ الجمهور بفتح النون، مضارع (جزى)، وبالضم مضارع (أجزأ)، قال ابن جنى: " يقال: أجزأنى الشيء: كفانى ، وهذا يجزئنى من كذا، أى: يكفينى منه فكأنه فى الأصل : نجزئ به جهنم ، أى : نكفيها به ، ومعناه نمكنها منه ، ثم حذف حرف الجر فصار : نجزئه جهنم ، أى : نطعمه جهنم ... ثم أبدلت الهمزة من نجزئه ياء...وأقرت الهاء على ضمتها وهو الأصل"[(١)] .

**وقوله تعالى: ﴿ ولا يسمع الصم الدعاء ﴾** **الأنبياء / ٤٥**

قرأ السلمى وابن عامر وأبو حيوة (ولا تسمع) بضم التاء الفوقية وكسر الميم مضارع (أسمع) و(الصم) بالنصب، وقرأ الباقون (يسمع) بالياء المفتوحة ، مضارع (سمع) المجرد، و(الصم) بالرفع ، والزيادة هنا للتعدية ، جعلت المتعدى لواحد متعدى لاثنين[(٢)] .

**وقوله تعالى: ﴿ إليه يصعد الكلم الطيب ﴾** **فاطر / ١٠**

قرأ السلمى وعلى وابن مسعود (يصعد) بضم الياء وكسر العين ، مضارع (أصعد) مبنياً للفاعل وقيل قرأ بفتح العين مبنياً للمفعول ، وقرأ الجمهور (يصعد) بفتح الياء مضارع (صعد) ، والهمزة هنا للتعدية[(٣)] .

---

(١) المحتسب٢/٦٢وانظر:المحرر الوجيز١٠/١٤٠والبحر المحيط٦/٣٠٧والدر المصون٥/٨٠.

(٢) انظر : معانى الفراء ٢/٢٠٥ وإعراب النحاس ٣/٧٢ والجامع ١١/٢٩٢ والقراءات وعلل النحويين فيها ٢/٤٠٦ .

(٣) انظر : مختصر الشواذ /١٢٣ والبحر المحيط ٩/١٨ والدر المصون ٥/٤٦١ .

**وقوله تعالى: ﴿ أو نتوفينك فإلينا يرجعون ﴾** غافر / ٧٧

قرأ السلمى ويعقوب (يرجعون) بفتح الياء مبنياً للفاعل مضارع (رجع) ، وقرأ الجمهور (يرجعون) بضم الياء مبنياً للمفعول مضارع (أرجع) ، والهمزة هنا للتعدية(١) .

**وقوله تعالى: ﴿ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون ﴾** الطور / ٤٥

قرأ السلمى والجمهور (يَصْعَقُون) بفتح الياء مبنياً للفاعل، مضارع (صعق) وقرأ عاصم وابن عامر (يُصعقون) بضم الياء مبنياً للمفعول ، مضارع (أصعق)من أصعق الرجل غيره،وذكر أبو حيان والسمين الحلبى أن السلمى قرأ بضم الياء مبنياً للفاعل أيضاً،فيكون مضارع(أصعق)(٢).

**وقوله تعالى: ﴿ يطوفون بينها وبين حميم آن ﴾** الرحمن / ٤٤

قرأ السلمى وعلى بن أبى طالب (يطافون) بالألف مبنياً للمفعول مضارع (أطاف) وقرأ الجمهور (يطوفون) بالواو مبنياً للفاعل مضارع (طاف) والهمزة للتعدية(٣) .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٦٩/١٣ والبحر المحيط ٢٧٥/٩ والدر المصون ٥٢/٦ .

(٢) انظر:معانى الفراء ٩٤/٣ والمحرر الوجيز ٧٥/١٤ والبحر المحيط ٥٧٦/٩ والدر المصون ٢٢/٦ .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ٢٠٨/١٤ والبحر المحيط ٦٧/١٠ والدر المصون ٢٤٥/٦ .

**وقوله تعالى: ﴿ يخرجون من الأجداث ﴾** المعارج / ٤٣

قرأ السلمى (يخرجون) مبنياً للمفعول ، مضارع (أخرج) وقرأ الجمهور (يخرجون) مبنياً للفاعل مضارع (خرج) والهمزة للتعدية[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ والليل إذ أدبر ﴾** المدثر / ٣٣

قرأ السلمى بخلاف عنه (إذا دبر) و(إذ دبر) ، وقرأ نافع وحفص وحمزة (إذ) بغير ألف و(أدبر) بالهمزة ، وقرأ الباقون (إذا) بالألف و(دبر) بغيرالهمزة[٢] .

قال فى اللسان : " هما لغتان ، دبر النهار وأدبر ، ودبر الصيف وأدبر ، وكذلك قبل وأقبل " [٣] .

## التبادل بين صيغتى (فَعَل) و(فاعل) :

يأتى (فاعل) لمعان ، منها الاشتراك فى الفاعلية والمفعولية ، نحو : قاتلته وضاربته ، ومنها أن يكون بمعى (أفعل) ، نحو : باعدته ، أى : أبعدته، ومنها أن يكون بمعنى المجرد ، نحو : جاوزت الشىء وجزته[٤].

---

(١) ينظر : فتح القدير ٢٩٣/٥ .

(٢) انظر : معانى الفراء ٢٠٤/٣ والمحرر الوجيز ١٩٠/١٥ والبحر المحيط ٣٣٥/١٠ .

(٣) اللسان (دبر) ٢٧٠/٤ وانظر : معانى الفراء ٢٠٤/٣ وحجة القراءات ٧٣٣-٧٣٤ .

(٤) انظر : شرح المفصل ١٥٩/٧ والهمع ٢٦٧/٣ .

ومن التقارض بين (فعل) و(فاعل) فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم ﴾** البقرة / ٩

قرأ السلمى وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى (وما يخدعون) من غير ألف ، وقرأ أبو عمرو وابن كثير ونافع (وما يخادعون) بالألف، والمفاعلة هنا يجوز أن تكون على بابها فتقضى المشاركة ، أى : أنهم يخدعون أنفسهم حيث يمنونها بالباطل وهى تخدعهم حيث تمنيهم بالباطل كذلك ، ويجوز أن يكون (فاعل) هنا بمعنى (فعل) المجرد[1] .

**وقوله تعالى: ﴿ وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم ﴾** البقرة / ٨٥

قرأ السلمى وابن عامر وأبو عمرو وابن كثير وحمزة (تفدوهم) من غير ألف ، وقرأ نافع وعاصم والكسائى (تفادوهم) بالألف ، والفعل من غير الألف لا يقتضى المشاركة ، والمعنى أن أحد الفريقين يفدى صاحبه ، وهو جواب الشرط .

والفعل بالألف فيه معنى المشاركة، قال السمين الحلبى: " والظاهر أن تفادوهم على أصله من اثنين ، وذلك أن الأسير يعطى المال، والآسر يعطى الإطلاق " [2] .

---

(١) انظر : الكشف ١/٢٢٦ والكشاف ١/٥٨ والدر المصون ١/١١٤ .

(٢) الدر المصون ١/٢٨٧ .

وقيل: القراءتان بمعنى واحد، و(فاعل) هنا بمعنى (فعل)، وقيل: فاداه أعطى فيه أسيراً مثله وفداه أعطى فيه المال، وقيل: تفدوهم بالصلح، وتفادوهم بالعتق[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإنْ قاتلوكم فاقتلوهم ﴾** البقرة / ١٩١

قرأ السلمى والجمهور (ولا تقاتلوهم ... حتى يقاتلوكم ... فإن قاتلوكم) بالألف فى الجميع وقرأ حمزة والكسائى من غير ألف فى الجميع ، والفعل فى قراءة السلمى مشتق من القتال وهو دال على المشاركة والمفاعلة ، ومن غير الألف مشتق من القتل ، وجعل قتل بعضهم كقتلهم ، ومنه قولهم : قتلتنا بنو فلان[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله ﴾** البقرة / ٢٧٩

قرأ السلمى والجمهور (فأذنوا) من غير ألف ، وقرأ حمزة وأبو بكر عن عاصم (فآذنوا) بألف بعد الهمزة من (آذن) بمعنى أعلم ، والفعل من غير ألف مشتق من (أذن) بمعنى علم ، ففاعل هنا بمعنى (أفعل)[٣] .

---

(١) انظر : معانى الأخفش ٣١١/١ والكشف ٢٥٢/١ والبحر المحيط ٤٦٩/١ والدر المصون ٢٨٦/١ .

(٢)انظر : إعراب النحاس ٢٩٢/١ والكشاف ٢٣٦/١ والكشف ٢٨٥/١ والمحرر الوجيز ١٤١/٢ .

(٣) انظر : الكشف ٣١٨/١ والمحرر الوجيز ٤٩١/٢ والبحر المحيط ٧١٤/٢ والدر المصون ٦٦٦/١ .

**وقوله تعالى: ﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾ الحج / ٣٨**

قرأ السلمي والجمهور (يدافع) بالألف ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو (يدفع) من غير ألف[١] ، قال أبو حيان : " وفاعل هنا بمعنى المجـــرد ، نحو جاوزت وجزت " [٢] ، وذهب ابن عطية إلى أن (دافع) هنا على أصله وهو المفاعلة، لأنه قد عنّ للمؤمنين من يدفعهم ويؤذّيهم فتجيء مقاومته ودفعه[٣] .

**وقوله تعالى:﴿ ولا تحاضون على طعام المسكين ﴾ الفجر / ١٨**

قرأ السلمي والكسائي في رواية وزيد بن علي (تحاضون) بضـــم التاء وبالألف ، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي بفتح التاء وبالألف أيضاً، وقرأ الباقون (تحضون) بفتح التاء من غير ألف ، والمعنى علـــى قـــراءة السلمي والكوفيين : لا يحض بعضكم بعضاً ، وفي قـــراءة البـــاقين لا مفاعلة ولا مشاركة والمعنى : لا تأمرون بإطعام المسكين[٤] .

## التبادل بين (فَعَل) و(تَفَعَّل) :

يأتي (تفعل) لمعان منها: التكلف والادعاء، نحو: تحلم وتشجع[٥]، ومما ورد من ذلك في قراءة السلمي :

---

(١) انظر : معاني الفراء ٢/٢٢٧ .

(٢) البحر المحيط ٦/٣٧٣ (السعادة) .

(٣) انظر : البحر المحيط ٦/٣٧٣ (السعادة) .

(٤) انظر: فتح القدير ٥/٤٣٥ وانظر : إعراب الشواذ ٢/٧١٢ وحجـــة القـــراءات /٧٦٢ والدر المصون ٦/٥٢١ .

(٥) انظر : الهمع ٣/٢٦٧ .

**قوله تعالى: ﴿ إنما تعبدون من دون الله أوثاناً وتخلُقون إفكاً ﴾**
**العنكبوت / ١٧**

قرأ السلمى وعلى وزيد بن على وقتادة (وتَخلقون) بفتح التاء والخاء وتشديد اللام ، مضارع (تخلق) وأصله (تتخلقون) ، وقرأ الجمهور (وتخلقون) بفتح التاء وسكون الخاء وضم اللام ، مضارع (خلق)[١] ، قال الفراء: " وهما فى المعنى سواء " [٢] ، وذكر الزمخشرى أن (تخلّقون) بالتشديد من تخلق بمعنى تكذب وتخرص[٣] .

## التبادل بين (فَعَل) و(تفاعل) :

من معانى (تفاعل) المشاركة ، نحو : تضارب الرجلان[٤] ، ومنه قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه ﴾** **الأعراف / ١٦٩**

قرأ السلمى (وادارسوا) والأصل (تدارسوا) والفعل دال على المشاركة ووزنه (تفاعل) أدغمت التاء فى الدال بعد قلبها دالاً ،

---

(١) انظر : المحتسب ١٦٠/٢ والمحرر الوجيز ٣٧٢/١١ والجامع ٣٣٥/١٣ والبحر المحيط ٣٤٧/٨ وفتح القدير ١٩٠/٤

(٢) معانى الفراء ٣١٥/٢ .

(٣) انظر : الكشاف ١٤٧/٣ .

(٤) انظر : الهمع ٢٦٧/٣ .

وسكنت لأجل الإدغام ، ثم اجتلبت همزة الوصل ، وهذا مطرد في (تفاعل) و(تفعل) مما فاؤه دال ، وقرأ الجمهور (ودرسوا) مجرداً[١] .

## التبادل بين (فَعَل) و(افتعل) :

يأتي (افتعل) لمعان ، منها : أن يفيد المطاوعة نحو : أشعلت النار فاشتعلت ، ومنها أن يفيد المفاعلة ، نحو : اشتور القوم ، ومنها أن يكون بمعنى (فعل) المجرد ، نحو : اقتدر وقدر[٢] .

ومن التقارض بين (فعل) و(افتعل) في قراءة السلمي :

**قوله تعالى: ﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون ﴾ الشعراء / ٢٢٤**

قرأ السلمي والحسن بخلاف عنه ونافع (يتبعهم) بالتخفيف، مضارع (تبع)، وقرأ الباقون (يتبعهم) بالتضعيف ، مضارع (اتبع)، قيل: هما لغتان فصيحتان معناهما واحد، وقيل:اتبعه:اقتدى به،وتبعه:اقتفى أثره[٣]، والأرجح أنهما بمعنى واحد، فقد جاء في قصة آدم عليه السلام ﴿فمن تبع هداى﴾[٤] وفي موضع آخر ﴿من اتبع هداى ﴾[٥]،

---

(١) انظر: المحرر الوجيز ٢٦٧/١ وإعراب النحاس ١٦٠/٢ والمحرر الوجيز ١٦٩/٦ والبحر المحيط ٢١١/٥ والدر المصون ٣٦٧/٣ .

(٢) انظر : الهمع ٢٦٨/٣ .

(٣) انظر : الجامع ١٥٢/٣ والبحر المحيط ٢٠٠/٨ .

(٤) البقرة من الآية (٣٨) .

(٥) طه من الآية (١٢٣) .

وفى الصحاح:" تبعت القوم تبعاً وتباعة إذا مشيت خلفهم ، أو مـــروا بك فمضيت معهم ، وكذلك اتبعتهم ، وهو افتعلت " [١] .

**وقوله تعالى: ﴿ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلـــون ﴾ محمد / ٣٥**

قرأ السلمى (تدعوا) بالتشديد ، مضارع (ادّعى) بوزن (افتعل) ، وقرأ الجمهور (تدعوا) بالتخفيف مضارع (دعا) ، قال ابن جنـــى : " ومعنى (تدعوا) هنا أى : تنسبوا إلى السلم، كقولك: فلان يدعـــى إلى بنى فلان ، أى : ينتسب إليهم ، ويحمل نفسه عليهم " [٢] ، وأجـــاز العكبرى أن تكون الزيادة هنا لإرادة التكثير[٣] .

## التبادل بين (فعّل) و(أفعل) :

مما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ ومن كفر فأمتعه قليلاً ﴾ البقرة /١٢٦**

قرأ السلمى والجمهور (فأمتعه) بالتشديد ، على الخبر ، مضـــارع (متّع) وقرأ ابن عامر (فأمتعه) بالتخفيف ، على الخبر أيضاً ، والتضعيف هنا يحتمل أن يكون لإفادة التكثير ، وقيل : هما بمعنى واحد[٤]، قـــال أبو زرعة : " وهما لغتان ، يقال : متّع الله به وأمتع به " [٥] .

---

(١) الصحاح (تبع) ١٨٩/٣-١٩٠ وانظر : اللسان ٢٧/٨ والدر المصون ٣٨٥/٣ .

(٢) المحتسب ٢٧٣/٢ .

(٣) انظر : إعراب الشواذ ٤٩٣/٢ وانظر : الكشاف ٣٢٩/٤ .

(٤) انظر : الكشف ٢٦٥/١ والبحر المحيط ٦١٤/١ والدر المصون ٣٦٦/١ .

(٥) حجة القراءات /١١٤ .

**وقوله تعالى: ﴿ ولتكملوا العدة ﴾** **البقرة / ١٨٥**

قرأ السلمى (ولتكملوا) بالتضعيف وفتح الكاف مضارع (كمّل) ورويت عن أبى عمرو وأبى بكر ، وقرأ السبعة بالتخفيف ، مضـــارع (أكمل) ، وهما لغتان ، مثل : كرّمت وأكرمت[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ أنزله بعلمه ﴾** **النساء / ١٦٦**

قرأ السلمى (نزله) بالتضعيف ، وقرأ الجمهور (أنزلـــه) والهمـــزة والتضعيف كلاهما للتعدية[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾** **الأنفال /٦٠**

قرأ السلمى (يرهبون) بالياء التحتية والتضعيف ، وقيل قرأ بالتـــاء الفوقية ، وهو مضارع (رهّب) ، وقرأ الجمهور (ترهبون) بالتاء مخففاً ، مضارع (أرهب) ، والتضعيف والهمزة هنا كلاهما للتعدية[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله ﴾** **لقمان / ٢٢**

قرأ السلمى وعلى (يسلم) بالتضعيف ، مضارع (سلّم) ، وقـــرأ الجمهور بالتخفيف مضارع (أسلم)، والمعنى واحد[٤]، قال الزمخشرى: " يقال أسلم أمرك وسلم أمرك إلى الله " [٥] .

---

(١) انظر : الكشف ٢٨٣/١ وحجة القراءات /١٢٦ .
(٢) انظر : البحر المحيط ١٤٠/٤ والدر المصون ٤٦٧/٢ .
(٣) انظر : مختصر الشواذ /٥٠ والبحر المحيط ٣٤٤/٥ والدر المصون ٤٣١/٣ .
(٤) انظر: معانى الفراء ٣٢٩/٢ وإعراب النحاس ٢٨٧/٣ومختصر الشواذ١١٧ والمحرر الوجيز ٥٠٨/١١والبحر المحيط٤١٨/٨والدر المصون٣٩٠/٥وفتح القدير ٢٣٤/٤.
(٥) الكشاف ٤٩٩/٣ .

## التبادل بين (فعّل) و(فاعل) :

مما ورد من ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض ﴾** التوبة / ١١٨

قرأ السلمى وعلى بن الحسين وجعفر بن محمد (خالفوا) بوزن (فاعل) وقرأ الجمهور (خلفوا) بالتضعيف مبنياً للمفعول ، بوزن (فعّل)[١] .

## التبادل بين (أفعل) و(فاعل) :

مما ورد من ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر ﴾** المائدة / ٤١

قرأ السلمى (يسرعون) بضم الياء من غير ألف، مضارع (أسرع)، وقرأ الجمهور (يسارعون) بالألف من المسارعة ، والمعنى واحد[٢] .

## التبادل بين (فاعل) و(تفعّل) و(تفاعل) :

من ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ﴾** المجادلة / ٢

قرأ السلمى وعاصم (يظاهرون) بضم الياء مخففاً ، مضارع (ظاهر)، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو (يظهرون) مضارع (تظهر)

---

(١) انظر : مختصر الشواذ /٥٥ والمحتسب ٣٣٤/١ والبحر المحيط ٥١٩/٥ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٤٦١/٤ .

وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (يظاهرون) بالتضعيف ، مضارع (تظاهر) ، والمعنى واحد ، يقال : ظاهر من امرأته وتظاهر[١] .

## التبادل بين (أفعل) و(تَفَعَّل) :

من ذلك :

**قوله تعالى:﴿حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت﴾يونس/٢٤**

قرأ السلمي وسعد بن أبي وقاص وابن يعمر والحسن والشعبي وعيسى الثقفي (وأزينت) على وزن (أفعلت)، وقرأ الجمهور (وازّيّنت) والأصل (تزينت) ، و(أفعل) هنا معناه صار ذا كذا ، كأحصد الزرع ، أي : صارت ذات زينة[٢] .

---

(١) إعراب النحاس ٣٧٢/٤ وإعراب الشواذ ٣٠١/٢ والمحرر الوجيز ٣٣٦/١٤ والجامع ٢٧٣/١٧ والبحر المحيط ١٢١/١٠ والدر المصون ٤٠٢/٥ .

(٢) انظر : الكشاف ٣٤١/٢ والكشف ٣٤٣/١ والبحر المحيط ٣٨/٦ والدر المصون ٢١/٤ .

# التصرف في الفعل

## أولا : اشتقاق المضارع :

التصرف فى الفعل يكون باشتقاق غيره منه ، فيؤتى بالمضارع من الفعل الماضى بإضافة حرف من حروف المضارعة فى أوله ، ويضم حرف المضارع إن كان الفعل على أربعة أحرف ، ويفتح فيما عدا ذلك ، وإن كان الفعل ثلاثياً سكنت فاؤه ، وإن كان غير ثلاثى بقى على حاله إن كان مبدوءاً بتاء زائدة ، نحو : يتضارب ويتعلم ، وإلا كسر ما قبل آخره ، نحو : يستخرج ويكرم ، وإن كان أوله همزة زائدة حذفت ، وأما حركة عينه فتحرك بالضم والفتح والكسر حسب ما يقتضيه نص اللغة فى ذلك[1] .

وقد نصوا على أن المضارع من (فَعَل) المضعف يكون بكسر عينه إن كان لازماً ، وضمها إن كان متعدياً ، نحو : فر يَفِر ومده يَمُده، لكن هذا الحكم ليس بلازم ، بل هو الغالب ، فقد سمع الضم فى اللازم ومنه : مر يَمُرّ وحل يَحُل، وسمع الكسر فى المتعدى ومنه : حبه يَحِبه ، وجاءت بعض الأفعال بالضم والكسر ، فمن اللازم خر يَخِر ويَخُر ، وجم يَجِم ويَجُم ، ومن المتعدى شد يَشِد ويَشُد ، وبت يَبِت ويَبُت[2] .

---

(١) ينظر : الكتاب ٥٤/٤ ، ١٠١ ، ٢٨٧ وشرح المفصل ١٥٣/٧ وشرح التصريف الملوكى ٣٧-٦٢ وشرح الشافية للرضى ١١٩/١ وشرح الجاربردى ضمن مجموعة الشافية ٥٣/١ وما بعدها وشذا العرف ص ٤٨ .

(٢) انظر : الممتع ١٧٤/١-١٧٥ وشرح التصريف الملوكى ٤٦ وشرح الجاربردى ٥٤-٥٦ والمناهج الكافية ٣٥ .

وقد قرأ السلمى بضم عين المضارع من (صدّ) وذلك فى :

**قوله تعالى: ﴿ إذا قومك منه يصدون ﴾** **الزخرف / ٥٧**

قرأ بضم العين السلمى وابن عامر ونافع والكسائى ، وقرأ باقى السبعة بكسرها[١]، فقيل المعنى واحد وهو الإعراض ، وفرق بعضهم بينهما ، وقال بالكسر من الضجيج وبالضم من الإعراض ، ورد أبو عبيد القاسم بن سلام قراءة الضم، وزعم أنها لو كانت بالضم لكانت: إذا قومك عنه يصدون[٢] .

ورد النحاس كلامه بقوله : " وفى هذا رد على الجماعة الذين قراءتهم حجة، وقد خالف بقوله هذا الكسائى والفراء، والذى ذكره من الحجة ليس بواجب ، لأنه يقال : صددت من قوله ، أى : لأجل قوله ، وعلى هذا معنى الآية " [٣] .

وقد نقل أبو حيان عن الكسائى والفراء أنهما لغتان بمعنى واحد ، مثل : يعرِشون ويعرُشون[٤] .

والراجح أن (يَصُد) بالضم من الإعراض ، وبالكسر يحتمل أن يكون من الإعراض وأن يكون من الضجيج كما ذكر فى اللسان[٥] .

---

(١) انظر : معانى الفراء ٣٦/٣ وإعراب النحاس ١١٥/٤ .

(٢) انظر : إعراب النحاس ١١٥/٤ .

(٣) إعراب النحاس ١١٦/٤ .

(٤) انظر : البحر المحيط ٣٨٥/٩ والجامع ١٠٣/١٦ والتبيان ١١٤١/٢ .

(٥) انظر : اللسان (صدد) ٢٤٥/٣-٢٤٦ ومعانى الفراء ٣٦/٣ .

كما نصوا على أن مضارع (فعُل) بضم العين (يفعُل) بالضم أيضاً ، وإنما التزموا الضم فى عين مضارع (فعُل) لأنه بناء موضوع للصفات اللازمة ، فاختير له حركة لا تحصل إلا بانضمام الشفتين ، رعاية للتناسب بين بنية الألفاظ ومعانيها[١] ، وسمع فى بعض الألفاظ (فَعُل) و(فَعَل) ومن ذلك (طهر) وقد جاء مضارعه بالكسر فى قراءة السلمى ، وذلك فى :

**قوله تعالى: ﴿ ولا تقربوهن حتى يطهرن ﴾ البقرة / ٢٢٢**

قرأ السملى (يَطْهِرْنَ) بكسر الهاء ، وقرأ حمزة والكسائى بتشديد الطاء والهاء وأصله (يتطهرن) وقرأ الجمهور (يطهرن) بضم الهاء والتخفيف[٢] ، وذكر الأخفش أن (طهر) سمع فى الماضى مفتوح العين ومضمومها ، قال : " لأنك تقول : طَهَرت المرأة تطهُرُ ، وقال بعضهم طَهُرت ، وقالوا : طلقت تطلق ، وطلقت تطلق أيضاً " [٣] .

وفى اللسان : " وقد طَهَر يطهُر وطَهُر طُهْراً وطهارة المصدران عن سيبويه ، .. .. وقال ابن الأعرابى : طَهَرت المرأة هو الكلام ، قال ويجوز : طَهُرت " [٤] .

وعليه فـ (يطهر) بالكسر مضارع (طهر) بفتح العين و(يطهر) بالضم مضارع (طهر) بضم العين .

---

(١) انظر : الكتاب ٣٨/٤ وشرح الشافية للجاربردى ٥٧ .

(٢) انظر : مختصر الشواذ /١٣ والدر المصون ٥٤٤/١ .

(٣) معانى الأخفش ٣٦٩/١ .

(٤) اللسان (طهر) ٥٠٤/٤ وانظر : الصحاح (طهر) ٧٢٧/٢ .

## التبادل بين حروف المضارعة :

الفعل المضارع تتعاقب في صدره الزوائد الأربع فرقاً بينه وبين الماضي ، وهي الهمزة للمتكلم الواحد بنوعيه ، والنون للمتكلم إذا كان معه غيره ، أو كان معظماً لنفسه ، بنوعيه ، والتاء للمخاطب مطلقاً مفرداً ومثنى وجمعاً مذكراً كان أو مؤنثاً ، وللغائب المؤنث مفرداً ومثنى ، والياء للمذكر الغائب مفرداً ومثنى وجمعاً ، ولجمع الإناث(١).

وقد وقع تبادل بين حروف المضارعة في قراءة السلمي وغيره ، وهو على النحو التالي :

### أولاً : التبادل بين التاء والنون : وله صور :

### ١- النون بدل من التاء ، ومن ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ﴾** التوبة / ٦٦

قرأ السلمي وعاصم وزيد بن ثابت وزيد بن على (نعف...نعذب) بنون العظمة فيهما ، و(طائفة) بالنصب ، والفاعل ضمير المتكلم وهو الله تعالى ، وقرأ الباقون (نعف) بالنون (تعذب) بالتاء الفوقية مبنياً للمفعول ، (طائفة) بالرفع نائب فاعل(٢) .

---

(١) انظر : شرح المفصل ٦/٧ .

(٢) انظر : إعراب النحاس ٢٢٦/٢ والكشاف ٢٨٧/٢ وحجة القراءات /٣٢٠ والكشف ٥٠٤/١ والبحر المحيط ٤٥٤/٥ والدر المصون ٤٨١/٣ .

**٢- التاء بدل من النون ، ومن ذلك :**

**قوله تعالى: ﴿ أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل فى أموالنا ما نشاء ﴾ هود / ٨٧**

قرأ السلمى وطلحة (نفعل) بالنون (تشاء) بالتاء الفوقية ، ونقل أبو حيان أنه روى عن السلمى أيضاً (تفعل ... تشاء) بالتاء فيهما ، وقرأ الجمهور (نفعل ... نشاء) بالنون فيهما .

فمن قرأ بالنون فيهما عطف (أن نفعل) على مفعول (نترك) وهو (ما) الموصولة ، والتقدير : أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نترك أن نفعل فى أموالنا ما نشاء .

والقراءة بالتاء فيهما تحتمل أن يكون معطوفاً على مفعول (نترك) وهو (ما يعبد) أى : أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نتركك تفعل أنت فى أموالنا ما تشاء ، وأن يكون معطوفاً على مفعول (تأمرك) وهو (أن نترك) والتقدير: أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد أباؤنا أو أن تفعل أنت فى أموالنا ما تشاء .

وأما القراءة بالنون فى الأول والتاء فى الثانى فعلى أنه معطوف على مفعول (تأمرك)(١) .

---

(١) انظر:إعراب النحاس ٢٩٨/٢ والمحرر الوجيز ٣٧٩/٧ والبحر المحيط ١٩٧/٦ والدر المصون ١٢٣/٤ .

**٣- التاء بدل من النون أو الياء ، ومن ذلك :**

**قوله تعالى:﴿ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم ﴾**
**الأحقاف / ١٩**

قرأ السلمى (ولتوفيهم) بالتاء أسند الفِعل إلى ضمير الدرجات ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم (وليوفيهم) بالياء التحتية ، وقرأ الباقون بالنون والفعل فى القراءتين مسند إلى ضمير الله تعالى(١) .

ثانياً: التبادل بين الياء و النون : وله صورتان :

**١- النون بدل من الياء ، ومن ذلك :**

**قوله تعالى: ﴿ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ﴾** **الأعراف / ١٠٠**

قرأ السلمى ومجاهد (نهد) بنون العظمة ، فالفاعل ضمير المتكلم وهو الله تعالى ، و(أن) وما بعدها فى محل نصب مفعول ، وقرأ الجمهور (يهد) بالياء التحتية ، فالفاعل إما المصدر المنسبك من (أن) ومدخولها ، وإما ضمير الله تعالى ، وإما ضمير عائد على ما يفهم من السياق ، أى : أو لم يهد لهم ما جرى للأمم السابقة ، وقراءة السلمى تؤيد التوجيه الثانى لقراءة الجمهور وهو أن الفاعل الله تعالى(٢) .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٣٥٥/١٣ والبحر ٤٤٣/٩ والدر المصون ١٤٠/٦ .
(٢) انظر : مختصر الشواذ /٤٥ وإعراب النحاس ١٤٠/٢ والدر المصون ٣١٠/٣ .

وذهب أبو عمرو أن القراءة بالنون محال[١] ، ولا أدرى لذلك سبباً ، فالمعنى صحيح عليها .

**وقوله تعالى: ﴿ من يضلل الله فلا هادى له ونذرهم فى طغيانهم يعمهون ﴾ الأعراف / ١٨٦**

قرأ السلمى ونافع وابن كثير وابن عامر (ندرهم) بالنون ، ورفع الفعل ، على الاستئناف ، أى: ونحن نذرهم ، ويجوز أن يكون عطفاً على (فلا هادى) ، وقرأ عاصم وأبو عمرو بالياء ورفع الفعل ، وقرأ الكسائى بالياء وجزم الفعل عطفاً على موضع الفاء[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ إن نعف عن طائفة منكم .. ﴾ التوبة / ٦٦**

قرأ السلمى وعاصم وزيد بن ثابت وزيد بن على (نعف) بالنون ، وقرأ الباقون (يُعف) بالياء مبنياً للمفعول[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾ يوسف / ١٠٩**

قرأ السلمى وطلحة وحفص (نوحى) بالنون وكسر الحاء ، وقرأ الباقون (يوحى) بالياء وفتح الحاء مبنياً للمفعول[٤] .

---

(١) انظر : إعراب النحاس ١٤٠/٢ .

(٢) انظر: إعراب النحاس ١٦٥/٢ والمحرر الوجيز ١٦٣/٦ وحجة القراءات ٣٠٣/ وإعراب الشواذ ٥٧٧/١ والبحر المحيط ٢٣٦/٥ .

(٣) انظر : إعراب النحاس ٢٢٦/٢ والبحر المحيط ٤٥٤/٥ والدر المصون ٤٨١/٣ .

(٤) انظر : البحر المحيط ٣٣٤/٦ والدر المصون ٢١٨/٤ .

**وقوله تعالى﴿ إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيـــه الأبصـــار﴾**

**إبراهيم /٤٢**

قرأ السلمى والحسن والأعرج وغيرهم (نؤخرهم) بنون العظمة ، وقرأ الجمهور بالياء[(١)] .

**وقوله تعالى: ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾**

**النحل / ٤٣**

قرأ السلمى وعبد الله وطلحة وحفص (نوحى) بنـــون العظمـــة وكسر الحاء مبنياً للفاعل ، وقرأ الجمهور (يوحى) بالياء وفتح الحـــاء مبنياً للمفعول[(٢)] .

**وقوله تعالى: ﴿ أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القـــرون ﴾**

**طه / ١٢٨**

قرأ السلمى وابن عباس (نهد) بالنون ، والفاعل ضمـــير المتكلـــم وهو الله تعالى ، وقرأ الجمهور (يهد) بالياء التحتية والفاعل إما ضمـــير يعود على الله تعالى وإما المصدر المدلول عليه بأهلكنا ، وإمـــا الهـــدى المدلول عليه بالفعل (يهد) ، وذهب بعض الكوفيـــين إلى أن الفـــاعل (كم) ، ورده النحاس بأن (كم) الاستفهامية لا يعمل فيها ما قبلها[(٣)].

---

(١) انظر:مختصر الشواذ/٦٩ والجامع٩/٣٧٦ والبحر المحيط /٤٥١ والـــدر المصـــون ٤/٢٧٦.

(٢) انظر : البحر المحيط ٦/٥٣٣ .

(٣) انظر:معانى الفراء ٢/١٩٥ وإعراب النحاس ٣/٦٠ والجامع ١١/٢٦٠ والتبيـــان ٢/٩٠٧ والبحر المحيط ٦/٢٨٨ (السعادة) والدر المصون ٥/٦٤ .

**وقوله تعالى: ﴿ ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا ﴾** الروم / ٤١

قرأ السلمى والأعرج (لنذيقهم) بنون العظمة ، وقرأ الجمهور بالياء[(١)] .

**وقوله تعالى: ﴿ أولم يهد لهم ﴾** السجدة / ٢٦

قرأ السلمى وقتادة (نهد) بنون العظمة ، وقرأ الجمهور بالياء ، قال النحاس: " وقرأ أبو عبد الرحمن وقتادة (أو لم نهد) بالنون ، فهذه قراءة بينة ، والقراءة الأولى بالياء فيها إشكال ، لأنه يقال الفعل لا يخلو من فاعل ... " [(٢)] وقد سبق للآية نظير فى سورة طه .

**وقوله تعالى: ﴿ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزى قوماً بما كانوا يكسبون ﴾** الجاثية / ١٤

قرأ السلمى وزيد بن على والأعمش وابن عامر وحمزة والكسائى (لنجزى) بنون العظمة ، وقرأ الباقون بالياء[(٣)] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٤٦٦/١١ والبحر المحيط ٣٩٦/٨ والدر المصون ٣٨٠/٥ .

(٢) إعراب النحاس ٢٩٨/٣ وانظر : مختصر الشواذ /١١٨ ومشكل مكى ٥٧٠/٢ والدر المصون ٦٤/٥ .

(٣) انظر: إعراب النحاس ١٤٣/٤ والمحرر الوجيز ٣٠٥/١٣ والجامع ١٦٢/١٦ والبحر المحيط ٤١٧/٩ والدر المصون ١٢٧/٦ .

**٢- الياء بدل من النون ، ومن ذلك :**

**قوله تعالى:﴿ ابعث لنا ملكاً نقاتل فى سبيل الله ﴾ البقرة/٢٤٦**

قرأ السلمى (يقاتل) بالياء ، وقرأ الجمهور (نقاتل) بنون الجمع ، والفاعل ضمير المتكلمين،وفى قراءة السلمى ضمير يعود على الملك(١).

**وقوله تعالى: ﴿ نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون ﴾ المؤمنون / ٥٦**

قرأ السلمى وابن أبى بكرة (يسارع) بالياء التحتية وكسر الراء ، وقرأ الجمهور بنون العظمة، والفاعل فى قراءة السلمى ضمير الله تعالى، أو ضمير يعود على (ما) فى قوله ﴿ إنما نمدهم به من مال وبنين ﴾(٢).

**وقوله تعالى: ﴿ ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها ﴾ الأحزاب / ٣١**

قرأ السلمى (يقنت .. ويعمل .. يؤتها) بالياء فى الثلاثة ، وقرأ حمزة والكسائى (يؤتها) بالياء كذلك ، وقرأ الباقون (نؤتها) بالنون(٣).

---

(١) انظر: مختصر الشواذ /١٥ والكشاف ٢٩١/١ والمحرر الوجيز ٣٥٣/٢ وإعراب الشواذ ٢٥٩/١ والبحر المحيط ٥٧٠/٢ والدر المصون ٥٩٨/١ .

(٢) من الآية (٥٥) وانظر : الجامع ١٣١/١٢ والبحر المحيط ٤١٠/٦ (السعادة) والدر المصون ١٩٢/٥ .

(٣) انظر : معانى الفراء ٣٤٢/٢ والمحرر الوجيز ٥٥/١٢ والبحر المحيط ٤٧٣/٨-٤٧٤ والدر المصون ٤١٣/٥ .

**وقوله تعالى: ﴿ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا ﴾ الزخرف / ٣٦**

قرأ السلمى وعلى بن أبى طالب والأعمش ويعقوب وأبو عمرو وعاصم فى رواية (يقيض) بالياء التحتية ، أى : يقيض له الرحمن ، وقرأ الجمهور (نقيض) بالنون(١) .

**ثالثاً: التبادل بين التاء والياء ، وله صورتان:**

**١- التاء بدل من الياء ، ومن ذلك :**

**قوله تعالى ﴿ ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب﴾ البقرة / ٨٥**

قرأ السلمى (تردون) بتاء الخطاب ، وقرأ الجمهور (يردون) بياء الغيبة ، والخطاب مناسب لقوله تعالى قبل ذلك ﴿ أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ﴾ ، ويجوز أن يكون التفاتاً بالنسبة لقوله ﴿ فما جزاء من يفعل ذلك منكم ﴾ (٢) .

**وقوله تعالى:﴿ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا﴾ النساء/٩٢**

قرأ السلمى والحسن وعبد الوارث عن أبى عمرو (تصّدّقوا) بتاء الخطاب وأصله (تتصدقوا) أدغمت التاء فى الصاد ، ونسب له القرطبى القراءة بتخفيف الصاد فيكون حذف التاء وهو جائز ، وقرأ الجمهور بالياء ، وأصله (يتصدقوا)(٣) .

---

(١) انظر : مختصر الشواذ /١٣٥ والجامع ٩٠/١٦ والبحر المحيط ٣٧٣/٩ والدر المصون ٩٨/٦ وفتح القدير ٥٣٤/٤ .

(٢) انظر : مختصر الشواذ /٨ والبحر المحيط ٤٧٣/١ والدر المصون ٢٩٠/١ .

(٣) انظر : إعراب النحاس ٤٨٠/١ والبحر المحيط ٢٤/٤ والدر المصون ٤١٤/٢ .

**وقوله تعالى :﴿ جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعـــالى الله عمـــا يشركون ﴾** **الأعراف /١٩٠**

قرأ السلمى (تشركون) بتاء الخطاب ، وهو التفات من الغيبة إلى الخطاب ، وقرأ الجمهور (يشركون) بياء الغيبة(١) .

**وقوله تعالى: ﴿ أيشركون ما لا يخلق شيئاً وهـــم يخلقـــون ﴾** **الأعراف / ١٩١**

قرأ السلمى (أتشركون) بتاء الخطاب ، وهو التفات من الغيبة إلى الخطاب ، وقرأ الجمهور بالياء(٢) .

**وقوله تعالى : ﴿ ألم يعلموا أن الله يعلم ســـرهم ونجواهـــم ﴾** **التوبة /٧٨**

قرأ السلمى وعلى بن أبى طالب والحسن (تعلموا) بتاء الخطاب ، فيكون الخطاب للمؤمنين على سبيل التقرير ، وقرأ الجمهور (يعلمـــوا) بياء الغيبة، والضمير عائد على المنافقين(٣) .

**وقوله تعالى: ﴿ فبذلك فليفرحوا ﴾** **يونس / ٥٨**

قرأ السلمى وعثمان والحسن والأعمش (فلتفرحوا) بالتـــاء علـــى الخطاب ، وقرأ الجمهور بياء الغيبة ، وسبق الحديث عن القراءة(٤) .

---

(١) انظر : البحر المحيط ٢٤٧/٥ والدر المصون ٣٨٣/٣ .
(٢) انظر : مختصر الشواذ /٤٨ والبحر المحيط ٢٤٨/٥ والدر المصون ٣٨٣/٣ .
(٣) انظر : مختصر الشواذ /٥٤ والبحر المحيط ٤٦٧/٥ والدر المصون ٤٨٥/٣ .
(٤) انظر:ص ١٦٦ والمحتسب ٣١٣/١ والبحر المحيط ٧٦/٦ والدر المصون ٤٥/٤ .

**وقوله تعالى: ﴿ وما يتبع الذين يدعون من دون الله شـــركاء ﴾**
**يونس / ٦٦**

قرأ السلمى وعلى (تدعون) بتاء الخطاب، وقرأ الجمهور (يدعون) بياء الغيبة ، ورد ابن عطية القراءة بالتاء ، وقال: إنها غير متجهـــة[١] ، وقال فى توجيهها الزمخشرى : " ووجهه أن يحمل (وما يتبـــع) علـــى الاستفهام ، أى : وأى شيء يتبع الذين تدعون شركاء من الملائكـــة والنبيين ، يعنى أنهم يتبعون الله ، فما لكم لا تفعلون مثل فعلهم " [٢].

**وقوله تعالى: ﴿ أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عمـــا يشركون ﴾** **النحل /١**

قرأ السلمى وحمزة والكسائى (تستعجلوه ... تشركون) بالتـــاء فيهما ، وقرأ الباقون (يشركون) بالياء عوداً على الكفار[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ جنات عدن يدخلونها ﴾** **النحل /٣١**

قرأ السلمى (تدخلونهـــا) بتاء الخطـــاب وقرأ الجمهور بيـــــاء الغيبـــة[٤] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ١٧٩/٧ .
(٢) الكشـــاف ٣٥٧/٢ – ٣٥٨ وانظـــر : البحر المحيط ٨٤/٦ والـــدر المصـــون ٥١/٤ .
(٣) انظر : البحر المحيط ٥٢٦/٦ والدر المصون ٣٢٤/٤ .
(٤) انظر : البحر المحيط ٥٢٦/٦ والدر المصون ٣٢٤/٤ .

**وقوله تعالى: ﴿ أولم يروا إلى ما خلق الله ﴾** **النحل /٤٨**

قرأ السلمى وحمزة والكسائى (تروا) بتاء الخطاب ، جرياً على قوله ﴿ فإن ربكم ﴾ وقرأ الباقون بالياء جرياً على ﴿ أفأمن الذين كفروا ﴾ (١) .

**وقوله تعالى: ﴿ أفبنعمت الله يجحدون ﴾** **النحل /٧١**

قرأ السلمى وأبو بكر عن عاصم (تجحدون) بتاء الخطاب ، وقرأ الجمهور بالياء(٢) .

**وقوله تعالى: ﴿ أفبالباطل يؤمنون ﴾** **النحل /٧٢**

قرأ السلمى (تؤمنون) بتاء الخطاب ورويت عن عاصم ، وقرأ الجمهور بالياء(٣) .

**وقوله تعالى:﴿ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذى فيه يمترون﴾** **مريم /٣٤**

قرأ على والسلمى ونافع والكسائى فى رواية عنهما (تمترون) بتاء الخطاب ، وقرأ الجمهور بياء الغيبة(٤) .

---

(١) انظر : البحر المحيط ٥٣٦/٦ والدر المصون ٣٢٩/٤ .
(٢) انظر : البحر المحيط ٥٦٤/٦ والدر المصون ٣٤٧/٤ .
(٣) انظر : البحر المحيط ٥٦٥/٦ .
(٤) انظر : مختصر الشواذ /٨٥ والمحرر الوجيز ٤٦٩/٩ والجامع ١٠٦/١ والبحر المحيط ١٨٩/٦ (السعادة) والدر المصون ٥٠٦/٤ .

**وقوله تعالى: ﴿ توقد من شجرة مباركة ﴾** النور /٣٥

قرأ السلمي والحسن وابن محيصن ورويت عن عاصم (توَّقد) بتاء التأنيث والأصل:تتوقد ، وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (تُوقَدُ) بالتاء مبنياً للمفعول ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو (توَّقدَ) بالتاء المفتوحة فعل ماض ، وقرأ الباقون (يوقد) بالياء مبنياً للمفعول[(١)] .

**وقوله تعالى: ﴿ أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ﴾** العنكبوت /١٩

قرأ السلمي (تروا) بالتاء ، وقرأ الجمهور (يروا) بياء الغيبة[(٢)] .

**وقوله تعالى﴿أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون﴾** العنكبوت /٦٧

قرأ السلمي (تؤمنون .. تكفرون) بتاء الخطاب فيهما ، وقرأ الجمهور بياء الغيبة ، ويجوز أن يكون في قراءة السلمي التفات من الغيبة إلى الخطاب[(٣)] .

---

(١) انظر : البحر المحيط ٨/٤٥ والدر المصون ٥/٢٢٠ .

(٢) انظر : المحرر الوجيز ٨/٤٢٩-٤٣٠ .

(٣) انظر : مختصر الشواذ /١١٥ والمحرر الوجيز ١١/٤١٥ والبحر المحيط ٨/٣٦٧ والدر المصون ٥/٣٦٩ .

**وقوله تعالى: ﴿ قليلاً ما تتذكرون ﴾** **غافر /٥٨**

قرأ السلمى وعاصم وحمزة والكسائى وطلحة وقتادة (تتذكرون) بتاء الخطاب ، وقرأ الباقون بالياء ، وفى قراءة السلمى التفات من الغيبة إلى الخطاب[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشـــفاعة ﴾** **الزخرف /٨٦**

قرأ السلمى (تدعون) بتاء الخطاب ، وقرأ الجمهور بياء الغيبة[٢].

**وقوله تعالى: ﴿ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمـــالهم ﴾** **الأحقاف /١٩**

قرأ السلمى (ولتوفيهم) بتاء التأنيث ، وقرأ ابن كثير وأبو عمـــرو وعاصم (وليوفيهم) بالياء ، والباقون بالنون[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ لا يرى إلا مساكنهم ﴾** **الأحقاف /٢٥**

قرأ السلمى (لا ترى) بتاء التـــأنيث مبنيـــاً للمفعـــول ، ورفـــع (مساكنهم) ، وقرأ الجمهور (لا ترى) بتاء الخطاب مبنياً للفاعل ، وقرأ حمزة وعاصم (لا يرى) بالياء مبنياً للمفعول[٤] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٥٨/١٣ والجامع ٣٢٥/١٥ والبحر المحيط ٢٦٨/٩ والـــدر المصون ٤٦/٦ .

(٢) انظر : مختصر الشواذ /١٣٦ والدر المصون ١٠٩/٦ وفتح القدير ٥٤٣/٤ .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ٣٥٥/١٣ والبحر المحيط ٤٤٣/٩ والدر المصون ١٤٠/٦ .

(٤) انظر : البحر المحيط ٤٤٦/٩ والدر المصون ١٤٢/٦ .

**وقوله تعالى: ﴿ ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهـــــن ﴾**
**الممتحنة /١٢**

قرأ السلمى وعلى (تقتلن) بتاء التأنيث والتشديد ، وقرأ الجمهور (يقتلن) بالياء مع التخفيف ، ونسب للسلمى أيضاً القراءة بالياء(١) .

**٢- الياء بدل من التاء ، ومن ذلك :**

**قوله تعالى: ﴿ أم تقولون إن إبراهيـــــم وإسمـــاعيل وإســـحاق ويعقوب ... ﴾ البقرة /١٤٠**

قرأ السلمى وأبو عمرو وابن كثير ونافع (يقولون) بالياء ، وقـــرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى (تقولون) بتاء الخطاب،ويجـــوز أن يكون فى قراءة السلمى التفات من الخطاب إلى الغيبـــة بالنسبة لقوله ﴿ أتحاجوننا فى الله ﴾ ، والضمير عائد على اليهود والنصارى(٢) .

**وقوله تعالى: ﴿ ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا﴾ البقرة/٢٨٢**

قرأ السلمى (يسأموا .. يكتبوه .. يرتابوا) بالياء فى الثلاثة ، وقرأ الجمهور بالتاء على الخطاب فى الثلاثة ، ويجوز أن يكون الفاعل فـــى قراءة السلمى عائداً على الشهداء ، وهو مناسب لقوله ﴿ ولا يـــأب

(١) انظر : معانى الفراء ١٥٢/٣ ومختصر الشواذ /١٥٥ والمحرر الوجـــيز ٤١٥/١٤ والبحر المحيط ١٦/١٠ والدر المصون ٣٠٨/٦ .

(٢) انظر : الكشف ٢٦٦/١ والكشاف ١٩٧/١ والبحر المحيـــط ٦٥٩/١ والـــدر المصون ٣٩٠/١ .

الشهداء ﴾ ، ويجوز أن يكون من الالتفات ، فيكون عائداً على المتعاملين أو الكتاب[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم ﴾** البقرة /٢٨٣

قرأ السلمي (يكتموا .. يعملون) بالياء فيهما ، وقرأ الجمهور بتاء الخطاب فيهما ، قال السمين الحلبي : " وقرأ أبو عبد الرحمن (ولا يكتموا) بياء الغيبة ، لأن قبله غيباً ، وهم من ذكر في قوله ﴿ كاتب ولا شهيد ﴾ ، وهو وإن كان بلفظ الإفراد فالمراد به الجمع "[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا ﴾** آل عمران /٨

قرأ السلمي (يزغ) بالياء المفتوحة ، ورفع (قلوبنا) ، أسند الفعل للقلوب ، وقرأ الجمهور (تزغ) بضم التاء على الخطاب ، و(قلوبنا) بالنصب ، وأسند الفعل إلى الله تعالى[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ﴾** آل عمران /١٠

---

(١) انظر: مختصر الشواذ /١٨ والمحرر الوجيز ٥١٥/٢ والبحر المحيط ٧٣٧/٢ والدر المصون ٦٨١/١ .

(٢) الدر المصون ٦٩٠/١ وانظر: إعراب النحاس ٣٤٩/١ ومختصر الشواذ /١٨ والبحر المحيط ٧٤٧/٢ والدر المصون ٦٩٠/١ .

(٣) انظر : مختصر الشواذ /١٩ والمحتسب ١٥٤/١ والكشاف ٣٣٩/١ والبحر المحيط ٣٢/٣ والدر المصون ١٦/٢ .

قرأ السلمى (يغنى) بالياء على التذكير ، وقرأ الجمهور (تغنى) بتاء التأنيث[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين ﴾**
**آل عمران /١٣**

قرأ السلمى وابن عباس وطلحة (يرونهم) بالياء المضمومة ، وقرأ نافع (ترونهم) بالتاء ، وقرأ الباقون (يرونهم) بالياء المفتوحة ، وفاعل الإراءة على قراءة السلمى هو الله تعالى ، والنائب عن الفاعل ضمير يجوز عوده على الكفار ويجوز عوده على المؤمنين[٢] .

**وقوله تعالى:﴿إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم﴾**
**آل عمران /١١٦**

قرأ السلمى (يغنى) بالياء وقرأ الجمهور بتاء التأنيث[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ إن تمسسكم حسنة تسؤهم ﴾ آل عمران/١٢٠**

قرأ السلمى (يمسسكم) بالياء على التذكير ، وقرأ الجمهور بتاء التأنيث[٤] .

---

(١) انظر : إعراب النحاس ٣٥٨/١ والمحرر الوجيز ٣٢/٣ والجامع ٢١/٤ وإعراب الشواذ ٣٠٣/١ والبحر المحيط ٣٤/٣ .

(٢) انظر:المحتسب ١٥٤/١ والكشاف ٣٤١/١ وحجة القراءات /١٥٤ والجامع ٢٧/٤ وإعراب الشواذ ٣٠٥/١ والبحر المحيط ٤٦/٣ والدر المصون ٢٧/٢ .

(٣) انظر : مختصر الشواذ /٢٢ وتقدم للآية نظير وهى آية (١٠) آل عمران .

(٤) انظر : الجامع ١٨٣/٤ والبحر المحيط ٣٢٣/٣ والدر المصون ١٩٨/٢ .

**وقوله تعالى:﴿ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون﴾ الأنفال /٥٩**

قرأ السلمى وابن عامر وحمزة وحفص وابن محيصن وعيسى والأعمش والحسن (يحسبن) بالياء ، وقرأ الباقون (تحسبن) بالتاء على الخطاب، والفاعل فى قراءة السلمى إما أن يكون ضميراً يفسره السياق، أى : ولا يحسبن هو ، أى : الرسول أو قبيل المؤمنين أو حاسب ، أو يكون ضميراً عائداً على (من خلفهم) فى قوله ﴿ فشرد بهم من خلفهم ﴾ ويكون (الذين كفروا) مفعولاً أولاً و(سبقوا) مفعولاً ثانياً ، ويؤيد هذا التقدير قراءة باقى السبعة ، إذ الرسول هو الفاعل عليها[1] .

**وقوله تعالى: ﴿ والله بما تعملون بصير ﴾ الأنفال /٧٢**

قرأ السلمى والأعرج (بما يعملون) بالياء ، وقرأ الجمهور بتاء الخطاب ، وقراءة السلمى تحتمل أن تكون من الالتفات من الخطاب إلى الغيبة ، ويكون مرجع الضمير هو المؤمنون المخاطبون ، ويحتمل أن يكون إخباراً عنهم بأن الله بصير بما يعملون ، ويكون مرجع الضمير المؤمنين الذين لم يهاجروا بعد[2] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٣٥٣/٦ والبحر المحيط ٣٤٢/٥ والدر المصون ٤٢٩/٣ .

(٢) انظر : المحرر الوجيز ٣٩٠/٥ والبحر المحيط ٣٥٨/٥ والدر المصون ٤٣٨/٣ .

**وقوله تعالى﴿فذروه فى سنبله إلا قليلاً مما تأكلون﴾ يوسف/٤٧**

قرأ السلمى (مما يأكلون) بالياء وقرأ الجمهور بتـــاء الخطـــاب ، ويجوز أن يكون من الالتفات من الخطاب إلى الغيبة[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ وربنا الرحمن المستعان على مـــا تصفـــون﴾ الأنبياء /١١٢**

قرأ السلمى وعلى (يصفون) بياء الغيبة ، ورويت عن عاصم وابن عامر ، وقرأ الجمهور (تصفون) بتاء الخطاب[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ﴾ الحج /٧٣**

قرأ السلمى والحسن (يدعون) بياء الغيبة ، وقرأ الجمهـــور بتـــاء الخطاب[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله ﴾ النور /٢**

قرأ السلمى وعلىَ وابن مقسم (يأخذكم) بالياء على التذكير وقرأ الجمهور بتاء التأنيث[٤] .

---

(١) انظر : البحر المحيط ٢٨٥/٦ والدر المصون ١٨٩/٤ .
(٢) انظر: الجامع ٣٥١/١١ والمحرر الوجـــيز ٢١٨/١٠ والبحـــر المحيـــط ٣٤٥/٦ (السعادة) والدر المصون ١١٩/٥ .
(٣) انظر : الجامع ٩٧/١٢ والبحر المحيط ٣٩٠/٦ (السعادة) والدر المصون ١٦٨/٥.
(٤) انظر : المحرر الوجيز ٤٢١/١٠ والبحر المحيط ٩/٨ والدر المصون ٢٠٨/٥ .

**وقوله تعالى: ﴿ ثم إلينا يرجعون ﴾** العنكبوت /٥٧

قرأ السلمي وأبو بكر (يرجعون) بالياء المضمومة ، وقرأ الجمهور بالتاء المضمومة مبنياً للمفعول أيضاً على الخطاب(١) .

**وقوله تعالى: ﴿ وأن الله بما تعملون خبير ﴾** لقمان /٢٩

قرأ السلمي (يعملون) بالياء وقرأ الجمهور بتاء الخطاب(٢) .

**وقوله تعالى: ﴿ في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ﴾** السجدة /٥

قرأ السلمي وابن وثاب والأعمش (يعدون) بالياء وقرأ الجمهور بتاء الخطاب(٣) .

**وقوله تعالى: ﴿ إن الله كان بما تعملون خبيرا ﴾** الأحزاب /٢

قرأ السلمي وأبو عمرو (بما يعملون) بالياء ، وقرأ الجمهور بتاء الخطاب(٤) .

**وقوله تعالى: ﴿ ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً ﴾** الأحزاب /٣١

قرأ السلمي وحمزة والكسائي (يعمل) بالياء وقرأ الباقون بالتاء الفوقية(٥) .

---

(١) انظر : الجامع ٣٥٨/١٣ وفتح القدير ٢٠٣/٤ .

(٢) انظر : فتح القدير ٢٣٦/٤ .

(٣) انظر : البحر المحيط ٤٣٢/٨ والدر المصون ٣٩٤/٥ وفتح القدير ٢٤٢/٤ .

(٤) انظر : فتح القدير ٢٥٣/٤ .

(٥) انظر : معاني الفراء ٣٤٢/٢ والمحرر الوجيز ٥٥/١٢ والبحر المحيط ٤٧٣/٨ والدر المصون ٤١٣/٥ .

**وقوله تعالى: ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة ﴾** الأحزاب /٣٦

قرأ السلمى وعاصم وحمزة والكسائى والحسن والأعمش (يكون) بالياء على التذكير ، وقرأ الباقون بتاء التأنيث[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ فسبحان الذى بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴾** يس /٨٣

قرأ السلمى (يرجعون) بالياء المضمومة ، وقرأ الجمهور بتاء الخطاب المضمومة كذلك[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ والله خبير بما تعملون ﴾** المنافقون /١١

قرأ السلمى وأبو بكر (يعملون) بالياء ، وقرأ الباقون بتاء الخطاب[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ تعرج الملائكة والروح إليه ﴾** المعارج /٤

قرأ السلمى والكسائى (يعرج) بالياء على التذكير ، وقرأ الباقون بتاء التأنيث[٤] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٦٨/١٢ والبحر المحيط ٤٨١/٨ والدر المصون ٤١٦/٥ .

(٢) انظر : فتح القدير ٣٧١/٤ .

(٣) انظر : فتح القدير ٢٣١/٥ .

(٤) انظر : فتح القدير ٢٨٧/٥ .

**وقوله تعالى: ﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولـــين ﴾ المطففين /١٣**

قرأ السلمي (يتلى) بالياء وقرأ الجمهور بتاء التأنيث[1] .

## ثانيا : اشتقاق الأمر.

يكون الأمر بحذف حرف المضارعة ، فإن كان المتبقى بعد ذلـــك أوله ساكن اجتلبت همزة الوصل ، وسبق أن بينت أن المضارع مـــن (فَعَل) المتعدى يكون بضم العين ، ومن ثم يكون الأمر منه كذلـــك ، لكن سمع الضم والكسر فى بعض الأفعال ، ومن ذلك :

**قوله تعالى:﴿فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك﴾ البقرة /٢٦٠**

قرأ السلمي (فصرهن) بضم الصاد وهى قراءة الجمهور ، وقـــرأ حمزة بكسرها[2] ، وكسر عين المضعف المتعدى قليل ، لكن جاء منـــه كلمات منها : نم الحديث ينمه ، ونقل عن الفراء أن المعنى على ضـــم الصاد يحتمل الإمالة والتقطيع ، وعلى الكسر لا يحتمل إلا القطع[3] ، والذى فى المعانى أنهما لغتان ، قال : " فأما الضم فكثير وأما الكســـر فلغة هذيل وسليم "[4] .

---

(١) انظر : فتح القدير ٣٩٦/٥ .

(٢) انظر : الكشف ٣١٣/١ .

(٣) انظر : البحر المحيط ٦٢٤/٢ والدر المصون ٦٣٢/١ .

(٤) معانى الفراء ١٧٤/١ .

قال ابن جنى : " وأما (صرهن) بضم الصاد فعلى الباب ، أعنـــى ضم عين (يفعل) فى مضاعف المتعدى " [(١)] ، وقال أبو منصـــــور : " والذى عندى فى معنى (صُرهن) و(صِرهن) أن معناهما واحد ، يقال : صاره يصوره ويصيره بالواو والياء ، إذا أماله ، لغتان معروفتان " [(٢)] .

**وقوله تعالى: ﴿ فشدوا الوثاق ﴾ محمد /٤**

قرأ السلمى (فشدوا) بكسر الشين وقرأ الجمهور بضمها ، وقـــد سمع اللغتان فى مضارع (شد) والضم أكثر[(٣)] ، قال العكبرى: " يقرأ بكسر الشين وهذا على لغة من كسر الشين فى المستقبل ، فقال: يشد، وهى لغة جيدة " [(٤)] ، وحكم السمين الحلبى علـــى قـــراءة الكســـر بالضعف، قال: " وقـــرأ السلمى (فشدوا) بكسر الشين وهى ضعيفـــة جـــداً " [(٥)] ، وليس الأمر كما ذكر ، ففى اللسان : " وقـــد شـــده يشده ويشده شداً فاشتد " [(٦)] فاللغتان مسموعتان ، ومعلوم أنهـــا إذا كسرت فى المضارع كسرت فى الأمر .

---

(١) المحتسب ١٣٦/١ وانظر المحرر الوجيز ٤٢٣/٢ .
(٢) القراءات وعلل النحويين فيها ٩٤/١ .
(٣) انظر : مختصر الشواذ /١٤٠ والبحر المحيط ٤٦١/٩ والدر المصون ١٤٧/٦ .
(٤) إعراب الشواذ ٤٨٤/٢ .
(٥) الدر المصون ١٤٧/٦ .
(٦) اللسان (شدد) ٢٣٢/٣ .

# التبادل بين الأفعال

وقع تبادل بين الأفعال الثلاثة بعضها من بعض ، فقرأ السلمى بصيغة ، وقرأ غيره بصيغة أخرى ، ومن ذلك :

## ١- التبادل بين الماضى والمضارع ، من ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم ﴾ إبراهيم /٤٥**

قرأ السلمى وعلى (ونبين) بالنون فعل مضارع ، وقرأ الجمهور (وتبين) بالتاء وهو فعل ماض[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى ﴾ الكهف /١٠٩**

قرأ السلمى (تَنَفَّد) بالتاء وفتح النون وهو فعل ماض ، ورويت عن عاصم ، وقرأ حمزة والكسائى (ينفد) بالياء مضارع (نفد) وقرأ الجمهور (تنفد) بالتاء مضارع أيضاً[٢] .

(١) انظر: مختصر الشواذ /٦٩ والجامع ٣٧٩/٩ والبحر المحيط ٤٥٣/٦ والدر المصون ٢٧٩/٤.

(٢) انظر: المحرر الوجيز ٤١٩/٩ والبحر المحيط ١٦٩/٦ (السعادة) والدر المصون ٤٨٧/٤ .

**وقوله تعالى: ﴿ الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة ﴾** **النور /٣٥**

قرأ السلمى والحسن وابن محيصن ورويت عن عاصم (توقد) بالتاء المفتوحة وضم الدال ، وهو مضارع ، أصله (تتوقد) ونسب له أبو حيان القراءة بالياء ، مضارع أيضاً ، وذكر النحاس أن السلمى قرأ (توقد) بالتاء المفتوحة وفتح الدال ، وهو فعل ماض ، وهى قراءة أبى عمرو وابن كثير ، وقرأ حمزة والكسائى وأبو بكر (توقد) بالتاء المضمومة مضارع (أوقد) مبنياً للمفعول ، وقرأ الباقون (يوقد) بالياء المضمومة ، مضارع مبنى للمفعول أيضاً(١) .

**٢- التبادل بين الماضى والأمر** ، ومن ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ فنقبوا فى البلاد هل من محيص ﴾** **ق /٣٦**

قرأ السلمى (فنقبوا) بكسر القاف ، فعل أمر ، وقرأ الجمهور بفتحها ، وهو فعل ماض(٢) .

**٣- التبادل بين المضارع والأمر** ، ومن ذلك :

**قوله تعالى:﴿قال أعلم أن الله على كل شىء قدير﴾ البقرة/٢٥٩**

قرأ السلمى والجمهور (أعلم) بهمزة القطع ، فعل مضارع ، وقرأ حمزة والكسائى (اعلم) بهمزة الوصل ، فعل أمر ، قال مكى :

---

(١)انظر:إعراب النحاس٣/١٣٨ومختصر الشواذ/١٠٢والمحرر الوجيز١٠/٥١١ والجامع ١٢/٢٦٢ والبحر المحيط ٨/٤٥ والدر المصون ٥/٢٢٠ وفتح القدير ٤/٣٥ .

(٢) انظر : فتح القدير ٥/٨٠ .

" والقراءة بالقطع هى الاختيار ، لأنه عى ظاهر الكلام ، لما تبين له ما كان على شك فيه أخبر عن نفسه بالعلم اليقين " [١] .

**وقوله تعالى: ﴿ ألا يسجدوا لله ﴾** النمل /٢٥

قرأ السلمى والكسائى وآخرون (ألا) بـــالتخفيف (ياســـجدوا) بالألف بعد الياء ، والفعل هنا أمر ، وقرأ الجمهور (ألا) بتشديد الـــلام (يسجدوا) من غير ألف ، فعل مضارع[٢] .

## التبادل بين الفعل الماضى والمصدر :

وقع تقارض بين الفعل الماضى والمصدر فـــى قـــراءة الســـلمى والجمهور ومن ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقا ﴾** يونس /٤

قرأ السلمى (وعد) بفتح العين ، فعل ماض ، و(الله) بالرفع ، وقرأ الجمهور (وعد) بتسكين العين،وهو مصدر،و(الله)بالجر مضاف إليه[٣].

**وقوله تعالى: ﴿ الله نور السموات والأرض ﴾** النور /٣٥

قرأ السلمى وعلى وأبو جعفر وزيد بن على وعبد الله بن عبـــاس (نوّر) بتضعيف الواو،وهو فعل ماض،و(الأرض) بالنصب،وقرأ الجمهور (نور)بالتخفيف،وهو مصدر،(الأرض) بالجر عطفاً على (السموات)[٤].

---

(١) كشف المشكل ٣١٢/١-٣١٣ وانظر:البحر المحيط٦٤١/٢والدر المصون ٦٣٠/١.

(٢) تقدم تفصيل القراءات والتوجيهات فى الآية فى باب النداء .

(٣) انظر : مختصر الشواذ /٥٦ وإعراب الشواذ ٦٣٨/١ .

(٤) انظر: المحرر الوجيز ٥٠٦/١٠ وإعراب الشواذ ١٨٢/٢ والبحر المحيـــط ٤٢/٨-٤٣ والدر المصون ٢١٩/٥ .

## التبادل بين الفعل الماضي واسم الفعل :

ووقع كذلك تقارض بين الفعل الماضى واسم الفعل فـــى قـــراءة السلمى ومن ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ وقالت هيت لك ﴾ يوسف /٢٣**

قرأ السلمي وابن كثير وأهل مكة (هَيْتُ) بفتح الهاء وضم التـــاء، وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائى والأعمش (هَيْتَ) بفتح الهاء والتاء ، وقرأ نافع وابن ذكوان والأعرج وشيبة وأبو جعفـــر (هِيْـــتَ) بكسر الهاء وفتح التاء .

و(هيت) اسم فعل بمعنى تعال أو أقبل، وكسر الهاء وفتحها لغتان، وأما فتـــح التاء فلالتقاء الساكنين للتخفيف، نحو أين وكيف، وأمـــا الضم فلالتقاء الساكنين أيضاً، لأنه فى معنى الغايات،كـــ (حيث)[(١)] .

وفى ضم التاء وجه أجازه مكى، وهو أن يكون (هيتُ) فعل وهو مهموز خففت الهمزة ، قال : " فأما من ضم التاء فعلى الإخبار عـــن نفسها بالإتيان إلى يوسف ، ودل على ذلك قراءة من همز ، لأنه جعله من (تهيأت لك) تخبر عن نفسها أنها متصنعة له متهيئة ، وقد تحتمـــل قراءة من لم يهمز أن تكون على إرادة الهمز ، لكن خففـــت الهمـــزة

---

(١) انظر: معانى الفـــراء٢/٤٠ وإعراب النحاس٢/٣٢٢ والمحتسب١/٣٣٧ وحجـــة القراءات /٣٥٧ والبحر المحيط ٦/٢٥٦ والدر المصون ٤/١٦٧ ، واللسان (هيت) ٢/١٠٥ .

فيكون من (تهيأت) فيكون فعلاً ، ولا يحسن ذلك ولا يتمكن إلا على قراءة من ضم التاء ، لأنها تخبر عن نفسها بذلك " [١] .

ولا أراه ممكناً إلا مع كسر الهاء أيضاً، لأن حركة الفاء هنا يـــدل بها على عين الأجوف المحذوفة وهي ياء ، فإن كان فعـــلاً فـــالواجب كسر الهاء .

(١) الكشف ٢/٨ .

# المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول

وقع التبادل بين صيغتى المبنى للفاعل والمبنى للمفعول فى قـــراءة السلمى ، ولذلك صورتان :

**الصورة الأولى : القراءة بـالمبنى للمفعـول بدلا من المبنى للفاعل**، ومن ذلك:

**قوله تعالى﴿إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير﴾** البقرة /١٧٣

قرأ السلمى (حُرِّم) بالبناء للمفعول و(الميتة) بالرفع ، هذا ما نسبه له ابن عطية ، وقرأ الجمهور (حَرَّم) بالبناء للفاعل ، و(الميتة) بالنصب ، قال ابن عطية: " فإن كانت (ما) كافة فالميتة فاعل ما لم يسم فاعله ، وإن كانت بمعنى الذى فالميتة خبر " [١] .

**وقوله تعالى: ﴿ يرونهم مثليهم رأى العين ﴾** آل عمران /١٣

قرأ السلمى (يرونهم) بالياء التحتية مبنياً للمفعول ، وقرأها ابـــن عباس وطلحة كذلك لكن بالتاء، وقرأ نافع(ترونهم)بالتاء مبنياً للفاعل، وقرأ الباقون بالياء مبنياً للفاعل ، وفاعل الإراءة هو الله تعالى ، وفـــى مرجع الضمائر فى (يرونهم) و(مثليهم) احتمـــالات كثـــيرة ذكرهـــا المفسرون[٢].

---

(١) المحرر الوجيز ٦٧/٢ .

(٢) انظر: الكشاف ٣٤١/١ وحجة القراءات /١٥٤ والجامع ٢٧/٤ والبحر المحيـــط ٤٦/٣ والدر المصون ٣٠/٢ .

**وقوله تعالى: ﴿ ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا ﴾** آل عمران / ١٨٨

قرأ السلمى وعلى وابن جبير وأبى (بما أوتوا) مبنياً للمفعول ، وقرأ الجمهور (بما أتوا) مبنياً للفاعل ، أى : فعلوا[1] .

**وقوله تعالى: ﴿ لا يضل ربى ولا ينسى ﴾** طه /٥٢

قرأ السلمى (لا يضل ربى ولا ينسى) بالبناء للمفعول فيهما ، وقرأ الجمهور (يضل) بفتح الياء وكسر الضاد (ينسى) بفتح الياء مبنيين للفاعل ، قال أبو حيان : " والظاهر أن الجملتين استئناف وإخبار عنه تعالى بانتفاء هاتين الصفتين عنه ، وقيل: هما فى موضع وصف لقوله (فى كتاب) والضمير العائد على الموصوف محذوف " [2] .

**وقوله تعالى:﴿ ما كان ينبغى لنا أن نتخذ من دونك من أولياء﴾** الفرقان / ١٨

قرأ السلمى وجمع كبير (أن نتخذ) بالبناء للمفعول ، وقرأ الجمهور (أن نتخذ) بالبناء للفاعل .

وضعف البناء للمجهول أبو عمرو وابن عطية لدخول (من) على (أولياء)[3] ، وخرجها الزمخشرى على أن المفعول الأول الضمير فى

---

(١) انظر:مختصر الشواذ /٢٣ والكشاف ٤٥١/١ والمحرر الوجيز ٤٥٥/٣ والبحر المحيط ٤٦٨/٣ والدر المصون ٢٨٢/٢ .

(٢) البحر المحيط ٢٤٨/٦ (السعادة) وانظر ص ١٤٨ .

(٣) انظر : إعراب النحاس١٥٤/٣ والبحر المحيط ٩٢/٨ والدر المصون ٢٤٧/٥ .

(نتخذ) والمفعول الثانى (من أولياء) و(من) للتبعيض ، قال: " والثانية - يريد قراءة السلمى ومن معه - من المتعدى إلى مفعولين ، فالأول مـــا بنى له الفعل ، والثانى (من أولياء) ومن للتبعيض ، أى : لا نتخذ بعض أولياء " (١) .

وأجازها الفراء على أن (من أولياء) المفعول الأول ، قال : " وهو على شذوذه وقلة من قرأ به يجوز أن يجعل الاسم فى (من أولياء) وإن كانت قد وقعت موقع الفعل ، وإنما آثرت قول الجماعة؛ لأن العـــرب إنما تدخل (من) فى الأسماء لا فى الأخبار ، ألا ترى أنهم يقولون: مـــا أخذت من شىء وما عندى من شىء ، ولا يقولون : ما رأيت عبد الله من رجل ، ولو أرادوا ما رأيت من رجل عبد الله فجعلوا عبد الله هو الفعل جاز ذلك " (٢) .

**وقوله تعالى: ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ﴾ الفرقان /٦٣**

قرأ السلمى واليمانى (يمشّون) بالتضعيف مبنياً للمفعول ، وقـــرأ الجمهور بالتخفيف مبنياً للفاعل، قال العكبرى: " كأنهم لتؤدتهم فـــى المشى وسكون طائرهم يمشيهم غيرهم " (٣) .

---

(١) الكشاف ٢٧٠/٣ وانظر : البحر المحيط ٩٢/٨ والدر المصون ٢٤٧/٥ .

(٢) معانى الفراء ٢٦٤/٢ .

(٣) إعراب الشواذ ٢٠٥/٢ وانظر : المحـــرر الوجـــيز ٢٢/١١ واللســـان (مشـــى) ٢٨١/١٥ .

**وقوله تعالى: ﴿ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ﴾** الروم/١٢

قرأ السلمى وعلى (يبلس) بفتح اللام مبنيـــاً للمفعـــول ، وقـــرأ الجمهور بكسرها مبنياً للفاعل ، واعترض العكبرى والسمين الحلبـــى على القراءة ، قال العكبرى : " وهذا بعيد ؛ لأن (أبلس) لم يســتعمل متعدياً ، ومخرجه أن يكون أقام المصدر مقام الفاعل وحذفـــه وأقـــام المضاف إليه مقامه ، أى : يبلس إبلاس المجرمين " [١] .

وذهب الزمخشرى إلى أن الفعل متعد فقال : " وقرئ (يبلس) بفتح اللام من أبلسه إذا أسكته " [٢] .

لكن الذى فى الصحاح واللسان[٣] يؤيد كون الفعـــل لازمـــاً ، ففيهمـــا: أبلـــس الرجـــل إذا انقطع فلم تكن له حجة ، وأبلس فلان إذا سكت غمـــاً ، وأبلـــس سكت ، وأبلس من رحمـــة الله : يئـــس وندم .

**وقوله تعالى: ﴿ حتى إذا فزع عن قلوبهم ﴾** سبأ /٢٣

قرأ السلمى والجمهور (فزع) بضم الفاء مبنياً للمفعول ، وقرأ ابن عامر (فزّع) بفتح الفاء مبنياً للفاعل[٤] .

---

(١) التبيان ١٠٣٨/٢ وانظر : الدر المصون ٣٧٣/٥ .

(٢) الكشاف ٤٧٠/٣ ومثله فى البحر المحيط ٣٧٩/٨ .

(٣) انظر : الصحاح (بلس) ٩٠٩/٣ واللسان (بلس) ٣٠/٦ .

(٤) انظر : معانى الفراء ٣٦١/٢ والبحر المحيط ٥٤٥/٨ والدر المصون ٤٤٤/٥ .

**وقوله تعالى: ﴿ إليه يصعد الكلم الطيب ﴾** **فاطر /١٠**

قرأ السلمى وعلى وابن مسعود (يصعد) بالبناء للمفعـول مـن (أصعد) ، وقرأ الجمهور (يصعد) بفتح الياء مبنياً للفـاعل ، مضـارع (صعد)[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ لا يرى إلا مساكنهم ﴾** **الأحقاف /٢٥**

قرأ السلمى (لا ترى) بالتاء مبنياً للمفعول ، (مساكنهم) بالرفع ، وقرأ حمزة وعاصم بالياء مبنياً للمفعول أيضاً ، وقرأ الجمهور بالتاء مبنياً للفاعل ، (مساكنهم) بالنصب[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ أو ألقى السمع وهو شهيد ﴾** **ق /٣٧**

قرأ السلمى وطلحة والسدى (ألقى) مبنياً للمفعول ، (السـمع) بالرفع نائب الفاعل ، وقرأ الجمهور (ألقى) مبنياً للفاعل ، (السـمع) بالنصب مفعول به[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ يطوفون بينها وبين حميم آن ﴾** **الرحمن /٤٤**

قرأ السلمى وعلى (يطافون) بالألف مبنيـاً للمفعـول ، وقـرأ الجمهور (يطوفون) بالواو مبنياً للفاعل[٤] .

---

(١) ونسب السمين الحلبى للسلمى القراءة بالبناء للفاعل ، انظر : البحر المحيط ١٨/٩ والدر المصون ٤٦١/٥ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٤٤٦/٩ والدر المصون ١٤٢/٦ وانظر ص ١١٤ .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ٥٧٠/١٣ والبحر المحيط ٥٤١/٩ والدر المصون ١٨١/٦ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ٢٠٨/١٤ والبحر المحيط ٦٧/١٠ والدر المصون ٢٤٥/٦ .

**وقوله تعالى: ﴿ ومن يؤمن بالله يهد قلبه ﴾** التغابن /١١

قرأ السلمى والضحاك وأبو جعفر (يهد) مبنياً للمفعول ، (قلبه) بالرفع نائب الفاعل ، وقرأ الجمهور (يهد) بالبناء للفاعل ، (قلبه) بالنصب مفعول به(١) .

**وقوله تعالى: ﴿ يخرجون من الأجداث ﴾** المعارج /٤٣

قرأ السلمى (يخرجون) مبنياً للمفعول ، وقرأ الجمهور (يخرجون) مبنياً للفاعل(٢) .

**وقوله تعالى:﴿ قواريرا من فضة قدروها تقديرا ﴾** الإنسان/١٦

قرأ السلمى وعلى وابن عباس وأبو عمرو فى رواية الأصمعى (قدروها) مبنياً للمفعول ، وقرأ الجمهور بالبناء للفاعل، قال العكبرى : " ويقرأ مشدداً على ما لم يسم فاعله ، أى : قدروا لها ، والمعنى على القلب ، أى : قدرت لهم ، ويجوز أن يكون التقدير : قدر شربهم ، ثم حذف المضاف " (٣) .

**وقوله تعالى: ﴿ ويصلى سعيرا ﴾** الانشقاق /١٢

---

(١) انظر : مختصر الشواذ /١٥٧ ، ١٥٨ والجامع ١٣٩/١٨ والبحر المحيط ١٩١/١٠ والدر المصون ٣٢٦/٦ وفتح القدير ٢٣٥/٥ .

(٢) انظر : فتح القدير ٢٩٣/٥ .

(٣) إعراب الشواذ ٦٥٧/٢ وانظر ص ١٤٠ .

قرأ السلمى وابن عامر وابن كثير ونافع والكسائى (ويُصَلّى) بالتضعيف مبنياً للمفعول ، وقرأ عاصم وأبو عمرو وحمزة (ويصلى) بفتح الياء وسكون الصاد مبنياً للفاعل[1] .

**وقوله تعالى: ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾** الزلزلة /٧ ، ٨

قرأ السلمى (يره) بالبناء للمفعول فى الموضعين ، وقرأ الجمهور بالبناء للفاعل[2] .

## الصورة الثانية : القراءة بالمبنى للفاعل بدلاً من المبنى للمفعول ، من ذلك:

**قوله تعالى: ﴿ ما كان لنبى أن يغل ﴾** آل عمران /١٦١

قرأ السلمى وابن كثير وأبو عمرو وعاصم والسلمى (يَغُلَّ) بفتح الياء وضم الغين بالبناء للفاعل ، وقرأ الباقون (يُغَل) بضم الياء وفتح الغين بالبناء للمفعول ، أى : يخان أو يخوّن[3] .

---

(١) انظر : معانى الفراء ٣/٢٥٠ وحجة القراءات /٧٥٥ .

(٢) انظر : فتح القدير ٥/٤٨١ .

(٣) انظر : معانى الفراء ١/٢٤٦ ومعانى الزجاج ١/٤٨٤ والدر المصون ٢/٣٤٧ والصحاح (غلل) ٥/١٧٨٤ .

**وقوله تعالى: ﴿ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم ﴾ التوبة /٥٤**

قرأ السلمى (أن يقبل) بالياء مبنياً للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر يعود إلى الله تعالى ، و(نفقاتهم) بالنصب مفعول بـه ، وقـرأ حمـزة والكسائى (أن يقبل) بالياء مبنياً للمفعول ، وقرأ الباقون بالتـاء مبنيـاً للمفعول أيضاً ، (نفقاتهم) بالرفع نائب الفاعل(١) .

**وقوله تعالى: ﴿ إن نعف عن طائفة منكم نعـذب طائفـة ﴾**

**التوبة /٦٦**

قرأ السلمى وعاصم وزيد بن ثابت وزيد بن على (نعف...نعذب) بالنون والبناء للفاعل فيهما ، (طائفة) بالنصب مفعـول بـه ، وقـرأ الباقون (يعف) بالياء مبنياً للمفعول (تعذب) بالتـاء مبنيـاً للمفعـول كذلك ، (طائفة) بالرفع نائب فاعل(٢) .

**وقوله تعالى:﴿ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتـى إذا ضـاقت عليهم الأرض بما رحبت ﴾ التوبة /١١٨**

قرأ السلمى وعلى بن الحسين وجعفر بن محمد (خالفوا) بالبنـاء للفاعل ، أى : لم يخرجوا إلى الغزو ، وقرأ الجمهور (خلفوا) بالتضعيف مبنياً للمفعول(٣) .

---

(١) انظر : الكشاف ٢/٢٨٠ والبحر المحيط ٥/٤٣٥ والدر المصون ٣/٤٧٣ .

(٢) انظر : إعراب النحاس ٢/٢٢٦ والكشاف ٢/٢٨٧ والمحـرر الوجـيز ٦/٥٥٧ وحجة القراءات /٣٢٠ والبحر المحيط ٥/٤٥٤ والدر المصون ٣/٤٨١ .

(٣) انظر : مختصر الشواذ /٥٥ والمحتسب ١/٣٠٦ والبحر المحيط ٥/٥١٩ وإعـراب الشواذ ١/٦٣٤ .

**وقوله تعالى:﴿وأتانى رحمة من عنده فعميت عليكم ﴾ هود/٢٨**

قرأ السلمى وعلى وأبى والحسن والأعمش (فعماها عليكم) مبنياً للمعلوم، وقرأ حمزة والكسائى وحفص (فعميت) بضم العين وتشـــديد الميم مبنياً للمفعول ، وقرأ الباقون بالفتح والتخفيف مبنياً للمعلوم(١) .

**وقوله تعالى: ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾ يوسف /١٠٩**

قرأ السلمى وحفص وطلحة (نوحى) بالنون وكسر الحاء مبنيـــاً للفاعل ، وقرأ الجمهور (يوحى) بالياء والبناء للمفعول(٢) .

**وقوله تعالى: ﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴾ النحل /٤٣**

قرأ السلمى وعبدالله وطلحة وحفص (نوحى) بالنون وكسر الحاء مبنياً للفاعل ، وقرأ الجمهور (يوحى) بالبناء للمفعول(٣) .

**وقوله تعالى:﴿إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يُرجعون ﴾ مريم /٤٠**

قرأ السلمى وابن أبى إسحاق وعيسى (يرجعون) بفتح الياء مبنياً للفاعل ، وقرأ الجمهور (يرجعون) بضم الياء مبنياً للمفعول(٤) .

---

(١) انظر : البحر المحيط ٦/١٤٣ والدر المصون ٤/٩٣ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٦/٣٣٤ والدر المصون ٤/٢١٨ .

(٣) انظر : البحر المحيط ٦/٥٣٣ .

(٤) انظر:المحرر الوجيز ٩/٤٧٤ والبحر المحيط ٦/٢٩١ (السعادة) والـــدر المصـــون ٤/٥٠٨.

**وقوله تعالى: ﴿ وهل نجازى إلى الكفور ﴾** سبأ /١٧

قرأ السلمي وحمزة والكسائي وحفص (نجازى) بالنون وكسر الزاى مبنياً للفاعل ، و(الكفور) بالنصب ، وقرأ الجمهور (يجازى) بالياء وفتح الزاى مبنياً للمفعول ، و(الكفور) بالرفع نائب الفاعل[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ أو نتوفينك فإلينا يرجعون ﴾** غافر /٧٧

قرأ السلمي ويعقوب (يرجعون) بفتح ياء الغيبة مبنياً للفاعل ، وقرأ الجمهور (يرجعون) بضم الياء مبنياً للمفعول[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ ستكتب شهادتهم ويسألون ﴾** الزخرف /١٩

قرأ السلمي (سنكتب) بالنون مبنياً للفاعل ، (شهادتهم) بالنصب مفعول به، وقرأ الجمهور (ستكتب) بالتاء مبنياً للمفعول، (شهادتهم) بالرفع نائب الفاعل[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذى فيه يصعقون ﴾** الطور /٤٥

قرأ السلمي والجمهور (يصعقون) بفتح الياء مبنياً للفاعل ، وقرأ عاصم وابن عامر (يصعقون) بالياء مبنياً للمفعول ، ونقل عن السلمي

---

(١) انظر : معاني الفراء ٣٥٩/٢ والبحر المحيط ٥٣٧/٨ والدر المصون ٤٤١/٥ .
(٢) انظر : المحرر الوجيز ٦٩/١٣ والبحر المحيط ٢٧٥/٩ والدر المصون ٥٢/٦ .
(٣) انظر : فتح القدير ٥٢٨/٤ .

أيضاً أنه قرأ (يصعقون) بضم الياء مبنياً للفاعل أيضاً ، فيكون من (أصعق)(١) .

**وقوله تعالى:﴿فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد﴾ الفجر /٢٥**

قرأ السلمى والجمهور (يعذب ... يوثق) بكسر الذال والثاء مبنياً للفاعل ، وقرأ الكسائى بفتحها مبنياً للمفعول ، قال الفراء : " فمن كسر أراد فيومئذ لا يعذِّب عذاب الله أحد، ومن قال (يعذَّب) بالفتح فهو أيضاً على ذلك الوجه ، لا يعذب أحد فى الدنيا كعذاب الله يومئذ " (٢) .

---

(١) انظر : معانى الفراء ٩٤/٣ والمحرر الوجيز ٧٥/١٤ والبحر المحيط ٥٧٦/٩ والدر المصون ٢٠٢/٦ .

(٢) معانى الفراء ٢٦٢/٣ وانظر : إعراب النحاس ٢٢٤/٥ والمحرر الوجيز ٤٤٨/١٥ .

# اختلاف الحركات وتخفيفها

وردت بعض الكلمات العربية على أوزان مختلفة ، وأبنية متعددة ، من ذلك كلمة (فخذ) فقد وردت على (فَعِـــل) و(فعِــل) و(فَعْــل) و(فِعْل)، بتبديل الحركة أحياناً وتخفيفها بالحذف أحياناً أخرى .

وبعض هذا التغيير يعد من التفريعات المطردة عند بعض القبـــائل العربية، وهي تميم وبكر بن وائل وتغلب، فإنهم يفرعون بعض الأبنيـــة بقصد التخفيف ، والحجازيون لا يخففون ، وبعض هذه التغيـــيرات لا يعد من التفريعات المطردة[1] .

## تخفيف الضمة :

يخفف التميميون عين الجمع على وزن (فُعُل) فيقولـــون (فُعْــلا) بإسكان العين ، نحو : رُسُل ورُسْل ، قال سيبويه: " فإذا أردت أكـــثر العدد بنيته على (فُعُل) ، وذلك حمار وحمر، وخمار وخمر ، وإزار وأزر، وفراش وفرش ، وإن شئت خففت جميع هذا في لغة تميم " [2] .

ومما ورد من ذلك في قراءة السلمي :

**قوله تعالى: ﴿ وهو الذى يرسل الرياح بشراً ﴾ الأعراف /٥٧**

نسب للسلمي هنا أكثر من قراءة ، والذي يعنينا هنا ما نسبه لـــه ابن عطية وهو أنه قرأ (نُشْراً) بالنون المضمومـــة وســـكون الشـــين ،

(١) انظر : الكتاب ٦٠١/٣ و١١٣/٤ والمحتسب ٢٥٥/١ .

(٢) الكتاب ٦٠١/٣ وانظر : ١١٤/٤ .

والراجـــح أنها مخففة من (نُشُرا) بالضم جمع (ناشر) أو (نَشور) على ما يأتى فى باب الجمع[(١)] .

وسمع تخفيف هذه الضمة فى المفرد ، ومن ذلك عُنُق وعُنْـــق[(٢)] ، ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى:﴿ ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾ البقرة /١٩٦.**

قرأ السلمى والحسن والزهرى (نُسْك) بضم النون وسكون الشين، وقرأ الجمهور بالضم ، وهما لغتان ، قال فـــى اللســـان : " النُسْـــك والنُسُك : العبادة والطاعة ، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى " [(٣)] .

**وقوله تعالى: ﴿ قل إن صلاتى ونسكى ومحياى وممـــاتى لله رب العالمين ﴾ الأنعام /١٦٢**

قرأ السلمى والحسن وأبو حيوة (نسكى) بسين ســـــاكنة وقـــرأ الجمهور بضمها[(٤)] .

**وقوله تعالى: ﴿ حتى إذا ساوى بين الصدفين ﴾ الكهف /٩٦**

قرأ السلمى وأبو بكر وأبو رجاء (الصدفين) بضم الصاد وسكون الدال ، وقرأ نافع وحمزة والكسائى بفتحتين وقرأ الباقون بضمتـــــين ،

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٥/٥٣٥ وانظر ص ١٣١ .

(٢) انظر : الكتاب ٤/١١٤ .

(٣) اللسان (نسك) ١٠/٤٩٨ وانظر : البحر المحيط ٢/٢٦١ والدر المصون ١/٤٨٧.

(٤) انظر : مختصر الشواذ /٤١ والبحر المحيط ٤/٧٠٤ .

والصُّدُف والصَّدَف ما بين الجبلين وهما لغتان ، والصُّدْف بسكون الدال مخفف من (الصُّدُف) بضمتين[١] .

## تخفيف الكسرة :

سمع تخفيف الكسرة فى وزنين (فَعِل) و(فِعِل) ، فتميم تخفف عين (فَعِل) إذا كانت حرف حلق ، ولهم فيه ثلاث تفريعات ، من هذه التفريعات تسكين العين ، فيقولون فى: فَخِذ ونَهِم : فَخْذ ونَهْم ، لا يطرد ذلك عندهم إلا إذا كانت العين حرف حلق ، وسمع تخفيف عين (فِعِل) فراراً من الكسرتين وذلك نحو : إبِل وإبْل[٢] .

وورد الكسر فى قراءة السلمى والتخفيف فى قراءة الجمهور فى :

**قوله تعالى: ﴿ واجلب عليهم بخيلك ورجلك ﴾ الإسراء /٦٤**

قرأ السلمى وحفص (رَجِلك) بكسر الجيم والجمهور بالسكون ، و(الرَّجْل) بالسكون اسم جمع عند سيبويه وجمع عند الأخفش ، ورجح الفارسى قول سيبويه لوروده مصغراً على لفظه ، والراجل من ليس له ظهر يركبه فى سفره[٣] .

وورد التسكين فى قراءة السلمى فى :

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٤٠٦/٩ والبحر المحيط ١٦٤/٦ (السعادة) وحجة القراءات /٤٣٤ .

(٢) انظر : الكتاب ١١٣/٤ -١١٥ .

(٣) انظر : المحتسب ٢١/٢ واللسان (رجل) ٢٦٨/١١ .

**قوله تعالى: ﴿ واتقوا الذى خلقكم والجبلـــة الأولـــين ﴾**
**الشعراء /١٨٤**

قرأ السلمى (الجبلة) بفتح الجيم وكسرها وإسكان الباء ، وقـــرأ الجمهور بكسرهما وتشديد اللام ، قال السمين الحلبى : " وهذه لغات فى هذا الحرف " (١) ، وفى اللسان : الجَبْلة بالفتح والجِبْلة بالكســر : الخلقة ، وفيه أيضاً : " الجِبْلة والجُبْلة والجِبِلُّ والجِبِلة ... الأمة من الخلق والجماعة من الناس " (٢) .

## تخفيف الفتحة :

الفتحة خفيفة ، ولذلك لا يطرد تخفيفها ، قال سيبويه : " وأما ما توالت فيه الفتحتان فإنهم لا يسكنون منه ، لأن الفتح أخف عليهم من الضم والكسر " (٣) .

وقد ورد الفتح فى قراءة السلمى والإسكان فى قراءة غيره ، ومن ذلك :

**قوله تعالى:﴿ فأسقط علينا كسفاً من السماء ﴾** الشعراء /١٨٧

قرأ السلمى وحفص (كِسَفاً) بفتح السين، وقرأ الباقون بسكونها، وجوّز أبو البقاء أن يكون جمعاً على وزن (فَعَـــل) وســـكنت العـــين

---

(١) الدر المصون ٢٨٦/٥ وانظر : البحر المحيط ١٨٧/٨ وفتح القدير ١١١/٤ .
(٢) اللسان (جبل) ٩٨/١١ وانظر : الصحاح ١٦٥٠/٤ .
(٣) الكتاب ١١٥/٤ .

تخفيفاً[(١)]، وذكر السمين الحلبى أن من فتح جعله جمع (كِسْفةٍ) كقطعة وقطع ، ومن سكن جعله جمع (كِسْفةٍ) أيضاً ، كسِدْرة وسِـــدْرٍ[(٢)] ، وذهب الزجاج إلى أن (كسفاً) بالفتح جمع وبالسكون مفرد ، وقـــال الفراء : الكِسْف والكِسَف وجهان[(٣)] .

(١) انظر : الدر المصون ٤١٩/٤ وانظر : الجامع ١٣٦/١٣ .

(٢) انظر : الدر المصون ٤١٩/٤ .

(٣) انظر : اللسان (كسف) ٢٩٩/٩ .

## اختلاف الحركات :

وقع اختلاف فى حركات بعض الأسماء فى قراءة السلمى وغيره ، ومن ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ فنصف ما فرضتم ﴾** البقرة /٢٣٧

قرأ السلمى وعلى والأصمعى عن أبى عمرو (فنصف) بضم النون ، وقرأ الجمهور بكسرها ، وضم النون لغة ، قال فى اللسان: " النِّصف والنُّصف بالضم والنَّصيف والنِّصف، الأخيرة عن ابن جنى: أحد جزأى الكمال " [١] .

**وقوله تعالى: ﴿ وإن كانت واحدة فلها النصف ﴾** النساء /١١

قرأ السلمى وعلى وزيد بن ثابت (النصف) بضم النون ، وقرأ الجمهور بكسرها[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ وليجدوا فيكم غلظة ﴾** التوبة /١٢٣

قرأ السلمى وأبو حيوة وابن أبى عبلة (غلظة) بضم الغين ، وقرأ الجمهور بكسرها ، والغلظة : الشدة ، والكسر لغة أسد والضم لغة تميم ، وفيها لغة ثالثة وهى الفتح وهى لغة الحجاز ، وذكر الفراء أن لغة الحجاز وأسد الكسر ، ولغة تميم الضم[٣] .

---

(١) اللسان (نصف) ٩/٣٣٠ وانظر : المحرر الوجيز ٢/٣٢٢ وإعراب الشواذ ١/٢٥٥ والبحر المحيط ٢/٥٣٥ والدر المصون ١/٥٨٤ والصحاح ٤/١٤٣٢ .

(٢) انظر: إعراب النحاس ١/٤٤٠ والمحرر الوجيز ٣/٥١٤ والبحر المحيط ٣/٥٣٧ .

(٣) انظر : معانى الزجاج ٢/٤٧٦ وإعراب النحاس ٢/٢٤٠ والمحرر الوجيز ٧/٨٢ والجامع ٨/٢٩٨ والبحر المحيط٥/٥٢٨ والدر المصون ٣/٥١٣ وانظر : اللسان (غلظ) ٧/٤٤٩ .

**وقوله تعالى: ﴿ فلا تك فى مرية منه ﴾ هود /١٧**

قرأ السلمى وأبو رجاء وأبو الخطاب السدوسى والحسن (مرية) بضم الميم ، وقرأ الجمهور بالكسر ، وهما لغتان ، أشهرهما الكسر ، وهى لغة الحجاز ، والضم لغة أسد وتميم ، قال فى اللسان : " المِرْية والمُرْية : الشك والجدل ، بالكسر والضم ، وقرئ بهما " [(١)] .

**وقوله تعالى: ﴿ حتى إذا ساوى بين الصدفين ﴾ الكهف /٩٦**

قرأ السلمى وأبو بكر وأبو رجاء (الصدفين) بضم الصاد وسكون الدال ، وقرأ نافع وحمزة والكسائى بفتحتين وقرأ الباقون بضمتين ، لغات ذكرها فى اللسان[(٢)] .

**وقوله تعالى:﴿ولا يزال الذين كفروا فى مرية منه﴾ الحج /٥٥**

قرأ السلمى (مرية) بضم الميم ، وقرأ الجمور بكسرها ، وتقدم أنهما لغتان[(٣)] .

**وقوله تعالى: ﴿ لعلى آتيكم بخبر أو جذوة ﴾ القصص /٢٩**

قرأ السلمى وعاصم (جذوة) بفتح الجيم ، وقرأ حمزة بضمها ، وقرأ الجمهور بالكسر، قال فى اللسان: " الجِذْوة والجَذْوة والجُذْوة : القبسة من النار ، وقيل هى الجمرة " [(٤)] .

---

(١) اللسان (مرا) ٢٧٧/١٥ وانظر: المحرر الوجيز ٢٦١/١٧ والبحر المحيط ١٣٦/٦ والدر المصون ٨٦/٤ .

(٢) انظر: المحرر الوجيز ٤٠٦/٩ والبحر المحيط ١٦٤/٦ (السعادة) وحجة القراءات /٤٣٤ وانظر : اللسان (صدف) ١٨٨/٩ .

(٣) انظر : إعراب النحاس ١٠٤/٣ والجامع ٨٧/١٢ .

(٤) اللسان (جذا) ١٣٨/١٤ وانظر : الجامع ٢٨١/١٣ وفتح القدير ١٦٤/٤ .

**وقوله تعالى: ﴿ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق ﴾** ص /١٥

قرأ السلمى وحمزة والكسائى وابن وثاب والأعمش وطلحة (فواق)بضم الفاء، وقرأ باقى السبعة بالفتح، وهما لغتان بمعنى واحد، كقَصاص الشعر وقُصاصة، وقيل بالفتح مصدر ، وهو الإفاقة ، وبالضم اسم لا مصدر،وهو الزمن الذى بين حلبتى الحالب ورضعتى الراضع، ونقل النحاس عن الكسائى والفراء أنهما لغتان بمعنى واحد[١]، وفى الصحاح : " الفُواق والفَواق ما بين الحلبتين من الوقت " [٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ ألا إنهم فى مرية من لقاء ربهم ﴾** فصلت /٥٤

قرأ السلمى والحسن (مرية) بضم الميم وقرأ الجمهور بكسرها ، وتقدم لها نظير[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ والرجز فاهجر ﴾** المدثر /٥

قرأ السلمى وحفص والحسن ومجاهد وابن محيصن وابن وثاب والنخعى (الرجز) بضم الراء ، وقرأ الباقون بكسرها ، والكسر لغة قريش ، واختلف فى تفسيرهما ، فقيل : هما لغتان بمعنى واحد ،

---

(١) انظر : معانى الفراء ٤٠٠/٢ وإعراب النحاس ٢٥٧/٣ والحجة لابن خالويه ١٩٧/ والكشاف ٧٧/٤ وحجة القراءات ٦/٣ والجامع ١٥٦/١٥ والبحر المحيط ١٤٤/٩ والدر المصون ٥٢٨/٥ .

(٢) الصحاح (فوق) ١٥٤٦/٤ .

(٣) انظر : المحرر الوجيز ١٣٦/١٣ والبحر المحيط ٣١٧/٩ والدر المصون ٧٢/٦ .

كالذّكر والذُّكر ، ومعناهما : العذاب ، وقيل : السخط ، وقيل : العمل الذى يؤدى إلى العذاب ، وقيل : هما صنمان ، وقيل (الرجز) بالكسر : النجاسة ، والمعصية ، والعذاب ، وبالضم الوثن[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ كأنه جمالت صفر ﴾** **المرسلات /٣٣**

قرأ السلمى وابن عباس والأعمش (جُمَالة) بضم الجيم ، وقرأ حفص وحمزة والكسائى (جمالة) بكسر الجيم ، وقرأ الباقون (جمالات) بكسر الجيم وألف بعد اللام ، وفى الصحاح : " يقال للإبل إذا كانت ذكور و لم يكن فيها أنثى هذه جِمالة بنى فلان " [٢] ، والجمالة بالضم قلوص السفن ، وهى حباله العظام إذا اجتمعت مستديرة بعضها إلى بعض جاء منها أجرام عظام[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ والشفع والوتر ﴾** **الفجر /٣**

قرأ السلمى والجمهور (الوتر) بفتح الواو ، وقرأ حمزة والكسائى بكسرها،وهما لغتان،قال فى اللسان:"الوِتْر والوَتْر:الفرد،أو ما لم يتشفع من العدد...وأهل نجد يكسرون الواو...والوَتْر لأهل الحجاز"[٤].

---

(١) انظر : معانى الفراء ٢٠٠/٣ وحجة القراءات ٧٧٣ والكشف ٣٤٧/٢ والجامع ٦٦/١٩-٦٧ والمحرر الوجيز ١٧٥/١٥ والبحر المحيط ٣٢٦/١٠ والدر المصون ٤١٢/٦ واللسان (رجز) ٣٥٢/٥ .

(٢) الصحاح ١٦٦١/٤ وانظر : المحرر الوجيز ٢٧٠/١٥ والبحر المحيط ٣٧٧/١٠ .

(٣) انظر: البحر المحيط ٣٧٧/١٠ والدر المصون ٤٥٩/٦ وانظر : اللسان ١٢٤/١١.

(٤) اللسان (وتر) ٢٧٣/٥ وانظر : معانى الفراء ٢٦٠/٣ وحجة القراءات ٧٦١ .

# المصادر

مصادر الثلاثى سماعية فى أغلبها ، وسمع لبعض الأفعال أكثر من مصدر، وإذا كانت مصادر غير الثلاثى قياسية فمن هذه الأفعال ما له أكثر من مصدر أيضاً ، وقد ورد فى قراءة السلمى بعض المصادر مخالفة لبعض القراء السبعة ، ومن ذلك :

**قوله تعالى:﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم ﴾ البقرة/٢١٦**

قرأ السلمى (كره) بفتح الكاف ، وقرأ الجمهور بضمها ، وهما مصدران لـ (كَره) بمعنى أبغض ، كالضُّعف والضّعف(١)، قال الزجاج : " يقال: كرهت الشيء كُرها وكَرها وكراهة وكراهية" (٢)، وقيل (كره) بالضم ما كرهه الإنسان ، وبالفتح ما أكره عليه ، وقيل (الكره) بالضم بمعنى اسم المفعول ، كالخبز بمعنى المخبوز، وفى اللسان: " وقد أجمع كثير من أهل اللغة أن الكَره والكُره لغتان، فبأى لغة وقع فجائز ، إلا الفراء فإنه زعم أن الكُره ما أكرهت نفسك عليه ، والكَره ما أكرهك غيرك عليه ، تقول: جئتك كُرها ، وأدخلتنى كَرها " (٣) .

---

(١) انظر : الكشاف ٢٥٨/١ والبحر المحيط ٣٧٩/٢ والدر المصون ٥٢٥/١ .

(٢) معانى الزجاج ٢٨٨/١ وانظر : اللسان (كره) ٣٣٤/١٣ .

(٣) اللسان (كره) ٣٣٤/١٣ وانظر : الصحاح ٢٢٤٧/٦ .

**وقوله تعالى: ﴿ وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف ﴾**
**البقرة /٢٣٣**

قرأ السلمى وطلحة (كسوتهن) بضم الكاف ، وقرأ الجمهور بكسرها ، " وهما لغتان فى المصدر واسم المكسوّ " [(١)] ، والأرجح أنها هنا مصدر لمناسبة المصدر قبله ، وهو (رزقهن) .

**وقوله تعالى: ﴿ لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى ﴾**
**البقرة /٢٥٦**

قرأ السلمى (الرشد) بفتح الراء والشين ، وروى عنه (الرشاد) ، وقرأ الجمهور (الرشد) بضم الراء وسكون الشين ، أما قراءة الجمهور فالرشد مصدر (رَشَد) بفتح الراء والشين ، (يرشد) بضم الشين، وأما قراءة السلمى فالرَشَد والرشاد مصدران للفعل (رشد) بكسر الشين (يرشد) بفتحها[(٢)]، قال فى اللسان: " الرُشْد والرَّشَد والرشاد نقيض الغى ، رشد الإنسان بالفتح يرشُد رُشْدا بالضم، ورشد بالكسر يرشد رَشَدا ورشادا " [(٣)] .

---

(١) الدر المصون ٥٧٠/١ وانظر : البحر المحيط ٥٠/٢ والصحاح ٢٤٧٤/٦ واللسان (كسا) ٢٢٣/١٥ .

(٢) انظر: إعراب النحاس ٣٣٠/١ ومختصر الشواذ /١٦ والمحرر الوجيز ٣٩١/٢ والبحر المحيط ٦١٦/٢ والدر المصون ٦١٧/١ .

(٣) اللسان (رشد) ١٧٥/٣ وانظر : الصحاح ٤٧٤/٢ وإعراب الشواذ ٢٦٨/١ .

**وقوله تعالى: ﴿ فإن آنستم منهم رشداً ﴾** النساء /٦

قرأ السلمى وابن مسعود وأبو السمال وعيسى الثقفى (رشــــداً) بفتحتين ، وقرأ الجمهور (رشداً) بضم فسكون ، وقد تقدم الكلام على ذلك[١] ، ونقل السمين الحلبى[٢] عن أبى عمرو بن العـــلاء هنـــا أن (الرشد) بالضم والسكون الصلاح فى النظر ، وبالفتحتين : الديــــن ، قالوا: ولذلك أجمع السبعة هنا على الضم والسكون، كما أجمعوا فـــى قوله تعالى : ﴿ فأولئك تحروا رشدا ﴾[٣] على الفتح .

**وقوله تعالى: ﴿ فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط مــــا تطعمون أهليكم أو كسوتهم ﴾** المائدة /٨٩

قرأ السلمى وإبراهيم النخعى وسعيد بن المسيب (كسوتهم) بضم الكاف ، وقرأ الجمهور بكسرها، وتقدم أنهما لغتان فى المصدر وفـــى الاسم[٤]، قال أبو حيان : " والظاهر أن (كسوة) هى مصــــدر ، وإن كان يستعمل للثوب الذى يستر "[٥] ، ويرجحه هنا تقـــدم المصــــدر (إطعام) .

---

(١) انظر: البقرة آية ٢٥٦ وانظر : إعراب النحاس ٤٣٧/١ والجامع ٣٧/٥ والبحـــر المحيط ٥١٩/٣ والدر المصون ٣١٢/٢ .
(٢) الدر المصون ٣٤٢/٣ .
(٣) الجن من الآية (١٤) .
(٤) انظر ص ٢٤٣ .
(٥) البحر المحيط ٣٥٣/٤ وانظر : مختصر الشواذ /٣٤ والدر المصون ٦٠٢/٢ .

**وقوله تعالى: ﴿ فقالوا هذا لله بزعمهم وهـــذا لشــركائنا ﴾**
**الأنعام /١٣٦**

قرأ السلمى والكسائى (بزعمهم) بضم الزاى ، وقــــرأ البـــاقون بفتحها ، قال فى اللسان : " الزَّعم والزُّعم والزِّعم ثــــلاث لغـــات : القول ، زعم زَعْماً وزُعْماً وزِعْماً أى: قال ، وقيل : هو القول يكون حقاً ويكون باطلاً " [(١)] .

**وقوله تعالى: ﴿ قد أنزلنا عليكم لباساً يوارى سوآتكم وريشا ﴾**
**الأعراف /٢٦**

قرأ السلمى وعثمان وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة (ورياشاً) بالألف ، وقرأ الجمهور (وريشا)، وهما مصدران ، تقول : راشــه الله ريشاً ورياشاً ، ويحتمل أن يكون الريش اسماً جــــامداً لهــذا الشـــىء المعروف ، ويحتمل الرياش أن يكون جمع ريش ، قال الفراء : " فـــإن شئت جعلت (رياشاً) جميعاً واحده الريش، وإن شئت جعلت الريـــاش مصدراً فى معنى الريش ، كما يقال : لبس ولباس " [(٢)] .

**وقوله تعالى: ﴿ وهو الذى يرسل الرياح بشراً ﴾ الأعراف/٥٧**

نسب للسلمى أكثر من قراءة هنا ، والذى يعنينا هنا أنــــه قـــرأ (بشراً) بفتـــح الباء وسكون الشين وهى مروية عن عـــــاصم، وهـــو مصدر (بَشَر) ، قال العكبرى : " من بَشَرته بَشْرا بمعنى بشَّرته " [(٣)] .

---

(١) اللسان (زعم) ٢٦٤/١٢ وانظر : الجامع ٩٠/٧ .

(٢) معانى الفراء ٣٧٥/١ وانظر:إعراب النحاس ١٢٠/٢ والجامع ١٨٤/٧ والبحـــر المحيط ٣٠/٥ والدر المصون ٢٥٣/٣ .

(٣) إعراب الشواذ ٥٤٨/١ وانظر : المحتسب ٢٥٥/١ والبحر المحيط ٧٧/٥ والـــدر المصون ٢٨٥/٣ .

**وقوله تعالى: ﴿ وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ﴾ الأعراف /١٤٦**

قرأ السلمى (الرشاد) بالألف ، وقرأ حمزة والكسائى (الرشد) بفتحتين ، وقرأ الباقون (الرشد) بضم الراء وسكون الشين ، وتقدم للآية نظير(١) .

**وقوله تعالى: ﴿ لقد جئتم شيئاً إدّا ﴾ مريم /٨٩**

قرأ السلمى وعلى (أدا) بفتح الهمزة ، وقرأ الجمهور بكسرها، قيل هما لغتان ، وهو الأمر العظيم المنكر ، وقيل بالفتح مصدر أده الأمر إذا أثقله أدّاً ، وأما بالكسر فالأمر العظيم المنكر الذى يتعجب منه(٢).

**وقوله تعالى: ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ﴾ الحج/٤٠**

قرأ السلمى (دفاع) بالألف ، وهى قراءة نافع ، وقرأ الباقون (دَفْع) من غير ألف ، و(دفع) مصدر (دَفَع) و(دفاع) مصدر (دفع) أيضاً أو مصدر (دافع) ، نحو : كتب كتاباً ، وقاتل قتالاً(٣) .

---

(١) انظر : ص ٢٤٣ وانظر : التفسير الكبير ٣٦٦/٥ والبحر المحيط ١٧٤/٥ والدر المصون ٣٤٢/٣ .

(٢) انظر : معانى الفراء ١٧٣/٢ وإعراب النحاس ٢٨/٣ والمحرر الوجيز ٥٤٠/٩ والجامع ١٥٦/١١ والبحر المحيط ٢١٨/٦ (السعادة) والدر المصون ٥٢٨/٤ واللسان (أدد) ٧١/٣ .

(٣) انظر: معانى الفراء ٢٢٧/٢ والبحر المحيط ٣٧٣/٦ (السعادة) والدر المصون ٦٠٨/٤.

**وقوله تعالى: ﴿ الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة ﴾** الروم /٥٤

قرأ السلمى (ضعف) بضم الضاد فى الأولى والثانية وفتحها فى الثالثة ، وقيل: روى عنه الضم والفتح فى الثانية ، وقرأ عاصم وحمزة (من ضعف) بفتح الضاد ، وقرأ الباقون بضمها .

والضُّعف والضَّعف لغتان فى المصدر ، كالقرح والقرح والمكث والمكث ، وقيل بالضم ضعف البدن ، وبالفتح ضعف الرأى ، وقيل هما لغتان بمعنى واحد ، الضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ﴾** الأحزاب /١٣

قرأ السلمى وحفص (مقام) بضم الميم ، وقرأ الباقون بفتحها ، و(مقام) بالضم يحتمل أن يكون مصدراً ميمياً من (أقام) ويحتمل أن يكون اسم مكان، وبالفتح يحتمل أن يكون مصدراً من قام يقوم قياماً ومقاماً ، ويحتمل أن يكون اسم مكان من الثلاثى المجرد[٢] .

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٤٧٥/١١ والبحر المحيط ٤٠١/٨ وانظر : حجة القراءات /٥٦٢ والدر المصون ٤٣٦/٣ والصحاح (ضعف) ١٣٩٠/٤ واللسان ٢٠٣/٩ .

(٢) انظر : معانى الفراء ٣٣٦/٢ وإعراب النحاس ٣٠٦/٣ والمحرر الوجيز ٢٦/١٢ والكشف ١٩٥/٢ والبحر المحيط ٤٦٠/٨ وفتح القدير ٢٥٨/٤ .

**وقوله تعالى: ﴿ ولا يمسنا فيها لغوب ﴾** **فاطر /٣٥**

قرأ السلمى وعلى (لغوب) بفتح اللام ، وقرأ الجمهور بضمها ، أما (لغوب) بالضم فمصدر بزنة (فعول) ومعناه : تعب أو فتور ناشئ عن النصب، وأما (لغوب) بالفتح فيحتمل المصدرية كذلك ، ويكون (فعول) كَالقبول ، وهو غير مقيس ، ويحتمل أن يكون من صيغ المبالغة، كالشكور والصبور ، أى : لا يمسنا فيها شىء متعب ، ويحتمل أن يكون صفة لمصدر محذوف ، أى : لا يمسنا فيها لُغوب لَغوب ، نحو شعر شاعر ، ويحتمل أن يكون اسماً لما يلغب به كالفطور والسحور(١).

**وقوله تعالى: ﴿ دحوراً ولهم عذاب واصب ﴾** **الصافات /٩**

قرأ السلمى وعلى وابن أبى عبلة (دحوراً) بفتح الدال ، وقرأ الجمهور بضمها،أما بالضم فمصدر على (فُعول) وأما بالفتح فتحتمل المصدرية، لكنه غير مقيس ، وتحتمل أن تكون صفة لمصدر محذوف ، أى : قذفاً دحوراً(٢) .

---

(١) انظر : معانى الفراء ٣٧٠/٢ وإعراب النحاس ٣٧٤/٣ والكشاف ٦١٤/٣ والمحرر الوجيز ٢٥٤/١٢ وإعراب الشواذ ٣٥١/٢ والبحر المحيط ٣٥/٩ والدر المصون ٤٦٩/٥ واللسان (لغب) ٧٤٢/١ .

(٢) انظر : معانى الفراء ٣٨٣/٢ وإعراب النحاس ٤١٢/٣ والكشاف ٣٦/٤ والمحرر الوجيز ٣٣٧/١٢ وإعراب الشواذ ٣٧٥/٢ والبحر المحيط ٩٢/٩ والدر المصون ٤٩٦/٥ وفتح القدير ٣٧٥/٤ .

**وقوله تعالى:﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا ﴾ الأحقاف/١٥**

قرأ السلمي وعيسى (حسنا) بفتحتين ، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (إحساناً) وقرأ الباقون (حُسْنا) بضم فسكون ، و(إحساناً) مصدر أحسن يحسن، و(حُسْناً) بضم الحاء مصدر حسن يحسن، وأما (حَسَناً) بفتحتين فيحتمل المصدرية فيكون بمعنى الحسن كالبُخْل والبَخَل والعرب والعرب ، ويحتمل أن يكون وصفاً ، يقال : حسن يحسن حسناً فهو حاسن وحَسَنٌ ، ومنه قولهم : حَسَنٌ بَسَنٌ[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ حملته أمه كرها ووضعته كرها ﴾ الأحقاف/١٥**

قرأ السلمي وابن كثير ونافع وأبو عمرو والأعرج (كرها) بفتح الكاف وقرأ الباقون بالضم ، وتقدم أنهما لغتان في المصدر والمعنى واحد ، وقيل : الكره بالفتح الغضب والقهر ، ولذلك رد أبو حاتم السجستاني الفتح، وبالضم المكروه ، ورد أبو حيان على أبي حاتم ، والصحيح أنهما بمعنى واحد كما تقدم[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ﴾ ق / ٣٨**

---

(١) انظر : المحتسب ٢٦٥/٢ والمحرر الوجيز ٣٤٤/١٣ وإعراب الشواذ ٤٧٤/٢ والبحر المحيط ٤٣٩/٩ والدر المصون ١٣٨/٦ والصحاح (حسن) ٢٠٩٩/٥ واللسان ١١٤/١٣ .

(٢) انظر : ص ١٥٢ وإعراب النحاس ١٦٤/٤ والبحر المحيط ٤٣٩/٩-٤٤٠ .

قرأ السلمى (لغوب) بفتح اللام ، وقرأ الجمهور بضمها ، وتقدم للآية نظير[١] .

**وقوله تعالى:﴿كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم﴾ الحشر/٧**

قرأ السلمى وعلى (دولة) بفتح الدال ، وقرأ الجمهور بضمها ، وهما لغتان بمعنى واحد، وقيل (دولة) بالفتح المصدر، وهو الظفر في الحرب وغيره وبالضم اسم الشيء الذى يتداول من الأموال[٢] .

قال الفراء : " و(الدولة) قرأها الناس برفع الدال ، إلا السلمى فيما أعلم ، فإنه قرأ (دولة) بالفتح ، وليس هذا للدولة بموضع ، إنما الدولة فى الجيشين يهزم هذا هذا ، ثم يهزم الهازم ، فنقول : رجعت الدولة على هؤلاء ، كأنها المرة ، والدُّولة فى المِلك والسنن التى تغير وتبدل على الدهر ، فتلك الدُّولة " [٣] .

وفى اللسان:" الدَّولة والدُّولة:العُقبة فى المال والحرب سواء،وقيل: الدولة بالضم فى المال والدولة بالفتح فى الحرب،وقيل:هما سواء فيهما يضمان ويفتحان ، وقيل : بالضم فى الآخرة وبالفتح فى الدنيا " [٤] .

---

(١) انظر:ص ١٥٢ ، ٢٤٨ ومعانى الفراء ٨٠/٣ والبحر المحيط ٥٤١/٩ والدر المصون ١٨١/٦.

(٢) انظر: معانى الفراء ١٤٥/٣ ومختصر الشواذ /١٥٤ والمحرر الوجيز ٣٧٤/١٤-٣٧٥ والجامع ١٦/١٨ والبحر المحيط ١٤١/١٠ والدر المصون ٢٩٤/٦ .

(٣) معانى الفراء ١٤٥/٣ .

(٤) اللسان (دول) ٢٥٢/١١ .

## التبادل بين المصدر وغيره من الأسماء :

وقع تبادل بين المصدر وغيره فى قراءة السلمى ، من ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا ﴾** النساء /٩٤

قرأ السلمى وابن عباس وأبو عمرو بن العلاء وعاصم الجحدرى (السلام) بالألف وقرأ الباقون (السلم) من غير ألف والسلام مصدر ، والسلم اسم ، والسلام يجوز أن يكون من التسليم وأن يكون من الاستسلام ، أما السلم فمن الاستسلام[(١)] .

**وقوله تعالى: ﴿ إنما النسىء زيادة فى الكفر ﴾** التوبة /٣٧

قرأ السلمى ومجاهد وطلحة (النُّسُوء) بزنة (فعول) وروى عن السلمى وطلحة والأشهب وشبل (النَّسْئ) بسكون السين، وقرأ الجمهور (النسىء) بهمزة بعد الياء ، أما (النُّسوء) و(النسئ) فمصدران لـ(نسأت) بمعنى تأخرت، أما الأول فقليل لأن (فعولاً) من المصادر القليلة كالقبول، وأما الثانى فكثير، وأما (النَّسىء) وهو قراءة الجمهور ففعيل بمعنى مفعول[(٢)] ، قال فى الصحاح : " هو فعيل بمعنى مفعول ، من قولك نسأت الشيء فهو منسوء إذا أخرته ، ثم يحول منسوء إلى نسىء ، كما يحول مقتول إلى قتيل " [(٣)] .

---

(١) انظر : إعراب النحاس ٤٨٢/١ والبحر المحيط ٣٢/٤ واللسان (سلم) ٢٨٩/١٢.

(٢) انظر : البحر المحيط ٤١٧/٥ والدر المصون ٤٦٢/٣ .

(٣) الصحاح (نسأ) ٧٧/١ .

**وقوله تعالى: ﴿ لا يمسنا فيها لغوب ﴾** **فاطر /٣٥**

قرأ السلمى وعلى (لغوب) بفتح اللام ، والجمهور بالضم ، وسبق أن (لغوب) بالضم مصدر وبالفتح يحتمل أن يكون صيغة مبالغة كالشكور والصبور[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ دحوراً ولهم عذاب واصب ﴾** **الصافات / ٩**

قرأ السلمى وعلى وابن أبى عبلة (دحوراً) بفتح الدال والجمهور بالضم ، وهو بالضم مصدر وبالفتح يحتمل أن يكون صيغة مبالغة كالشكور والصبور[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا﴾** **الأحقاف/١٥**

قرأ السلمى وعيسى (حَسَنا) بفتحتين ، وقرأ عاصم وحمزة والكسائى (إحساناً) وقرأ الباقون (حسناً) وسبق أن (حسناً) بالفتح يحتمل أن وصفاً على وزن (فَعَلٌ) ، وهو فى قراءة الجمهور مصدر[٣] .

---

(١) انظر ص ١٥٢ ، ٢٤٨ .

(٢) انظر ص ٢٤٨ .

(٣) انظر ص ٢٤٩ .

# اسم المرة

اسم يدل على المرة الواحدة من الحدث ، ويكون من الثلاثي على وزن (فَعْلة) كجلسة ، وقد ورد اسم المرة فى قراءة السلمى فى :

**قوله تعالى: ﴿ فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾** النساء / ١٥٣

قرأ السلمى (الصعقة) من غير ألف ، وقرأ الجمهور (الصاعقة) بالألف ، و(الصعقة) اسم مرة[(١)] .

**وقوله تعالى: ﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ﴾** فصلت /١٣

قرأ السلمى (صعقة) بغير ألف، وقرأ الجمهور بالألف، والصعقة اسم مرة من صعق[(٢)] .

**وقوله تعالى: ﴿ ائتونى بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم ﴾** الأحقاف /٤

قرأ السلمى وعلى (أثرة) بوزن (فَعْلة) وهو اسم مرة ، وقرأ الجمهور (أثارة) على المصدر كالشجاعة والسماحة[(٣)].

---

(١) انظر : المحرر الوجيز ٢٧٩/٤ والبحر المحيط ١٢١/٤.

(٢) انظر : إعراب النحاس ٥٢/٤ والكشاف ١٩١/٤ وإعراب الشواذ ٤٢٧/٢ والبحر المحيط ٢٩٣/٩ والدر المصون ٥٩/٦ واللسان (صعق) ١٩٨/١٠ .

(٣) معانى الفراء٥٠/٣ وإعراب النحاس ١٥٨/٤ والمحتسب ٢٦٤/٢ والبحر المحيط ٤٣٣/٩ والدر المصون ١٣٥/٦ .

# اسم الفاعل

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثى على وزن (فاعل) ومن غيره بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر ، وقد ورد اسم الفاعل فى قراءة السلمى ، ولذلك صور :

## الصورة الأولى : اختلاف صيغة الفعل المشتق منه اسم الفاعل بين قراءة السلمى وغيره،

ومن ذلك :

**قوله تعالى﴿فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لإثم﴾ المائدة /٣**

قرأ السلمى والنخعى وابن وثاب (متجنف) بتشديد النون من غير ألف ، وهو اسم فاعل من (تجنَّف)، وقرأ الجمهور (متجانف) بالألف ، اسم فاعل من (تجانف) قال ابن عطية فى قراءة السلمى : " وهو أبلغ فى المعنى من (متجانف) ؛ لأن شد العين يقتضى مبالغة وتوغلاً فى المعنى وثبوتاً لحكمه ، و(تفاعل) إنما هو محاكاة الشيء والتقرب منه ، ألا ترى أنك إذا قلت : تمايل الغصن فإن ذلك يقتضى تأوّداً ومقاربة وميلاً ، فإذا قلت : تميّل فقد ثبت الميل ، وكذلك تصاون الرجل وتصون ، وتغافل وتغفل " [1] .

---

(١) المحرر الوجيز ٣٤٩/٤ وانظر : الجامع ٦٤/٦ والبحر المحيط ١٧٦/٤ والدر المصون ٤٨٨/٢ .

## الصورة الثانية: التبادل بين اسم الفاعل وغيره.

فاسم الفاعل يدل على الحدث ومن قام به ، لكنه فى دلالته تلك يحتمل القلة والكثرة ، فإذا أريد المبالغة فى معنى الفعل جىء بصيغة من صيغ المبالغة ، أو وصف يدل على اللزوم ، وقد وقع تبادل بين اسم الفاعل وهذه الصيغ فى قراءة السلمى ، من ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ مالك يوم الدين ﴾** **الفاتحة /٤**

قرأ السلمى والكسائى وعاصم (مالك) وقرأ باقى السبعة (ملك) من غير ألف ، على وزن (فَعِل) وهو من الأوصاف الدالة على المبالغة ، وقد اختلف فى أيهما أبلغ وأمدح هنا ، فقيل[(١)] هما بمعنى واحد ، كالفره والفاره ، وقيل : المالك أمدح لحسن إضافته إلى ما لا تحسن إضافة (الملك) إليه ، نحو : ملك الجن والطير ، فهو أوسع لشموله العقلاء وغيرهم ، ولقولهم : مالك الشىء لمن يملكه ، وقد يكون (الملك) غير مالك ، كملك العرب ، ولزيادته فى البناء والزيادة فى المبنى تدل على زيادة فى المعنى ، ولتمكن المالك من التصرف ببيع وهبة ونحوهما ، ولتعينه فى يوم القيامة وغير ذلك .

وقيل (ملك) أبلغ وأمدح وأليق ؛ لدخول (المالك) تحت حكم الملك ، ولعدم احتياج الملك إلى الإضافة بخلاف (المالك) إذ تجب إضافته إلى المملوك ، ولعموم تصرف الملك فيمن حوته مملكته ، ولوصف الله تعالى نفسه بالملك فى مواضع كثيرة ، وغير ذلك .

---

(١) انظر : القراءات وعلل النحويين فيها ١/١٦-١٧ والكشف ١/٢٥-٢٦ والبحر المحيط ١/٣٩ والدر المصون ١/٧٠ .

وقيل (مالك) أبلغ فى مدح الخالق ، و(ملك) أبلغ فـــى مـــدح المخلوق .

**وقوله تعالى: ﴿ أقتلت نفساً زكية بغير نفس ﴾ الكهف /٧٤**

قرأ السلمى ونافع وابن كثير وأبو عمرو (زاكية) بـــالألف اســـم فاعل ، وقرأ الباقون (زكية) من غير ألف ، من صيغ المبالغة[١]، قال أبو زرعة :" قال أبو عمرو:الزاكية التى لم تذنب قط ، والزكية التى أذنبت ثم غفر لها ...، وقال آخرون منهم الكسائى: هما لغتان، مثل عـــالم وعليم وسامع وسميع إلا أن فعيلاً أبلغ فى الوصف من فاعل " [٢].

**وقوله تعالى: ﴿ قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العـــابدين ﴾ الزخرف /٨١**

قرأ السلمى واليمانى (العَبِدين) من غير ألف ، على وزن (فَعِـــل) من صيغ المبالغة ، وقرأ الجمهور (العابدين) بالألف اسم فاعل[٣] .

قال أبو حاتم : العَبِد : الشديد الغضب ، وقال أبو عبيدة : معناه أول الجاحدين والعرب تقول : عبدنى حقى ، أى : جحدنى[٤] ، وفى

---

(١) انظر : معانى الفراء ١٥٥/٢ وحجة القراءات /٤٢٤ والدر المصون ٤٧٣/٤ .

(٢) حجة القراءات /٤٢٤ .

(٣) انظر: المحرر الوجيز ٢٥٥/١٣ والجامع ١٢٠/١٦ والبحر المحيط ٣٩٠/٩ والـــدر المصون ١٠٨/٦ .

(٤) انظر : المحرر الوجيز ٢٥٥/٣-٢٥٦ .

اللسان " فأنا أول العابدين أى : الآنفين ، رجل عابد وعبـد وآنـف وأنف ، أى : الغضاب الآنفين من هذا القول " [(١)] .

**وقوله تعالى: ﴿ أإذا كنا عظاماً نخرة ﴾** النازعات /١١

قرأ السلمى والجمهور (نخرة) من غير ألف على وزن (فَعِلة) وهى صيغـة مبالغـة ، وقرأ حمزة والكسائى وأبو بكر (ناخرة) بـالألف اسم فاعل ، كحاذر وحذر ، (فاعل) لمن صدر منه الفعل ، و(فَعِل) لمن كان فيه غريزة أو كالغريزة ، فناخرة ونخرة بمعنى واحـد ، وقيـل : الناخرة المُصَوِّتة بالريح المجوَّفة، والنخرة البالية المتعفنة التى قد صـارت رميماً[(٢)] .

## الصورة الثالثة : التبادل بين اسم الفاعل واسم المفعول ، من ذلك:

**قوله تعالى: ﴿ فإذا هم مبلسون ﴾** المؤمنون /٧٧

قرأ السلمى (مبلَسون) بفتح اللام ، فهو اسم مفعول من (أبلس) وقرأ الجمهور (مبلِسون) بكسر اللام ، فهو اسم فاعل من (أبلـس) ، أى: متحيرون ولا يدرون ما يفعلون ، أو محيَّرون[(٣)] .

---

(١) اللسان (عبد) ٢٧٥/٣ وانظر : إعراب الشواذ ٤٥٤/٢ .

(٢) انظر : المحرر الوجيز ٣٠٣/١٥-٣٠٤ والبحر المحيط ٣٩٧/١٠ والدر المصـون ٤٧٢/٦ .

(٣) انظر:الجامع ١٤٣/١٢ والبحر المحيط ٤١٦/٦ (السعادة) والدر المصون ١٩٨/٥.

**الصورة الرابعة : التبادل بين اسم الفاعل واسم المرة** ، ومن ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾** النساء /١٥٣

**وقوله تعالى:﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ﴾** فصلت / ١٣

قرأ السلمى (الصعقة) من غير ألف فى المواضع الثلاثة ، وقرأ الجمهور (الصاعقة) بالألف ، والصاعقة سبب الموت أو الصيحة الشديدة من صوت الرعد يكون معها القطعة من النار ، والصاعقة اسم فاعل والصعقة اسم مرة[1] .

---

(١) انظر : إعراب النحاس ٥٢/٤ والكشاف ١٩١/٤ وإعراب الشواذ ٤٢٧/٢ والبحر المحيط ١٢١/٤ و٢٩٣/٩ والدر المصون ٥٩/٦ واللسان (صعق) ١٩٨/١٠ .

# صيغ المبالغة

هى صيغ يؤتى بها بدلاً من اسم الفاعل للدلالة على المبالغة فى معنى الفعل، وقد سبق أنه وقع تبادل بين اسم الفاعل وبينها فى قراءة السلمى ، ونشير هنا إلى أن لأمثلة المبالغة أوزاناً متعددة[١] ، قرأ السلمى بصيغة منها وقرأ غيره بصيغة أخرى ، من ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس ﴾**
**الأعراف /١٦٥**

قرأ السلمى (بئيس) كرئيس وهى قراءة الجمهور ، ونقل عنه أنه قرأ (بَئِس) كحذر ، وكلاهما من صيغ المبالغة ، وقرأ السلمى كذلك (بِئْس) بكسر فسكون ، وهى لابن عامر وتحتمل أن تكون وصفاً على (فِعْل) كنِضْو وحلف ، ويحتمل أن يكون أصلها (فَعِل) نقلت حركة العين إلى الفاء كما هو الحال فيما ثانيه حرف حلق ، نحو : فخد[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ إن هذا لشىء عجاب ﴾** **ص / ٥**

قرأ السلمى وعلى وعيسى بن عمر وابن مقسم (عُجّاب) بتضعيف العين ، بوزن (فُعّال) وهو من أمثلة المبالغة ، وقرأ الجمهور (عجاب)

---

(١) انظر : شرح المفصل ٦/٦٩-٧١ والهمع ٣/٢٨٧ .

(٢) انظر : إعراب النحاس ٢/١٥٨ والمحتسب ١/٢٦٤-٢٦٥ والتفسير الكبير ٥/٣٩٣ والمحرر الوجيز ٦/١١٩ والجامع ٧/٣٠٨ والبحر المحيط ٤/٤٠٣ (السعادة) والدر المصون ٣/٣٦٣ .

بالتخفيف ، على وزن (فُعَال) وهو من أمثلة المبالغة أيضاً ، لكنه بالتضعيف أبلغ[١] .

قال الفراء:" العرب تقول هذا رجل كريم وكُرّام وكُرَام ، والمعنى كله واحد ، مثله قوله تعالى : ﴿ ومكروا مكراً كبارا ﴾ [٢] معناه كبير فشَدد " [٣] .

---

(١) انظر : معاني الفراء ٣٩٨/٢ ومختصر الشواذ /١٢٩ والمحرر الوجيز ٤٢٠/١٢ والجامع ١٤٩/١٥ والبحر المحيط ١٣٨/٩ والدر المصون ٥٢٥/٥ وفتح القدير ٤٠٦/٤ .

(٢) سورة نوح الآية (٢٢) .

(٣) معاني الفراء ٣٩٨/٢ .

# المذكر والمؤنث

من علامات التأنيث الألف المقصورة ، ومما حمل على ذلك في قراءة السلمي :

**قوله تعالى: ﴿ وأقم الصلاة لذكرى ﴾** **طه / ١٤**

قرأ السلمي وأبو رجاء والشعبي (لذكرى) بالألف المقصورة وقيل قرأ (للذكرى) بالألف أيضاً ، وقرأ الجمهور (لذكري) بالياء، قال النحاس موجهاً قراءة السلمي: " وفي هذه القراءة وجهان ، أحدهما أن تكون هذه ألف التأنيث ، والوجه الآخر أن تكون هذه الألف أبدلت من الياء ، كما يقال : يا غلاماً أقبل " [(١)] .

وقال أبو حيان : " وقرأ السلمي والنخعي وأبو رجاء (للذكرى) بلام التعريف وألف التأنيث ، فالذكرى بمعنى التذكرة ، أي : لتذكيري إياك ، إذا ذكرتك بعد نسيانك فاقمتها " [(٢)] .

(١) إعراب النحاس ٣/٣٥ وانظر : معاني الفراء ٢/١٧٦ .

(٢) البحر المحيط ٦/٢٣٢ (السعادة) وانظر : إعراب الشواذ ٢/٦٧ والدر المصون ٥/١١ .

# جمع التكسير

لجمع التكسير أوزان بعضها للقلة وبعضها للكثرة ، فمن جموع الكثرة :

**١- (فعلاء)** : ويطرد فى كل وصف على (فعيل) بمعنى اسم الفاعل لمذكر عاقل غير مضعف ولا معتل اللام ، نحو : كريم وكرماء وظريف وظرفاء[١] ، ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم ﴾** النساء /١٠

قرأ السلمى وعائشة والزهرى وأبو حيوة وابن محيصن (ضعفاء) بضم الضاد والمد ، وهو جمع (ضعيف) على (فُعلاء) كشهيد وشهداء ، وقرأ الجمهور (ضعافاً) وهو أيضاً جمع (ضعيف) على (فِعَال) كظريف وظراف وكريم وكرام ، وكلا الجمعين قياسى[٢] .

**٢- (فُعلان)** : ويطرد فيما كان من الأسماء على وزن (فعيل) كرغيف ورُغفان ، أو على وزن (فَعْل) كبطن وبُطنان ، أو على (فَعَل) كذكر وذكران ، كما سمع فى (فِعْل) كذئب وذؤبان[٣] ، ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

---

(١) انظر : همع الهوامع ٣/٣٢٠ .

(٢) انظر: المحرر الوجيز ٣/٥٠٦ وإعراب الشواذ ١/٣٧٠ والبحر المحيط ٣/٥٢٩-٥٣٠ والدر المصون ٢/٣١٧ .

(٣) انظر : الهمع ٣/٣٢١ .

**قوله تعالى﴿ ومن النخل من طلعها قنوان دانية ﴾ الأنعام/٩٩**

قرأ السلمى وعلى والأعمش والخفاف عن أبى عمرو والأعرج (قنوان) بضم القاف ، وهو جمع (قنو) بكسر القاف ، وقرأ الجمهور (قنوان) بكسر القاف، وهو أيضاً جمع (قنو) بكسر القاف ، وهو من الجموع السماعية أيضاً، والضم والكسر لغتان فى جمع القنو، الكسر لغة الحجاز والضم لغة قيس(١) .

**وقوله تعالى: ﴿ وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان ﴾ الرعد/٤**

قرأ السلمى وابن مصروف وزيد بن على (صنوان) بضم الصاد ، وهو جمع (صنو) بكسر الصاد كقنو وقنوان ، وذئب وذؤبان ، وقرأ الجمهور بكسر الصاد ، وهما لغتان ، والصنو: النخلة التى لها رأسان وأصلها واحد(٢) .

**٣- (فُعَل)** : ويطرد فيما كان على (فُعْلة) اسماً نحو: غرفة وغرف وحجة وحجج، كما يطرد فيما كان على (فُعْلى) وصفاً لمؤنث مذكره (أفعل)، نحو: كبرى وكبر وفضلى وفضل(٣) ، ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

---

(١) انظر : إعراب النحاس ٨٦/٢ والمحرر الوجيز ٣٠٠/٥ والبحر المحيط ٥٩٧/٤ والدر المصون ١٣٩/٣ واللسان (قنا) ٢٠٥/١٥ .

(٢) انظر : إعراب النحاس٣٥٠/٢-٣٥١ والمحتسب٣٥١/١ والجامع ٢٨٢/٩ والبحر المحيط ٣٤٩/٦ والدر المصون ٢٢٦/٤ والصحاح (صنا) ٢٤٠٤/٦ واللسان ٤٧٠/١٤ .

(٣) انظر : الهمع ٣١٤/٣ .

**قوله تعالى: ﴿هم وأزواجهم فى ظلال على الأرائك﴾ يس/٥٦**

قرأ السلمى وعبد الله وطلحة وحمزة والكسائى (فى ظلل) بضم الظاء من غير ألف ، وهو جمع (ظُلَّة) كغرفة وغرف ، وحُلّه وحلل وظلمة وظلم ، وقرأ الباقون (ظلال) بكسر الظاء وألف بعد اللام ، وهو جمع (ظُلَّة) أيضاً ، كحُلَّة وحِلال ، ويجوز أن يكون جمعاً لـ (ظِلّ) كذئب وذئاب ورمح ورماح[1] .

(١) انظر : الحجة لابن خالوية /١٩٢ وحجة القراءات /٦٠١ والجامع ٤٤/١٥ والكشف ٢١٩/٢ والبحر المحيط ٧٦/٩ والدر المصون ٤٨٩/٥ واللسان (ظلل) ٤١٦/١١ والهمع ٣١٦/٣ .

## التبادل بين الجمع واسم الجنس الجمعى

وقع تبادل بين الجمع واسم الجنس الجمعى فى قراءة السلمى ، فقرأ السلمى بالجمع والجمهور باسم الجنس وذلك فى :

**قوله تعالى: ﴿ يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾**

**النساء /٤٦ والمائدة /١٣**

قرأ السلمى وعلى والنخعى وأبو رجاء (الكلام) بالألف ، وهو جمع (كلمة) وقرأ الجمهور (الكلم) من غير ألف ، وهو اسم جنس جمعى مفرده (كلمة)[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ إليه يصعد الكلم الطيب ﴾ فاطر/١٠**

قرأ السلمى (الكلام) بالألف ، وقرأ الجمهور (الكلم) من غير ألف[٢] .

---

(١) انظر : إعراب النحاس ٤٦٠/١ ومختصر الشواذ /٢٦ والكشاف ٥١٧/١ والمحرر الوجيز ٣٨٨/٤ والجامع ٢٤٣/٥ والبحر المحيط ٦٦١/٣ و٢٠٥/٤ والدر المصون ٣٧٢/٢ و٥٠١/٢ .

(٢) انظر : معانى الفراء ٣٦٧/٢ وإعراب النحاس ٣٦٤/٣ والبحر المحيط ١٨/٩ .

# التبادل بين الجمع والمفرد

وقع تبادل بين الجمع والمفرد فى قراءة السلمى وغيره من السبعة ، وله صورتان :

**أولاً : الجمع مكان المفرد** ، ومن ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ﴾** البقرة/١٧٧

قرأ السلمى والجحدرى (بعهودهم) جمع (عهد) ، وقرأ الجمهور (بعهدهم) مفرداً ، و(فَعْل) يجمع على (فعول) جمع كثرة ، كفلس وفلوس[(١)] .

**وقوله تعالى: ﴿ قد أنزلنا عليكم لباساً يوارى سوآتكم وريشا ﴾** الأعراف/٢٦

قرأ السلمى وعثمان والحسن وابن عباس ومجاهد وقتادة (ورياشاً) بالألف ، وقرأ الجمهور (وريشاً) من غير ألف ، وفى توجيه قراءة السلمى وجهان :

**الأول** : أن (رياشاً) جمع (ريش) كشعب وشعاب ولبس ولباس .

**الثانى** : أنه مصدر (راش) وتقدم بيان ذلك[(٢)] .

---

(١) انظر : مختصر الشواذ /٨ والبحر المحيط ١٤٠/٢ .

(٢) انظر ص ٢٤٥ وانظر: معانى الفراء ٣٧٥/١ وإعراب النحاس ١٢٠/٢ والكشاف ٩٧/٢ والتفسير الكبير ٢٢٢/٥ والمحرر الوجيز ٤٧١/٥ والجامع ١٨٤/٥ والبحر المحيط ٣٠/٥ والدر المصون ٢٥٣/٣ .

**وقوله تعالى: ﴿ هو الذى يرسل الرياح بشراً ﴾ الأعراف/٥٧**

قرأ السلمى بقراءات منها (نُشُرا) بالنون وهى قراءة نافع وأبى عمرو وابن كثير ، وفيها توجيهات ، أرجحها أن (نُشُرا) جمع (نشور) كصبور وشكور ، فيكون (فعولاً) بمعنى فاعل ، و(فعول) بمعنى (فاعل) مقيس ، وجمعه على (فُعُل) أيضاً مقيس ، وهذا ما قال به أبو زرعة والعكبرى فى توجيه القراءة[1] .

ويجوز أن يكون (نُشُرا) جمع (ناشر) كبازل وبزل وشارف وشرف ، وهو جمع نادر فى فاعل ، ويجوز فى (ناشر) هذا أن يكون على النسب ، أى : ذات نشر ، ضد الطى كلابن وتامر ، أو يكون من النشور، وهو الإحياء ، أو يكون فاعل من (نشر) مطاوع (أنشر) ، يقال : أنشر الله الميت فنشر فهو ناشر[2] .

وقرأ السلمى كذلك (بُشُرا) بالباء المضمومة وضم الشين ، ووجهها أنها جمع (بشيرة) كنذيرة ونذر ، أو جمع بشير كقضيب وقضب ، قال ابن جنى : " وأما (بشراً) فجمع (بشير) ؛ لأن الريح تبشر بالسحاب " [3] .

---

(١) انظر: حجة القراءات /٢٨٥ وإعراب الشواذ ٥٤٦/١ وانظر : التفسيرالكبير ٢٨٧/٥ والبحر المحيط ٧٦/٥ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٧٦/٥ والدر المصون ٢٨٤/٣ .

(٣) المحتسب ٢٥٥/١ وانظر : التفسير الكبير ٢٨٧/٥ .

**وقوله تعالى: ﴿ قل إن كان آبـــاؤكم وأبنـــاؤكم وإخوانكـــم وأزواجكم وعشيرتكم ﴾** التوبة /٢٤

قرأ السلمى وأبو بكر عن عاصم وأبو رجاء (عشيراتكم) بالجمع ، وهو جمع (عشيرة) بالألف والتاء، وحسن جمعها أن لكل من المخاطبين عشيرة، وزعم الأخفش أن (عشيرة) لا تجمع بالألف والتاء ، وإنما تجمع جمع تكسير فقط ، وجمعها (عشائر) ، وهو محجوج بهذه القراءة ، وقرأ الجمهور (عشيرتكم) بالإفراد(١) .

**وقوله تعالى: ﴿ قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ﴾** يونس /٨٩

قرأ السلمى والضحاك (دعواتكما) بالجمع ، وهى جمع (دعـــوة) بالألف والتاء ، وقرأ الجمهور (دعوتكما) بالإفراد(٢) .

**وقوله تعالى: ﴿ مثل الجنة التى وعـــد المتقـــون ﴾**

**الرعد /٣٥ ومحمد /١٥**

قرأ السلمى وعلى وابن مسعود (أمثال) بالجمع، أى:صفات الجنة، وقرأ الجمهور (مثل) أى: صفة، وقيل (مثل) هنا بمعنى المثال والحذو(٣)، قال أبو حيان: " أمثال الجنة جمع ، ومعناه صفات الجنة، وذلك لأنهـــا

---

(١) انظر: التفسير الكبير ١٧/٦ والبحر المحيـــط ٣٩١/٥ والـــدر المصـــون ٤٥٦/٣ واللسان (عشر) ٥٧٤/٤ .

(٢) انظر : المحتسب ٣١٦/١ والكشاف ٣٦٦/٢ والجامع ٣٧٦/٨ وإعراب الشـــواذ ٦٥١/١ والبحر المحيط ١٠١/٦ والدر المصون ٦٥/٤ .

(٣) انظر : معانى الفراء ٦٥/٢ وإعراب النحاس ٣٥٩/٢ ومختصـــر الشـــواذ /٦٧ ، ١٤٠ والبحر المحيط ٣٩٥/٦ .

صفات مختلفة، فلذلك جمع"[١]، وقال العكبرى:" ويقرأ (أمثال الجنة) على الجمع ؛ لأنها جنان ، وكل واحدة لها مثل " [٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ فذرهم فى غمرتهم حتى حين ﴾ المؤمنون/٥٤**

قرأ السلمى وعلى وأبو حيوة (غمراتهم) بالجمع ، وقرأ الجمهور (غمرتهم) مفرداً ، قال السمين الحلبى : " لأن لكل منهم غمرة ، وقراءة العامة لا تأبى هذا المعنى ، فإنه اسم جنس مضاف " [٣] .

**وقوله تعالى﴿وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا﴾ الأحزاب/٦٧**

قرأ السلمى والحسن وأبو رجاء وقتادة وابن عامر (ساداتنا) جمع بالألف والتاء ، وقرأ الجمهور (سادتنا) .

وسادة جمع (سيد) على غير قياس ، لأن (فعيلاً) لا يجمع على (فَعَلة) ، وسادة وزنه فَعَلة ، لأن أصله : سودة ، ويجوز أن يكون (سادة) جمع (سائد) نحو : قائد وقادة ، وكافر وكفرة ، وهو أقرب للقياس من الأول[٤] .

---

(١) البحر المحيط ٣٩٥/٦ .

(٢) إعراب الشواذ /٧٢٨ .

(٣) الدر المصون ١٩١/٥ وانظر : المحرر الوجيز٣٦٨/١٠والبحر المحيط٤٠٩/٦ (السعادة) .

(٤) انظر: الحجة لابن خالوية /١٨٦ وحجة القراءات /٥٨٠ والكشف ١٩٩/٢ والمحرر الوجيز ١٢٢/١٢ والبحر المحيط ٥٠٧/٨ والدر المصون ٤٢٦/٥ .

قال في اللسان : " والسيد الرئيس ، وقال كراع : وجمعه سادة ، ونظّره بقيّم وقامة ، وعيل وعالة ، قال ابن سيده : وعندى أن سادة جمع سائد على ما يكثر في هذا النحو ، وأما (قامة) و(عالة) فجمع : قائم وعائل ، لا جمع : قيم وعيل كما زعم هو ، وذلك لأن (فعيلاً) لا يجمع على (فَعَلة) إنما بابه الواو والنون " [١] .

وأما (سادات) فجمع (سادة) بالألف والتاء ، وهو غير مقيس أيضاً ، نحو : بيوتات وجمالات[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ﴾ يس/٦٧**

قرأ السلمى وأبو بكر عن عاصم (مكاناتهم) جمع (مكانة) بالألف والتاء ، وقرأ الباقون (مكانتهم) بالإفراد[٣] .

**وقوله تعالى: ﴿ وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم ﴾ الزمر/٦١**

قرأ السلمى والحسن والأعرج والأعمش وحمزة والكسائى وأبو بكر (بمفازاتهم) على الجمع ، وقرأ الباقون (بمفازتهم) على الإفراد ، والمصادر يجوز أن تجمع إذا اختلفت أجناسها ، وقد اختلفت هنا ؛ لأن لكل واحد مفازة غير الآخر[٤] .

---

(١) اللسان (سود) ٢٢٨/٣ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٥٠٧/٨ والدر المصون ٤٢٦/٥ .

(٣) انظر : فتح القدير ٣٦٦/٤ .

(٤) انظر : معانى الفراء ٤٢٤/٢ وحجة القراءات /٦٢٤ والمحرر الوجيز ٥٦٠/١٢ والجامع ٢٧٤/١٥ والبحر المحيط ٢١٦/٩ .

**وقوله تعالى: ﴿ إذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا ﴾**
**المجادلة /١١**

قرأ السلمى وعاصم (فى المجالس) جمع (مجلس) صيغة منتهى الجموع ، وقرأ الباقون (فى المجلس) على الإفراد[١] .

**وقوله تعالى : ﴿ والذين هم بشهاداتهم قائمون ﴾**
**المعارج /٣٣**

قرأ السلمى وحفص (بشهاداتهم) على الجمع ، وقرأ الباقون (بشهادتهم) على الإفراد ، وجاز الجمع هنا اعتباراً بتعدد الأنواع ، والمصدر يجوز جمعه إذا اختلفت أنواعه[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ إنها ترمى بشرر كالقصر ﴾ المرسلات/٣٢**

قرأ السلمى وابن عباس والحسن (كالقصر) بفتحتين ، وقرأ الجمهور بسكون الصاد، و(القصر) بالفتح جمع (قَصَرَة) بالفتح وهى: أعناق الإبل والنخل وأصول الشجر ، وبالسكون القصر المعروف شبهت به فى كبره وعظمه[٣] .

---

(١) انظر : فتح القدير ١٨٧/٥ .
(٢) انظر: إعراب النحاس ٣٢/٥ والمحرر الوجيز ١٠٥/١٥ وحجة القراءات /٧٢٤ والبحر المحيط ٢٧٦/١٠ والدر المصون ٣٧٨/٦ .
(٣) انظر : الجامع ١٦٤/١٩ وانظر : الدر المصون ٤٥٨/٦ واللسان (قصر) ١٠١/٥ .

**ثانياً : المفرد مكان الجمع** ، ومن ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ كالذى استهوته الشـياطين فـى الأرض ﴾**

**الأنعام /٧١**

قرأ السلمى والأعمش (استهوته الشيطان) بالإفراد ، وقرأ الجمهور (الشياطين) بالجمع[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحمـاً ﴾**

**المؤمنون /١٤**

قرأ السلمى والأعرج والأعمش (عظماً ... العظام) بالإفراد فـى الأول والجمع فى الثانى ، وقرأ ابن عامر وأبو بكر بـالإفراد فيهمـا ، وقرأ الجمهور بالجمع فيهما[٢] .

**وقوله تعالى: ﴿ واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسـارا ﴾**

**نوح /٢١**

قرأ السلمى (وَوَلَده) بفتح الواو واللام على الإفراد ، وهى قـراءة نافع وعاصم وابن عامر ، وقرأ الباقون (ووُلده) بضم الواو وسـكون اللام ، فيحتمل أن تكون جمع (ولد) كخشب وخشب ، ويحتمـل أن تكون لغة فى الولد كبُخْل وبَخَل[٣] .

---

(١) انظر : ص ١١٧ وانظر : المحرر الوجيز ٢٤٣/٥ والبحر المحيط ٥٥٣/٤ والـدر المصون ٩٤/٣ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٣٩٨/٦ (السعادة) والدر المصون ١٧٦/٥ .

(٣) انظر :المحرر الوجيز١٢٠/١٥-١٢١والبحر المحيط١٠/٢٨٤والدر المصون٣٨٤/٦.

قال القرطبى : " (وُلْده) بضم الواو وسكون اللام ، وهى لغة فى الولد، ويجوز أن يكون جمعاً للولد ، كالفُلْك ، فإنه واحد وجمع " (١).

وفى اللسان : " الوَلَد والوُلْد بالضم ما ولد أياً كان ، وهو يقـــع على الواحد والجمع والذكر والأنثى ، وقد يجوز أن يكون الوُلْد جمـــع وَلَد ، كوثن ووثن " (٢) .

(١) الجامع ٣٠٦/١٨ .

(٢) اللسان (ولد) ٤٦٧/٣ وانظر : حجة القراءات ٧٢٥ .

# الإعلال والإبدال

## الإعلال بالقلب :

إذا تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلها وجب قلبها ألفـــاً ، إذا استوفت شروط القلب ، وذلك كما فى : قال وباع ويخاف[١] .

وقد جاءت الياء فى قراءة السلمى مستحقة لهذا الإعلال ولكنهـــا لم تعل ، وذلك فى :

**قوله تعالى: ﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظـــن أهلها أنهم قادرون عليها ﴾** يونس /٢٤

قرأ السلمى والحسن وسعد بن أبى وقاص ونصـــر بـــن عـــاصم وعيسى الثقفى (وأزينت) بهمزة قطع بوزن (أفعلت) وقرأ الجمهـــــور (وازّينت) بهمزة وصل .

وقد صحت الياء فى قراءة السلمى مع وجود موجب قلبها ألفاً ، إذ القياس أن يقال (أزانت) بقلب الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلهـــا بعد نقل حركتها إليه ، كأبانت ، وقد وردت كلمات علـــى جهـــة الندور صحت فيها الياء و لم تعل، منها قولهم : أغيلت المرأة وأغيمـــت السماء ، من ذلك فى القرآن الكريم قوله تعالى : ﴿ استحوذ عليهـــم الشيطان ﴾ والقياس : استحاذ كاستقام[٢] .

---

(١) انظر : شرح المفصل ١٠/١٦ والهمع ٣/٤٣٥ .

(٢) انظر :إعراب النحاس٢/٢٥١والمشـــكل١/٣٤٣والبحـــر المحيـــط٦/٣٨والـــدر المصون٤/٢١.

## الإعلال بالحذف :

إذا تصدر الفعل المضارع تاءان فى أوله جاز بقاؤهما،وجاز حذف إحداهما ، ومن ذلك قوله تعالى ﴿فأنت له تصدى﴾[١] أى : تتصدى، وقوله ﴿ أفلا تذكرون ﴾ [٢]، ويجوز الإدغام نحو : تتظاهر واتّظاهر .

وقد اختلف فى المحذوفة منهما ، فذهب الكوفيون إلى أن المحذوف هـــو التاء الأولى ، وذهب سيبويه وجمهور البصريين إلى أن المحـــذوف هو التاء الثانية ، وهو الصحيح[٣] .

وقد قرأ السلمى بحذف إحدى التاءين فى مواضع ، من ذلك :

**قوله تعالى: ﴿ ودية مسلمة إلى أهلـــه إلا أن يصدقـــوا ﴾**

**النساء /٩٢**

قرأ السلمى فيما نقله عنه القرطبى (تَصَدَقوا) بالتـــاء وتخفيـــف الصاد، وأصله (تتصدقوا) حذفت إحدى التاءين[٤] .

**وقوله تعالى: ﴿ توقد من شجرة مباركة ﴾** **النور /٣٥**

قرأ السلمى والحسن وابن محيصن ورويت عن عاصم (تَوَّقَد) بتاء مفتوحة وتضعيف الواو وضم الدال ، وهو مضارع ، وأصله (تتوقـــد) حذفت إحدى التاءين[٥] .

---

(١) عبس (٦) .

(٢) السجدة من الآية (٤) .

(٣) انظر : الكتاب ٤٧٦/٤ وشرح الشافية للرضى ٢٩٠/٣ والهمع ٤٤٦/٣ .

(٤) انظر : الجامع ٣٢٣/٥ وإعراب الشواذ ٤٠٢/١ والبحر المحيط ٢٤/٤ .

(٥) انظر : البحر المحيط ٤٥/٨ والدر المصون ٢٢٠/٥ .

**وقوله تعالى: ﴿ إنما تعبدون من دون الله أوثاناً وتخلقون إفكاً ﴾ العنكبوت/١٧**

قرأ السلمى وعلى والعقيلى وعبادة وابن أبى ليلى وزيد بن علــــى (تَخَلَّقون) بفتح التاء والخاء وتضعيف اللام، وهو مضارع حذفت منـــه إحدى التاءين ، وأصله (تتخلّقون)[1] ، وقرأ الجمهور (تَخْلقون) بفتح التاء وسكون الخاء وضم الدال .

---

(١) انظر : معانى الفراء ٣٢٥/٢ ومختصر الشواذ ١١٤/ والمحتسب ١٦٠/٢ والجامع ٣٣٥/١٣ وإعراب الشواذ ٢٧٣/٢ والمحرر الوجيز ٣٧٢/١١ والبحــــر المحيــط ٣٤٧/٨ وفتح القدير ١٩٠/٤ .

## الإبدال

هو جعل حرف مكان حرف مطلقاً ، ومن الإبدال الواجب قلب تاء الافتعال دالاً إذا كانت فاؤه دالاً أو ذالاً أو زاياً ، وذلك نحو : ادّان واذدكر وازدجر ، فإن كانت الفاء دالاً كان إدغامها فى التاء بعد قلب التاء دالاً واجباً، كما فى:ادّان[١]،ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى:

**قوله تعالى: ﴿ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلـــون ﴾ محمد /٣٥**

قرأ السلمى (وتدعوا) بالتاء وتشديد الدال ، وهو مضارع (ادّعى) وأصله (ادتعى) على وزن (افتعل) قلبت تاء الافتعال دالاً ثم أدغمـــت الدال فى الدال[٢] .

---

(١) انظر : شرح الشافية للرضى ١٩٧/٣ ، ٢٨٦ .

(٢) انظر: المحتسب ٢٧٣/٢ والمحرر الوجيز ٤٢٠/١٣ والبحر المحيط ٤٧٦/٩ والـــدر المصون ١٥٨/٦ .

# الإدغام

هو الإتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فاصل بينهما ، بحيث يرتفع اللسان بهما وينحط دفعة واحدة، والإدغام يكون فى المثلين والمتقاربين ، وله أحكام ثلاثة : جائز وواجب وممتنع[١] .

ومن إدغام المثلين الجائز أن يسكن آخر الفعل المضعف للجزم أو البناء ، والفك لغة الحجاز والإدغام لغة غيرهم ، فتقول : لم يـردد و لم يرد ، اردد ورُدّ[٢] ، ومما ورد من ذلك فى قراءة السلمى :

**قوله تعالى: ﴿ إن تمسسكم حسنة تسؤهم ﴾** آل عمران /١٢٠

قرأ السلمى (يمسسكم) بالياء التحتية ، والفعل هنا مضعف مضارع مجزوم يجوز فيه الإدغام والفك ، وقد قرأ السلمى بالفك[٣] .

**وقوله تعالى:﴿فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع﴾** الحج/١٥

قرأ السلمى (فليمدد) بكسر لام الأمر، والفعل هنا مضارع مجزوم، وهو مضعف فيجوز فيه الإدغام والفك فتقول : فليمدد أو فليمد ، وقد قرأ السلمى بالفك[٤] .

---

(١) انظر : شرح الرضى ٢٣٣/٣ والارتشاف ١٦٣/١ والهمع ٤٤٦/٣ .

(٢) انظر : الهمع ٤٤٦/٣ .

(٣) انظر : الجامع ١٨٣/٤ والبحر المحيط ٣٢٣/٣ والدر المصون ١٩٨/٢ .

(٤) انظر : مختصر الشواذ /٩٥ .

ومن الإدغام الجائز أيضاً المضارع المبدوء بتاءين ، نحو : تتصدى وتتظاهر ، وإذا أدغمت أتيت بهمزة وصل ، فتقول : اتصدى واتظاهر، وذهب بعضهم إلى أن الإدغام مشروط فيه أن يكون المثلان فى وسط الكلمة(١) ، وقد قرأ السلمى بالفك فى المضارع فى :

**قوله تعالى: ﴿ قليلاً ما تتذكرون ﴾ غافر /٥٨**

قرأ السلمى وطلحة وقتادة والكوفيون (تتذكرون) بالتاء والفعل هنا مضارع مبدوء بتاءين يجوز فيه الإدغام والفك ، وقد قرأ السلمى بالفك(٢) .

وإدغام المتقاربين لا يتحقق إلا بعد قلب أحدهما حرفاً مماثلاً للآخر ثم بعد ذلك يدغم فيه ، ومن الإدغام الجائز فى المتقاربين إدغام التاء فى كل فعل على (تفاعل) أو (تفعل) فى الفاء إذا كانت الفاء حرفاً من هذه الأحرف ، الدال والذال والزاى والظاء والطاء والضاد والصاد والثاء والجيم والشين والسين ، نحو: ادارك ويذكرون وازينت واظاهر واطهر واضاربوا واصالحوا واثاقل واجمعوا واشايعوا واسمعوا(٣).

ومما ورد من إدغام المتقاربين الجائز فى قراءة السلمى :

---

(١) انظر : شرح الشافية للرضى ٢٩٠/٣ والهمع ٤٤٦/٣ .

(٢) انظر : المحرر الوجيز ٥٨/١٣ والبحر المحيط ٢٦٨/٩ .

(٣) انظر : الارتشاف ١٦٨/١ وشرح الشافية ٢٨٦/٣ .

**قوله تعالى: ﴿ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا﴾ النساء /٩٢**

قرأ السلمى (تصدقوا) بالتاء الفوقية وتضعيف الصاد ، وأصله (تتصدقوا) قلبت التاء صاداً وأدغمت فى الصاد ، وهو من الإدغام الجائز ، لأن الفعل على وزن (تفعّل) وفاؤه صاد[١] .

**وقوله تعالى: ﴿ ... أن لا تقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه﴾ الأعراف/١٦٩**

قرأ السلمى (ادارسوا) وأصله (تدارسوا) قلبت التاء دالاً وأدغمت فى الدال ، إدغاماً جائزاً ثم اجتلبت همزة الوصل ، كما فى قوله تعالى ﴿ اثاقلتم إلى الأرض ﴾ [٢] ، وهذا القلب والإدغام مطرد كما ذكرنا فى (تفاعل) و(تفعل) إذا كانت الفاء حرفاً يقارب التاء[٣] .

---

(١) انظر : إعراب النحاس ٤٨٠/١ والبحر المحيط ٢٤/٤ والدر المصون ٤١٤/٢ .

(٢) سورة التوبة من الآية (٣٨) .

(٣) انظر : إعراب النحاس ١٦٠/٢ والمحتسب ٢٦٧/١ والمحرر الوجيز ١٢٩/٦ والبحر المحيط ٢١١/٥ والدر المصون ٣٦٧/٣ .

# الفهارس

# فهرس الآيات القرآنية الموجهة[١]



(١) لـــم أورد هنا إلا الآيات التى للسلمى فيها قراءة ووجهت نحوياً أو صرفياً فـــى الفصلين الثانى والثالث .

| الآية | رقمها | الصفحة |
|---|---|---|
| فمن شهد منكم الشهر فليصمه | ١٨٥ | ١٦٢ |
| يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة | ١٨٥ | ١٦٥ ، ١٨٩ |
| ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه | | |
| فإن قاتلوكم فاقتلوهم | ١٩١ | ١٨٤ |
| ففدية من صيام أو صدقة أو نسك | ١٩٦ | ٢٣٤ |
| كتب عليكم القتال وهو كره لكم | ٢١٦ | ٢٤٢ |
| ولا تقربوهن حتى يطهرن | ٢٢٢ | ١٩٤ |
| وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف | ٢٣٣ | ٢٤٣ |
| فنصف ما فرضتم | ٢٣٧ | ٢٣٨ |
| ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف | ٢٤٣ | ٨٢ |
| ألم تر إلى الملأ من بنى إسرائيل | ٢٤٦ | ٨٢ |
| ابعث لنا ملكاً نقاتل فى سبيل الله | ٢٤٦ | ٢٠١ |
| لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغى | ٢٥٦ | ٢٤٣ |
| قال أعلم أن الله على كل شيء قدير | ٢٥٩ | ٢١٨ |
| فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك | ٢٦٠ | ٢١٥ |
| فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله | ٢٧٩ | ١٨٤ |
| فليكتب وليملل الذى عليه الحق | ٢٨٢ | ١٦٣ |
| ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم | | |
| أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا | ٢٨٢ | ٢٠٨ |
| ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله | | |
| بما تعملون عليم | ٢٨٣ | ٢٠٩ |

| الآية | رقمها | الصفحة |
|---|---|---|
| **سورة سبأ** | | |
| يعلم ما يلج فى الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء | ٢ | ١٧٥ |
| يا جبال أوبى معه والطير | ١٠ | ٩٩ ، ١٥٦ |
| وهل نجازى إلا الكفور | ١٧ | ٢٣١ |
| حتى إذا فزع عن قلوبهم | ٣٣ | ٢٢٥ |
| **سورة فاطر** | | |
| إليه يصعد الكلم الطيب | ١٠ | ١٨٠ ، ٢٢٦ ، ٢٦٥ |
| ولا يمسنا فيها لغوب | ٣٥ | ١٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ |
| **سورة يس** | | |
| هم وأزواجهم فى ظلال على الأرائك ينظرون | ٥٦ | ٢٦٤ |
| ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم | ٦٧ | ٢٧٠ |
| فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء وإليه ترجعون | ٨٣ | ٢١٤ |
| **سورة الصافات** | | |
| دحوراً ولهم عذاب واصب | ٩ | ١٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ |
| **سورة ص** | | |
| إن هذا لشىء عجاب | ٥ | ٢٥٩ |
| وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق | ١٥ | ٢٤٠ |

# قائمة بأهم المصادر


- إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر ، دار الندوة - بيروت - لبنان - دون .

- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبى حيان - تحقيق د/ مصطفى النماس ، مطبعة المدنى ط(١) .

- إعراب الشواذ = إعراب القراءات الشواذ .

- إعراب القراءات الشواذ لأبى البقاء العكبرى ، ت د/ محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب- بيروت ط(١) ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

- إعراب القرآن لأبى جعفر النحاس ، ت د/ زهير غازى زاهد ، مكتبة النهضة العربية ، ط(١) ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

- الإنصاف فى مسائل الخلاف، لأبى البركات الأنبارى، ت الشيخ/ محمد محى الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، دون .

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام، ت الشيخ/ محمد محى الدين عبد الحميد ، الدار الثقافية العربية ، بيروت .

- البحر المحيط ، لأبى حيان ، بعناية الشيخ / عرفات العشا حسونة ، المكتبة التجارية ، مصطفى أحمد الباز - مكة المكرمة ، دون.

- تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهرى ت/ أحمد عبد الغفور عطاره، دار الكتاب العربى ، دون .

- تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام ، للذهبى، مكتبة القدس ، مصر سنة ١٣٦٨ هـ .

- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادى ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة، دون .

- التبيان فى إعراب القرآن ، للعكبرى ، ت / على محمد البجاوى ، عيسى البابى الحلبى سنة ١٩٧٦ .

- التفسير الكبير ، للفخر الرازى ، مكتب تحقيق دار إحياء التراث العربى - بيروت لبنان - ط(١) ١٤١٧هـ -١٩٩٧م .

- الجامع لأحكام القرآن- للقرطبى دار إحياء التراث العربى- بيروت، لبنان، صححه الشيخ هشام البخارى ط(١) ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.

- حجة القراءات ، لأبى زرعة ، ت / سعيد الأفغانى ، مؤسسة الرسالة ، ط(٥) ١٤١٨هـ -١٩٩٧م .

- الحجة فى القراءات السبع ، لابن خالوية ، ت/ أحمد فريد المزيدى ، دار الكتب العلمية- بيروت - لبنان - ط(١)١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

- حروف المعانى لأبى القاسم الزجاجى ، ت د/ على توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ودار الأمل- بيروت، ط(١) ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، للبغدادى، ت الشيخ/ عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجى ط (١) .

- الخصائص لابن جنى ، ت/ محمد على النجار ، الهيئة العامة للكتاب، ط(٣) .

- الدرر اللوامع على همع الهوامع ، للشنقيطى ، ت/ محمد باسل عيون السور ، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١٩هـ-١٩٩٩م .

- الدر المصون فى علوم الكتاب المكنون ، للسمين الحلبى ، ت الشيخ/ على محمد معوض وأخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط(١) ١٤١٤هـ-١٩٩٤ م .

- سر صناعة الإعراب ، لابن جنى ، ت/ حسن الهنداوى، دار القلم - دمشق .

- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، لابن العماد ، دار المسيرة ، بيروت ط (٢) ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك، مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه .

- شرح التسهيل لابن مالك ، ت د / عبد الرحمن السيد ود/ محمد بدوى المختون ، دار هجر للطباعة ١٤١٠هـ-١٩٩٠ .

- شرح التصريح على التوضيح للشيخ / خالد الأزهرى ، عيسى البابى الحلبى وشركاه .

- شرح جمل الزجاجى لابن عصفور ت د / صاحب أبو جناح ، إحياء التراث الإسلامى - العراق - ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

- شرح الرضى لكافية ابن الحاجب القسم الأول ت د / حسن بن محمد الحفظى والقسم الثانى ت د / يحيى بشير المصرى ، الإدارة العامة للثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ط(١) ١٤١٧هـ-١٩٩٦م .

- شرح الكافية للجاربردى، ضمن مجموعة ، طبع عالم الكتب بيروت (دون) .

- شرح الشافية للرضى ، ت / محمد نور الحسن وآخرين ؛ دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

-شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب لابن هشام،ت الشيخ/ محمد محى الدين عبد الحميد - دون .

- شرح المفصل لابن يعيش ، مكتبة المتنبى - القاهرة - دون .

- شرح الملوكى فى التصريف ، لابن يعيش ، ت د/ فخر الدين قباوة، المكتبة العربية بحلب ، ط(١) ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م .

- الصحاح = تاج اللغة .

- غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى ، عنى بنشره ج برجستراسر ، الخانجى ، مصر ، سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .

- فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير ، للشوكانى ، ت د / عبد الرحمن عميرة ، لجنة التحقيق والبحث العلمى بدار الوفاء ، ط(١) ١٤١٥هـ-١٩٩٤م .

- القاموس المحيط للفيروزبادى ، ت / مكتب التراث فى مؤسسة الرسالة بيروت ط(٢) ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

- القراءات وعلل النحويين فيها ، المسمى (علل القراءات) لأبى منصور الأزهرى ، ت / نوال بنت إبراهيم الحلوة ، ط(١) ١٤١٢هـ- ١٩٩١م .

- كتاب سيبويه ، ت الشيخ / عبد السلام هارون ، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ، سنة ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م .

- الكشاف للزمخشرى ، دار الكتاب العربى ، بيروت - لبنان ، ١٣٦٦هـ-١٩٤٧م .

- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لمكى ت د / محى الدين رمضان مؤسسة الرسالة بيروت ط (٣) ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م .

- لسان العرب لابن منظور ، دار صادر . بيروت .

– المحتسب فى تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لابن جنى، ت الأستاذ / على النجدى ناصف وآخرين ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م .

– المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز ، ت / عبد الله بن إبراهيم الأنصارى ، والسيد عبد العال السيد إبراهيم ، ط(١) الدوحة ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

– مختصر فى شواذ القراءات لابن خالويه عنى بنشره/ج . راجشتراسر، مكتبة المتنبى – القاهرة .

– مسائل الخلاف النحوى بين الكسائى والفراء- تأليف د/ الحسينى محمد القهوجى ، ط(١) ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م .

– المساعد على تسهيل الفوائد، لابن عقيل ت/ محمد كامل بركات، دار الفكر ، دمشق ، جامعة أم القرى – ط(١) .

– مشكل إعراب القرآن ، مكى ، ت د / حاتم الضامن ، مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

– معانى القرآن للأخفش ، ت د / عبد الأمير محمد أمين الورد .

– معانى القرآن للفراء، ت الأستاذ / محمد على النجار وآخرين ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ط(٣) .

- معانى القرآن الكريم ، لأبى جعفر النحاس ، ت الشيخ / محمد على الصابونى ، جامعة أم القرى ، ط(١) ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م .

- معانى القرآن وإعرابه - للزجاج، ت د / عبد الجليل شلبى ، عالم الكتب ، بيروت ، ط(٢) ١٩٨٠م .

- معرفة القراء الكبار ، للذهبى ت / بشار عواد معروف وآخرين ، مؤسسة الرسالة .

- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام ، ت الشيخ /محمد محى الدين عبد الحميد ، مطبعة محمد على صبيح - دون .

- المقتضب، للمبرد ، ت الشيخ / محمد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٣٩٠هـ .

- الممتع فى التصريف، لابن عصفور ، ت د / فخر الدين قباوة ، منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت ط(٤) ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م .

- المناهج الكافية فى شرح الشافية للشيخ زكريا الأنصارى ، ضمن مجموعة ، عالم الكتب - بيروت - دون .

- همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع للسيوطى ، ت/ أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط(١) ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

# فهرس الموضوعات

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **ياء المتكلم**.............................................. | ١٤١ |
| **القسم** .............................................. | ١٤٣ |
| – حذف حرف القسم والتعويض عنه بالهمزة ............ | ١٤٣ |
| – حذف جواب القسم .............................. | ١٤٤ |
| **إعمال المصدر** .............................. | ١٤٥ |
| **النعت** .............................................. | ١٤٧ |
| – النعت بالمصدر .............................. | ١٤٧ |
| – حذف العائد على النعت .............................. | ١٤٧ |
| – تعدد النعت .............................. | ١٤٩ |
| – حذف المنعوت .............................. | ١٥٠ |
| **عطف النسق** .............................. | ١٥٣ |
| – التقارض بين حروف العطف.............................. | ١٥٤ |
| – العطف على الضمير المتصل المرفوع ................... | ١٥٤ |
| – عطف الفعل على الفعل .............................. | ١٥٦ |
| – عطف الجملة على الجملة .............................. | ١٥٧ |
| **المنادى** .............................................. | ١٥٩ |
| **إعراب المضارع** .............................. | ١٦١ |
| – نصب المضارع بعد فاء السببية ....................... | ١٦١ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |